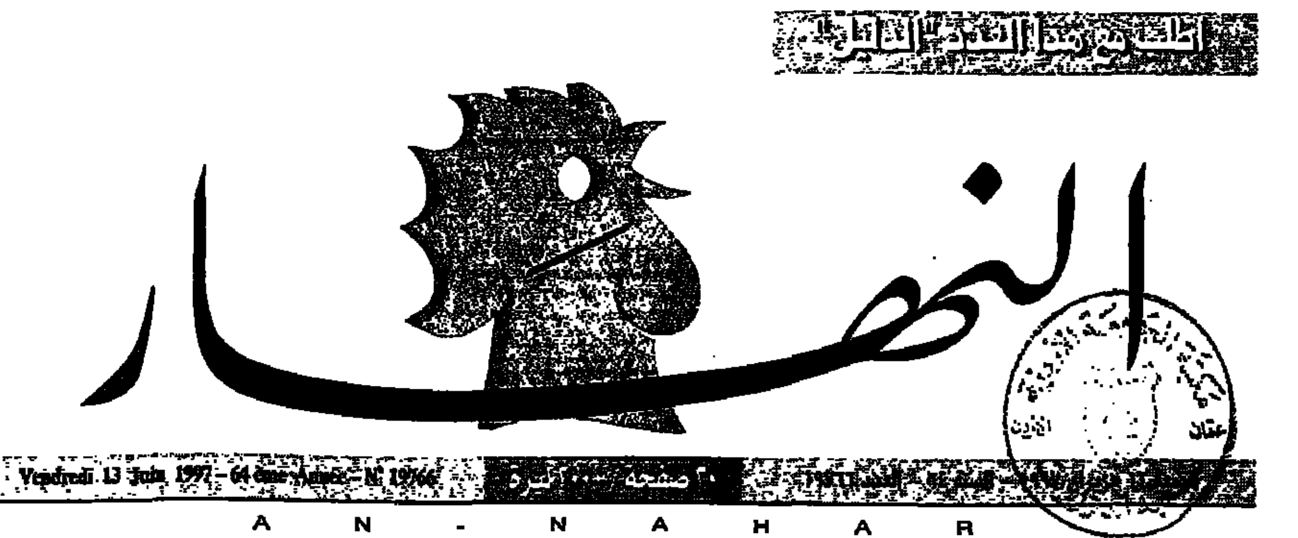


النهار
Vendredi 13 Juin 1997 – 64ème Année – N° 19766
A N - N A H A R

اتساع الاحتجاج على القرارات الجمركية

سلسلة الرتب تُنجز الاثنين ٦٠٠ مليار برسم ضرائب جديدة

وضعت ردود الفعل المتصاعدة على القرارات الجمركية والزراعية التي اتخذها مجلس الوزراء الثلثاء الماضي الحكومة ومجلس النواب معا امام استحقاق صعب في شأن اقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام التي قدر رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس كلفتها بنحو ٦٠٠ مليار ليرة.

ويتوقع ان تنجز لجنة المال والموازنة النيابية مشروع اقرار السلسلة الاثنين المقبل، مما يرتب على المجلس والحكومة الشروع جديا في البحث عن السبل الممكنة لتمويل هذه السلسلة التي بات تنفيذها مرتبطا بموضوع الاصلاح الاداري اذ تلحظ مواد في المشروع زيادة ساعات الدوام الرسمي للموظفين الى ٣٦ ساعة اسبوعيا باضافة اربع ساعات، وتأليف لجنة لاجراء مباريات لموظفي الفئتين الاولى والثانية وغيرها من الاجراءات.

ولم تتضح بعد التصورات المبدئية لتمويل السلسلة باستثناء ما يجهر به وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، من ان هذا التمويل لا يتأمن الا عبر رسوم جديدة وعلى مواد اخرى غير تلك التي شملتها القرارات الاخيرة (راجع ص ٢ و٣).

ولعل الجدل الذي سيطلقه اقرار السلسلة الاسبوع المقبل سيعيد الى الواجهة ما يهمس به نواب من ان الخيار الوحيد الذي سيغدو متاحا امام المجلس والحكومة هو اللجوء الى اقرار زيادة عشرين في المئة على رواتب الموظفين والمتعاقدين والمتقاعدين في جميع الادارات الرسمية على ان يؤجل تنفيذ السلسلة الى ظروف اخرى يمكن معها فرض رسوم جديدة.

ومع ان ايا من المعنيين لم يشأ امس استباق هذا الاستحقاق وتركه للنقاش بين الحكومة والمجلس، فان موقف رئيس مجلس النواب نبيه بري، وان مؤيدا الاجراءات الجمركية والزراعية بقوة، امس ضمنا ما يمكن ان يطرح الاسبوع المقبل في شأن تمويل السلسلة عندما ابلغ امس الى مجلس نقابة المحررين ان مجلس النواب "لن يقبل زيادة قرش واحد على البنزين ولا على اي شيء آخر". وبدا ذلك قطعا للطريق على البحث في فرض ضرائب جديدة، خصوصا ان بري كشف انه فوتح في هذا الاحتمال سرا ورفضه.

ويقول نواب ان اتساع رقعة الاحتجاج على الرسوم الاخيرة سيحرج المجلس وسيجعله يماشي موجة الاحتجاجات، ولن يمكن الحكومة تاليا من ان تتحمل منفردة مسؤولية فرض رسوم جديدة مما يفتح الطريق امام الخيار الوحيد المتاح وهو اقرار زيادة علنية على الرواتب بنسبة عشرين

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الادارة انتقدت قراره والفلسطينيون هددوا بترك المفاوضات

مجلس النواب الاميركي يصعّد معركة القدس

أثار قرار مجلس النواب الاميركي ليل الثلثاء تبني مشروع قانون غير ملزم يعترف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل ويوافق على تخصيص مئة مليون دولار لعملية نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس، ردود فعل غاضبة من المسؤولين الفلسطينيين الذين وصفوه بانه مثابة اعلان حرب وهددوا بالانسحاب من مفاوضات السلام اذا أخذت الادارة الاميركية بهذا القرار، الذي حاولت وزارة الخارجية التقليل من شأنه من طريق التأكيد ان السياسة الاميركية من القدس لن تتغير وانما تدرك جيداً ان وضع المدينة متروك للمرحلة النهائية من المفاوضات الفلسطينية– الاسرائيلية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان "السياسة الاميركية حيال القدس لم تتغير وهي ان على الولايات المتحدة ان تتجنب كبلد اتخاذ أي خطوات تتضمن حكماً مسبقاً في مسألة القدس بطريقة او بأخرى". وذكّر بأن الفلسطينيين والاسرائيليين وافقوا على ان مسألة القدس يجب ان تترك للوضع النهائي وان يجروا مفاوضات في شأنها، و"اننا نحترم عملية التفاوض ونأمل في ان يصلوا الى محادثات الوضع النهائي في وقت ما. وهذه المسألة ستكون احدى اصعب المسائل ولا نعتقد ان علينا ان نضع انفسنا في موقف نتدخل فيه بين الفلسطينيين والاسرائيليين في حلهم للمشكلة".

وصوت مجلس النواب الاميركي ليل الثلثاء بغالبية ٤٠٦ أصوات في مقابل ١٧ على مشروع قرار يعترف بالقدس عاصمة موحدة للدولة العبرية ويوافق على اعتماد مئة مليون دولار لنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس.

ويذكر ان الكونغرس الاميركي بمجلسيه كان اصدر في تشرين الاول ١٩٩٥ قانوناً يطالب بنقل السفارة الاميركية الى القدس بحلول ايار ١٩٩٩. ولكن نظراً الى حساسية القضية سمح للرئيس الاميركي بتعليق الخطوة فترة ستة أشهر قابلة للتجديد، وعلماً ان كوستاريكا والسلفادور هما الدولتان الوحيدتان اللتان نقلتا سفارتيهما الى القدس.

ووصف رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء)، في مؤتمر صحافي، قرار مجلس النواب الاميركي بانه "اعلان حرب" على الفلسطينيين. وقال ان "الكونغرس يكون بذلك قد اعلن الحرب على الشعب الفلسطيني الذي لا يمكن ان يهدأ ويقبل بسلام من دون القدس". وأضاف انه "قرار مرفوض ندينه ونستنكره

– التتمة في الصفحة ١٦ –

بطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني يهم بتقبيل المكان الذي دفن فيه المسيح بعد صلبه في كنيسة القيامة في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

حديث النهار

أول غيث أولبرايت!

نترحم اليوم على ايام وزير خارجية اميركا السابق وارن كريستوفر، ونذكره بالخير على موقفه المعترض من نقل سفارة بلاده من تل ابيب الى القدس، قائلاً للكونغرس الذي تبنى المشروع ومصرحاً للاعلام، ان هذا النقل سيعرقل مساعي السلام في الشرق الاوسط، واستطاع بعد جهد جهيد ان يؤجل مشروع النقل الى سنة ١٩٩٩، يوم يقرر فيه المصير "النهائي" للقدس في المرحلة الاخيرة من المفاوضات.

رحم الله ايامه لان من حلّ محله، السيدة المصون مادلين اولبرايت، لم تكتف بالموافقة على النقل، بل ارسلت مشروع قانون من وزارتها الى الكونغرس لتخصيص مبلغ ١٠٠ مليون دولار لمصاريف هذا النقل.

وعوض ان يبحث الكونغرس في "المصاريف" قفز الى الاسس واصدر قراراً صاعقاً بالاعتراف الكامل (وللمرة الاولى في التاريخ) بـ"القدس عاصمة موحدة لاسرائيل"، وبغالبية ساحقة (٤٠٦ أصوات في مقابل ١٧)، اما مصاريف الانتقال، فالموافقة عليها ستتم بين يوم وآخر.

العوض بسلامتكم.

مر القرار، والسفارة ستنتقل من تل ابيب الى القدس، واستطاعت سيدة الخارجية ان تحقق في أشهر قليلة "حلم الاجداد"، وهو ما عجز يهود العالم واسرائيل عن تحقيقه في نصف قرن.

* * *

حتى بيت الشعر الشهير: "وصرت اذا اصابتني سهام" لا نستطيع ان نقوله اليوم، فالنصال هذه المرة لم تتكسر على النصال، بل دخل السهم القلب ليصيب مقتلاً.

انها العدالة الاميركية الجديدة، عدالة مادلين اولبرايت التي لم يؤت بها الى رأس الهرم في وزارة الخارجية مصادفة، ولم تخفِ اصلها قبل التعيين مصادفة، ولم يكتشف هذا الاصل بعد التعيين مصادفة.

وليس مصادفة ايضاً ان تأتي في ظل رئيس كسيح تلاحقه القضايا المالية والجنسية، لن يستطيع ولا يستطيع ان يرفع "الفيتو" الرئاسي في وجه أي قرار يصدره الكونغرس ذو الغالبية الجمهورية.

لقد جيء بها لتحقق الحلم، وقد حققته، بينما نحن لا نزال نبحث عن جنس الملائكة.

برافو على دينها.

نبيل خوري

تنازيات

من حين لآخر

بعد كل تلك الهيصة والدبكة، طلعت القصة فالصو من أساسها على ما يبدو.

فلا تنصت على الهاتف، ولا مَن يتنصتون. أضغاث أحلام! الا اذا كان هنالك مَن يتلصص ويتنصت عبر الأبواب والنوافذ.

أما بالنسبة الى التلفونات، فحاشى وكلا.

على الأقل هذه هي محصلة الجلسة الاولى للجان النيابية، المكلفة التحقيق في موضوع التنصت بعد تلك الضجة التي وصل الى الجو خبرها.

وقد تم الاستماع الى رؤساء الأجهزة الأمنية أيضاً.

ولجلاء الجوانب والزوايا شكّلت لجنة جديدة برئاسة رئيس المجلس.

إذن، لا تنصت؟

الأصح لا شيء ثابت بعد.

من حين لآخر، فقط، يقوم الأمن العام ببعض المهمات التي من هذا النوع، وفي حالات محدودة، وبعد موافقة المراجع المختصة بالطبع.

هذا كل شيء. اما الأجهزة الأخرى، فليست في هذا الوارد لا من قريب ولا من بعيد، ولا حنة ولا آثارها.

وروحوا فتشوا عمن يتنصت عليكم.

أو أنكم واهمون في هذا الخصوص.

في كل حال، انشرحوا. ما في تنصت. فخذوا حريتكم، وعودوا الى الفرفشة في الاحاديث، وتوغلوا في غراميات فلانة وعشيقات فلان. فلا حسيب ولا رقيب!

وفي حال تناهت الى مسامعكم خشخشة ما، فلا تبالوا! مجرد احتكاك أسلاك، او بدافع حشرية من متنصت عابر...

وبشهادة الجلسة السرية ومجرياتها، والتي حرص الرئيس بري على تذكير الزملاء بموجبات السرية... وانكم تعرفون ماذا تفعلون.

الى هنا لا بأس. ولكن، ماذا عن الذين تهمهم رئيس الحكومة ورئيس المجلس ووزراء ونواب بانهم يتنصتون عليهم؟

هذه مسألة أخرى تماماً وخارج الموضوع، ولا يجوز خلط شعبان برمضان.

مجهريا ومخبريا ثبت ان لا تنصت.

والخليوي خارج الدق مع الأسف، لعدم توافر التقنيات اللازمة للتنصت.

شيء لا يصدق، فمن أين يأتي التنصت، ومن يقوم به اذن؟

ربما الأطباق الطائرة، التي شاهدوها فوق بحر الاملاك!

"زيّان"

انتقد قرار مجلس النواب الاميركي

المجالي لـ"النهار": ندعو تركيا الى سحب قواتها وانهاء الازمة

باريس – من جورج سماسين:

أوضح رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي ان ولي العهد الامير حسن بن طلال يزور انقرة حاليا "للتأكد من ان العملية العسكرية في شمال العراق لا تهدف الى تمزيقه"، داعيا "القوات التركية الى العودة الى بلادها وانهاء الازمة". ورأى ان القرار الذي اتخذه مجلس النواب الاميركي في شأن نقل السفارة الاميركية الى القدس يعد استباقا للمفاوضات النهائية ويتعارض مع اتفاقات اوسلو وقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢. وأبلغ الى "النهار" على هامش زيارته لباريس في رفقة الملك حسين ووزير الخارجية الدكتور فايز طراونة "ان اي تأجيل لمؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في قطر أمر تقرره الدوحة، لكن تقدم العملية السلمية يجعل المؤتمر اكثر نجاحاً".

وعن تأثير الجمود الحاصل في مفاوضات السلام على العملية الديموقراطية في الاردن، قال المجالي: "موضوع الديموقراطية في بلادنا ليس موقتاً او تكتيكا يتغير بتغير الظروف ولكن اذا تأكد انسداد طريق السلام فذلك يعني خطرا على الجميع في المنطقة وتحويلها منطقة عنف".

ونفى وجود نية لوضع مشروع لتعديل قانون النقابات كما صرح مصدر وزاري اردني لصحيفة عربية اول من امس. وأكد ان الانتخابات النيابية ستجرى في موعدها الدستوري المقرر في تشرين الثاني المقبل.

وهنا نص الحديث:

* يرتبط الاردن بعلاقات ودية مع تركيا وبالامس اجري حوار هاتفي بين الملك حسين والرئيس حافظ الاسد واليوم (امس) بدأ ولي العهد الامير حسن زيارة لانقرة، فهل نقل رسالة الى الحكومة التركية في ما يتعلق بشمال العراق؟

– في الواقع ذهب سمو الامير حسن في

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الشرع: الانفتاح الاقتصادي ليس معزولاً عن التطورات السياسية

دمشق – من ثناء الامام:

عشية وصول وفد اقتصادي عراقي من ٣٢ عضواً الى دمشق، نفى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان تكون الاهداف الاقتصادية وراء انفتاح سوريا على العراق.

ونقلت مصادر مطلعة عنه ان الخطوة السورية لم تستدعها مبررات اقتصادية بحتة لانها لم تأت بمعزل عن التطورات السياسية في المنطقة، في اشارة الى جمود العملية السلمية والحلف العسكري التركي – الاسرائيلي والغزو التركي لشمال العراق. وأضافت ان الشرع شدد في تفسيره المبادرة السورية حيال العراق على مساعي دمشق الهادفة الى ما فيه مصلحة البلدين نظراً الى عمق العلاقات بين الشعبين،

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مليار و٣٠٠ مليون في فقر مدقع

القضاء على الفقر في ٢٠٢٠ يكلف ٨٠ مليار دولار

رسم تقرير "برنامج الامم المتحدة للانماء لسنة ١٩٩٧ الذي صدر أمس صورة قاتمة لوضع الفقراء في العالم، لكنه أكد إمكان القضاء على الفقر بحلول سنة ٢٠٢٠.

وأحصى مليارا و٣٠٠ مليون شخص يعيشون في فقر مطلق بدخل يقل عن دولار واحد يومياً واصفاً هذا الوضع بأنه "فضيحة". وندد بـ "الفشل الذي لا يمكن تبريره للسياسات المتبعة" وذكّر قادة العالم بمسؤولياتهم وبالوعود التي قطعوها في "القمة الاجتماعية" العالمية في كوبنهاغن في آذار ١٩٩٥ حين تعهدوا القضاء على الفقر المطلق.

وتبين أن ٩٥٠ مليون شخص يعيشون في آسيا بأقل من دولار واحد يومياً، على غرار ٢٢٠ مليون شخص في افريقيا و١١٠ ملايين في أميركا اللاتينية وفي دول الكاريبي.

وفي الدول الصناعية التي يبلغ عدد فقرائها ١٠٠ مليون شخص، لاحظ التقرير تراجعاً في المكتسبات وتدهوراً للدور الذي تضطلع به الدولة في مساعدة الطبقات المحرومة. أما التدهور الأكبر فحصل في دول أوروبا الشرقية حيث يعيش ثلث السكان، أي نحو ١٢٠ مليون شخص، بأقل من أربعة دولارات يومياً منذ سقوط الشيوعية.

ويصنف التقرير الدول من حيث المستوى المعيشي بحسب "مؤشر التنمية البشرية" الذي يجمع عناصر عدة أهمها متوسط الدخل الفردي ومستوى التعليم والعمر الافتراضي. واحتلت مقدم الترتيب كندا وفرنسا ونروج ومؤخره النيجر ورواندا وسيراليون. واحتلت هونغ كونغ وقبرص وبربادوس المراتب الأولى بين الدول النامية. أما لبنان فاحتل المرتبة الـ ٦٥، بعد ليبيا وقبل سورينام.

وتراجع المؤشر في ٣٠ دولة، بينما روسيا والبرازيل والأردن والعراق وكينيا، بمعدل مو

– التتمة في الصفحة ١٦ –

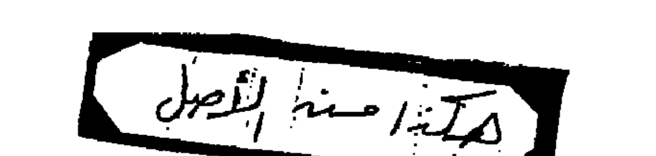
اتهام سويسري لوزير ايراني بالضلوع في اغتيال معارض

اتهم القاضي السويسري رولان شاتلين مسؤولا ايرانيا كبيرا بأنه أمر باغتيال المعارض الايراني كاظم رجوي قبل سبع سنوات قرب جنيف.

ويبدو ان خطة هذا الاغتيال اتبعت بعد ذلك بسنتين باغتيال اربعة معارضين ايرانيين آخرين في برلين.

وصرح القاضي شاتلين: "اعتقد ان الاعتداء أمر به جهاز الاستخبارات. لا نعرف بعد اذا كان الوزير نفسه الذي اتهمه القضاء الالماني باصدار الاوامر لتنفيذ اعتداء برلين كان يشغل هذا المنصب لدى وقوع الاعتداء". واضاف هذا القاضي المكلف التحقيق في قتل ممثل "المجلس الوطني للمقاومة الايرانية" في ٢٤ نيسان ١٩٩٠ في

– التتمة في الصفحة ١٦ –



انزعاجان واسئلة ... واستدراج؟

– ٢ –

لمناسبة انتهاء العام الماضي اجرت الزميلة "السفير" حوارا مطولا مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام تطرق فيه بشيء من الايجابية، وربما الود، الى المسيحيين اللبنانيين والى علاقتهم بسوريا والى البطريركية المارونية. اثار ذلك حماسة قريب من بكركي يتعاطى الشأن العام من غير احتراف فاتصل هاتفيا بخدام و"شكره" او "هنأه" على حديثه. واثمرت المكالمة زيارة له لدمشق واجتماعا طويلا اسمع فيه نائب الرئيس ضيفه اللبناني كلاما جميلا وابدى له خلاله استعدادا سوريا طيبا لترتيب العلاقة مع المسيحيين. نقل "القريب" الموقف فور عودته الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير مقترحا بدء حوار جدي مع القيادة السورية حول المشاكل التي يشكو منها المسيحيون اللبنانيون.

"سرب" الخبر الى الاعلام في لبنان فافهم سيد بكركي من يلزم، واكثر من مرة وفي اكثر من مناسبة، انه لم يكلف احدا الحوار مع سوريا او مع غيرها. لكن الكلام عن حوار سوري–مسيحي لم يتوقف رغم ذلك.

واظهرت المعلومات التي تسربت في ما بعد ان هناك تحضيرا لحوار بين دمشق وبكركي يجري العمل عليه ولكن بقناة لبنانية مختلفة وكذلك بقناة سورية مختلفة. القناة اللبنانية كانت نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي. والقناة السورية كانت اللواء غازي كنعان رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان. واختيار بكركي للحوار نتج من حقيقة تأكد منها الجميع في بيروت ودمشق في آن واحد هي ان سيدها البطريرك صفير بات الرمز المسيحي الاول في لبنان وتحديدا الماروني. وبات في الوقت نفسه المرجع السياسي المسيحي والماروني وليس الديني فحسب، المعبر عن هواجس المسيحيين ولاسيما المعارضين منهم سواء كانوا من داخل النظام او من خارجه. واختيار القناة السورية المذكورة كان لسببين، في رأي المراقبين وبعضهم قريب من دمشق. الاول، معرفة اللواء كنعان بتفاصيل الوضع اللبناني بحكم عمله وموقعه. وهي ضرورية لاي حوار من النوع المشار اليه. والسبب الآخر الاقتناع بان الحوار خلال هذه القناة يصل مباشرة الى منزل الرئيس حافظ الاسد وتحديدا الى نجله الدكتور بشار الذي يعتقد الجميع ان دورا "رسميا" له، اذا جاز استعمال هذا التعبير، ومهما في الملف اللبناني قد اسند اليه. ومن شأن ذلك تعزيز احتمالات نجاح المتحاورين. وهذا امر مفيد للمسيحيين خصوصا وللجمهورية الثانية في لبنان عموما، ومفيد في الوقت نفسه للدكتور بشار اذ تكون اطلالته اللبنانية جامعة الى حد كبير.

طبعا، لم تكن مهمة التحضير للحوار الثاني سهلة، لكنها نجحت لاعتبارات عديدة. ومن مظاهر نجاحها الموافقة التي اعطاها البطريرك صفير على تولي السيدين سمير فرنجيه وسيمون كرم القريبين منه، وان من مواقع مختلفة، مهمة التمهيد. وحصلت لقاءات ومشاورات متنوعة بين فرنجيه واللواء كنعان ومع فاعليات مسيحية كثيرة وكانت حصيلتها كلها تنقل الى بكركي. وبدا للوهلة الاولى ان الامور تسير نحو النجاح وخصوصا عندما طلب البطريرك صفير من الاساقفة والمطارنة الموارنة في اجتماع شهري لهم قبل اسابيع عدم التدخل في الحوار الدائر او في التمهيد له، بقوله ان هذا الامر يقوم به العلمانيون "بقيادتي". لكن الاخبار التي تسربت الى السياسيين وبعد ذلك الى وسائل الاعلام خلال الاسابيع الماضية ومن اوساط اظهرت اكثر من مرة اقتناعها باهمية الحوار وبضرورة نجاحه لا بل بحتمية نجاحه دعت الى عدم الافراط في التفاؤل معتبرة ان الحوار الفعلي والعملي والتفصيلي قد لا يبدأ قريبا او قد لا يبدأ مع تشديدها على استمرار التمهيد له. واستندت الاوساط المذكورة الى الكلام نفسه بدون عبارة "بقيادتي" الذي قاله صفير للاساقفة والمطارنة الموارنة لتأييد الدعوة الى عدم المبالغة في التفاؤل، اذ فسرته بانه محاولة ليس للانسحاب بل لاخذ مسافة بعد ظهور مؤشرات تعثر عملية التمهيد للحوار.

ما هي الاسباب التي اوصلت عملية التمهيد للحوار المسيحي – السوري الى الفشل او الى ما يشبه الفشل؟

الاسباب المعروفة او المعلنة، وان في صورة غير رسمية، كثيرة يلخصها المطلعون باثنين هما الآتيان:

١– انزعاج رئيس الجمهورية الياس الهراوي من استبعاده عن الحوار المسيحي – السوري ومن قيادة بكركي للجانب المسيحي منه المعروفة بانتقادها المستمر له، وبتحميلها اياه مسؤولية تردي ليس الوضع المسيحي في لبنان فحسب بل الوضع اللبناني برمته. وابداؤه هذا الانزعاج امام سوريا مباشرة وبالواسطة واحتجاجه على البعض في سوريا وفي لبنان من الذين يرعون حوارا من هذا النوع، او يساعدون في التمهيد له. وقد عكست اوساطه، فضلا عن القريبين منه، اجواءه السلبية هذه في وسائل الاعلام على تنوعها، وركزت في كلامها وفي المعلومات التي سربتها الى عدم جواز "القفز فوق الحواجز" والى رفض الرئيس الاول هذا القفز. ولم تستطع سوريا، استنادا الى العارفين انفسهم، الا التجاوب مع الرئيس الهراوي لسبب مهم هو ان قبولها استبعاده من الحوار سيفسر اذا لم يكن قد فسر على انه ادانة له لتقصيره في حل المشاكل التي يعانيها المسيحيون والتي ينسبون بعضها الى مداخلات سورية معينة. وسيعتبر في الوقت نفسه ادانة لها ولسياستها ولمواقفها بدءا من اختيار الهراوي رئيسا ومرورا بدعم "سياساته" والتمديد له وانتهاء بتغطية اعماله كلها.

٢– انزعاج رئيس الحكومة رفيق الحريري من الحوار المشار اليه لاعتبارات عديدة، منها استبعاده عنه هو الذي وعد بكركي والفاعليات المسيحية بانه سيكون حلال المشاكل التي يعيشها المسيحيون في الداخل وابرزها عدم التوازن الذي يؤثر استمراره على العيش المشترك الاسلامي – المسيحي، والذي لم يستطع الوفاء بوعوده لاسباب متنوعة يسأل عن بعضها ويسأل غيره من داخل ومن خارج عن بعضها الآخر. ومنها خشيته، ويشاركه اياها كثيرون، من ان ينعكس الحوار في حال نجاحه اضعافا ليس له فحسب بل لمن يمثل، اعتقادا منه ومن كثيرين بوجود خلفيات مذهبية وراءه او بالاحرى رهانات مذهبية عند بعض المشتركين فيه.

وقد اعطى الرئيسان انزعاجيهما بعدا وطنيا اذ اعتبرا ان الحوار في الشكل الذي يعد له يؤثر سلبا على الدولة التي لا تزال في طور اعادة البناء رغم النجاح الذي تحقق على هذا الصعيد، وعلى مؤسساتها. وشددا على ضرورة ان يكون الحوار بين الدول وليس بين دولة وفريق في دولة اخرى. وعكس هذا الموقف نائب الرئيس السوري خدام اثناء زيارته الاخيرة لبيروت.

الا ان السببين المشار اليهما، على بعض الصحة فيهما، وخاصة لجهة تريث سوريا في موضوع الحوار، لا يبدوان مقنعين للرأي العام اللبناني وتحديدا المسيحي، فالبطريرك الماروني طالب دائما بحوار من دولة الى دولة مع سوريا، واعتبر ان المشاكل التي يطالب بايجاد حلول لها ليست مسيحية فحسب بل لبنانية. وفسر كلامه المتكرر هذا على انه ضد اي حوار مباشر مع سوريا. ويدفع ذلك سيئي النية الى التساؤل عما اذا كانت بكركي استدرجت للنيل من رصيدها وصدقيتها الكبيرين جدا عند الناس. ويدفعهم وغيرهم الى الاسئلة الآتية:

١– هل قامت الدولة اللبنانية بواجبها في الداخل ومع الخارج لحل الكثير من المشاكل المشكو منها؟

٢– هل ان الدولة اللبنانية فعلا دولة بالحد الادنى من المقاييس العالمية؟ ولماذا لا تثبت ذلك داخليا وخارجيا؟

٣– هل صحيح ان علاقات سوريا اللبنانية تقتصر على الدولة ام انها تتجاوزها الى احزاب وطوائف ومذاهب وسياسيين ومراجع؟

طبعا، يستدرك العارفون، ان طرح هذه الاسئلة يأتي في معرض الرد على السببين المعلنين لفشل التمهيد للحوار المسيحي – السوري. ولم يأت لتقديم اجوبة قد يفسرها البعض بانها للتهديم والتخريب رغم مشروعية طرحها.

هل هناك اسباب غير معلنة لفشل التمهيد للحوار بين دمشق والمسيحيين؟

سركيس نعوم

بعثات ديبلوماسية رصدت تطورات قضية ابو رزق
التدخلات السياسية لدى القضاء تنذر بمضاعفات جديدة

كتبت روزانا بومنصف:

تابعت البعثات الديبلوماسية المعتمدة في لبنان باهتمام كبير التطورات القضائية في مسألة توقيف النقابي الياس ابو رزق، واهتمت عن كثب ومباشرة برصد ردود الفعل على هذه التطورات، العلنية منها وغير العلنية من خلال طرح اسئلة قانونية على قضاة وحقوقيين في محاولة لتكوين صورة واضحة عما يجري.

ومع حرص المسؤولين عن هذه البعثات على عدم ابداء اي رأي في الموضوع او اتاحة الفرصة امام تأويل اي كلمة لهم في هذا المجال، بدا واضحا، من خلال الاجوبة التي حصل عليها هؤلاء ان الدولة اللبنانية ستجد نفسها مرة جديدة مضطرة الى الدفاع عن سياستها المتعلقة بحقوق الانسان لدى صدور التقرير السنوي عن الخارجية الاميركية، علما ان من يتابع ردود الفعل الداخلية على هذه السياسة، من السياسيين والنواب ونقابات المحامين ويجمعها كلها في ملف واحد يتبين له بوضوح مدى التناقض الذي تمارسه الدولة مع نفسها.

والاجوبة التي حصل عليها المسؤولون الديبلوماسيون لم تكن في مصلحة الدولة ولا في مصلحة القضاء، علما انه يتم تناول الاخير بحذر واسف شديدين. وقد ابلغ حقوقيون الى هؤلاء صراحة رأيهم القائل بان توقيف ابو رزق، وفق الاسس التي تم الاستناد اليها، جعلهم يفكرون في ان ثمة مفهوما قانونيا جديدا للتوقيف لا عهد لهم به، بغض النظر عن موقفهم الشخصي من قضية الصراع النقابي، وهو موقف يتسم بالحياد او بالاحرى باللامبالاة حياله، لاعتقاد هؤلاء ان القضية في الاصل قضية سياسية متشعبة وخضعت، ولا تزال، لتأويلات سياسية لاعلاقة لها بالقانون ولا بالقضاء.

ودعم هذا الرأي الحقوقي موقف مرجع قضائي تحدثت اوساط قانونية موثوق بها عن احتمالات استقالته من منصبه بعدما بلغت التدخلات السياسية الكثيرة في السلطة القضائية اوجها اخيرا، وكادت هذه التدخلات تمس صدقية القرارات والاحكام القضائية. وهذه الاستقالة لا تزال واردة وان تكن تخضع لدرس دقيق لتبيان مدى مفاعيلها وانعكاساتها، ولئلا تكون مثل استقالة الرئيس وجدي ملاط من رئاسة المجلس الدستوري بكل ما حملته من ايجابيات وسلبيات، وهي كثيرة على اختلاف الآراء فيها.

والواقع انها المرة الاولى تجمع اوساط سياسية وحقوقية على تركيز الضوء على السلطة القضائية ومحاولة السلطات السياسية التأثير عليها، وقد كان هذا النوع من الاتهامات منذ استعادة القضاء مهمته على اثر اتفاق الطائف حكرا على افرقاء معينين اعتبروا بعض المحاكمات محاكمات سياسية كملف قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع، ولكن في واقعة ابو رزق، لم يقتصر الانتقاد او التحذير على نواب يؤيدون حركة ابو رزق، بل شملت ايضا نوابا آخرين في المعارضة كالرئيسين سليم الحص وحسين الحسيني، والنائبين نسيب لحود وبطرس حرب وسواهم، ونوابا موالين كنائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي وحتى نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس. وقد ذهبت نقابة بيروت الى حد تحذير السلطة القضائية من وجود "ايحاء يكاد يصل الى حد الاقتناع لدى الرأي العام والشعب بان السلطة القضائية لا تزال تحت تأثير السلطة السياسية ومنقوصة الاستقلال".

ورغم وجود شبه توافق ضمني بين كل الافرقاء في لبنان في السلطة او خارجها على عدم المس بالسلطة القضائية، او ما يؤثر على هيبتها وموقعها كدرع وحيدة اساسية وضرورية لعودة بناء الدولة، فان الانطباع الذي خلفه توقيف ابو رزق والذي دفع بنقابة المحامين و"هي من عظام رقبة القضاء" الى التحذير من تأثير السلطة السياسية عليه، كان بمثابة دق ناقوس الخطر، ولا ينفع في هذه الحال التلطي وراء مقولة ان الكلام عن تدخلات سياسية في القضاء تسيء اليه والى سمعته ولا يجوز تاليا اثارة هذا الموضوع او مقاربته. علما ان تزايد الكلام على استقلال القضاء لدى المسؤولين الكبار لا يشفع بهذا الشعار، بل يزيد الشكوك من حوله.

استقلال القضاء مثل... الطائف!

ورغم اعداد كل من الرئيس حسين الحسيني والنائب بطرس حرب اقتراحا منفصلا توصلا الى تأمين استقلال القضاء لدرسهما لاحقا في مجلس النواب، فان اوساطا قانونية لا ترى، على اهمية ما ورد في الاقتراحين بحسب ما نشر منهما، اي فائدة تذكر، باعتبار ان القوانين القضائية تكفل في نصوصها الاستقلال للقضاء كسلطة قائمة في ذاتها، ولا حاجة الى نصوص جديدة. كذلك لا معنى عمليا لذكر هذا الاستقلال في اتفاق الطائف، وكثير من نصوصه لا تزال حبرا على ورق من دون ترجمة فعلية او تترجم استنسابيا بحسب السياسيين.

وما لم تكف السلطة السياسية عن اعتبار السلطة القضائية جزءا منها وامتدادا، على ما تتصرف في الواقع، تعيينا او تمديدا للقضاة، فعبثا تطرح مسألة الاستقلال، والدليل الابرز على ذلك التدخلات التي استهدف لها المجلس الدستوري، فيما لم يبد اي مسؤول استعدادا للتحقيق في ما نسب الى الرئيس ملاط درءا للخطر الذي كان يتهدد المجلس.

بري: مع المناقشة المبكرة لقانون الانتخاب
الدائرة الواحدة تتطلب مشاركة الأمة

اعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري تأييده زيادة الرسوم على السيارات "عموما، اما في التفصيل وعند التنفيذ فربما وجدنا اخطاء وعندها يجب ان نصلحها". وايد المناقشة المبكرة لقانون الانتخاب الجديد، معتبرا ان اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة "يتطلب مشاركة الامة جميعا" في البحث فيه، واضاف: "حتى للنواب انفسهم تجاذبات في هذا الامر".

الرئيس بري مع مجلس نقابة المحررين. (احمد عزمي)

استقبل بري امس مجلس نقابة المحررين برئاسة النقيب ملحم كرم الذي حيا بري على مواقفه مرحبا بالمصالحة بينه وبين رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وسئل بري رأيه في القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء، فاجاب: "اعتقد ان اربعين في المئة من الشعب اللبناني يتعاطون الزراعة بشكل او بآخر، وان المصيبة تجمع بين كل المزارعين في لبنان من الشمال الى الجنوب ومن الجبل الى البقاع، واقول ان لا حماية للزراعة والمنتوجات الزراعية على الاطلاق، واستطيع ان اشير الى مثل واحد من مجموعة كبيرة وهو ان الموز اللبناني مطلوب في سوريا وايران ومن كثير من الدول، ومع ذلك في عز موسم الموز اللبناني تجد الموز الصومالي، مع العلم انه ليس اطيب وافضل من الموز اللبناني وليس اوفر منه ايضا. هل هذه الخطوة وحدها تعني اننا ادينا قسطنا للعلى؟ بالطبع لا. فالاكتفاء بمثل هذه الخطوة سيؤدي الى تدهورها في امور عدة هي:

١– حماية المستهلك، اي الا تتم استفادة للتجار والوسطاء، ويجب ان تكون هناك حماية للمستهلك وتحديد اسعار، وفي مواسم معينة يجب ان تحدد الاسعار كل يومين.

٢– منع التهريب، اذ ما هي الفائدة من منع استيراد منتجات زراعية من الخارج عندما نجد ان هناك عمليات تهريب من النهر الكبير الى النهر الصغير؟ لقد آن الاوان لنقول ان هذا التهريب يضر بسوريا ويضر بلبنان ايضا. وهناك البعض في سوريا ولبنان يستفيد منه. والمفروض ان يعزز هذا الامر انشاء علاقات بين السوري واللبناني ومعرفة انتقال السلع وكيفية حماية السوق اللبنانية وكذلك السوق السورية. وآمل في ان يفهم كلامي على حقيقته فلا يعني انني مع كل التفاصيل، اذ ان التفصيل خاضع للتطبيق وفي التطبيق يمكن ان يقال ان هذا جيد وذلك لا. ولتفادي اي خطأ او اشكال كما حصل مع مصر في قضية البطاطا، ولكن كل ذلك يمكن تصحيحه. ويبقى القول ان القرار كان يجب ان يؤخذ منذ زمن وانا شخصيا اؤيده.

اما بالنسبة الى موضوع زيادة الرسوم على السيارات فانا اؤيد القرارات في شأنها عموما. اما في التفصيل وعند التنفيذ فربما وجدنا اخطاء وعندها يجب ان نصلحها، ولقد اجتمعت بالرئيس الحريري والوزير السنيورة وقلت لهما ان السيارات الرخيصة اجمالا هي التي يشتريها ابن عامة الشعب، وعندما بحثنا في زيادة الرسوم على السيارات التي يقل سعرها عن ١٥ مليون ليرة قلت لهما انه يجب الا تزاد الرسوم على مثل هذه السيارات، وهذا ما حصل فعلا وبقيت الرسوم ٢٠ في المئة كما كانت. وفي القرارات زيادة الرسوم مئتين في المئة على السيارات الباهظة الثمن كسيارات "المرسيدس ٦٠٠" وانا مع ان تزاد الرسوم مئتين وثلاثمئة في المئة (...)".

المصالحة مع الهراوي

وسئل عن مصالحته الاخيرة مع الرئيس الهراوي، فاجاب: "قلنا امس عشرة على عشرة. ولقد قال لي احدهم بعد ذلك ان عشرة على عشرة تعني صفرا. انهم يريدون ان يخلقونا بالقوة".

وسئل: يقال ان هذه الرسوم هي بداية لفرض مزيد من الضرائب بناء على نصائح رئيس البنك الدولي خلال زيارته للبنان اخيرا، فاجاب: "سافضح سرا للمرة الاولى. "لقد طرح علي هذا الامر وكان موقفي حازما وجازما ولا لبس فيه، انني لا اقبل ان يزاد قرش على البنزين ولا على اي شيء آخر. ولقد اشرت الى ذلك في تصريحي (اول من امس) بعد لقائي فخامة رئيس الجمهورية، واكرر انني رفضت البحث في مثل هذا الموضوع فنحن نشعر بوضع البلاد ولا نقبل به كمجلس نواب حتى لو قامت الساعة (...)

اما بالنسبة الى سلسلة الرتب والرواتب فهناك وعد من حكومة الرئيس الحريري السابقة امام مجلس النواب انه في ١٥/١٢/١٩٩٤ ستكون منتهية، ومنذ ذلك التاريخ لم يحصل شيء، لماذا؟ لان القوي بقوته. الاساتذة يستطيعون ان يقوموا بالاضراب ويأخذون حقوقهم، قوى الامن يأخذون، الجيش يأخذ اما المساكين، الموظفون الاداريون فلا يستطيعون القيام بالاضراب لانه ممنوع عليهم فلا يأخذون شيئا. الـ ٢٠ في المئة كان يجب ان تعطى منذ ١٥/١٢/١٩٩٤، ومع الاسف".

وسئل عن الشأن الحياتي، فاجاب: "نحن في مجلس النواب وضعنا يدنا على هذا الموضوع وما زلنا. لكن يجب ان يضعوا بين ايدينا المستندات بأن يعطينا من يشكو اسمه وعنوانه والمعلومات والمستندات ويرسلها الى مجلس النواب وسيرى ماذا سنفعل".

واضاف: "مجلس النواب يعمل ولكنه ليس آلة، وموقفي واضح انه لم يكن يفترض ان تأتي امور تتعلق بتعديلات قانون الموظفين مع سلسلة الرتب والرواتب. في رأيي كان يجب ان تعطى سلسلة الرتب والرواتب للموظفين، ولا سيما ان تأخيرا قد حصل في هذا الشأن. فبناء على التزام الحكومة منذ تاريخ ١٥/١٢/١٩٩٤ كان يجب ان تعطى هذه السلسلة ولم يحصل شيء حتى الآن. وثانيا من الممكن ان يكون قانون الموظفين في حاجة الى تعديلات. وفي هذه الحالة يعمل على وضع مشروع قانون مستقل لكل تعديلاته كما يعدل اي قانون آخر ويحيلونه علينا، ويأخذ وقته في المناقشة لان الامور الادارية تحتاج الى وقت، بينما هذا الامر مسلم به. واعتقد ان الحكومة عن ذكاء و"شيطنة" لعبت لعبة ذكية وهي يهمها ان تؤخر الدفع قدر المستطاع. فأوجدت شيئا يصعب القبول به، وربطت السلسلة به، فلو احيل

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الهراوي: ٦٠٠ مليار كلفة السلسلة
وتأمينها بالتعاون بين الحكومة والنواب





الرئيسان الهراوي والحريري امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

نقل "زوار الخميس" عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس تمسك لبنان بمشروع تغريم اسرائيل في الامم المتحدة بسبب مجزرة قانا.

وفي اطار اللقاءات المفتوحة استقبل الهراوي النواب حسن علوية، خاتشيك بابكيان، اسماعيل سكرية، محمد علي الميس، جورج ديب نعمه، محمود عواد وميشال فرعون.

ونقلوا عنه "تمسك لبنان بالشكوى الى الامم المتحدة، مستغربا الموقف الاميركي، ومؤكدا تمسك لبنان بالثوابت الوطنية وفي مقدمها تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي".

كما تناول البحث تنفيذ القرار الاخير لمجلس الوزراء في شأن الخطة الزراعية. واشار النواب الى ان الهراوي كشف ان شركة فرنسية ستتولى تصنيع الانتاج الحيواني، وان هذه الخطة ستنفذ في شكل مدروس.

واعلن سكرية ان هناك سعيا جديا الى تنفيذ سد العاصي واضافة ٦٠ الف دونم الى مساحة السد.

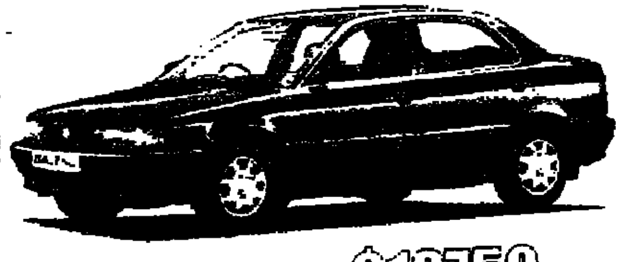
وذكر عواد انه اثار قضية المغتربين وما يتعرضون له في افريقيا بعد ما حصل في سيراليون وزائير.

ولمس بابكيان "قلق الرئيس الهراوي من الوضع الاقليمي في ظل سياسة التشدد الاسرائيلي ازاء عملية السلام"، ونقل عنه ايضا "ان سلسلة الرتب والرواتب هي امام المجلس وانه لا بد من تأمين تمويل للسلسلة، قد يصل الى ٦٠٠ مليار ليرة. وان ذلك يكون من خلال تعاون بين الحكومة والنواب".

وكان رئيس الجمهورية استقبل قبل الظهر رئيس الوزراء رفيق الحريري قبل توجه الاخير الى دمشق.

ابنة شقيقة احد الوزراء تتقاضى تعويضات فوق راتبها من ادارة تابعة لوزارة خالها، علما ان لا مكتب لها في الادارة ولا عمل.

بررت الحكومة زيادة الرسوم الجمركية على السيارات زيادة كبيرة باعلان حرصها على البيئة فيما هي اجازت استيراد السيارات التي تعمل على المازوت، وهو من اكثر السموم فتكا بالصحة!



لأنه يخضع لعمليات تقويم متعددة ولتوقع اتجاهات مختلفة

الوضع الاقتصادي في ظل العجز المستمر في الموازنة وارتفاع خدمة الدين يتطلب تشكيل هيئة ترسم سياسة مالية وضريبية لمواجهة الاحتمالات

السؤال الذي تختلف الاجابة عنه ليس بين رجال السياسة فحسب بل بين رجال المال والاقتصاد هو: هل الوضع الاقتصادي والمالي في ظل العجز المستمر في الموازنة وفي ظل ارتفاع خدمة الدين العام، هو وضع لا يبعث على القلق حتى لو استمر الركود والجمود، وحال تعثر عملية السلام دون توظيف الاموال في المشاريع الانتاجية للتخفيف من الضائقة المعيشية والازمات الاجتماعية؟ وحتام يمكن هذا الوضع ان يصمد في ظل تجاذبات سياسية تحصل من حين الى آخر وفساد مستشر عجز الحكم عن استئصاله، مما يؤثر سلبا على مشاريع النهوض والانماء؟

بات هذا الوضع، في رأي البعض، يحتاج الى تشكيل هيئة من اختصاصيين وخبراء تواكب التطور الاقتصادي والمالي في البلاد، وترسم سياسة مالية في ضوء التقلبات السياسية والتطورات الاقليمية، لتكون قادرة على المواجهة والصمود وتدارك احتمال حصول ازمات اجتماعية ومعيشية قد تنفجر، ولا يعود في الامكان معالجتها، فلم يعد مقبولا ان تبقى السياسة المالية غائبة عن التخطيط للمستقبل ويتولاها فرد او جهة بمفردها قد ترتجل احيانا الحلول وفرض الضرائب عشوائيا او تدهمها المشكلات المحتملة ولا تتحسب لمواجهتها بوضع الحلول المدروسة لها والمعالجات الممكنة للحد من انعكاساتها السلبية.

ويمكن تشكيل هذه الهيئة من وزارة المال وحاكمية مصرف لبنان، ومجلس الخدمة المدنية، وجمعية المصارف اضافة الى خبراء في الاقتصاد والمال. وفي استطاعة هذه الهيئة ان تعطي اجوبة محددة وواضحة على ما يثار حول الاوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد وحول الديون والفوائد والقروض الداخلية والخارجية والرقم الحقيقي لها ولا تبقى الاجوبة عن هذه الاوضاع مختلفة باختلاف المصادر، كما هي الحال الآن، وان تقترح جدولاً بالاولويات في تنفيذ المشاريع بحيث لا تبقى موضع جدل ونقاش، وتضع سياسة بالنهوض الاجتماعي وتشجيع القطاعات المنتجة.

لقد وعدت الحكومة في بيانها الوزاري بمواصلة تنفيذ المشاريع الانمائية وتسريع النمو وتفعيل الدورة الاقتصادية وزيادة واردات الدولة بما يعزز الاستقرار المالي والنقدي من خلال تعزيز الواردات وترشيد النفقات وتفعيلها بحيث ان اي زيادة في الانفاق يجب ان تترافق مع اجراءات من شأنها زيادة الواردات بالمقدار ذاته. فهل تحقق كل ما جاء في هذا البيان؟

ان مجلس النواب استطاع ان ينتزع من الحكومة مبدأ الرقابة المسبقة على الاستدانة التي فاقت نسبة العجز المنصوص عليها في الموازنة، ومعارضة اعطاء سلفات لمصالح ومؤسسات غير منتجة، وهو مبدأ تمت الموافقة عليه خلال مناقشة موازنة ١٩٩٧ واقرارها. وقد احتسب العجز فيما بـ ٣٧.٥ في المئة واذا به يرتفع في الفصل الاول من السنة الى ٦٠ في المئة، ثم يهبط الى ٥٥ في المئة تقريبا.

ولا يزال بعض النواب يطالبون بجردة حساب لارقام الدين خصوصا بعدما تبين ان جزءا من هذا الحساب يستعمل لتثبيت النقد وليس للانفاق، لأن ثمة من يتوقع ان تتأثر السياسة المالية بالاتجاه التصاعدي لخدمة الدين، وقد حذر رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل من تفاقم الدين لكي لا يقضي على الانجازات التي تم تثبيتها حتى الآن.

لا خطر؟

لكن الرئيس الحريري، مع اعترافه بتراكم الدين العام، لا يرى في ذلك مصدرا للقلق، ولأن معظمه داخلي، فخطره محدود، والحل هو بتخفيض عجز الموازنة عبر زيادة الايرادات، وهذا بحاجة الى زيادة في الدخل القومي.

وقال حاكم مصرف لبنان رياض سلامه في تصريح له، ان ارتفاع عجز الموازنة يوقف خفض الفوائد ويجعل الحديث على الاستقرار في هذه الفوائد، ومن جهة اخرى فان الاقتصاد اللبناني ما يزال يرتكز على عناصر موسمية ولم يستطع التطور ان يجعل عنده قطاعات منتجة باستمرار وخصوصا قطاعات يتوجه انتاجها الى الخارج بمعنى قطاعات تصديرية وسياحية.

ويمكن القول بالنسبة الى الوضع المالي وبالتالي موازنة الدولة، انه بدأ الدخول في مرحلة تصحيح الوضع المالي، وليس هناك خطر في لبنان نتيجة التضخم الذي لا تزال نسبته تحت العشرة في المئة. فميزان المدفوعات حقق فائضا لم يعرفه لبنان في هذه الفترة من السنوات السابقة، اضافة الى عنصر الثقة الموجودة في ملاءة الدولة. فاذا توصلت الحكومة الى التقيد بنسبة العجز الذي لحظته في قانون الموازنة اي بتحقيق التوازن، فهذا يعطي اشارة ايجابية للاسواق، وتسمح بتخفيض نسبة الفوائد، باعتبار ان التصحيح المالي يكون قد بدأ وتخفيض الدين يكون قد بدأ ايضا خصوصا ان الدين هو في معظمه دين داخلي.

ويرى النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي ان لامساك المصرف بتحريك الفوائد عنصر ضابط وعامل مطمئن وعملية تطوير اسواق الرساميل في لبنان ليكون مركزا ماليا اقليميا جاذبا الرساميل يجب ان تكون من اولويات صانعي القرار وان معالجة اوضاع الادارة العامة التي تشكل بحالتها الراهنة احدى أكبر العقبات امام تحسين القدرات التنافسية للاقتصاد اللبناني، تتطلب خلق ادارة حديثة تستقطب كوادر بشرية مؤهلة وتفعيل أدوات الرقابة.

والاقتصاد الوطني، في رأي الدكتور فريدي باز، قلما خضع لعدد كبير من عمليات التقويم كما حصل للاقتصاد اللبناني اذ قامت اربع مؤسسات تصنيف دولية وستة مصارف اعمال دولية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي بنشر ابحاث حول هذا الاقتصاد. كما اصدرت ملاحق خاصة في شأنه ثلاث صحف مالية دولية علاوة على التقارير الاقتصادية الدورية التي يصدرها مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان وغرفة التجارة والصناعة في بيروت والمصارف الوطنية الكبرى. وتحديد القواسم المشتركة بين جميع التحليلات هو عملية شبه متعذرة، والمقصود بذلك ان المعجزة اللبنانية ما تزال سارية المفعول، مع ان كل هذه التحليلات تتفق على القول ان الاقتصاد اللبناني أظهر منذ ١٩٩٢ قدرة استثنائية على النهوض، الا ان ثمة نقاط اختلاف تبرز حالما ينتقل البحث الى توقع الاتجاهات المستقبلية لهذا الاقتصاد. فلبنان لا يزال يعاني في موازنة ١٩٩٧ عجزا كبيرا في الموازنة العامة مثقلا بخدمة دين كبيرة برغم تراجع التضخم وظهور ارصدة خارجية فائضة. ونجاح سياسة التصحيح المالية التي من المفروض ألا تحد من وتيرة النمو الاقتصادي، يتطلب تدابير متجانسة ومنفذة في فترة زمنية قصيرة. فبعد سنتين من التقشف، بات من الصعب القيام بمزيد من عصر الانفاق في الموازنة العامة بحيث يجد لبنان نفسه مضطرا لاعادة النظر في الاقتطاعات الضريبية الالزامية.

ويأمل وزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة ان يؤدي حصول لبنان على مزيد من المساعدات والقروض الميسرة والقروض العادية، الى تحريك عجلة الاقتصاد، والى زيادة الناتج المحلي والى خلق فرص عمل جديدة امام الآلاف من اللبنانيين، وهذا الامر سيؤدي حتما الى زيادة محسوسة في واردات الخزينة وسيمكننا تدريجا من تخفيض العجز في الموازنة تمهيدا للبدء في تسديد الديون.

ولكن المهم هو ان لا تدخل الصعوبات الاجتماعية والمشكلات المعيشية في رأي المراقبين في سباق مع التحسن المرتقب، فلا تستطيع انتظار الوقت. المطلوب ليتحقق هذا التحسن، وهو ما يتطلب معالجة جماعية من قبل كل الاطراف المعنيين، كما يتطلب انشاء الهيئة التي عليها ان ترسم للبنان سياسة مالية عامة وتعالج الجمود الاقتصادي وتفتح الآفاق امام فرص الاستثمار، لكي تستطيع الحد من سلبيات التجاذبات السياسية الداخلية وانعكاساتها على أداء الاقتصاد اللبناني فضلا عن الاعتبارات الاقليمية.

وما يشهده لبنان على ساحته الاجتماعية المشتبكة بساحته السياسية، ليس الا مشهدا من مسلسل الاستحقاقات الثقيلة لفترة ما بعد الحرب. ففاتورة حرب ١٧ عاما ضخمة وباهظة، ومن الطبيعي ان تستحق دفعة واحدة، وتجد الدولة نفسها امام مشكلة البحث عن كيفية تسديد هذه الفاتورة.

أميل خوري

خليل الهراوي: توسيع صلاحية مجلس الخدمة على حساب السياسيين

الاسبوع ٣٦ ساعة والدوام حتى الثالثة بعد الظهر والجمعة نصف نهار

كتبت ريتا شرارة:

ثمة بشارات يزفها الى اللبنانيين وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في الملفات التي يتأبطها عادة كل مرة يحضر جلسات لجنة المال والموازنة النيابية والتي خصصت في غالبيتها منذ آذار الفائت لدرس مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨١٦٧ والرامي الى تحويل سلاسل رواتب وتعديل معاشات التقاعد والصرف من الخدمة. وهو لم يشذ امس عقب الاجتماع الذي عقدته اللجنة واستمر ٤ ساعات حتى الثالثة والنصف بعد الظهر، عن القاعدة التي درج عليها طويلا. اذ، ما ان خرج من القاعة حتى سارع ليطمئن قائلا: "لا يعتقدن احد ان فلسا واحدا من الزيادات التي اقرها مجلس الوزراء على الرسوم الجمركية سيخصص لتغطية اكلاف السلسلة والتي لا تتأمن الا من رسوم على مواد اخرى".

الخطوة الايجابية التي انجزتها اللجنة، بحسب مصادر وزارية، بالتوصل الى التوافق على الربط بين السلسلة والاصلاحات الادارية، مما يدحض تاليا النظرية القائلة ان الفصل جائز بين الاثنتين، ثبتها التوافق ايضا على المادتين الاصلاحيتين اللتين كانتا لا تزالان عالقتين، وهما الخامسة لجهة زيادة ساعات العمل، والسابعة المتعلقة بالتعيين في احدى الفئتين الاولى والثانية.

رافق الاقتراح الحكومي بتحديد دوام العمل الاسبوعي في الادارات العامة باربعين ساعة عمل توافق نيابي على ذلك تلته اقتراحات راوحت بين ان يصبح دوام العمل ٣٦ او ٣٨ او ٤٠ ساعة اسبوعيا. وفي التفاصيل ان اقتراحا قضى بان يعفى الموظفون من العمل يومي الجمعة والاحد من كل اسبوع. فكان الرد ان لا احد مستعد لقطع عطلة نهاية الاسبوع، ولذا لا بأس في تمديد الـ "ويك اند" بحيث تمتد ايام العمل من الاثنين الى الخميس. غير ان هذا الاقتراح لاقى معارضة كبيرة باعتبار ان اقراره يؤدي الى كارثة على صعيد الانتاجية المتوخاة في هذه المرحلة خصوصا. وهناك من اقترح ان يبقى دوام العمل على حاله حتى الثانية على ان تضاف ساعتان اليه من الخامسة الى السابعة بعد الظهر. غير ان الجواب الوسط الذي بت التباين في هذه النقطة جاء من النائب ابرهيم امين السيد الذي قال بـ "تقطيع" عطلة نهاية الاسبوع بين الجمعة والسبت، آخذا في "الاعتبار ان عددا كبيرا من الموظفين يتركون بيروت في ذلك الوقت الى مناطقهم. فتوافق النواب على ما طرحه رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" بان تضاف ساعة الى دوام العمل اليومي من الاثنين الى الخميس، فيصبح من الثامنة صباحا حتى الثالثة، على ان يبقى ثلاث ساعات يوم الجمعة، ومن الثامنة الى الاولى يوم السبت، فتكون اضيفت بذلك ٤ ساعات اسبوعية على دوام العمل الذي بات ٣٦.

وفي التبريرات التي اوردتها الحكومة لتغيير دوام العمل ان من شأن زيادة الساعات زيادة الانتاج مما يؤدي الى خدمة المواطن باعطائه وقتا اضافيا لينجز معاملاته، فيخف الضغط عن كاهل الموظف الذي يتفادى اذذاك التعرض لوسائل غير شرعية حتى يتم المعاملات المطلوبة منه. فتكون الادارة وضعت، بحسب الحكومة، في خدمة الاقتصاد. ومن شأن تلك الزيادة، بحسب الحكومة، أن تربط لبنان بالمنظمات الدولية التي يمتد دوام عملها الى فترة بعد الظهر. غير ان المفاجأة لدى مناقشة المادة الخامسة لم تكن في التوصل الى زيادة ساعات العمل انما بخلو هذه الزيادة من اي تعويضات او بدلات مادية. اذ عاد النواب عن معارضتهم اقرار المادة الخامسة التي طرحوا ابان مناقشتها ضرورة تأمين وسائل النقل للموظفين والمسألة الاجتماعية لدى الزوجين العاملين شرط تأمين التعويض العادل لهما. غير ان الحكومة رأت، عبر رئيسها رفيق الحريري وفي سياق رده على عدم التعويض في مقابل زيادة ساعات العمل، ان لا مانع شخصيا لديه في ان يعمل الموظف في شغلين او ثلاثة، لكن القانون يحول دون تمكنه من القيام بذلك حرصا على تأديته عمله بما يتلاءم والانتاجية المتوخاة. واردف ان الكثيرين "ينتظرون على الابواب فرصة للعمل بالمعاش نفسه الذي يتم تقاضيه راهنا".

ولفتت الحكومة ايضا الى ان تحرير السلسلة غير وارد راهنا، وان اي تغيير في التعويضات غير ممكن قبل ان يتحقق الانفراج الاقتصادي، وبذلك لن تكون هناك حلول آنية طالما ان البلاد غير مستقرة اقتصاديا. واضافت انها لن تفتح عليها باب اعطاء الشق الاداري اي زيادات لان ذلك يؤدي تلقائيا الى خلق حال لا توازن بين شرائح المجتمع كلها التي ستطالب اذذاك بزيادات لن تتمكن الدولة من تغطيتها. فجاء الرد النيابي مستهجنا هذا التبرير، لان المشكلة، بحسبها، مالية، والوضع المالي الصعب ينطبق على الموظفين الحاليين وعلى الذين يمكن تشغيلهم لاحقا في الظروف نفسها. واذا انجزت الاصلاحات من دون منح التعويضات اللازمة فان ذلك يؤدي الى مضاعفة المشكلة لا حلها.

وتوقفت اللجنة مطولا ايضا عند المادة السابعة من المشروع والتي تتعلق بالتعيين في احدى الفئتين الاولى والثانية وخصوصا في الفقرة التي تقول انه "بنتيجة الاختبارات والتقرير، تضع اللجنة لكل وظيفة لائحة بالفائزين الثلاثة الاوائل من دون ترتيب وتقترح التعيين من ضمن اللائحة". ودار جدل في شأنها ليس بين الحكومة والمجلس، بل على مدى توافقها والنص الدستوري اذا تم اقتراح التعيين ضمن اللائحة باضافة "باستثناء الفئة الاولى". فالمادة ٦٥ من الدستور تنص على ان تعيين موظفي الفئة الاولى وما يعادلها من صلاحية مجلس الوزراء، وهو تعديل دستوري مرتبط بالاصلاحات التي وردت في وثيقة الوفاق الوطني عندما قالت بـ"الغاء التمثيل الطائفي واعتماد الكفاية والاختصاص في الوظائف العامة (...) باستثناء وظائف الفئة الاولى فيها وفي ما يعادل الفئة الاولى فيها، وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين من دون تخصيص اي وظيفة لاي طائفة". فشددت اللجنة على عدم اعتماد الاستثناء للحؤول دون الوقوع في تعارض والنص الدستوري الذي يراعي التوزيع الطائفي لموظفي الفئة الاولى. فوافقت على ما جاء في مشروع القانون لجهة تأليف لجنة تجري المباريات للفئتين الاولى والثانية، على ان تتولى تأليف هذه اللجنة هيئة مجلس الخدمة المدنية. واضافت الى اللجنة التي تقترحها الهيئة عضوا هو مفتش عام من التفتيش المركزي. وكذلك، عدلت صفة بعض الاعضاء واضافت استاذا جامعيا من حملة الدكتوراه في علم الادارة. فتقرر اللجنة نتائج المباراة وتضع في كل وظيفة لائحة بالفائزين الثلاثة الاوائل، من دون ترتيب بالنسبة الى الفئة الاولى ومع الترتيب للفئة الثانية.

يبقى ان تعاود اللجنة اجتماعها الاثنين المقبل لتدرس ما تبقى في المشروع، اي المادة الثامنة لتحديد دقائق تطبيق احكام المادة السابعة من القانون، "ولا سيما لجهة اصول عمل اللجنة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء بعد انتهاء مجلس الخدمة المدنية مهمته اما الاعلان عن الوظائف الشاغرة وتسلم طلبات الترشيح وسواها. فيبقى من صلاحية مجلس الخدمة المدنية"، والمادة ١٢ لجهة الغاء نص الفقرة الثانية من المادة الخامسة من قانون احتساب ضريبة معاش التقاعد الرقم ٣٧٢ في تاريخ ١٩٩٤/٨/١.

ورداً على سؤال عن مصير المشروع لدى درسه في الهيئة العامة لمجلس النواب قال النائب الهراوي لـ"النهار"، "ان اللجنة تدرس المواد التنظيمية على اساس انها جزء من المشروع. فاذا وافقت الهيئة العامة عليها تكون هذه المواد درست بشكل توافقي بين المجلس والحكومة، وفي حال رفضها تكون اللجنة اتمت واجباتها في هذا الخصوص".

واشار الى ان اللجنة ادخلت تعديلات اساسية في المشروع لجهة اعطاء الدور الاساسي والفاعل لمجلس الخدمة المدنية في تقويم اداء الموظفين وتعيينهم، متخطية بذلك حسابات السلطة السياسية.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور الحريري والسنيورة ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنواب فايز غصن، محمد بيضون، غازي زعيتر، ابرهيم امين السيد، محمد فنيش، خاتشيك بابكيان، انور الخليل، مصباح الاحدب، محمد يوسف بيضون، سمير عازار، بيار دكاش، عاصم قانصوه، وجيه البعريني، بهاء الدين عيتاني، جهاد الصمد، بهية الحريري، حسين يتيم، نزيه منصور، مروان فارس، صلاح الحركة، طلال المرعبي، الرئيس حسين الحسيني واسماعيل سكرية.

الجلسة رسمياً

وقال الهراوي عقب الجلسة: "تابعت اللجنة في حضور رئيس الحكومة درس مشروع سلسلة الرتب والرواتب. وبعد درس المادة الخامسة المتعلقة بالدوام، أي بزيادة ٨ ساعات على الدوام اسبوعيا كما جاء في المادة، وافقت اللجنة على هذه الساعات الاربع الاضافية موزعة ساعة كل ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس. اذن، اصبح الدوام بحسب هذه المادة من الاثنين الى الخميس مع ساعة اضافية، ويحدد مجلس الوزراء هذه الساعة في آخر الدوام او اوله.

ثم انتقلت الى درس المادة السابعة التي تحدد اسلوب تعيين الموظفين في الفئة الاولى والثانية، فوافقت على ما جاء في مشروع القانون ولا سيما لجهة تأليف لجنة تجري المباريات للفئة الاولى وللفئة الثانية على ان تؤلف هذه اللجنة هيئة مجلس الخدمة المدنية. واضافت لجنة المال الى اللجنة التي اقترحتها الحكومة عضواً هو مفتش عام من التفتيش المركزي. كما عدلت صفة بعض الاعضاء واضافت استاذا جامعيا من حملة الدكتوراه في علم الادارة، على هذا الاساس تعلن اللجنة نتائج المباراة وتضع في كل وظيفة لائحة بالفائزين الثلاثة الاوائل من دون ترتيب بالنسبة الى الفئة الاولى ومع الترتيب للفئة الثانية. اما بالنسبة الى المواد الباقية، فسندرسها في اجتماع لاحق يحدد في ما بعد بحسب مواعيد رئيس مجلس الوزراء".

سئل عن التقسيم الطائفي في تعيينات الفئة الاولى فقال: "بالنسبة الى التعيينات في الفئة الاولى تقرر انه لا يجوز ان يوضع ترتيب حتى يتمكن مجلس الوزراء من الاختيار بين ثلاثة ناجحين على اساس مراعاة الوضع الطائفي، واللجنة ترشح الاكفياء منهم ولغير مراكز ايضا نقول ان هؤلاء الثلاثة قد نجحوا. فمجلس الوزراء هو الذي يرتب. ومن اجل ذلك يتم الاختيار بين الثلاثة، ومجلس الوزراء يختار احدهم.

اما بالنسبة الى الفئة الثانية حيث لا طائفية في الوظيفة، فيحدد الاول والاكثر كفاية. اما اذا كانت هناك ظروف استثنائية فارتأى مجلس الوزراء بالنسبة الى الفئة الثانية ان يختار الثاني وليس الاول مثلا، فعليه ان يبرر هذه المخالفة. فيما لا لزوم لذلك في الفئة الاولى.

وهناك شرط آخر انه عند نجاح الثلاثة فالافضلية للموظف. اي الموظف داخل الملاك. وعلى كل حال ان دلّ اجتماع اليوم على شيء فعلى تعاون بين الحكومة ومجلس النواب ولجنة المال لوضع مشروع قانون لسلسلة الرتب والرواتب، وخصوصا المواد التنظيمية منه في شكل توافقي. ويبقى على الهيئة العامة في ما بعد ان توافق على دمج هذه الاصلاحات بقانون سلسلة الرتب والرواتب او فصلها.

نحن في لجنة المال نهيىء هذا القانون ليكون مقبولا في المجلس والحكومة. اما فصل المواد التنظيمية او ابقاؤها فتحدده الهيئة العامة".

واشار الى انه "تقرر مبدئيا ان تجتمع اللجنة الاثنين المقبل لانجاز المشروع. والمواضيع الباقية اصبحت ثانوية، والتأخير كان في المواد التنظيمية بعد اقرار الجداول".

وختم: "بعد الانتهاء من درس المشروع نهائيا سأعقد مؤتمرا صحافيا اشرح فيه كيف ورد المشروع من الحكومة والتغييرات التي طرأت عليه في اللجنة"، معتبرا ان "التغييرات هي لاعطاء دور متزايد لمجلس الخدمة المدنية".

في الملحق غداً

* أيّ قصائد يكتبون في سوريا؟.
* جميلات الحقيقة الالكترونية.
* جحيم الصمت والكتمان في الجزائر.
* مبحث في تفاني امل السلطان.
* انطوان الدويهي: فوق جسر الكسندر الثالث.
* حكاية من "الليالي".
* "خلّي لحنانك خلّي".

لبنان العربي: حلَبة أُخرى لرقصةٍ مدهشة

في كتاب حديث لنائب رئيس الوزراء الماليزي، وزير المال انور ابرهيم، تحت عنوان: "النهضة الآسيوية" (١٩٩٦) هو عبارة عن سلسلة محاضرات القاها في بعض الجامعات الغربية والشرقية، يكتب هذا المسؤول، الذي يعمل ايضاً رئيساً للجامعة الاسلامية في بلاده.

"عبر التاريخ، الاسلام الجنوب شرق آسيوي بقي على الهامش، حتى في الوقت الذي يقفز فيه عدد اتباعه ليتخطى عدد المسلمين العرب والاتراك والفرس. لكن هذا النقص هو في العظمة التاريخية للاسلام الماليزي لمصلحتهم، العرب والاتراك او الفرس مثقلون بحمل صخرة امجادهم، بينما الماليزيون المسكونون اقل بشبح الماضي، هم اكثر انتباهاً لوقائع الحاضر...". (ص١٢٢ عن "تايمز بوك انترناشيونال").

هذا المسؤول الكبير في دولة مسلمة تتحول بسرعة الى احد "النمور" الآسيوية، والمرشح لخلافة رئيس الوزراء الحالي مهاتير محمد (الذي يزور لبنان في السادس عشر من حزيران الجاري وربما رافقه انور ابرهيم) يطرح – بتهذيب – قضية من سيكون في مركز الريادة في العالم المسلم في القرن الحادي والعشرين: الجزء القديم من هذا العالم، اي المثلث العربي – التركي – الايراني، ام الجزء الجديد المتطور اقتصادياً وتكنولوجيا؟ (ولكن ليس سياسياً!؟).

لبنان لا يستطيع ان يكون بعيداً عن هذا "السجال". فهو لا يزال، رغم كل معضلات صيغة الدولة وآليات تمثيلها، البلد العربي الاول المعني باختبار امكانات التحديث وتعزيز الديموقراطية السياسية، وتحديداً في نظر العرب انفسهم، حتى لو لم يعد موقعه "اكيداً" في نظر الآخرين على هذا الصعيد.

التحدي الاخير العميق جداً جاء في الواقع من الانتخابات الايرانية الاخيرة، ففي النتيجة، اظهر الايرانيون، نظاماً وجمهوراً، بعد ١٧ عاماً على الثورة الاسلامية (وهي آخر الثورات العقائدية للقرن العشرين المتأثرة بالنمط السوفياتي) انهم غير قابلين للتصنيف الجامد، فقد حصلت انتخابات حقيقية – اربكت المواصفات الغربية الثابتة عن ايران – وفاز فيها مرشح من النظام، صحيح، ولكن ضد مرشح السلطة الفعلية واجهزتها الامنية.

قبل اقل من عام حصلت المفاجأة التي اربكت ايضاً الافكار الجاهزة عن التجربة التركية. ففي النتيجة وصل عبر الانتخابات، حزب اسلامي اصولي على صلة وثيقة بالحركات الاصولية الاسلامية، ومنها التنظيم الدولي للاخوان المسلمين، الى مركز رئاسة الوزراء في نظام علماني ينتمي الى المدرسة الفرنسية (لا الاميركية) للعلمانية التي تضع الاخيرة ضد المؤسسات الدينية.

لا تجربة الرئيس الجديد لايران في سعيه الى اقامة اول تعددية سياسية في المجتمع بعد الثورة (لا تعددية سلطوية فقط) هي تجربة مضمونة النجاح. ولا تجربة استيعاب النظام البرلماني التركي التيار الاصولي داخل دورة المناوبة على السلطة هي ايضاً تجربة مضمونة. ففي الحالة التركية نشاهد هذه الايام بأم العين الضغط الهائل الذي تمارسه المؤسسة العسكرية على دورة الحياة السياسية، انه ضغط يتفاقم الى حد تعمّد انتهاج سياسة خارجية استفزازية في العلاقات الاستعراضية مع اسرائيل وانتهاك سيادة العراق، ناهيك بتوتير متعمد للعلاقات مع بعض العرب، بلغ حد اتهام عدد من الدول العربية دفعة واحدة بـ"دعم الحركة الرجعية"، وقبلها اتهام دفعة مماثلة من الدول العربية وغير العربية بـ"دعم الارهاب" بحيث لم تبق تقريباً دولة في محيط تركيا على صلة "طبيعية" معها. ومن المفيد الاشارة، هنا، الى ان اتهام مصدر عسكري تركي للسعودية ليس مقصوداً به الدعم السعودي لـ"حزب الرفاه" فقط، كما ظن العديد من وسائل الاعلام العربية واللبنانية بتسرّع للوهلة الاولى. بل المقصود شبكة العلاقات التي دأبت السعودية تحديداً (وبعض دولة الخليج عموماً) على اقامتها مع عدد كبير من الجمعيات الدينية الاسلامية في تركيا منذ الفورة النفطية في السبعينات، ومعظمها جمعيات غير مسيّسة بالمعنى الاصولي، بل هي من المؤسسات التقليدية في المجتمع المسلم التركي والمسماة عادة "السلفية". وللسعودية، كما هو معروف، تقاليد مزمنة في دعم هذا النوع من الجمعيات في العالمين العربي والمسلم وفي الدول الغربية التي توجد فيها جماعات مسلمة كبيرة، (كما للصحافة التركية احياناً حملات اتهام مماثلة).

الموضوع اذن في الحالة التركية يتخطى "الرفاه"، ولو كان هذا الحزب الاخير في صدارة المواجهة، ليتناول مدى قابلية النظام البرلماني التركي على استيعاب كل الاتجاهات في المناوبة على السلطة. فـ"الرفاه" اصبح في الواقع منذ اواخر الثمانينات اقرب الى تيار "يمين الوسط" التقليدي، وثمة مثقفون اتراك غير اصوليين، تحدثوا عن ضرورة انتاج تركيا، عبر "الرفاه" او غيره، لتيار "مسلم ديموقراطي" بالمعنى الذي انتجته اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية وحكمها معظم الوقت خلال الحرب الباردة، وهو التيار "المسيحي الديموقراطي" الحاكم الآن في المانيا واسبانيا.

على اي حال، حزب "الطريق القويم" في الحكومة التركية بزعامة تانسو تشيللر، وقبلها سليمان ديميريل، رئيس الجمهورية الحالي، والمؤتلف حتى اللحظة مع "الرفاه"، هذا الحزب يعتبر نفسه ممثل التيار العلماني "المسلم الديموقراطي"، بصفته وارثاً للحزب الديموقراطي في الخمسينات وزعيمه عدنان مندريس الذي اعدمه الجيش في انقلاب ١٩٦٠.

ولكن في الحالتين التركية، كما الايرانية، وخلافاً للمظاهر، ضغط "المجتمع المدني" بتعدديته هو الذي يقف فعلياً في موقع الهجوم، بينما القوى التقليدية في النظام السياسي، اي الجيش في تركيا، والمؤسسات "الايديولوجية" في ايران، تقف في الدفاع، اذ يكفي حتى اللحظة مدى صعوبة الخيار الانقلابي العسكري التقليدي في تركيا، ومدى استحالة السيطرة على اقلام الاقتراع ونتائجها في ايران.

على السطح تبدو الامور عكسية. اي الجيش التركي و"الايديولوجيا" الايرانية هما في الهجوم. والآخرون في الدفاع. وهذا ليس دقيقاً، في اي رصد جاد لآليات التفاعل الداخلي في كلا البلدين. فالنظام الايراني يعرف حجم الاحتجاج الشبابي في المجتمع والجيش التركي يعرف حجم الازمة التي تواجهها "الاتاتوركية الارثوذكسية" بما يجعل لا غنى عن البحث عن بدائل. وجوهر الصراع هو بديل من احد اكثر تيارات "الدولة – الامة" تصلباً في القرن العشرين، حتى لو لجأ الجيش الى "حماقة" الانقلاب مرة اخرى!

* * *

ثمة اذن حيوية ايرانية وتركية هي التي تشكل التحدي العميق للاوضاع العربية الاسيرة معظمها بميكليات فشل العديد من تجارب التحديث التنموي والتحديث السياسي الديموقراطي.

لبنان معني قبل غيره من الآن فصاعداً بالالتفات الى هذه الحيوية. فالمقارنة، مع التجارب الغربية للديموقراطيات السياسية التي انشدّ لبنان اليها على الدوام كجزء اساسي من فهمه لموقعه في العالم العربي – هذه المقارنة اصبحت مثالية جداً – على فائدتها الدائمة – تبعاً لحجم المسافة بين رسوخ هذه التجارب في الغرب وتدهورها في لبنان. بينما التطلع الى مجتمعات تشبهنا بتراكيبها الاجتماعية – السياسية وبنمط الاستبداد فيها، هو اكثر واقعية وافادة، حين تنزع دول مهمة في الجغرافيا السياسية للمنطقة كايران وتركيا الى الدخول في تجارب ديموقراطية جادة، ايا تكن المخاطر التي تحيط بها. وايران وتركيا هما، للمفارقة، على طرفي نقيض في خطابيهما الايديولوجيين الرسميين.

الطبقة السياسية اللبنانية ليست بكاملها طبعاً خارج الانشداد الى مراقبة هذه التجارب في محاولة كسر "الاستبداد الشرقي". لكن هذا الانشداد تطغى عليه الهواجس الامنية والسياسية للعبة توازنات المنطقة، بسبب حساسيتها الفائقة على خارطة الاستقرار، في منطقة غير مستقرة اصلاً، وتواجه عميقاً معضلة الوجود الاسرائيلي وتحدياته الاستثنائية، واعباءه التي تحول دون اي تطور طبيعي للدول والمجتمعات العربية.

جهاد الزين

تصويب

* وقع خطأ في صياغة احدى فقرات زاوية "صلة وصل" من عدد "النهار" امس ادى الى خطأ معلوماتي.

والصحيح هو:

"... رئيس البنك الدولي الذي كان نائبه الحالي جوزف ستيفنتز كبير المستشارين الاقتصاديين لكلينتون خلال سنوات ولايته الاولى". فاقتضى الاعتذار.

تنديدات بالاعتراف الاميركي بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل

اثار موقف مجلس النواب الاميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل ردود فعل مستنكرة:

* النائب نسيب لحود: "اننا نقف بذهول امام انحياز مجلس النواب الاميركي الى سياسة اسرائيل العدوانية التي تضرب عرض الحائط ابسط قواعد القانون الدولي وقرارات مجلس الامن والحقوق البديهية للعرب والفلسطينيين. ان اعتراف مجلس النواب الاميركي بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل هو تشجيع لاسرائيل على المضي في منطق شريعة الغاب والعدوان والاحتلال وفرض الامر الواقع بقوة السلاح. انه اجراء مستنكر لما فيه من تحد سافر للاديان السموية التي لها حقوق تاريخية متساوية في القدس، وتجاهل فاضح للحقوق العربية. ولا سيما الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. كما انه ضربة موجعة لعملية السلام التي تمر في مرحلة دقيقة تجعلها تفقد صدقيتها، وامتحان عسير للعلاقات الاميركية – العربية".

* النائب مصطفى سعد: "ان اميركا التي وافقت على استباحة اسرائيل الدم العربي في قانا بسلاح اميركي عادت وباركت الجريمة الاسرائيلية من خلال رفض الولايات المتحدة قرار الامم المتحدة القاضي بتغريم اسرائيل ودفع تعويضات مالية، والتلويح بعرقلة عملية التجديد للقوة الدولية في الجنوب. ان قرار الكونغرس الاميركي باعتبار القدس الشريف عاصمة للكيان المحتل، يرافق اشتداد الهجمة الاميركية على سوريا وتهديدها من خلال الحلف التركي – الاسرائيلي المدعوم كلياً من الولايات المتحدة نتيجة رفض سوريا الاذعان للضغوط والشروط الاسرائيلية – الاميركية. ان هذا التمادي على الامة لم يكن ليحصل لو ان الواقع العربي كان اكثر تضامنا وتماسكاً. لذا ندعو قبل فوات الاوان الى ضرورة بلورة موقف عربي موحد يتصدى للخطة الاميركية – الاسرائيلية الرامية الى تطويع المنطقة العربية ونهب خيراتها وهضم حقوقها".

* النائب محمد رعد: "ان قرار مجلس النواب الاميركي اعلان القدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني ودفع مبلغ مئة مليون دولار لنقل السفارة الاميركية الى القدس هو بيان نعي للتسوية الشاملة والعادلة التي طالما خدعت بها الادارة الاميركية دول المنطقة وانظمتها، وهو قرار عدواني يستهدف الشعب الفلسطيني وشعوب الامة العربية والاسلامية جمعاء ويؤكد شراكة الولايات المتحدة للكيان الصهيوني الغاصب في كل جرائمه واعتداءاته وتنكره للمواثيق والاعراف الدولية وحقوق الانسان وهو يكشف عن مخاطر باتت شبه مؤكدة من جراء انجاز اتفاق حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة بين الكيان الصهيوني وياسر عرفات يلحق القدس الحاقاً تاماً بالكيان الصهيوني ويتنكر لحق الشعب الفلسطيني في السيادة عليها، كما ان هذا القرار يؤسس لمناخات عدوانية اسرائيلية جديدة تستهدف لبنان وسوريا في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها امتنا. ان هذا القرار لا يواجه بالاستنكار والادانات مهما كثرت انما بنهوض شعبي عارم على امتداد العالم العربي والاسلامي وخصوصاً من الشعب الفلسطيني وشعوب دول المواجهة، واننا نؤكد ان كل القرارات لن تستطيع شرعنة احتلال القدس وفلسطين من العدو الصهيوني الغاصب، وان القدس ستبقى كما كل فلسطين الى الابد قلب العالم الاسلامي النابض ومنطق الهجمة المضادة لمؤامرات قوى الاستكبار العالمي".

* حركة "امل": "ان هذه الخطوة المدانة والمستهجنة وضعت الولايات المتحدة في موضع الشريك العدواني الكامل ضد قضايا العرب والمسلمين، فوق انها لم تعد راعية للعدوان الاسرائيلي وحسب. ان هذه التوصية – المؤامرة ان دلت على شيء فانما تدل على الصورة الحقيقية للسياسة الاميركية والتي تظهر عداء وتحيزاً سافرين في مساندة العدوان الاسرائيلي، وتحدي العرب والمسلمين في اقدس قضية وعنوان، قضية القدس بما تمثله من حالة وجدانية مقدسة في الفكر العربي تاريخاً وحاضراً ومستقبلاً (...)".

* عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي: "في الذكرى المئوية لمؤتمر بال الصهيوني حققت الحركة الصهيونية انتصاراً جديداً تمثل بقرار الكونغرس الاميركي واعتبار القدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني، ودعوة الادارة الاميركية الى نقل السفارة الاميركية اليها. واذا كانت فلسطين تدفع منذ عام ١٩١٧ ثمن وعد بلفور المشؤوم فهي تواجه اليوم وعداً بلفورياً جديداً بتوقيع اميركي. ان هذا الموقف المخجل للكونغرس الاميركي يعتبر اخطر تحد لحقوق الامة القومية ولقيمها الروحية الخالدة التي ترمز اليها مدينة القدس وما تعنيه لشعبنا ولكل المؤمنين في العالم بالرسالتين المسيحية والمحمدية، فضلاً عن انتهاكه الصارخ لقرارات الامم المتحدة التي اعتبرت احتلال القدس عام ١٩٦٧ واعلان ضمها عام ١٩٨٠ باطلاً. ان الحزب السوري القومي الاجتماعي اذ يندد بهذا العداء الاميركي يدعو كل البرلمانات العربية والبرلمانات الصديقة في العالم الى التنديد بهذا القرار ويهيب بكل المقامات الروحية والمسيحية ان تخوض معركة هوية القدس وتتصدى لتهويدها تحت سمع العالم وبصره، وتحت عناوين السلام الزائف".

الخليل يسأل الحكومة عن اشارات موضوعة على عقارات

وجه امس النائب علي الخليل سؤالا الى الحكومة عن الاشارات الموضوعة على بعض العقارات في مدينة صور.

وهنا نص السؤال الذي ارسل عبر رئاسة مجلس النواب:

"ما موقف الحكومة حيال تجميد معظم عقارات مدينة صور نتيجة الاشارات الموضوعة عليها لمصلحة المديرية العامة للآثار منذ ما يزيد على ثلاثين عاما؟ وهل يجوز حرمان المالك طوال هذه المدة حرية التصرف بملكه التي يكفلها الدستور؟

اننا نسأل الحكومة:

١ – هل تعتزم استملاك بعض هذه العقارات او جميعها ومتى؟

٢ – في حال رغبتها في استملاك بعضها، متى ستبادر الى رفع الاشارات عن بقية العقارات؟".

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل سفير الاتحاد الاوروبي ديمترس كوركولاس، ثم الوزير المفوض في السفارة الكولومبية ايلي الترك.

* وزير الخارجية فارس بويز استقبل رئيس اتحاد المصارف العربية بشير ابو الشامات، فرئيس اتحاد بلديات كسروان نهاد نوفل.

* النائب شاكر ابو سليمان سافر الى الولايات المتحدة.

* النائب السابق علي حمد جعفر دعا الى مؤتمر صحافي في العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين في منزله يثير فيه قضايا انمائية لمنطقة جرود الهرمل وعكار.

* السيد محمد حسين فضل الله استقبل المستشار الاول في السفارة الروسية الكسندر غريونوف يرافقه القنصل العام في السفارة وتناول اللقاء الدور الروسي في ظل الجمود الذي يسود عملية السلام.

* رئيس لجنة التخطيط والانماء والاعمار النائب مروان حماده دعا الى جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين ٣٠ من الجاري في حضور وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج لمناقشة دور الادارة في عملية الانماء تعقبها زيارة ميدانية لوزارة الاصلاح الاداري.

السفير الفرنسي

جال السفير الفرنسي دانيال جوانو امس على وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ومحافظ بيروت نقولا سابا.

ورافقه في زيارته للسنيورة الملحق التجاري اكسال بارو، وفي زيارته لابو حمدان المستشار الاعلامي فرنسوا ابي صعب.

واطلع جوانو سابا على خمسة مشاريع وضعتها مكاتب هندسية فرنسية لمبنى السفارة في منطقة رأس النبع – طريق الشام.

الدويهي يواصل لقاءاته في اوستراليا

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان النائب اسطفان الدويهي الذي يزور اوستراليا، انتقل الى ولاية فيكتوريا فاستقبله قنصل لبنان العام جان دانيال وعدد من ابناء الجالية.

واقامت عائلات زغرتاوية غداء تكريما له، شارك فيه المونسنيور يوسف توما ورئيس فرع الجامعة اللبنانية الثقافية طوني يعقوب وجمع من رؤساء الجمعيات والاحزاب والمغتربين الزغرتاويين.

واقام القنصل دانيال استقبالا في مناسبة زيارة الدويهي، حضرته شخصيات اوسترالية واغترابية. كذلك اقام الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى غداء على شرفه. وزار الدويهي المركز الاسلامي العلوي ودير الراهبات الانطونيات، ولبى دعوة منفذية ملبورن في الحزب القومي الى لقاء.

وانتقل بعد ذلك الى ولاية اداليد والتقى عددا من ابناء الجالية، في حضور قنصل لبنان الفخري الياس النمر.

وشدد الدويهي في لقاءاته على "ضرورة اعطاء انطباع سليم وصورة صحيحة عن لبنان، حتى ولو كان عندنا بعض الشوائب في الحكم". ولفت الى "ان من يتابع جلسات مجلس النواب يعرف ان الحريات في لبنان موجودة اكثر منها في اوستراليا". وحض جميع الفئات اللبنانية في اوستراليا على "التعايش والتضامن".

وعلى الصعيد الاوسترالي، التقى النائب الزغرتاوي رئيس المجلس الاشتراعي بروس شامبرلين ووزير الخدمات دنيس نايتن والنائبين بروس ديفيدسن والن براي، وشدد على اهمية تعزيز العلاقات اللبنانية – الاوسترالية، والدعم الاوسترالي للمساعي اللبنانية من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥.

الاسكان درست احداث رسوم للمهجرين

عقل: اشباح تحارب تمويل العودة!

بحثت لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين النيابية في مشروع قانون لاحداث ضرائب ورسوم جديدة لحساب صندوق المهجرين، وكلفت رئيسها النائب طلال المرعبي مراجعة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في هذا الخصوص، على ان تعقد جلسة اخرى قريباً لاقرار مشروع القانون.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة المرعبي في حضور النواب علاء الدين ترو، نزيه منصور، انطوان حداد، ربيعة كيروز، جورج ديب نعمة والمدير العام للنقل البري والبحري عماد نوام والمدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر ونائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر.

وقال المرعبي عقب الجلسة: "هناك عوائق جمة اهمها الموارد التي يجب ان تؤمن انهاء هذه المشكلة الوطنية، وهي تبلغ بحسب قول الموظفين او المدير العام لوزارة المهجرين نحو مليار و٢٠٠ مليون دولار لتأمين عودة المهجرين الى كل المناطق اللبنانية. ونحن تشدد في اللجنة على اعتبار ان معالجة هذا الموضوع يجب ان تشمل جميع المناطق اللبنانية من دون استثناء ووفق خطة مبرمجة".

لذلك بدأنا درساً مفصلاً لمشروع القانون هذا وتوصلنا الى تكليف رئيس اللجنة مراجعة رئيس الحكومة، على ان تعقد جلسة مقبلة قريباً لنتمكن من اقرار مشروع القانون في الصورة المناسبة والتي تؤمن موارد فعلاً من دون ان يكون هناك تضارباً بين اقتراح القانون واقتراحات قوانين اخرى، مثل مشروع قانون الاملاك البحرية الذي يدرس وفيه استحداثات رسوم. ولا نستطيع ان نبت شيئا الا بتوافق هذا المشروع مع المشروع الاول. لذلك قلنا اننا نريد مراجعة رئيس الحكومة، ونحن يهمنا الا نزيد رسوماً على المواطنين، وهناك بعض الامور نريد بحثها واستمهلتنا وزارة المال في اعطاء رأيها".

عقل

النائب وديع عقل سئل بعد الجلسة عن مصير مشروعه المتعلق باحداث موارد ثابتة لتأمين عودة مستمرة للمهجرين، فأجاب: لا ادري اذا كان من الافضل ان تحدث لجنة جديدة في مجلس النواب هي لجنة دفن الموتى، فيحال عليها اقتراح القانون الذي تقدمت به. منذ ولدت فكرة تمويل عودة المهجرين في شكل مستمر وفعال، سواء اكانت بصيغة مشروع قانون عرض على مجلس الوزراء ام بصيغة اقتراح قانون تقدمت به الى مجلس النواب منذ اكثر من اربعة اعوام، تعترض هذه المبادرة قوى لا تسفر عن وجهها ولا تجرؤ على البوح باسباب الحرب التي تشنها.

هذه المرة الاولى اشهد مشروع قانون يدر على الدولة ٤٠٠ مليار ليرة سنوياً ولا يثير عند اي فئة من فئات التجمع اي اعتراض ويحاربه باستمرار وفاعلية اشباح لا وجوه لهم.

بت الآن على يقين ان ثمة مكيدة قيد التنفيذ في حق المهجرين، وهي تقضي بتجذيرهم حيث هم فيتم الفرز السكاني الذي لم تستكمله الحرب. فمن قرار في مجلس الوزراء يساوي بين المهجر والمحتل، الى تمييع لاقتراح القانون الذي تقدمت به في سبيل هذا التمييز، الى اخلاءات اعتباطية وعقوبات مالية لا تطاول سوى المهجرين، الى سلفات خزينة تعطى بالقطارة، الى تمييز في التعويضات، الى نسف مشروع تمويل عودتهم. هل يعقل ان عودة متقطعة تفصل بين المرحلة والاخرى سنوات لا تنعكس سلباً على نفسية المهجر فييأس بالعودة ويكفر بالوطن؟

آخر ما توصلت اليه المناقشة في لجنة المهجرين والاسكان هو ان يدرس الموضوع مع مشروع قانون تسوية الاعتداءات على الاملاك البحرية، ولست ادري ما هي الصلة بين تسوية هذه الاملاك وفرض ضريبة على من اعتدى عليها، ثم من هو الساذج الذي يمكنه ان يصدق ان تسوية موضوع الاملاك البحرية سيتم في السنوات العشرين المقبلة؟

هناك اقتراح آخر صدر عن احد اعضاء اللجنة يقضي باعتماد صيغة الـB.O.T وهو الحل السحري و"على الموضة" الآن، ولا تسألوني عن تفاصيل هذا الاقتراح انما في وسعي ان اجد تفسيراً عربياً لشعار الـB.O.T بالنسبة الى المهجرين وهو "بقوا" لوعا ترجعوا".

حقوق الانسان

في مجال آخر، اوصت لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان النيابية الحكومة بضرورة ايلاء القضايا الاجتماعية والانسانية للاطفال المتشردين والمتسولين في الشوارع العامة وبرعاية خاصة تتيح لهم اماكن التأهيل والرعاية ومساعدتهم في اجتياز المراحل الصعبة من حياتهم. وطلبت من وزارة الداخلية التشدد في مراقبة مستغلي الاطفال بالتسول وملاحقتهم وانزال اقصى العقوبات في حقهم. وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب ميشال موسى في حضور وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد، والنائبين احمد سويد وغسان مطر وعن وزارة الداخلية العقيد فضل ضاهر، وعن الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم العبدالله.

وقال موسى على الاثر: "تابعت اللجنة بحث موضوع تشرد الاطفال والتسول في الشوارع العامة، وتبين ان لهذا الموضوع شقين: الاول اجتماعي وانساني يتعلق باوضاع المتسولين الاجتماعي، من وضع عائلي وضغط اقتصادي. والثاني، استغلالي منظم يرمي الى احتراف مهنة لغايات مالية تعود بالنفع على مستغليها تحت ستار الوضع الاجتماعي. وطلبت اللجنة من وزارة الداخلية التشدد في مراقبة مستغلي الاطفال وملاحقتهم تمهيداً لانزال اقصى العقوبات في حقهم. واخذ ممثل وزارة الداخلية علماً بهذا الموضوع، وافاد ان الوزارة سوف تتشدد في اخذ التدابير في حق المستغلين. واللجنة توصي الحكومة بضرورة ايلاء القضايا الاجتماعية والانسانية لهؤلاء الاطفال رعاية خاصة حيث تتيح لهم اماكن التأهيل والرعاية ومساعدتهم على اجتياز المراحل الصعبة في هذه الفترة في حياتهم، وتهيئتهم للاندفاع في المجتمع بعد تأهيلهم كمواطنين صالحين. وهذا يتطلب زيادة موازنات الادارات المختصة بالقضايا الاجتماعية".

في الذكرى الـ١٩ لمجزرة اهدن

في الذكرى الـ١٩ لمجزرة اهدن اعلنت "مؤسسة المردة" ان اليوم هو يوم عمل عادي، على ان يقام في السادسة مساء قداس في باحة قصر الرئيس الراحل سليمان فرنجيه.

وفي المناسبة قال النائب علي الخليل: "ان الذكرى تشكل لحظة اساسية لتأكيد وحدة الوطن والعيش المشترك والثوابت الوطنية التي يجمع عليها اللبنانيون، والذي حمل رسالتها الصديق الوزير سليمان فرنجيه واركان هذا البيت الوطني العريق".

وقال النائب فريد مكاري: "انها مناسبة لاعادة تأكيد التزام الثوابت الوطنية والعربية وتعزيز مسيرة الوفاق الوطني التي ارسى دعائمها الرئيس الراحل سليمان فرنجيه، واستشهد من اجلها طوني فرنجيه".

* رأى المحامي بسام عشير الداية ان "الهدف من المجزرة كان النيل من الخط الوطني – العربي الذي تمسك به [illegible]

* رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري: "استهجن الاعتداء الوحشي الذي ارتكب في حق الطفلة لارا بيروتي ابنة الـ١٨ شهرا في مدينة صيدا والمتهم فيه ابرهيم نجيب الجواد واعتبره من رواسب الاحداث الماضية بما حمله من انحراف طاول عددا كبيرا من الافراد في سياق نشأتهم.

هذا الواقع يؤكد ضرورة تحقيق البرامج التربوية والاجتماعية والاعلامية لتصحيح الخلل الذي اصاب البنية الاجتماعية".

* النائب عاصم قانصوه: "من المؤلم والمفجع حقا ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين ان تظهر اصابات بامراض السل، وهذا ما يؤكد صحة التقارير التي تتحدث عن سوء التغذية في المناطق النائية نتيجة الوضع الاجتماعي والمعيشي المتردي الذي تعود اسبابه الى سياسة الاهمال والحرمان المزمنة التي يعانيها ابناء هذه المنطقة بالذات وفي جميع الميادين الصحية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية والخدماتية.

ان استحداث مركز في الهرمل يحتاج الى "قرار بانشائه وتجهيزه بالادوية واللقاحات اللازمة. اذ من الاجحاف والجور ان ينتقل المواطن المصاب بهذا المرض مسافة مئة وعشرين كيلومترا ليعالج في مركز التدرن الرئوي في زحلة، اضافة الى ما يكابده من مصروفات لا يقوى على تحملها في هذه الظروف الخانقة. ان ثقتنا كبيرة بتجاوب وزير الصحة وهذا الطلب الضروري والملح في اسرع وقت، لما نعرف عنه من مواطنية صادقة وانه يعمل لجميع المناطق اللبنانية، مؤكدين ان يشمل طلبنا هذا كل المناطق النائية والمحرومة وما يستلزم ذلك من تعزيز لاوضاع المستشفيات الحكومية وتطويرها".

* النائب السابق ميشال معلولي: "انتقد الرئيس رفيق الحريري السيد حسين الحسيني لعدم افراجه عن محاضر جلسات وثيقة الوفاق الوطني (اتفاق الطائف). فهل طلبت الحكومة او مجلس النواب رسميا من السيد الحسيني تسليمها هذه المحاضر؟ وهل لاهل الحكم مصلحة في نشر هذه المحاضر؟

لقد بات اتفاق الطائف بمعظم بنوده مواد في الدستور. فهل يجوز ان تبقى المناقشات التي ادت الى هذا الاتفاق طي الكتمان؟

واذا كانت الحكومة حقيقة حريصة على الحصول على محاضر اتفاق الطائف، فلماذا لم تنفذ بنودا مهمة في هذا الاتفاق، او انها نفذته خطأ او عدلت فيه كما هو مبين فيما يأتي:

تأليف حكومة وفاق وطني، تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، بسط سيادة الدولة على الاراضي اللبنانية كاملة بقواها الذاتية، احلال الترويكا محل المؤسسات الدستورية، رفع اعضاء مجلس النواب من ١٠٨ الى ١٢٨، اقرار اللامركزية الادارية وتنفيذها، وضع قانون الانتخابات النيابية على اساس المحافظة بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري، الغاء الطائفية السياسية، حل مشكلة المهجرين اللبنانيين جذريا، انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي للتنمية والانماء المتوازن للمناطق ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا، توفير العلم للجميع وتوحيد الكتاب في مادتي التاريخ والتربية الوطنية وانتخاب عدد من اعضاء مجلس القضاء الاعلى.

وتضاف الى ذلك قضايا اساسية تتعلق بالممارسة الصحيحة للمؤسسات كمبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها، واحترام الحريات العامة، والعدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين المواطنين واجراء انتخابات برلمانية حرة ونزيهة.

ان الدستور اللبناني بمعظم مواده، هو وليد وثيقة الوفاق الوطني التي مضى على اقراره ما يزيد على سبعة اعوام. لذلك فان الغاء هذه الوثيقة او تشويهها هو الغاء وتشويه للدستور الذي يبقى الضمان لاستمرار النظام الديموقراطي البرلماني وديمومة الكيان".

* الوزير السابق جوزف الهاشم: "تحمل مجلس الوزراء مجتمعا مسؤولية وضع برنامج زمني لعودة المهجرين يعلن على الملأ، ويحفظ الاموال المخصصة لهم، من عبث المسؤولين وجشع المحاسيب. ونناشد الفاعليات والمرجعيات الشعبية ان يرفعوا الصوت مطالبين بحق عودة المهجرين الذي يسلب، مع الملايين التي تخصص لهم وتنفق على غيرهم يمينا وشمالا كما في الوسط.

ان اخطر ما في الامر ان المسؤولين يجهلون او يتجاهلون ان نسبة المهجرين العائدين منذ ستة اعوام حتى اليوم لا تتجاوز الخمسة في المئة، خلافا لكل المزاعم والاقاويل التي تدعي باطلا، وان ثمة قرى لا تزال حتى الآن اطلالا مقفرة، ونحن على استعداد لان نثبت بمسح ميداني دقة هذا الاحصاء، الى جانب لائحة تؤكد ان الاموال التي ارصدت في السابق على اسم المهجرين، ذهب نصف قيمتها، هدرا، والله يعلم الناس الحرام.

اضف الى ذلك، ان وزارة المهجرين تحصي العائدين بحسب عدد العقود المرصوفة في ادراجها، لا عدد العائلات المقيمة على الارض، وقد خصصت لكل مهجر اقتلع بيته وسلب رزقه، مبلغا يتراوح بين العشرين والثلاثين مليون ليرة لبنانية، فيما يتبرع صندوقها لغير المهجر بمبالغ مضاعفة.

والخطر الاكبر ايضا، ان العقل السلطوي، لم يتنبه بعد الى اهمية عودة المهجرين على الصعيد الوطني والاقتصادي والاجتماعي، ولم تحتل قضية مصيرية بهذا الموقع جانبا من الاهتمامات المبعثرة بين المكاسب الذاتية والاوتوستراد الدائرية والمصالح الضيقة".

وفد من القومي في بكركي:

رسالة لبنان قاعدتها الاساسية انفتاح المسيحيين على محيطهم الطبيعي

اعرب امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير عن امله في مساعدة الدول لبنان لتخطي هذه المرحلة واحلال السلام الشامل والعادل في المنطقة.

وقال امام وفد من الكنيسة الانجيلية الالمانية "ان لبنان تعافى من الحرب التي كانت دائرة على ارضه، الا ان آثارها لا تزال موجودة في المجتمع الذي يعاني ضائقة اقتصادية نأمل في ان يتجاوزها". واكد ان لبنان "وطن التعايش المسيحي – الاسلامي".

واضاف: "ان منطقتنا تعاني توتراً ملحوظاً نتيجة تعثر عملية السلام، ولكننا نأمل من كل الدول في مساعدتنا لتخطي هذه المرحلة واحلال السلام الشامل والعادل في المنطقة". واثنى على دور المانيا في مساعدة لبنان في كل الظروف.

واشار الى ان الارشاد الرسولي هو "بالنسبة الينا دستور حياة وفعل ايمان جديد بهذا الوطن ينبغي علينا العمل لتفعيله وتنفيذه".

القومي

كذلك استقبل البطريرك وفداً من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة رئيس الحزب علي قانصو وعضوية النواب غسان مطر ومروان فارس وانطوان حتي وغسان الاشقر ورئيس المجلس الاعلى للحزب النائب السابق انطوان خليل.

وصرح قانصو على الاثر: "قمت على رأس وفد من الحزب القومي الاجتماعي بزيارة لغبطة البطريرك صفير لتهنئته بزيارة قداسة البابا بالنجاح الذي بلغته الزيارة من خلال مشاركة اللبنانيين رسميين ومواطنين في استقبال البابا في القداس الذي اقامه في بيروت.

وفي سياق هذا اللقاء، تناولت ما حملته خطب قداسة البابا وما حمله الارشاد الرسولي من نقاط مضيئة نعتبرها مهمة وحيوية، وفي طليعة هذه النقاط دعوة قداسته اللبنانيين الى الانفتاح والحوار، ليس على مستوى لبنان فحسب بل على مستوى دور المسيحيين في المحيط العربي بكامله.

لقد توقفنا عند هذه النقطة خصوصاً، لاننا نعتبر ان سمة شعبنا هي الانفتاح. والحرب اللبنانية استهدفت في ما استهدفت من قضايا، هذه السمة خصوصاً لكي تحول دون التقاء اللبنانيين وتقوض امن مجتمعنا وتحول اللبنانيين طوائف متناحرة تحركها الغرائز وتعطل عندها العقل. واتفقنا مع غبطته ان علينا جميعا في هذه المرحلة الخطيرة المحيطة بلبنان ان نضافر جهودنا كأحزاب ومقامات وفاعليات لتعزيز لغة الحوار ما بين اللبنانيين والانفتاح الذي دعا اليه قداسة البابا، وذلك لتأمين مقومات الوحدة الداخلية التي دونها لا يقوم وطن او مجتمع.

اتفقنا ايضا مع غبطته على ان لبنان هو رسالة لا تحصل على قاعدة الانعزال والتقوقع انما على قاعدة الانفتاح وعلى دور يقوم به المسيحيون واللبنانيون في محيطهم الطبيعي. وهذا التوجه ليس جديدا على اللبنانيين ولا على المسيحيين، فكلما تأملنا في المنارات التي اغنت الثقافات العربية في عصر النهضة تأكدنا ان هذا الخط الذي دعت اليه هذه المنارات هو الخط الاصيل للمسيحية ولكل شعبنا".

وفي بكركي ايضاً السيد عثمان بشير العثمان فوفد من اللجنة التعاونية لتجار الخضر للبيع بالجملة في سوق سن الفيل اطلع البطريرك على التخطيط الذي يطاول السوق وناشده العمل على ايجاد البديل منه قبل تنفيذ المشروع.

ديبلوماسي بوسني يلتقي رؤساء طوائف

جال القائم باعمال سفارة جمهورية البوسنة والهرسك في لبنان وسوريا والاردن محمد مالوفيتش امس على البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

وصرح لدى مغادرته بكركي: "زيارتي لبيروت من عمان حيث مقر سفارتنا كنت اتمناها منذ زمن بعيد وخصوصا بعد لقاءاتي الرسمية والمسؤولين. وكنت اتمنى زيارة رجال الدين، هؤلاء الرجال الطيبون الذي يعملون بمحبة وصدق، ويبنون مع شعبهم المستقبل.

اننا نعرف ما لرجال الدين من دور عظيم في حياة شعوبهم. وقد فرحت اليوم بلقاء صاحب الغبطة البطريرك وخصوصا عندما عرفت ان زميله كاردينال البوسنة فينكيبوليش هو صديق له وصديق لي ايضا. وكنت عملت معه سابقا عندما كنا نجلس معا ونضع الخطوط المشتركة للعمل الديني ولتطوير الحياة الروحية وتعزيز العيش المشترك بين الاديان والشعوب والحضارات.

ولا بد لكل من يأتي بيروت من ان يزور غبطة البطريرك من اجل التعرف الى هؤلاء الكبار، ويأخذ منهم النصائح، رغم انني امارس مهمة ديبلوماسية لكن الاسترشاد برأي هؤلاء الكبار يفيد الانسان.

وكانت مناسبة سعيدة جدا نقلت فيها الى البطريرك صورة موجزة عن الاوضاع في البوسنة والهرسك والتعايش الحضاري والديني فيهما.

وعن الجهود والمحاولات التي اتخذناها في اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي، وخصوصا ان البوسنة هي البلد المثال في اوروبا للتعايش حيث الكنيسة والمسجد والمعبد اليهودي تتعايش في شكل طبيعي. ونحن كدولة نعمل للمحافظة على هذا الجو. ولهذا اتيت لزيارة غبطة البطريرك والاستماع الى نصائحه الفنية والثمينة في هذا الموضوع، اي موضوع التعايش".

الحسن يواصل اجتماعاته في بيجينغ
حول التعاون الاقتصادي والثقافي والسياسي

في برقية الى قصر بسترس ان الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن الذي يزور بيجينغ، اجتمع امس بنائب رئيس مجلس الدولة الصيني وزير الخارجية تشيان تشي شينغ، وبحث معه في سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات.

وكان عقد الاربعاء ثلاثة اجتماعات عمل مع المسؤولين الصينيين، اذ التقى اولاً نائب وزير الخارجية الصيني تيان تشينغ بي في حضور السفير اللبناني فريد سماحة والمستشار عفيف ايوب والمدير العام لغرب آسيا وشمال افريقيا في الخارجية الصينية ومعاونيه الكبار المختصين بمنطقة الشرق الاوسط وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية والتطورات في لبنان والوضع في الجنوب ومستقبل العملية السلمية في الشرق الاوسط والدور الذي يمكن ان تضطلع به الصين في المساعدة على التوصل الى حل دائم وعادل. وكذلك موضوع عودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية والتسهيلات التي يمكن تقديمها الى رجال الاعمال اللبنانيين. وتلا الاجتماع غداء عمل اقامه نائب وزير الخارجية الصيني.

ثم عقد الحسن اجتماعاً مع المدير العام لوزارة التجارة والتعاون الاقتصادي الصيني في حضور الوفد اللبناني ونائبي المدير العام لوزارة التجارة لشؤون الشرق الاوسط والمساعدات الاقتصادية. وتناولت المحادثات العلاقات الاقتصادية بين البلدين والتطورات الايجابية التي شهدها لبنان في الاعوام الاخيرة في مجال اعادة الاعمار وتأهيل البنى التحتية وتطوير المرافق الاقتصادية الاساسية، ومجالات التعاون بين رجال الاعمال من كلا البلدين وامكان اقامة مشروعات صينية في المنطقة الحرة في مرفأ بيروت، واقامة معارض للتعريف بمنتجات البلدين ومتابعة الاتفاقات الاقتصادية التي وقعاها.

وفي اجتماعه الثالث التقى الحسن المدير العام لوزارة الثقافة الصيني في حضور الوفد اللبناني ونائب المدير العام للعلاقات الثقافية في وزارة الثقافة الصينية، وتناولت المحادثات اطر التعاون الثقافي بين البلدين ووضع برنامج تنفيذي لهذا الاتفاق بين لبنان والصين.

وكان الحسن وصل الى الصين بعد ظهر الثلثاء، يرافقه المستشار ايوب، واستقبله في مطار بيجينغ السفير سماحة ومدير شؤون الشرق الاوسط في الخارجية الصينية وموظفو المراسم الكبار.

واجرى بعيد وصوله محادثات مع مساعد وزير الخارجية الصيني السفير جي. بي. دينغ، حضرها عن الجانب اللبناني سماحة وايوب، وعن الجانب الصيني المدير العام لشؤون الشرق الاوسط والمعاونون الكبار في وزارة الخارجية الصينية. وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الاوسط وتطور العملية السلمية والوضع في جنوب شرق آسيا.

وكان بي دينغ زار لبنان في تشرين الثاني من العام الماضي.

مدير عام يتجاوز قرار مجلس الوزراء
عبيد سافر الى تونس والتكليف للسفير!

تبلغت وزارة الخارجية من السفارة اللبنانية في تونس، ان المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد حضر الى تونس قبل ايام لتمثيل لبنان في اجتماعات المجلس التنفيذي الـ٥٧ لاتحاد اذاعات الدول العربية الذي يعقد في تونس بين ١١ و١٢ حزيران الجاري، رغم ان الوزارة كانت ابلغت الى سفير لبنان في تونس تمثيل لبنان في المؤتمر تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء الرقم ٤٣ في جلسته المنعقدة في قصر بعبدا في ١٩٩٧/٦/٤. ونص القرار على الآتي: "لدى التداول، قرر المجلس تكليف السفارة اللبنانية في تونس تأمين حضور الاجتماعات المذكورة واعداد تقرير بذلك تودع نسخة عنه عند الامانة العامة لمجلس الوزراء".

واثار حضور عبيد التباساً لدى ادارة المؤتمر والسفارة اللبنانية في تونس على حد سواء.

وكان وزير الاعلام باسم السبع والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار ابلغا الى عبيد ان مجلس الوزراء كلف السفارة اللبنانية في تونس حضور الاجتماعات المذكورة، وذلك قبل ان يغادر بيروت الى تونس بايام.

الاوضاع الفلسطينية بين السبع وعمر الشكعة

عرض وزير الاعلام باسم السبع في مكتبه في الوزارة امس مع عضو الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية عمر الشكعة، الاوضاع المدنية للفلسطينيين في لبنان والآفاق المسدودة لعملية التسوية في المنطقة، وخصوصاً على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

وتسلم من رئيس مؤسسة "جاد" الاب بنوا سكر نسخة من كتابه الثاني "المخدرات مأساة الشباب المعاصر"، اضافة الى نسخة من منشورات المؤسسة.

ثم التقى العميد الركن سمير الخادم وتسلم منه نسخة من القاموس الجديد المعدل للمصطلحات الدولية باللغات الخمس.

١٥ مرشحاً للانتخابات الفرعية
ندوات تدريبية غداً لمديري العمليات

اصدرت وزارة الداخلية ثلاثة بيانات امس دعت فيها الاعلاميين الى حضور ندوة تدريبية على نقل وقائع الانتخابات في مبنى "الفوروم دو بيروت" والى تقديم طلبات الصحافيين الراغبين في تغطية الانتخابات الفرعية، وحددت طريقة تقديم الشكاوى والمراجعات المتعلقة بهذا الاستحقاق.

البيان الاول

في بيانها الاول وجهت وزارة الداخلية دعوة الى المجلس الدستوري والى كل من المحافظين والقائمقامين ومأموري النفوس وقادة السرايا وآمري الفصائل ووسائل الاعلام المرئي والمسموع والصحف لحضور الندوة التدريبية التي ستقام العاشرة قبل ظهر غد السبت في قاعة "الفوروم دو بيروت" – منطقة الدورة.

وهنا نص الدعوة:

"تحيطكم وزارة الداخلية علما بانها ستنظم ندوات تدريبية للموظفين المكلفين الاعمال الانتخابية بصفة رئيس قلم او كاتب، الغاية منها تدريب هؤلاء الموظفين وارشادهم بصورة عملية الى الاعمال المنوطة بهم يوم الانتخاب بكل تفاصيلها.

وفي هذا الصدد، اكد المدير العام للداخلية عطاالله غشام لكل الموظفين المكلفين اعمال الانتخابات الفرعية في محافظتي الشمال والبقاع وقضاء جبيل وجوب حضورهم الندوة المذكورة وستقام الاولى التاسعة صباحا، والثانية الثالثة بعد الظهر وفقا لما هو محدد لهم من ادارتهم، وذلك تحت طائلة المسؤولية المسلكية التي حددها قرار مجلس الوزراء لكل من يتخلف عن القيام بواجبه المنوط به".

البيان الثاني

واعلنت الوزارة في بيان آخر:

"ترجى المؤسسات الاعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية الراغبة في تغطية الانتخابات النيابية الفرعية التي ستجرى في دوائر محافظتي البقاع والشمال وقضاء جبيل الانتخابية التقدم بطلباتها الى وزارة الداخلية الطبقة الرابعة من مبنى الوزارة قرب ساحة رياض الصلح قبالة السرايا الحكومية القديمة، جناح المفتشية العامة لقوى الامن الداخلي، على ان ترفق الطلبات بالآتي:

– كتاب من المؤسسة الاعلامية يتضمن اسماء مندوبيها ومصوريها الراغبين في الحصول على تراخيص، واسم المحافظة او القضاء المراد تغطية انتخاباته.

– صورتان شمسيتان لكل فرد من افراد فريق العمل مدون عليها اسم صاحب العلاقة وختم المؤسسة التي يعمل فيها.

تقبل الطلبات ما بين ١٩٩٧/٦/١٦ و١٩٩٧/٦/٢٣ حدا اقصى، وتدرس هذه الطلبات بالتنسيق مع مدير "الوكالة الوطنية للاعلام"، على ان توزع التراخيص او البطاقات على اصحاب العلاقة في ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه".

البيان الثالث

واعلنت الوزارة ايضا في بيان ثالث:

"بموجب المذكرات التي صدرت عن وزير الداخلية في ١٩٩٧/٦/٢، طلب من المديرين العامين في الادارات الامنية والمدنية والمحافظين والقائمقامين وجميع الموظفين التابعين لادارات وزارة الداخلية، وجوب عدم التدخل في اي شكل من الاشكال في الانتخابات النيابية الفرعية التي ستجرى في ٢٩ حزيران ١٩٩٧ تحت طائلة اتخاذ اقصى الاجراءات التأديبية والقضائية في حق المخالفين.

وعلى اثر ذلك، اصدر وزير الداخلية القرار الرقم ١٩٩ الذي قضى بتأليف لجنة مركزية واربع لجان فرعية في كل من حلبا وطرابلس وزحلة وجبيل لتلقي الشكاوى والمراجعات المتعلقة بهذه الانتخابات. وبما ان هذه اللجان ستباشر عملها بدءا من ٢٠ حزيران ١٩٩٧، لذلك، تتمنى وزارة الداخلية على جميع المرشحين في كل الدوائر الانتخابية، تقديم شكاويهم الى هذه اللجان بموجب كتاب خطي او برقي او بواسطة الفاكس، على ان تتضمن كل شكوى التفاصيل الكاملة، كي تتمكن هذه اللجان من اجراء التحقيق اللازم.

وعلى لجان الشكاوى ان تسجل كل شكوى تقدم اليها وتدونها في سجل مخصص لهذه الغاية، مع الاشارة الى ان كل شكوى لا تقدم وفقا للاصول المشار اليها اعلاه، لن يؤخذ بها وان صدرت عن المرشحين في وسائل الاعلام.

ان وزارة الداخلية تلفت حضرة المرشحين الى انها زودت لجان الشكاوى والمحافظين والقائمقامين التعليمات لدرس اي شكوى وبتها في غضون ٢٤ ساعة من تاريخ تقديمها".

ثلاثة ترشيحات

في غضون ذلك، تقدم الى مصلحة الشؤون السياسية والادارية في وزارة الداخلية ثلاثة مرشحين جدد بعدما سددوا الايصالات المالية للترشيح لدى صندوق الخزينة، وهم: محمد خالد سعيد الزعبي عن المقعد السني في الشمال – عكار، وكميل نديم مراد عن المقعد السني في الشمال – عكار، وفوزي اسكندر حبيش عن المقعد الماروني في الشمال.

وبهؤلاء يبلغ عدد المرشحين عن المقاعد الاربعة في محافظتي الشمال والبقاع وقضاء جبيل ١٥ مرشحا.

ويذكر ان مهلة تقديم الترشيحات تنتهي منتصف ليل هذا اليوم.

حلفاء فرنجية: المعركة صعبة لانها شخصية
"الجماعة" في الشمال تصمم على خوضها منفردة

الشمال – "النهار":

يرى مراقبون انتخابيون، في الشمال، ان اندفاع وزير الصحة سليمان فرنجيه في تأييد زميله وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش في معركة الانتخاب الفرعي، قبل التشاور والقاعدة الانتخابية التي له، او قبل التشاور مع حلفائه النواب في زغرتا والكورة والبترون، دفعهم الى بعض الارتباك" "كيف لنا ان نحشد كتلة "ناخبة"؟

ونسبت شخصية ارثوذكسية ذات حضور سياسي الى نائب في الكورة انه قال امامها: "رفع حليفنا سليمان بك مستوى معارضته ضاهر وصور لاصدقائه ان المعركة معركته الشخصية، اذا خسر حبيش خسر هو وان ربح حبيش ربح هو. عال. ولكن هل يتمكن سليمان بك من حشد ماكينة انتخابية ضخمة كما فعل في ١٩٩٤ لدى ترشح ابن عمته زميلنا السابق كريم الراسي؟ آنذاك كان الشيوعي منافسنا الوحيد وراءه الدكتور غسان الاشقر. اليوم؟ لا اعرف. المعركة صعبة اصعب الف مرة من معركة الراسي...".

غضب في الكورة

وتبين لـ"النهار" في استطلاع هاتفي لآراء الناخبين في اميون، الكورة، ان لديهم غضبا على مرشح قال ان "لعنة التاريخ ستلاحق القاضي سليم العازار"، واكتفوا بالاشادة بمواطنهم "النزيه، الشجاع، الطاهر. الذي لم يستطع ان يبني بيتا ولا ان يقتني سيارة" وقال احدهم: "نحن متأكدون مئة في المئة ان القاضي العازار لم يكن يعرف ولم يتعرف على الطاعن ولا على المطعون في نيابته".

تحرك "الجماعة"

في الحركة الانتخابية شمالاً، جال الوزير حبيش في اسواق طرابلس الداخلية واحيائها داعيا الناخبين الى تأييده وزار مكتب "الجماعة الاسلامية" في ابي سمراء، وشهدت الاسواق ذاتها جولة انتخابية للنائب المبطلة نيابته خالد ضاهر وفي رفقته مسؤولون في "الجماعة الاسلامية". وزار المرشح للمقعد الماروني جوزف مخايل النائب السابق فتحي يكن في بيت "جمعية الثقة" وتبادلا الاحاديث الانتخابية، وامس مخايل ان "الجماعة" لا تزال مصممة على خوض المعركة منفردة. واعلن انه قدم طلب ترشيحه رسميا وانه "مستمر في المعركة الى نهايتها".

غير ان مصادر النائبين السابقين، اسعد هرموش وخالد ضاهر اوحت ان "الجماعة" لا تزال تعمل في منهجية تحالفية للسنة ٢٠٠٠ من غير ان تهمل "واقعات العام ١٩٩٦ وتجربة الدخول في لائحة شمالية متكاملة". ولا تزال تستمع الى كل الآراء، وتستقبل جميع المرشحين. وذكرت ان اركان "الجماعة" فتحي يكن واسعد هرموش وعبدالله بابتي وخالد ضاهر يعقدون اليوم الجمعة، الساعة الثانية بعد الظهر، في مكتب "الجماعة الاسلامية" في ابي سمراء مؤتمرا صحافيا حول العملية الانتخابية وقالت: "بات معروفا لدى الجميع ان تعرض اي عنصر لنا، اي ناخب، اي مؤيد، لأي ضغط سيدفعنا الى الانسحاب من المعركة ولو في لحظتها الاخيرة".

وفيما ظهر استياء في وادي خالد من التردد في اعلان التضامن في "لائحة التضامن الوطني" كما كانت في ١٩٩٦، طمأن المرشح محمد يحيه مناصريه الى ان التحالف السابق لا يزال قائما، مستندا الى تصريح النائب عصام فارس الذي قال ان لا شيء طرأ في عكار يستدعي فك التحالف مع "زملائنا الفائزين والذين لم يحالفهم الحظ".

ويعقد المرشح جمال اسماعيل اليوم ندوة صحافية له في قريته الميشة في وادي خالد يشرح فيها ظروف معركته الانتخابية.

وعقد السيد سليم كرم مساء امس في مكتبه في زغرتا لقاء تشاوريا ومناصريه قال على اثره: "نحن مبدئيا متحالفون مع اصدقائنا في اللائحة الوطنية للانماء والتغيير. واجتماعاتنا مفتوحة".

واصدر المرشح السابق في لائحة "القرار الوطني" المهندس عثمان بشير العثمان، بيانا اسف فيه لتحول الديموقراطية الى "حكي وسلطات محصورة بـ"ترويكا" ونبه الى "تطور الحضارة الانسانية من اجل الوقوف في وجه تحديات القرن الحادي والعشرين". ودعا الى "ممارسة الحق والواجب الوطني والانتخاب بكثافة بحسب الاقتناعات بعيدا عن شراء الذمم".

١٢ مرشحاً

في الشمال ١٢ مرشحاً:

موارنة: مخايل ضاهر، فوزي حبيش، جوزف مخايل، خليل نادر، عصام الحاج، زياد بيطار.

سنة: خالد ضاهر، محمد يحيه، جمال اسماعيل، دريد كنج، محمد الزعبي، كميل مراد، ضرار اليوسف.

اجتماعان اداري وامني في البقاع
القرم: سننهي "ثورة الجياع" رضائياً ونقمع زراعة المخدرات اذا ثبتت عودتها



المحافظ القرم وقائمقامو البقاع.



القادة الامنيون. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

ترأس محافظ البقاع فريد القرم في مكتبه في سرايا زحلة اجتماعا اداريا واخر امنيا للبحث في التحضير للانتخابات النيابية الفرعية، والمواضيع الطارئة في البقاع.

وضم الاجتماع الى القرم، قائمقام الهرمل محمد الميس، قائمقام بعلبك عمر ياسين، قائمقام راشيا دياب سلوم، وقائمقام البقاع الغربي مانع المقداد.

وصرح القرم على الاثر: "اقتصر اجتماعنا مع القائمقامين على البحث في العملية الانتخابية ضمن مبدأ نزاهتها وقانونيتها انطلاقا من النقاط التي عددها المجلس الدستوري في رده على الطعون التي قدمت اليه، وخصوصا انطلاقا من توجيهات نائب رئيس الوزراء، وزير الداخلية ميشال المر وتعاميمه (...) وتم تداول طريقة تنفيذها وتوزيع رؤساء اقلام الاقتراع، الى الاجراءات التي ستتخذ للمحافظة على نزاهة الانتخابات وانضباطها".

واكد ان رؤساء الاقلام سيعينون جميعهم من خارج المحافظة ولم يستبعد وجود بعض الاخطاء البسيطة في لوائح الشطب وعزا الاسباب الى النقص في عدد المخاتير. واشار الى ان عدد الاقلام في البقاع يبلغ ٩١٢ قلما، وعدد الناخبين ٤٢٨ الف ناخب.

مجلس الامن الفرعي

ثم عقد اجتماع لمجلس الامن الفرعي الذي ضم العميد حسن حلاق، العميد جوزف شدياق، العقيد سمعان حبيقة، العقيد جان عقل، العقيد حسين اللقيس، العقيد توفيق حيدر من الجيش السوري والرائد غابي خوري.

وتحدث القرم عن هدف الاجتماع الذي خصص "لمناقشة المواضيع الطارئة في محافظة البقاع وابرزها زراعة الحشيشة وطرق معالجتها. وقرر المجلس التشدد في منع هذه الزراعة واتلاف المحاصيل في حال ثبت الزرع في بعض المناطق، وذلك عملا بتوجيهات الحكومة لقمع زراعة المخدرات وتجارتها".

واضاف: "الموضوع الثاني تناول السرقات التي كثرت في منطقة البقاع، وخصوصا سرقة السيارات، وقد قررنا اتخاذ اجراءات ابرزها تكثيف الدوريات الامنية.

اما بالنسبة الى الانتخابات الفرعية، فقد فوضنا الى قوى الامن اتخاذ الاجراءات الامنية، ووضع تقرير عنها وعرضه قبل الانتخابات في جلسة خاصة".

وبالنسبة الى "ثورة الجياع" التي اعلنها الشيخ صبحي الطفيلي اوضح القرم: "ربما كان هناك في الاساس بعض الحق في المطالب التي يدعيها القائمون بهذه الحركة. ولكن ما لا يمكن ان نقبل به هو طريقة المطالبة بهذا الحق، وخصوصا العصيان المدني، وسنتصل بالمسؤولين ونتخذ الاجراءات لانهاء هذه الحال حبيا وقفل هذا الموضوع نهائيا". واضاف: "بقي موضوع يتندر به اهالي زحلة حول ظاهرة عبادة الشيطان وما الى ذلك من خرافات وتأويلات" واكد ان الاسباب الكامنة وراء انتحار فتاة في زحلة الاسبوع الفائت، لا تمت الى ظاهرة "عبادة الشيطان" و"سنكافح هذه الظاهرة اذا ثبت لنا ان في منطقة البقاع ما يشير الى الدعوة اليها".

اسماء الذين انتقلوا من برازافيل الى ليبرفيل
طائرة الى كوناكري لاجلاء النازحين من جحيم سيراليون

تسلم وزير الخارجية فارس بويز امس رسالة من رئيس جمهورية الكونغو باسكال ليسوبا تتعلق باوضاع اللبنانيين في برازافيل خصوصا والاوضاع في افريقيا عموما ونقلها اليه الموفد الخاص الدكتور نائل الاسعد، في حضور السيد راشد صبري حماده.

وصرح الاسعد اثر اللقاء: "بحثت مع الوزير بويز في الوضع الافريقي عموما والدور الذي يمكن ان يؤديه لبنان اقتصاديا في المنطقة".

وسئل عن وضع اللبنانيين في الكونغو، فأجاب: "وضعهم جيد وانتقلوا الى المدن المجاورة لبرازافيل".

من جهة اخرى، افادت مصادر وزارة المغتربين ان الحكومة ارسلت طائرة "جمبو" الى كوناكري للعودة بمن لجأ اليها من اللبنانيين في سيراليون، على ان تصل الى بيروت اليوم.

وتلقت الوزارة امس لوائح باسماء الدفعة الاخيرة من اللبنانيين المغتربين في الكونغو الذين غادروها الى ليبيرفيل (الغابون). واوضحت ان الاتصالات جارية لتأمين طائرة تنقلهم الى بيروت.

واكد المدير العام للوزارة هيثم جمعة "ان الجميع في خير وان الوزارة تعمل بالتنسيق مع الجالية في ليبيرفيل لتأمين عودة من يرغب الى لبنان". واوضح انه تلقى اتصالا من السفير في الغابون نزار فرحات يفيد انه اجرى اتصالات بالسفير الفرنسي في ليبيرفيل لتأمين انتقال اللبنانيين من برازافيل الى ليبيرفيل في طائرة خاصة.

وهنا اسماء اللبنانيين الذين انتقلوا الى ليبيرفيل:

علاء الدين خليل ابو لولا، سليمان محمد نعيم عبدالله، علي حسين عبدالله، حسين احمد عبدالله، محسن عبدالله، سميرة محسن عبدالله، سليم محسن عبدالله، سامر سليمان محمد محسن عبدالله، سناء كامل عبود، علي عبود، جاد عبود، زياد عبود، سليم عبود، باسم بهاء ابو لولا، محمود الحلبي، فادي رضوان عربيد، هيثم ارضروملي، محمد علي سعيد بحمد، محمود بلقيس، محمد بلقيس، احمد بلقيس، ربيع بلقيس، طلعت خليل بري، سميرة شعبان، زهير وفيق شميساني، عبدالله سليم شعيتو، هلا عبد المنعم شعيتو، جمال وفيق شميساني، محمد ابرهيم دايخ، حسن دايخ، حسين دايخ، علي ابرهيم دايخ، عبدالله محمد دبوق، علي نعمة دبوق، محمد علي دبوق، رلى علي دبوق، حسان علي دبوق، سليم علي دبوق، ليلى علي دبوق، رنا علي دبوق، حسان نعمة دبوق، حسن احمد الحجار، وجدي محمد خالد الامين، طلال احمد حجيج، محمود عبد الحسين حجيج، عباس حجيج، لبنى حسان حجيج، حسان علي حجيج، فاطمة علي حجيج، محمد حجيج، كفى حجيج، علي جواد حجيج، نهى حجيج مديحلي، فايزة حسين ياسين، كاميلا حسين ياسين، سليم حسين ياسين، صلاح محمد كعيك، محمد صلاح كعيك، زهرة صلاح كعيك، ريما صلاح كعيك، فاطمة كنج، مريم كنج، امل كنج، محمد الكنج، فيصل كنج، فادي محمد كنج، نادر صلاح قدوح، خديجة خليفة بلقيس، عدنان محمد خاتون، طه مصطفى مقموق، جيرالدين ماندا، محمود عبدالكريم مهيش، حسن محمد مديحلي، نجلاء حسن مديحلي، محمد حسن مديحلي، محسن حسن مديحلي، حسين محمد محسن، مازن عبدالرؤوف محسن، فيصل احمد محسن، احمد محمد محسن، علي محمد محسن، جودت ابرهيم نصرالله، غادة سعيد نصرالله، وردة حسن ناصر الدين كنج، سامي محمد شومان، علي محمد ياسين، محمد حسين ياسين، فاطمة ياسين، عبدالله سليم ياسين، فايزة عبدالله ياسين، سارة عبدالله ياسين، ريم عبدالله ياسين، فاطمة عبدالله ياسين، سالم عبدالله ياسين، حسين علي ياسين، فايزة علي ياسين، علي سليم ياسين، نسرين علي ياسين، سليم علي ياسين، ليال ياسين، جومانة ياسين دايخ وجعفر فواز يزبك.

● ابرق القنصل الفخري لسوريا في سيراليون المكلف موقتا اعمال السفارة حسين جواد الى الرؤساء الثلاثة ووزير المغتربين والامير الوليد بن طلال ورجل الاعمال جميل سعيد ورئيس الجالية في غينيا، شاكراً لهم اهتمامهم بمحنة اللبنانيين والجهود التي بذلوها للتخفيف من آثارها.

رفض كل طلبات محطات التلفزيون

تقرير المجلس الوطني للاعلام: الترخيص لـ"صوت لبنان" و"الشعب" و"الغد"

صدر امس العدد ٢٩ من الجريدة الرسمية وتضمن رأي المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع في طلبات الترخيص، وقد اوصى بالترخيص لثلاث اذاعات من الفئة الاولى يحق لها بث الاخبار والبرامج السياسية، وهي: "صوت لبنان" و"صوت الشعب" و"صوت الغد". اضافة الى اربع اذاعات من الفئة الثانية هي: "بلكس نتوورك" واذاعة "نوستالجي" و"راديو ليبان ستار" و"ميكس اف ام".

ولم يوص المجلس بالترخيص لتسع اذاعات من الفئة الاولى هي: "صوت الوطن" و"اذاعة لبنان العربي" و"الشركة اللبنانية للبث" وشركة "الهلال اللبنانية للاعلام" و"اذاعة الشمس" و"صوت فان" و"صوت بيروت" و"المجموعة اللبنانية للاعلام"، واذاعة "ال-بي-سي-اي".

ورفض طلبات ترخيص المحطات التلفزيونية، كلها، وهي من الفئة الاولى "تلفزيون الجديد" (N.T.V) و"شركة – التلفزيون المستقلة" (LCN) و"شبكة المشرق المتحدة" (U.T.V) و"المجموعة اللبنانية للاعلام". ومن الفئة الثانية: "تلفزيون النجوم" و"تلفزيون الفجر للاعلام".

وذكر التقرير انه ارتكز في التوصية بقبول طلب الترخيص او رفضه على المستندات المنصوص عليها في دفتر الشروط النموذجي، ومنها على سبيل المثال: النظام الاساسي للشركة طالبة الترخيص ومحاضر الجمعيات العمومية ومجلس ادارة الشركة المستدعية مصادق عليها من السجل التجاري، وبراءات ذمة صادرة عن وزارة المال والبلدية والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والكشف التقديري لنفقات السنة الاولى من الترخيص، والهيكل الاداري التفصيلي الذي يبين جميع المراكز الادارية والفنية والبرامجية، والكفالة المصرفية. فضلا عن عدد المساهمين في الشركة والقيم العليا والدنيا لمساهمة كل منهم ونسب توزعهم على المناطق اللبنانية ومبدأ التعددية.

يذكر ان المحطات الاذاعية الثلاث من الفئة الاولى التي رخص لها تخص عموما، واساسا، جهات سياسية: "صوت لبنان" لحزب الكتائب، "صوت الشعب" للحزب الشيوعي و"صوت الغد" التي رخصت قبل انطلاقها تخص الوزير سليمان فرنجيه.

وسيعرض تقرير المجلس الوطني على مجلس الوزراء لمناقشة توصياته واعلان التراخيص رسميا قبل نهاية هذا الشهر.

أصحاب العلاقة ماذا يقولون؟

اثار تقرير "المجلس الوطني للاعلام" ردود فعل متفاوتة لدى المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة. ففيما لاقى ارتياحاً لدى مسؤولي المؤسسات الاعلامية المسموعة التي وافق المجلس الوطني على طلباتها، وصفه مسؤولو بعض المؤسسات الاعلامية المرئية التي رفض طلبها كلها بأنه "قاس وغير عادل".

الخازن

رئيس مجلس ادارة "الشركة العصرية للاعلام" (اذاعة "صوت لبنان") سيمون الخازن شكر المجلس الوطني على الرأي الذي ابداه في ملف الشركة. وقال ان "الشكر يبقى جزئياً لأن المشكلة لا تزال نفسها، والملف الاعلامي يبقى ناقصاً اذا لم يتم تحديد الاتساع الفضائي للموجات".

واذ رفض التعليق على تقرير المجلس، "لان رأيه اداري ومالي بحت"، سجل ثلاث ملاحظات: "الاولى التمني على مجلس الوزراء عدم التأخر في بت التراخيص للمؤسسات الاعلامية المسموعة التي وافق على ملفاتها المجلس الوطني، واي تأخير يعني ان الحكومة عادت لتمارس الاستنساب السياسي، والثانية مصير هيئة البث الاذاعي والتلفزيوني والاسباب التي تمنعها من العمل، والتي تدفع بالحكومة الى عدم تأمين كل الوسائل لتسهيل عملها. اما الملاحظة الثالثة فهي مصير المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة، وخصوصاً انها تضم ثروات مادية وبشرية".

دعيبس

المدير العام لاذاعة "صوت الشعب" (التابعة لـ"الشركة العالمية للبث") طانيوس دعيبس لم يخف سروره وسرور موظفي الاذاعة برأي المجلس الوطني. ووصفه بأنه "امر ايجابي، توقعناه واثمر انتظارنا واقتناعنا بضرورة استمرار الاذاعة، مما يدفعنا الى المزيد من المسؤولية في اتجاه اثبات جدوى اقتناعنا هذا".

ورأى ان "نشر التقرير في الجريدة الرسمية خطوة ايجابية تتوج باسراع مجلس الوزراء في بت التراخيص للمؤسسات الاعلامية التي وافق على ملفاتها المجلس الوطني. واعتقد ان مجلس الوزراء سيتبنى التقرير".

وقوم التقرير عموماً فقال ان "رفض المجلس الوطني بعض الطلبات يتعلق باسباب جوهرية قانونية. ولمست ان المجلس تعامل مع الملفات باكبر قدر ممكن من الموضوعية. الى جانب ذلك، هناك اسباب وردت في ملفات وتدعو الى القول ان الرفض كان قاسياً، والاسباب المعلنة لا تستدعي رفض طلبات مقارنة بما قبل من ملفات في السابق".

"صوت الغد"

مصدر في شركة اذاعة "صوت الغد" قال: "كنا قد قدمنا ملفا متكاملا الى المجلس الوطني وفقا للشروط المحددة. وانتظرنا رأي المجلس، وجاء ايجابيا، علما اننا كنا مرتاحين الى الملف من كل النواحي. وانطباعنا هو ان رأي المجلس جاء منسجما مع الشروط المحددة في القانون".

ونفى صحة ما تردد عن ان تأخير نشر تقرير المجلس الوطني مرتبط بطلب اذاعة "صوت الغد" مؤكدا ان "المجلس الوطني سيد وقته. ومسؤولو الشركة قدموا الطلب في المهلة القانونية".

خياط

رئيس مجلس ادارة شركة "الجديد" (NTV) مديرها العام تحسين خياط اكد ان "لا ثغر" في ملف الشركة، عكس ما ذكر في التقرير. وسبق ان رددنا على المجلس الوطني برسالة مرفقة بنسخة من السجل التجاري، على اثر تصريحين لرئيس المجلس سامي الشعار، اشار فيهما الى مخالفة في ملفنا. والافادة تثبت عدم صحة الافادة التي حصل عليها الشعار من السجل لكنها لم تفعل فعلها. وما حصل هو تزوير، و"زعبرة" مسؤول عنها الشعار باوامر من رئيس الحكومة رفيق الحريري، والموضوع سياسي".

وقال: "تبلغ قيمة رأس مال الشركة ١٥ مليارا و٩٠٠ مليون ليرة، لكنهم يتذرعون بان المطلوب هو ٢٠ مليار ليرة، علما ان لا شيء في القانون يحدد رأس المال، مما يجعل القضية استنسابية من هذه الناحية"، ملاحظا ان "التقرير ذكر ان حصة حسن البواب بلغت ٣٠ الفا و٢٥٠ سهما اي بنسبة ١٢,٧٦ ٪. وهذا تزوير فاضح، لان عدد اسهم الشركة هو ٣١٧ الف سهم، واذا اجرينا الحساب جيدا يتبين ان النسبة تبلغ ٩,٥٤ في المئة، لا ١٢,٧٦ في المئة كما جاء في التقرير. وهذا يعني انهم بنوا قرارهم على الرفض".

واكد "الاستمرار في العمل الاعلامي والانتاجي رغم كل ما يجري وما نواجهه، وسنلتزم حقنا في الحصول على ترخيص، اما باللجوء الى القضاء او الى مجلس النواب".

عازار

رئيس مجلس ادارة شركة المشرق المتحدة ("U.T.V") بيار عازار اكد انه "لم يعد لدينا اي مشكلة على صعيد تصحيح الطلب، ولاسيما اننا صححنا الاخطاء التي اشار اليها تقرير المجلس الوطني، وحررنا ثلثي رأس المال، واصبحنا جاهزين لاعادة تقديم طلبنا مصححا، في اي وقت".

ولفت الى ان "المجلس الوطني لم يتساهل هذه المرة مع الملفات كما تساهل مع ملفات الدفعة الاولى، علما ان الكثير من ملفات الدفعة الاولى احتوت على اخطاء كثيرة، واعتقد انه كان قاسيا جدا معنا هذه المرة".

وكشف ان "البث الموحد للشركة سيبدأ في ٢١ حزيران الجاري، مع شبكة برامج جديدة وجيدة"، شارحا "ان قرارنا هذا تأكيد اننا لن نيأس، واننا مستمرون في العمل رغم كل الضغوط".

صفير

رئيس مجلس ادارة "الشبكة المستقلة للاعلام" ("LCN") هنري صفير اكد "العمل على تصحيح الاخطاء في ملف الشركة والتي اشار اليها المجلس الوطني في تقريره، رغم انني اجد ان ما ذكر عن هذه الاخطاء غير عادل". وقال: "انا مواطن تحت القانون، لكنني معارض سياسيا، وسأستمر في النضال من اجل الحريات العامة والاعلامية".

ﻫ. ح.

لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة

تتهم الحكومة اللبنانية بانتهاك الحقوق المدنية والسياسية

دان تقرير صادر عن لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة الحكومة اللبنانية لانتهاكها احكام "العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية" (International Covenant on civil and Political Rights) الذي وقّع عليه لبنان عام ١٩٨٢ والتزم العمل باحكامه. وردت اللجنة ذلك الى "تعثر عملية الوحدة الوطنية (...) واستمرار سيطرة القوات غير اللبنانية على معظم الاراضي اللبنانية، الامر الذي يعطل تطبيق القانون واحترام احكام معاهدة حقوق الانسان".

وكانت اللجنة قد عقدت جلسة تحمل اسم "الدورة ٥٩" لمناقشة اوضاع حقوق الانسان في لبنان، كان من اركانها المرحومة لور مغيزل، بصفتها عضوة في اللجنة التي استمعت الى المستشار في وزارة الخارجية اللبنانية الدكتور نبيل معلوف وهو يتلو التقرير الرسمي الصادر عن الحكومة اللبنانية في حضور وفد من مؤسسات حقوق الانسان العاملة في لبنان يضم السادة وائل خير والدكتور ايلي ابو عون ودلني كرم وممثلا عن نقابة المحامين في بيروت.

وشهدت الجلسة نقاشات عاصفة بين اعضاء اللجنة وممثل الحكومة اللبنانية الذي حاول الاجابة عن الاسئلة التي وجهت اليه، وتناولت الانتهاكات المتكررة "التي ترتكبها الحكومة اللبنانية"، كما جاء في التقرير الذي املت اللجنة الدولية "ان يساهم في مساعدة الدولة اللبنانية على انجاز تقرير شامل ومفصل حول حقيقة اوضاع حقوق الانسان في لبنان بحسب ما تمليه المادة ٤٠ من المعاهدة" وذلك في اشارة الى محاولة الحكومة طمس ما يجري في لبنان.

السلطة القضائية

ولاحظ التقرير "ان الصراع في لبنان قد دمر مختلف قطاعات البنى التحتية وتسبب بمعاناة اللبنانيين على الصعد الاقتصادية، الامر الذي ادى الى خفض الاهتمام بقضايا حقوق الانسان" التي تحدث عنها تفصيلا. فقد اعتبرت اللجنة "ان بعض السلطات القضائية لا تتوافق مع احكام المعاهدة الدولية لحقوق الانسان"، واشارت تحديدا الى "الاحكام المبرمة الصادرة عن المجلس العدلي والتي لا تخضع للمراجعة والاستئناف، وهذا ما يتعارض مع احكام الفصل الخامس من المادة ١٤ من المعاهدة". وطالب "باعادة نظر شاملة في النظام القضائي بغية حماية المواطن اللبناني (...) وتشجيع اللجنة الحكومة اللبنانية على انشاء مؤسسة وطنية مستقلة لحقوق الانسان تتمتع بسلطة مستقلة للتحقيق في الانتهاكات والخروقات واصدار قرارات ملزمة للحكومة تحد من ذلك".

حال طوارئ غير معلنة

واشار الفصل الاول من المادة العاشرة الى احكام القانون ١٠٢ الصادر في ايلول ١٩٨٣ والقانون ٧٩٨٨ الصادر في شباط ١٩٩٦ "اللذين اديا الى فرض حال طوارئ غير معلنة تطاول مختلف اوجه الحياة اللبنانية، وتفرض عليها شروطاً قاسية وبطريقة غير عادلة". واوضح التقرير "ان الحكومة اللبنانية فشلت (او تخلت عن) تطبيق التزاماتها من المعاهدة لجهة اعلام الامانة العامة للامم المتحدة والدول الموقعة عن حال الطوارئ المعلنة في لبنان". ودعت الحكومة الى "تعليق العمل بالقانون ١٠٢ وكل احكامه التنفيذية او ابدالها بتشريعات تتوافق مع احكام المادة الرابعة من العهد". والادهى من ذلك ان التقرير يطالب الحكومة "بحصر مدة الطوارئ واحكامها بوضوح كي تتطابق بدقة مع شرعة حقوق الانسان".

واعرب التقرير عن قلق اللجنة "من قانون العفو العام الذي منح الى المدنيين والعسكريين المتورطين في جرائم خلال الحرب"، واكدت ان قانونا كهذا يحول دون تطبيق الاجراءات القانونية المعروفة واجراء التحقيقات المناسبة توصلا الى معاقبة المجرمين، كما يؤدي الى الحد من الجهود المبذولة لاعلاء شأن حقوق الانسان وبناء الديموقراطية الحقيقية".

وابدت اللجنة "قلقها الشديد من الدور الذي تلعبه الاجهزة الامنية اللبنانية لجهة الاعتقالات والتوقيفات وعمليات التحقيق مع المواطنين". واكدت ان المندوب الرسمي اللبناني لم يقدم معلومات واضحة حول "درجة ممارسة العنف لدى هذه الاجهزة، ولم يقدم معلومات واضحة واجابات مقنعة حول عمليات نقل المعتقلين اللبنانيين الى السجون السورية بواسطة اجهزة الامن السورية التي تعمل بحرية داخل الاراضي اللبنانية وبرضى الحكومة".

المحاكم العسكرية

وحمل التقرير بشدة على "الصلاحيات الواسعة التي تتمتع بها المحاكم العسكرية في لبنان وخصوصا لجهة تعاطيها مع قضايا مدنية لا تدخل ضمن صلاحياتها". واعربت اللجنة عن اهتمامها بالآلية المتبعة في هذه المحاكم وعدم وجود اية سلطة رقابة على اعمالها، "وعلى الحكومة اجراء جردة شاملة لآلية عمل هذه المحاكم لتحديد صلاحياتها بوضوح ونقل القضايا التي تطاول المدنيين وتنتهك فيها حقوق الانسان على يد العسكريين الى المحاكم المدنية". واكد تقرير اللجنة اهتمامها "بحصول اللبنانيين على تعويضات مناسبة من الحكومة بسبب الاضرار التي الحقتها بهم المحاكم العسكرية، وعلى الحكومة العمل في صورة عاجلة لاعتماد آلية جديدة في تعيين قضاة مستقلين تماما عن اي تأثير".

واعرب التقرير "عن القلق ازاء المعلومات المتوافرة حول عمليات التعذيب القاسية وغير الانسانية واساليب التعامل غير الضرورية التي تستخدمها قوات الشرطة والامن اللبنانية وغير اللبنانية العاملة داخل الاراضي التي تسيطر عليها الحكومة اللبنانية، مثل عمليات التوقيف الاعتباطية والاعتقالات والبحث والمداهمات من دون مذكرات توقيف وحرمان المواطنين حرياتهم وانتهاك حقوقهم في محاكمات عادلة".

ودعت اللجنة الحكومة الى "اصلاح نظام السجون وتطويره بحسب ما يمليه البند السابع من "العهد الدولي"، وذلك في ضوء المعلومات المتوافرة حول الاوضاع المزرية داخل السجون والمعاملة السيئة للسجناء وعمليات التوقيف الطويلة"، واشارت تحديدا الى عجز المندوب اللبناني "عن تقديم معلومات كافية حول اوضاع سجن زحلة".

انتهاكات اخرى

كما اعربت اللجنة عن قلقها من ارتفاع عدد عقوبات الاعدام ودعت الحكومة الى مراجعة هذه العقوبة "توصلا الى الغائها وحصر الجرائم التي تستوجب هذه العقوبة"، وحمل التقرير الحكومة مسؤولية "حماية العمال الاجانب في لبنان سندا الى احكام المادة ١٢ من "العهد الدولي"، والى "تأمين المساواة بين الرجل والمرأة فعليا والغاء كل اشكال التمييز خصوصا في مسألتي الزواج والتوظيف".

وابدت اللجنة قلقها "ازاء احكام قانون الاعلام ٣٨٢ الصادر في تشرين الثاني ١٩٩٤ والقانون ٧٩٩٧ الصادر في شباط ١٩٩٦ اللذين يحددان شروط الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع "والتي تتناقض مع احكام المادة ١٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان لجهة تعددية وسائل الاعلام وحرية التعبير". ودعت اللجنة الى "تعديل القانون ٣٨٢ وكل احكامه التنفيذية (...) وتشكيل هيئة ترخيص مستقلة تستند الى توصيات موضوعية وعلمية". واخيرا رأت اللجنة في منع التظاهر "الذي تبرره الحكومة بالحفاظ على الامن تعارضا واضحا مع المادة ٢١ من "العهد الدولي"، ودعت الى رفعه فوراً، "ورفع الحظر المفروض على تشكيل الجمعيات المدنية".

هل تغرّم الامم المتحدة اسرائيل؟

المصري: الادارة نفّذت قرار العمومية

يتطلع العالم اليوم الى اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة للتصويت على قرار لجنة الادارة والموازنة، لجهة تقويم تصرفات اسرائيل في مجزرة قانا وتغريمها مبلغ مليون و٧٠٠ الف دولار اميركي.

هذا القرار كان قد اثار تحفظ الولايات المتحدة. ففي عُرف الادارة الاميركية، لا يحق للجان فرعية اصدار توصيات أو قرارات تلزم الجمعية العمومية، في مسائل تعود صلاحيات القرار فيها الى مجلس الامن.

وقد أكدت واشنطن على لسان سفيرها في لبنان ريتشارد جونز ان الجانب القانوني المتعلق بآلية عمل الامم المتحدة هو الذي يهم واشنطن وليس موضوع إدانة اسرائيل.

فهل حقاً تخطت لجنة الادارة والموازنة صلاحياتها؟ وهل يعود الى الجمعية العمومية تقدير المبلغ الواجب على اسرائيل دفعه؟ وهل لمجلس الامن وحده حق تقرير مصير قوات حفظ الامن في لبنان، علما ان لاميركا فيه حق النقض؟

الاستاذ الجامعي في القانون الدولي الدكتور شفيق المصري اعتبر ان اللجنة الخامسة لم تنشئ المسؤولية الاسرائيلية عن قصف مركز الامم المتحدة في قانا، وانما نفذت قرار الجمعية العمومية.

وقال ان مجلس الامن طلب في ١٨ نيسان ١٩٩٦ "الى جميع الاطراف المعنيين ان يحترموا سلامة قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان وأمنها وحريتها"، ثم صدر قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١٩٩٦/٤/٢٥ مطالبا بـ"إدانة الهجمات الاسرائيلية العسكرية على المدنيين في لبنان ولاسيما على قاعدة الأمم المتحدة في قانا الامر الذي شكل انتهاكا لقواعد القانون الانساني والدولي".

وبناء على ذلك قررت الجمعية تكليف الامين العام ايفاد بعثة لمسح الاضرار. وقررت انه "يحق للبنان ان يحصل على التعويض المناسب لما لحقه من دمار، وان اسرائيل ملزمة دفعه".

وذكر المصري انه في تقرير بعثة الامم المتحدة الذي رفعه الامين العام الى مجلس الامن في ٧ ايار ١٩٩٦ "ان نسق سقوط القذائف في منطقة قانا يجعل من غير المرجح أن يكون قصف مجمع الامم المتحدة نتيجة اخطاء تقنية أو اجرائية".

من هذا المنطلق خلص المصري الى الاستنتاجات الآتية:

– اولاً: ان ادانة الهجمات الاسرائيلية على مجمع الامم المتحدة في قانا لم تصدر عن اللجنة الخامسة لشؤون الادارة والموازنة، وانما عن الجمعية العمومية التي رفعت تقريرا تقنيا الى مجلس الامن في حينه. فاللجنة لم تنشئ المسؤولية الاسرائيلية ولم تعلنها للمرة الاولى، انما نفذت قرار الجمعية العمومية التي ترفع توصيتها اليها.

ثانيا: ان قرار الجمعية العمومية يعتبر ان اسرائيل مسؤولة عن دفع التعويض الناجم عن الاضرار التي اوقعتها ليس في مجمع الامم المتحدة وبين عناصر الامم المتحدة فحسب، بل ايضا بين اللبنانيين افرادا ومؤسسات.

ثالثا: ان الجمعية العمومية التي مارست حقها في تقرير مسؤولية اسرائيل وتحميلها التعويض المناسب، يعود اليها تنفيذ هذا الحق ايضا في تقرير المبلغ الذي على اسرائيل ان تدفعه. ويعتبر ان قرار الجمعية العمومية في هذا الاطار ملزم عملاً بالمادة ١٧ من ميثاق الامم المتحدة.

أما في ما يتعلق بصلاحية اللجنة الخامسة، وهل تجاوزت آلية العمل القانونية للامم المتحدة، فقد اورد المصري ان للجنة شؤون الادارة والموازنة وفقا لنظام الامم المتحدة ان تقترح كل الامور والسياسات التي تؤدي الى تحسين الوضع المالي للمنظمة وان تنظر بكل النواحي المالية والادارية المتعلقة بقوات حفظ السلام. وعلى هذا الاساس يرفع الامين العام تقريره الموجه أصلاً الى الجمعية العمومية من خلال هذه اللجنة الخامسة التي تدرسه سواء من حيث الحاجة الى الارقام الواردة فيه أو من حيث صحة تنسيبها، أو من حيث امكان التوفير في بعض نفقاتها. ثم ترفع اللجنة التقرير مع توصياتها الى الجمعية العمومية لبته.

وتابع: "من هنا يتضح التنسيق بين مؤسسات الامم المتحدة إذ يقرر مجلس الامن ضرورة ارسال قوات حفظ السلام أو تمديد مهماتها، على ان يتولى الامين العام الطلب المالي المناسب، وتوافق الجمعية العمومية على التغطية المالية اللازمة بناء على توصية اللجنة الخامسة".

وفي هذا الاطار لفت المصري الى ان الكلام الذي يصر على ان انتداب قوات حفظ السلام وتسيير شؤونها محصور بمجلس الامن هو غير دقيق، والا فلماذا تصوت الجمعية العمومية على التغطية المالية لهذه القوات؟

وخلص الى ان تصويت الجمعية العمومية على هذا القرار "يشكل محكاً اساسيا لصدقيتها، بعدما اصدرت قرارها المبدئي في نيسان الماضي بتحميل اسرائيل التعويضات التي يحق للبنان وضمنا للامم المتحدة في قانا المطالبة بها".

موناليزا فريحه

توقيف عميل جمركي رهن التحقيق وتوسع التحقيق في التلاعب بالقسائم

كتبت كلوديت سركيس:

تواصل المفرزة القضائية الثانية في بيروت تحقيقاتها في عملية تلاعب بقسائم جمركية ادت الى تسرب مبالغ مالية في تقدير قيمة البضائع التي تمر عبر مرفأ بيروت. وجديد هذه التحقيقات ان النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار عين رئيس قسم المركز الآلي في ادارة الجمارك جورج عازار خبيراً فنيا للتدقيق في قسائم "البرنتر" التي حصلت بواسطتها عملية التلاعب وتبيان ما اذا كانت صادرة عن الكومبيوتر العائد الى ادارة الجمارك، أم أنها سحبت على كومبيوتر آخر وتحديد ما اذا كان في استطاعة "الكومبيوتر الرسمي" سحب قسيمتين عن الموضوع نفسه. وتعذر ذلك يعني ان المتلاعبين يملكون "كومبيوتر غير رسمي". كما كلفه التدقيق في القيود والسجلات من اجل حصر عدد القسائم غير الصحيحة، في وقت لم يحدد بعد عددها الاجمالي او تاريخ بدء سريان التزوير باعتبار ان التحقيق لا يزال في اول الطريق.

وعلم ان عدد البيانات المزورة المضبوطة بلغ نحو ٢٠ بيانا تواريخها غير بعيدة فيما تمكنت عناصر المفرزة القضائية الثانية امس من احضار عدد من البيانات المشتبه بها بعدما أبلغت ستة من الذين يكشفون على البضائع حضورهم اليوم الى مركز المفرزة للتحقيق معهم.

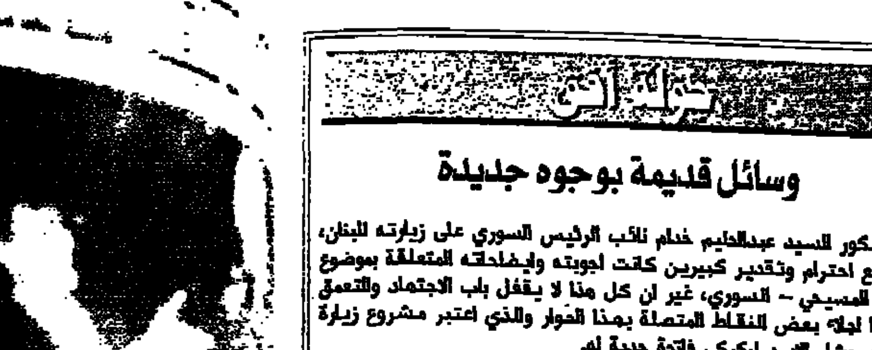
في غضون ذلك كلف البيطار الادلة الجنائية مقارنة خط احد العملاء الجمركيين مع توقيع بيان جمركي مزور يشتبه انه هو صاحبه بعدما انكر ان هذا التوقيع عائد اليه.

كذلك علم ان جميع من شملهم التحقيق انكروا ما نسب اليهم في حين ادلى أحدهم بمعلومات يمكن ان تؤدي الى كشف بيانات جديدة غير صحيحة.

وحقق عناصر المفرزة امس مع العميل الجمركي نزيه خ. وعصرا امر القاضي البيطار بابقائه رهن التحقيق كما ترك رهن التحقيق ايضا خبير الكومبيوتر المتعاقد مع الجمرك نبيل ص. وبذلك أصبح عدد الذين ابقوا رهن التحقيق ستة هم المراقب الجمركي بيار ج. والعملاء الجمركيون سامي ر. وخليل از. وموريس ف. ووهيب خ. ونزيه خ.

وفهم حتى الآن ان التحقيقات تدور حول بيانات تتعلق ببضائع عائدة الى تجار جرت معاينتها في شكل يتعارض والواقع، ان لجهة نوعيتها او قيمتها الحقيقية الامر الذي أدى الى خفض رسومها تهربا من دفع قيمتها كاملة. وتربط مصادر التحقيق في هذا المجال بين عناصر ثلاثة لاتمام هذه العملية تبدأ بالعميل الجمركي الى الكشاف الجمركي وصولا الى مبرمج القسائم المتلاعب بها حيث يتركز التحقيق على معرفة مبرمج هذه القسائم وهي عملية تبدأ باعطاء الكومبيوتر رقما لبطاقة لاصقة توضع على البيان الجمركي، ثم يسمي الكومبيوتر اسم الكشاف الذي تنحصر مهمته بمعاينة البضائع. واكتشفت مديرية الجمارك وجود تلاعب بالقسائم بقصد تحويلها الى كشافين غير اولئك الذين يتولون المهمة اصلا.

في اي حال ذكرت مصادر القاضي بيطار انه أوعز الى الخبير في الكومبيوتر عازار انهاء مهمته في اسرع وقت وايداعه تقريرا بكشفه. وفي انتظار جلاء التحقيقات يتعين على هذا الملف توضيح نقاط ابرزها مزور قسائم البرنتر وتحديد الكومبيوتر الذي تم عليه التزوير وتاريخ بدء التلاعب بهذه القسائم اضافة الى تحديد المبالغ المهدورة وهي أموال عامة والتجار الذين قبلوا او عرضوا ان يغض الطرف عن التصريح بنوعية البضائع وقيمتها الحقيقية وكذلك اذا كان من رشوة في الموضوع والمستفيدين منها وامكان تحصيل الاموال العامة المهدورة.







وسائل قديمة بوجوه جديدة

مشكور السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري على زيارته للبنان، وموضع احترام وتقدير كبيرين كانت اجوبته وايضاحاته المتعلقة بموضوع الحوار المسيحي – السوري، غير ان كل هذا لا يقفل باب الاجتهاد والتعمق امامنا لجلاء بعض النقاط المتصلة بهذا الحوار والذي اعتبر مشروع زيارة الدكتور بشار الاسد لبكركي فاتحة جدية له.

ان الزيارة التي تناقلت وسائل الاعلام اخبارها، ووضعت لها تواريخ، وعينت الساعة الصفر لاتمامها ولم يستثن من البحث منها سوى مواضيعها ونتائجها، تميز الموقف السوري منها بالصمت في حين اعلن البطريرك صفير ردا على سؤال صحافي "ان ابواب بكركي مفتوحة للجميع فكيف اذا كان الزائر في مستوى الدكتور بشار، "مضيفا" ان الايدي ممدودة وقلوبنا مفتوحة مع تمسكنا واصرارنا على المسلمات الثوابت المتمثلة بالحرية والسيادة والاستقلال". واقفلت مع نهاية الاسبوع المنصرم بكركي ابوابها بداعي الرياضة الروحية، وبداعي ملء الشواغر عن طريق انتخاب مطارنة ثلاثة ولم تتم الزيارة.

ان حجم الدكتور الاسد الحالي والمتنامي، وضخم المرجعية المضيفة، لا يسمحان لزيارة شبيهة بأن تحاك في الظلام او ان تتم في الخفاء، اما التكتم حولها او التسريب المبرمج لها فلا يبرران بأسباب وذرائع امنية فالضيف المنتظر ان شرّف، فهو في بيته ومع اهله، ولأن المضيف ابعد ما يكون عن وهم السرية والغموض اللذين يلفان عالم الاستخبارات. ان رحاب صرح بكركي من الحرمة وسر الاعتراف والمقام والدور والبعد الروحي والوطنية لما حق الشفافية وعليها شرف المكاشفة وفي حال تمت الزيارة ولم تسفر عن ايجابيات حسية ملموسة غدت خطوة على طريق التصعيد والتباعد والتي لا تبقى على سر لا يريده اللبنانيون ولا الاشقاء في سوريا، فكيف لنا لم تتم لفشل السعاة في ان يكونوا سعاة خير حقيقيين، رغما عنهم في ايصالها الى نهايات سعيدة.

اما في ما يعود للحوار فان نفي نائب الرئيس السوري له لا يلغي صحة المسعى اليه ولا يختزل دور الوسطاء ولا ينفي دور ابطاله عن الطرفين ولا يمحو الجلسات التمهيدية التي عقدت في اكثر من مكان وزمان. والحوار في المجرد هو تباحث وتبادل افكار واراء بين طرفين او اكثر تجمعهم صفة الأدمية غالبا وليس بالضرورة دائما لانه يمكن في بعض الاحيان لآلة المنسق الالكتروني الكومبيوتر ان تكون طرفا في حوار. والحوار يتخذ شكل التفاوض بين الاعداء، وكسر الجليد والفتور بين الاخصام والعتاب بين الاحبة او الاستجواب، بين سلطة ومتهم، او التعارف اثر علاقات مستحدثة الخ... يبقى ان الكلام في النهاية هو جوهر الحوار ايا كان شكله.

اما انواع الحوار فهي:

أ– الحوار المثمر، وهو الحوار الذي يؤمن تواصلا بين طرفين على الاقل، يفضي الى نتائج ايجابية يكرسها توافق على اهداف محددة ولدها الحوار بذاته ولم ينطلق منها اساسا.

ب – الحوار العقيم او حوار الطرشان، وهو الذي يدور بين اطراف يبث كل منها على موجة مختلفة وينطلق من ثوابت خاصة به يحاول فرضها على الآخرين.

ج – حوار كسب الوقت، وهو الحوار الذي ينتهي حيث ابتدأ بعد ان يكون، قد أمّن لأحد اطرافه الوقت الذي يلزمه لتغيير معطيات لا يراها تخدم مصالحه.

ان هذا التصنيف يجعل من الحوار المثمر وحده هدفا لنا. ولكي نفوز بمثله علينا ان نوفر له شروطا كثيرة متلازمة مع وجوده وتجاهه نورد منها الآتي:

اولا – توافر القاعدة المشتركة وصدق النوايا: يخلق هذا المعطى الثقة ويولّد المصارحة، فتتجسد الاهداف المشتركة وتصاغ الطرق الكفيلة وضع النتائج الايجابية موضع التنفيذ.

ثانيا – توافر فرص التكافؤ بين المتحاورين: يعقد الحوار الى طاولة يتحلق حولها المتحاورين بتكافؤ – ولو نسبيا – اما عند جلوس احد اطراف الحوار على الطاولة وحشر الطرف الآخر تحتها يسقط الحوار ويتحول فرضا قسريا من جهة واستسلاما الزاميا على الجهة الاخرى هنا تجدر الاشارة الى ان مفاوضات كمب ديفيد والحوار المصري – الاسرائيلي ونتائجه لم تكن كلها ممكنة قبل حرب ١٩٧٣ التي استطاعت مصر خلالها، بمساعدة سوريا، تحقيق نصر نسبي سمح لها بالجلوس الى طاولة المفاوضات بعدما كانت حرب العام ١٩٦٧ وقتها تحت الطاولة.

ثالثا – توافر صفة التجانس بين اهل الحوار، حيث ان الحوار هو ثمار عملية جمع لاطراف مشابه لعلم الحساب الذي يعتبر ان الجمع جائز فقط بين الانداد في وحدة النوع او وحدة الوزن او وحدة القياس الخ، لذلك عندما يأتي الكلام عن حوار بين طائفة في دولة مستقلة وسلطة في دولة ولو شقيقة – خارجية يسقط سلفا امكان النجاح لان امكان الجمع غيرمتيسر لفقدان سمة التجانس، مما ينعكس على مواضيع الحوار والاهداف والاحتمالات والنتائج. فماذا عساه ان يكون موضوع الحوار بين مرجعية دينية ممثلة للمسيحيين هي بكركي وسوريا؟ هل يتخذ منه الميثولوجيا او الروحانية او الماورائيات عنوانه؟ ام يخوض في التاريخ والسياسة والاستراتيجيا؟ وبكركي مرجعية روحية وسوريا تمثل بنظام حكمها الحزبي الدولة الاكثر علمانية بين الانظمة العربية. لذلك نرى ان اختيار مجال اهتمام متجانس بين متحاورين ولو بهويات متفاوتة يعطي ثماره. وهذا المجال مفقود حتى الآن بين طرفي الحوار المرتقب.

وكي لا يساء تفسير موقفنا ونعتبر اننا ضد الحوار، وكي لا يظنن البعض اننا نحاول الاستئثار بحوار مسلم مع سوريا، نمنعه عن الطائفة المارونية الكريمة نقول اننا نرفض كل انواع الحوار غير المتجانس وغير المتكافئ وغير المنطلق من قاعدة واحدة مشتركة، وكل حوار بين اي طائفة لبنانية وسوريا، هو حوار محكوم بالفشل ومولّد للضرر وحاجب للهوية الوطنية ومسيء لسوريا دوراً، قيادة ونظاما.

الحوار والوسطاء

وسطاء الحوار السوري المسيحي المسيحيون نخاف منهم ان كانوا وجوها في السلطة، فدوافعهم الشخصية، بالاضافة الى وطنيتهم، حركتهم وتحركهم، ولان السلطة في مختلف مستوياتها يعانون عقدة فقدان الشرعية الشعبية التمثيلية (Légitimité) فان نجاح حوار يقودونه مع بكركي – التي اصبحت وخاصة بعد زيارة البابا المرجعية المسيحية الاولى او الوحيدة – يكتسب هؤلاء الوسطاء الشرعية التي يفتقدون وبالتالي يضمن لهم احتفاظهم بمراكزهم مستقبلا ان لم نقل ترقيهم في سلم المراكز المهمة والفاعلة. اما الوجوه الوسيطة من خارج السلطة فمسوغات تحركها – مع ترفعها وزهدها – هي اكثر من وطنية، لان انصاف الآلهة مستحيلو الوجود. فهؤلاء طامحون والطموح واجب قبل ان يكون مطلبا فحسب، اما الوصولية فمحظورة، فهم يعتبرون ان نجاحهم في ايصال الحوار الى نتائج حسية ايجابية يفرض تغييرا في التمثيل المسيحي يرون فيه حظوظهم كبيرة للدخول الى جنة السلطة وفردوس الحكم.

اما طرف الحوار الاساسي الذي هو بكركي وسيدها فنحن نخاف عليهما. نخاف على بكركي الانزلاق في متاهات السياسة الضيقة وما دخلت السياسة شيئا الا افسدته ونخاف على سيدها غبطة البطريرك ان يصبح اسيراً للمرجعية واستمرار تمرّسه، والسلطة الزمنية تغري وهو يأبى ذلك، فيحرم لبنان والمسيحيين قيادات مسيحية علمانية شابة واعدة ويحجبها – حتى لو عن غير قصد – عن الظهور، وان ظهرت في ظل تعاظم دوره تغدو جرماً يدور في فلك بكركي، مما يشكل ضرراً فادحاً حالياً وفي المستقبل على بكركي والمسيحيين ولبنان، وهذا ما نربأ بغبطته القبول به.

الحوار ومشروع التمديد

اعتبر البعض مستنداً الى تصريح احد القادة القائمين بمساعي الحوار بين بكركي وسوريا، ان الحوار يهدف في ما يهدف الى تهيئة اجواء التمديد ثانية لولاية رئيس الجمهورية، وذلك بعدما ذكر في ملحق احدى كبريات الصحف اللبنانية ان دولته "يؤيد التمديد اذا فرضت الظروف الاقليمية ذلك". رداً على هذا القول من المفيد التذكير بان التوقعات التي تسبق استحقاقاً بزهاء العام والنصف هي اقرب الى التكهن او الاستشراف المبكر ان لم نقل التسويق عن سابق تصور وتصميم لمشروع التمديد الذي اذا لا سمح الله حصل يشكل اساءة لستة هي:

١– النظام البرلماني الديموقراطي: وهو النظام الذي ارتأينا احرازاً العيش في كنفه، وما كان التمديد في تاريخ لبنان المستقل الا فتنة كما في الاعوام ١٩٤٩ – ١٩٥٨ – ١٩٨٢ او مشروع فتنة.

٢– الدستور: ان تعديل الدستور لتأمين التمديد هو انتهاك غير مبرر، واعتماد القول "الضرورات تبيح المحظورات" لا يصح بتاتاً على موضوع التمديد، لان الاساءة اللاحقة بالدستور اكبر بكثير من مردود الافادة على الوطن.

٣– الرئيس الهراوي: سبق لفخامته ان اعلن رفضه وزهده وعزوفه عن القبول باي تمديد عند انتهاء فترة ولايته الحالية ليعطي المجال لطاقات وكفاءات كبيرة متوافرة لا يرضى الرئيس بحجبها ويظهره كذلك مظهر المتراجع عن كلامه. ونكتفي لحينه بهذا القدر.

٤– الطائفة المارونية: مع الاعتراف بان موقع الرئاسة بعد الطائف فقد الكثير من وهجه، نرى ان التمديد ثانية للرئيس هو طعن لكفاءات الطائفة المارونية القيادية، فمع احترامنا وتقديرنا لفخامته لا نرى فيه المجسّد الوحيد لهذه الكفاءات التي نجدها وبوفرة لدى كثيرين من ابناء الطائفة المارونية الكريمة، واذا صح ومدد للرئيس فيعني ان مشكلة الطائفة المارونية في لبنان قيادة وكفاءات يلزمها معجزة للحل وحده الربّ قادر.

٥– الشعب اللبناني: جبل اللبنانيون على حب التغيير ولو للاسوأ وعلى العيش في ظل الديموقراطية ولو غير مسؤولة احياناً، وجبلوا كذلك على رفض المبايعة ونسبة الـ٩٩. وتجليات هذا الشعب الصامد الكبير اكثر ما تظهر في طاقات ابنائه المتعددة الوجه، وخاصة السياسية منها.

٦– سوريا: في حال حصوله سيظهر التمديد ان سوريا انما تفرضه على اللبنانيين فرضاً ولو بقالب ديموقراطي واخراج انتخابي مسرحي. هذا عن جهة. وسيظهر من جهة اخرى افتقار سوريا – ونحن لا نظنّ انها تفتقر – لاصدقاء موارنة يتحلون بالكفاءة والثقة والصدق التي تجعلهم جديرين بمنصب الرئاسة والاضطلاع بمهمات المستقبل ومسؤوليات التعاون امام الاهداف الكبيرة المشتركة.

في المحصلة ان الدولة المتوازنة العادلة والممثلة شعبياً وشرعياً لآمالي كل اللبنانيين هي السقف الذي يظلّ الجميع وان المؤسسات الضامنة بالكفاءة لمشروع الدولة هي مرجعية الجميع، ونوبان الانا في الكل لمصلحة الوطن هو خير للجميع، واطلاق الحريات الشخصية المسؤولة منعة للجميع، وامساك لبنان الوطن بقراره قولاً وممارسة قوة له ولسوريا وخدمة لقضاياهما المشتركة فلنترك الوسائل القديمة ونطل باهداف جديدة على الغد، على الشباب. هذا هو التحدي الذي يطل علينا مع الالف الثالث الميلاد. فلنكن ولبنان في حجمه، ولان لبنان هو التحدي فلنكن في حجم لبنان.

عدنان شعبان

احزاب وقوى تضامنت مع سوريا في "بوريفاج" اناشيد وكلمات هاجمت تركيا واسرائيل

جانب من الحضور.

الفرزلي.

الوزير سيف الدين.

الشيخ قاسم. (رافي برباريان)

نظم امس "ملتقى الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية اللبنانية والفصائل الفلسطينية في فندق "بوريفاج" في الرملة البيضاء "مهرجان التضامن مع سوريا" في مواجهة التحالف التركي – الصهيوني – الاميركي. وحضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء بشارة مرهج والياس حنا واكرم شهيب وشاهي برصوميان وغازي سيف الدين، والنواب علي الخليل واسماعيل سكرية وحبيب حكيم وانطوان حداد وابرهيم امين السيد ومروان فارس وغازي زعيتر ومصطفى سعد وخالد صعب وبهاء الدين عيتاني وعلاء الدين ترو ونزيه منصور وعمار الموسوي وحسين الحاج الحسن ونبيل البستاني وعلي حسن خليل وعبدالله قصير وابراهام ده دايان ويغيا جرجيان وزاهر الخطيب، وممثلو الاحزاب والقوى الوطنية والفلسطينية ومؤيدوها.

وقد توافد المدعوون الى المهرجان على وقع الاناشيد الحماسية، بينما رفعت في القاعة لافتات كتبت عليها شعارات التأييد لسوريا. واستمر المهرجان اكثر من ساعتين، تكلم خلاله نحو ١٥ شخصا اجمعوا على تأكيد تضامنهم مع سوريا وتأييد مواقفها السياسية والعربية وعلى مهاجمة تركيا وتحالفها العسكري مع اسرائيل.

استهل عريف المهرجان الشاعر نزيه ابو زور اللقاء بقصيدة.

الكلمات

وتلاه الوزير سيف الدين بكلمة حزب البعث قال فيها: "تريد اسرائيل من خلال تحالفها مع جنرالات الجيش التركي الالتفاف على سوريا واخضاعها مع لبنان لمشيئة العدو الصهيوني الذي يحاول عبر هذا التحالف الخروج من عزلته والتنصل من مسؤوليته عن تجميد عملية السلام وتقويض ركائزها والانقضاض على قرارات الشرعية الدولية (...)".

ودعا الى "الارتقاء الى مستوى المسؤولية من خلال تضامن فاعل وموقف موحد ونضال مشترك، وان نسقط كل الصفقات التي عقدت مع العدو الصهيوني (...)".

ورأى النائب علي حسن خليل في كلمة حركة "امل" ان "اسرائيل والعسكر التركي يعملان على تحويل

– التتمة في الصفحة ١٦ –

صور: ظهور جثة المقاوم فحص

الجثة على شاطئ صور. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

شاهد عدد من السباحين عصر أمس جثة تتقاذفها الامواج نحو الشاطئ قبالة محلة الشواكير جنوب صور.

وحضرت على الفور عناصر من الدفاع المدني والصليب الاحمر ورجال الامن الداخلي عملوا على انتشال الجثة ونقلها الى الشاطئ، فتبين انها لرجل وان الوجه متآكل ومشوه المعالم وكذلك اليدين، فيما بقي عالقاً فيها الحذاء وسروال جينز. وتظهر المواصفات الأولية ان الجثة عائدة الى رجل معتدل القامة سمين.

ونقلها الصليب الاحمر الى براد المستشفى الحكومي. وليلاً علم ان والدة المقاوم هشام فحص واسمها فاطمة مهدي تعرفت الى الجثة على انها ابنها الذي قضى في عملية في البحر.

شارع الحمراء يتبرّج ويتلوّن بالفنون وفيه هولندا الموسيقية ومنوعات لها



هدية السيف الى السفير الهولندي. (ابرهيم الطويل)

كل سنة لشارع الحمراء موعد مميز مع الفن والتراث. وجمعية تجار الحمراء دعت الى مهرجان الحمراء الرابع يومي السبت والأحد ١٤ و١٥ حزيران، في شارع الحمراء الرئيسي. والمهرجان هذه السنة طابعه. فسفارة هولندا وجمعية تجار الحمراء قررا، انطلاقاً من التعاون الوثيق بينهما، تنظيم مهرجان بطابع هولندي، عبر ثلاث فرق موسيقية من هولندا للعزف يومي السبت والأحد على مسرح في شارع الحمراء نفسه، الى فرقة من فرنسا وفرق محلية عدة، كل ذلك في إطار فني، على طول شارع الحمراء حيث ١٢٠ فناناً لبنانياً بأعمالهم من رسم ونحت وأشغال حرفية منوعة وسواها، كما لن تغيب هولندا عن هذه المعروضات.

واستعداداً للحدث، دعا سفير هولندا رونالدو مولينفر ورئيس جمعية تجار الحمراء فؤاد تويني الى عشاء موسيقي في مطعم خيام المينا – بيروت، حضره ممثل رئيس الوزراء الوزير ياسين جابر والوزيران فؤاد السنيورة وفاروق البربير والنائب مصباح الأحدب وسفراء المانيا وفرنسا وانكلترا واليونان ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر وقادة قوى الامن الداخلي ورجال إعلام وفن ومجتمع.

فاصل موسيقي قصير، فكلمة ترحيب لتويني فيها: "(...) كانت الحمراء دائماً هي المبدعة والسبّاقة. كانت الأولى في تأسيس جمعية لشارع الحمراء في لبنان، وكانت الأولى في تزيين شارع أثناء الأعياد، وكانت الأولى في تنظيم مهرجان، والأولى في تشجير الشارع بغرس ١٢٠ شجرة قدّمتها مهرجانات بيروت (...) السنة، ولأن الحمراء هي دوماً السبّاقة، أردنا عنوان المهرجان: مهرجان الأمم.

طلبنا مشاركة سفارات عدة (لا يمكننا جمعها في سنة واحدة) في مهرجان الحمراء، طلبنا منها ان تعرض في الشارع ثقافتها في كل المجالات: الفن، الطبخ، الموسيقى، الفولكلور، وسواها. وضعنا في تصرف كل سفارة ١٥٠ متراً مربعاً من الشارع، لاستضافة مجانية. وهدفنا خلق تيار تعارف، وصداقة وتعاون (...)".

وأعلن أخيراً "بدء دراسة مشروع الحمراء كشارع للمشاة". وقدم تويني الى السفير الهولندي هدية رمزية: سيفاً من الكريستال عربون شكر على مشاركته في المهرجان.

وفي كلمة السفير الهولندي على أهمية التعاون القائم بين السفارة وجمعية تجار الحمراء، واهتمام هولندا بكل ما يتعلق بلبنان والمهرجانات فيه. وقدّم السفير بدوره الى تويني هدية رمزية هي ملعقة عليها شعار العاصمة الهولندية أمستردام.

وبعد الكلمتين أجواء حالمة مع تيس فان لير (فلوت)، ومايك ديل فيرو (بيانو)، وساسكيا لترو (جحاز)، ومع فرقة بلكيت. وكان برنامج فني حتى منتصف الليل.

"المجلس الماروني" يكرّم القصار لانتخابه نائباً لرئيس الغرفة الدولية

روفايل يلقي كلمته.

القصار. (دالاتي ونهرا)

كرّم امس "المجلس الماروني العام" رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار لمناسبة انتخابه نائبا لرئيس غرفة التجارة الدولية.

واقام المجلس مأدبة غداء تكريما له في فندق البريستول حضرها الرئيس رشيد الصلح والوزير بميج طبارة والنواب خاتشيك بابكيان ومروان حمادة ونبيل البستاني وتمام سلام ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر والمطران خليل ابي نادر ورئيس معهد الحكمة للحقوق الاب بولس عقل ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ومحافظ بيروت نقولا سابا ورئيس مجلس الخدمة المدنية حسن شلق وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس والمدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا ووجوه اقتصادية وصناعية ومصرفية.

والقى رئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل كلمة قال: "ما اروع ان يكرم ابن بيروت الرئيس عدنان القصار من موارنة العاصمة (...).

لا يكون لبنان آمنا ومزدهرا الا في مناخ السلم الاهلي. ولا يتحقق هذا السلم الا بوحدة اللبنانيين، كل اللبنانيين، في ظل سلم اجتماعي لا تعلو راياته الا باقتصاد متطور يحققه عدنان القصار والذين هم من امثاله (...)

اللبناني عدنان القصار، الذي نكرمه اليوم، اضاف لبنة جديدة على مداميك العمارة اللبنانية العالمية، وحفر اسم لبنان الى جانب اسماء الدول العملاقة في دنيا المال والاعمال المصرفية والاقتصادية والتجارية (...) وان تكريم عدنان القصار، هو تكريم للجسم الاقتصادي الذي هو العمود الفقري لتنمية لبنان الذي نريده ان يبقى منارة في هذا الشرق، ومركزا اساسيا للنشاطات الاقتصادية الاقليمية والعالمية".

ورد السيد القصار بكلمة اشاد فيها بمبادرة "المجلس الماروني" وقال: "المسؤولية تقضي اليوم بأن اصارحكم، ولو ان الكلام على الاقتصاد لا يمتع الجميع. نحن عندنا اعباء وازمات، ولكن عندنا الارادة التي لا تعرف الحدود، والقدرات والمبادرات المميزة. وعندنا هذا الوطن الذي يبقى كبيرا بأهميته في محيطه وفي العالم (...) من هنا ليس امامنا الا ان نتحرك بسرعة ونتقدم. وقدرنا ان نبني لمستقبل اولادنا ولمستقبل لبنان (...).

ويجب ان نقر بأن الدولة قامت بالكثير في هذا الاتجاه، وبأن غرف التجارة والصناعة والزراعة ورجال الاعمال اللبنانيين ادوا حدا عاليا من هذه المهمة، ولكن يبقى امامنا الكثير لانجازه".

ادارة مدرسة زهرة الاحسان

تعلن ادارة مدرسة زهرة الاحسان عن توقف الدروس في كل الصفوف اليوم الجمعة ١٣ حزيران وذلك بسبب وفاة المعلمة المسؤولة الآنسة تشارلي سيزار عيسى.

سفير لبنان في واشنطن قدّم اوراقه

واشنطن – "النهار":

قدّم السفير اللبناني الجديد الدكتور محمد شطح نسخة من اوراق اعتماده الى السيد توماس بيكرنغ وكيل وزارة الخارجية الاميركي للشؤون السياسية. وبذلك يستطيع ممارسة مهمات محدودة كسفير معين حتى يتم تقديم اوراقه رسمياً الى الرئيس بيل كلينتون.

دام الاجتماع مع بيكرنغ نصف ساعة وكان اول اجتماع للمسؤول الاميركي في منصبه الجديد. ووصفت مصادر ديبلوماسية الاجتماع بأنه كان "ايجابياً".

وحضر الاجتماع مسؤولون من وزارة الخارجية بينهم المسؤول عن شؤون لبنان في الوزارة فيكتور مورتادو.

سمير عون: شركة يهودية تتغلغل في ادارات الدولة

رأى النائب السابق سمير عون ان تركيب النظام البسيط في الهاتف الخليوي اتاح للشركتين استخدام اجهزة للتنصت "ولو لم يريدوا التنصت لكانوا وضعوا النظام المعقد". وقال في مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب: "اريد ان اتحدث في موضوع التنصت على الهاتف الخليوي والعادي، والرئيس نبيه بري لا يريد ان يشرح له لاحد عن هذا الموضوع لان لديه معلومات وافية، وخصوصا انه يملك شريطا مسجلا للمكالمة الهاتفية بيني وبين الوزير وليد جنبلاط التي تم التنصت عليها. اما بالنسبة الى موضوع التنصت على الخليوي فهي ذات شقين، شق فني تقني وشق اداري سياسي. في الشق الفني علينا ان نعود بالتاريخ ونذكر متى تم تحديد استعمال الهاتف الخليوي وتأخيره شهرين، وكان التأخير سببه احدى الشركات التي استخدمت كشركة استشارية للحكومة استقدمت هذه الآلات المتطورة للتنصت، وتعرف انه بعد شهرين بوشر استعمال الخليوي لان هذه الآلات كانت وضعت للتنصت. ونحن نعرف اننا اتينا بشركات على نظام .G.S.M، وهناك اربعة انظمة، ثلاثة منها معقدة تمنع التنصت على المخابرة، والنظام الرابع وهو البسيط وبناء على طلب الدولة تم تركيب النظام البسيط.

وهذا ما يسمح لهذه الآلات بالتنصت على المخابرات، ولو لم يريدوا التنصت لكانوا وضعوا النظام المعقد الذي يحمي المخابر. من ناحية اخرى، ان الشركة التي استقدمتها الحكومة واجرت عقدا معها هي شركة "سي.ام.دوبل. يو. كابل اند وايرلس"، هذه الشركة كشفتها في احدى جلسات لجان المواصلات السلكية وكنت عضوا فيها، وقدمنا الاوراق الثبوتية الى رئيس اللجنة آنذاك ايوب حميد، واصبح لديه علم ان هذه الشركة اسرائيلية وتملك عشرة في المئة من مواتف اسرائيل، ثم اكدوا لنا ان العقد قد فسخ مع الشركة. والحقيقة ان هذه الشركة لا تزال موجودة وتجتمع دوريا مع شركات "سليس" وليبان سل" ومع شركة "كابولار وموريتي" التي تلتزم صيانة سنترالات البلاد ومواتفها وهذه الشركة تركت في الظاهر اما في الحقيقة لا تزال موجودة، لان آخر اجتماع لها بحسب معلوماتي، كان قبل اربعة اشهر، وهو لاجتماع دوري للتنسيق مع هذه الشركات (...)

هذه الشركة اليهودية الموجودة عندنا من يحميها؟ ومن يحاكم من في هذا الموضوع؟ هذه قضايا مهمة جدا لان الشركة تتغلغل في ادارات الدولة وتنسق وتنظم وتتنصت. انها قضية خطرة جدا وتتمنى على دولة الرئيس بري ان يحقق في هذه الامور".

اسرائيل تنفي احتجاز الايرانيين الاربعة المفقودين في لبنان

نفت اسرائيل امس ان يكون اربعة ايرانيين اعتبروا مفقودين في لبنان منذ عام ١٩٨٢، محتجزين في السجون الاسرائيلية.

وفي بيان تلقته "وكالة الصحافة الفرنسية" قالت الناطقة باسم ادارة السجون الاسرائيلية اوريت ميسير هارول "اننا لا نحتجز هؤلاء الاشخاص".

وكانت ترد على أحمد حبيب الله وهو مدير جمعية الدفاع عن السجناء مقرها الناصرة في الجليل سألها قبل اسابيع عن مصير الايرانيين الاربعة. وقال انه حصل على تأكيد من الجانب الاسرائيلي، أن الايرانيين الاربعة خطفوا في لبنان وهم محتجزون في اسرائيل.

واعلن حبيب هويلتهم وهم القائم باعمال السفارة الايرانية في لبنان محسن موسوي والديبلوماسي احمد متوسليان وسائق سيارة السفارة تقي راستيجار مقدم والمصور في وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية كاظم اخافا.

وخطف هؤلاء في ٤ تموز ١٩٨٢ عند حاجز لـ"القوات اللبنانية" في شمال بيروت. وفي تشرين الثاني ١٩٩٠، أكد قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع لاهالي المفقودين انهم قتلوا بعد خطفهم، وحمل ايلي حبيقة الذي كان في ذلك الوقت رئيس جهاز الاستخبارات في "القوات اللبنانية" تبعة قتلهم.

وفي تشرين الثاني ١٩٩٤، اعرب السفير الايراني في بيروت همايون عليزاده عن اقتناعه بان الايرانيين الاربعة ما زالوا احياء رغم ان صحيفة "كيهان" الايرانية الدولية اعتبرتهم متوفين.

السنيورة: نسب خفض الغرامات على الضرائب ساوت في معاملة المواطنين وقواعد العدالة

جاءنا امس من وزير الدولة المكلف شؤون المال فؤاد السنيورة الآتي:

"جوابا عن المقال الذي نشرته جريدة "النهار" في عددها الصادر في تاريخ ١٩٩٧/٦/١٢ في صفحتها السادسة بعنوان "حلقة جديدة في سلسلة انتهاك القوانين – السنيورة يكسر تعهدا للحريري امام مجلس النواب "ترى وزارة المال لزاما عليها توضيح ما يأتي:

اولا: نصت المادة ٣٩ من قانون موازنة ١٩٩٦ على استمرار العمل بالمادة ٥٠ من قانون موازنة ١٩٥٠، والمادة ٣٩ المذكورة قد اوضحت انواع الضرائب التي تتناولها المادة ٥٠، اما المادة ٥٠ ذاتها من قانون موازنة ١٩٥٠ فلقد نصت على ما يأتي:

"يحق لوزير المال اجراء تسوية على الغرامات المفروضة بموجب قوانين الضرائب المباشرة وغير المباشرة شرط الا تؤدي التسوية الى خفض الغرامة الى اقل من خمسها".

من الواضح ان الحق المعطى لوزير المال هو حق استنسابي وخاضع لتقديره، بمعنى ان نسبة خفض الغرامة بموجب هذا النص قد تتغير بالنظر الى معطيات كل قضية وظروفها بحسب ما يراه وزير المال، ولكن وزير المال لم يستعمل هذا الحق ولم يمارس هذا التقدير بل قيد نفسه طوعا بموجب تعميم صادر عنه برقم ٦٠٣ تاريخ ٩٦/٦/١١ وحدد نسبة موحدة لخفض الغرامات على المخالفات، اما اسباب هذا الاجراء الطوعي فهي:

١– معاملة جميع المواطنين على قدم المساواة في خفض الغرامات المفروضة عليهم، فلا تعطى افضلية لشخص من دون الآخر ولا تراعى مصلحة لاحد على حساب احد آخر.

٢– الاخذ في الاعتبار في تحديد النسبة المخفضة على الغرامات سنوات الايرادات التي تعود اليها هذه المخالفات، بحيث ان نسبة الخفض للسنوات التي كانت ترعاها معدلات ضريبية عالية (تلك التي كانت مطبقة قبل صدور قوانين خفض الضرائب في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤) كانت مرتفعة (خفضت الغرامات على ضريبة الدخل لما قبل عام ١٩٩٣ مثلا بنسبة سبعين في المئة)، ولم يتناول هذا الخفض الغرامات المفروضة على مخالفات قانون ضريبة الدخل لسنوات ١٩٩٤ وما يليها، لان معدلات هذه الضريبة قد خفضت الى عشرة في المئة وما دون عوض نحو ثلاثين في المئة كما كانت في السنوات السابقة لعام ١٩٩٤.

ثانيا، في اثناء درس موازنة ١٩٩٧ في اللجنة المالية النيابية ارتأى بعض النواب الكرام ان يشمل الاعفاء المنصوص عليه في المادة ٣٩ من قانون موازنة ١٩٩٦ ليس غرامات التحقق فحسب، اي الغرامات المتعلقة بالمخالفات في التصريح عن الضرائب وفي القيود والمستندات، بل ان يتناول الاعفاء ايضا غرامات التحصيل، اي ان يستفيد من الاعفاء من الغرامات الذين يتأخرون في دفع الضريبة وهم عالمون بهذا التأخير، وهذه الغرامات تمثل في جزء كبير منها الفوائد على الاموال المتأخر دفعها للخزينة.

لقد استجابت الحكومة هذا الطلب وادخلت تعديلا بهذا المعنى على المادة ٣٩ من قانون موازنة ١٩٩٦ وذلك بموجب المادة ٣٣ من قانون موازنة ١٩٩٧ وجرى في هذا التعديل ايضا رفع الحد الاقصى لخفض الغرامات الى تسعين في المئة.

لقد نصت المادة ٣٣ المذكورة على ان تحدد دقائق تطبيق هذه المادة بقرار يصدر عن وزير المال، وبالفعل صدر هذا القرار برقم ٧٦٤ تاريخ ١٩٩٧/٦/٧ بعدما اقترن بموافقة مجلس شورى الدولة بموجب الرأي الرقم ١٥٨ تاريخ ١٩٩٧/٥/١٢.

ثالثا، لم يخرج القرار الرقم ٧٦٤ تاريخ ٩٧/٦/٧ عن السياسة التي اعتمدت بموجب التعميم الرقم ٦٠٣ تاريخ ٩٦/٦/١١ المتعلق باصول تطبيق المادة ٣٦ من قانون موازنة ١٩٩٦ لجهة:

– تحديد نسبة معينة للتسوية على الغرامات معروفة سلفا وتطبق بصورة موحدة على جميع المكلفين.

– التمييز في نسبة الخفض في الغرامات بين سنة واخرى بحيث تكون نسبة الخفض مرتفعة في السنوات التي سبقت نفاذ القوانين التي خفضت بموجبها المعدلات الضريبية وتنخفض عن السنوات التي تلي صدور القوانين المذكورة. وهذا الخفض لم يكن مسموحا به بالنسبة الى ضريبة الدخل مثل قبل صدور القرار الرقم ٧٦٤ تاريخ ٩٧/٦/٧ (اي عن السنوات ١٩٩٤ وما بعد).

بل اننا في سبيل التجاوب مع رغبات المشترع من خلال اقتراحات بعض النواب الذين طلبوا التوسع في منح الخفض، بادرنا الى ان يشمل الاعفاء جميع انواع الضرائب لعام ١٩٩٤ وما بعد، وانما بنسب تنخفض تدريجا سنة بعد اخرى للوصول الى الحالة الطبيعية حيث ينعدم امكان اجراء التسوية على المخالفات الحاصلة سنة ١٩٩٧.

– لقد جرى للمرة الاولى اقرار خفض ضريبي على غرامات التحصيل تنفيذا لاحكام المادة ٣٩ من قانون موازنة ١٩٩٧، وبلغت نسبة هذا الخفض الموحدة لكل المكلفين سبعين في المئة تحسم سلفا من دوائر التحصيل من دون اي معاملة اخرى.

يتبين مما تقدم الوضوح والعدالة في السياسة التي اعتمدت في اجراء التسوية على الغرامات وصحة الاسس التي ارتكزت عليها. اما القول باعتماد نسبة موحدة لخفض الغرامات بتسعين في المئة من قيمتها عن كل السنوات فانها تنسف جميع المبررات والاسس التي ارتكزت عليها السياسة التي اتبعت والتي شرحناها، وهذا لا يقتصر على خفض الغرامات على المخالفات، بل يشمل سياسة خفض المعدلات الضريبية التي تضمنتها القوانين الضريبية التي صدرت في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، والتي استوحيناها في تحديد اصول التسوية على الغرامات.

وعلى صعيد واقعي فان المطالبة باعتماد نسبة موحدة لخفض الغرامات بمقدار تسعين في المئة تعني ان المكلف لم تعد له اي مصلحة على الاطلاق في دفع الضريبة التي خفضت في الاساس، ما دام ان نسبة الغرامة التي سيتعرض لها لا توازي الا جزءا بسيطا جدا من الفوائد القانونية على الاموال المتأخرة، هذا بالنسبة الى غرامات التحصيل، اما بالنسبة الى غرامات التحقق فانها – مع الاخذ في الاعتبار ايضا خفض قيمة الضريبة اساسا وارتفاعا النسبة المطلوبة للخفض لن تكون رادعة للاقلاع عن ارتكاب المخالفات بل التشجيع على ارتكابها، وبذلك تنتفي الغاية المطلوبة من فرض الغرامات.

وبمعنى آخر ان استجابة خفض المخالفات بهذه النسب العالية والموحدة يمكن اعتباره دعوة صريحة الى المخالفين لكي يتمادوا في مخالفاتهم والملتزمين من المواطنين تأدية موجباتهم الى ان يحجموا عن ذلك، وان يحذوا حذو المخالفين ما دامت الغرامة زهيدة والعقوبة المالية شبه معدومة. ولو كان ما يتوخاه المشترع هو ما تشيرون اليه لكان النص بالتسوية على الغرامات قد اتى مغايرا لما هو عليه. ولكان المشترع قد قرر الغاء الغرامة صراحة او خفضها الى القدر المطالب به، مع كل النتائج السلبية التي كانت ستؤدي اليها، بما في ذلك عدم تحصيل الضرائب وشل النظام الضريبي.

وفي النهاية نرى ان التجاوب مع ما هو مطلوب وما نكرتموه في مقالكم يخالف ابسط القواعد الضرورية لصدقية الدولة والاحترام قوانيننا وقراراتها، وكذلك لاسس المنطق والعدالة والمساواة التي ارتكزت عليها هذه القوانين والقرارات".

مياه في أسبوعين

سكان بناية مراوي وكرم في منطقة فرن الشباك شارع السموط، شكوا ان المياه انقطعت عن منازلهم منذ اوائل العام ١٩٩٦. وقد راجعوا مصلحة مياه عين الدلبة قبل اشهر ورفعوا اليها عريضة عن واقع الحال ولكن من دون جدوى. ويطالبون الآن مدير المصلحة بالاهتمام لتأمين المياه اليهم.

* مسؤول في مصلحة مياه عين الدلبة اوضح ان شبكة المياه في تلك المحلة قديمة وتحتاج الى تغيير، وفي انتظار تنفيذ المشروع ستعمل المصلحة على مد خطوط موقتة بسعة ٣ انشات فوق الارض وذلك في مهلة تقل عن اسبوعين، وبعدها تتأمن المياه.

اعمال مشبوهة في حارة حريك

وجه اهالي محلة حي السميل في حارة حريك عريضة الى المسؤولين يطالبون فيها بالتحرك الفوري "لمنع تجمعات زمر من الشبان في الحي يتوافدون من بيروت والضواحي. وقالوا ان هؤلاء يقومون بشتى انواع التعديات ومطاردة القاصرات وتحطيم السيارات وسرقة محتوياتها غير عابئين بالقانون". واصروا على وجوب ملاحقتهم. وتلي التواقيع.

مصدر في وزارة الداخلية اوضح انه ستتم مراقبة مكان الشكوى واتخاذ التدابير القانونية.

نفايات وصيف

جاءنا:

"في رأس النبع بورة تقع غرب مطرانية الروم الكاثوليك حولها عمال الورش مكبا للاتربة. وقد جرف قسم منها وشجع الباقي الناس على تحويلها مكبا للنفايات، مما يشكل تهديدا للصحة العامة وخاصة في فصل الصيف. تقدمنا بطلب لحل هذا الوضع الى رئيس مكتب التنسيق في بلدية بيروت المهندس وهيب البخاري منذ اكثر من شهر ولم نلق جوابا بعد".

* مصدر في بلدية بيروت أكد ان البلدية سترفع الاتربة والنفايات من البورة ووجهت انذارات الى سكان الابنية المحيطة بها للمحافظة على نظافتها.

مطالبة باعدام مغتصب الطفلة

اتصل عدد من المواطنين بـ"المقسم ١٩" وطالبوا باعدام الشاب الذي اغتصب الطفلة ذات الـ١٨ شهراً. وقالوا ان "التساهل مع مجرمين من هذا النوع لا يجوز وان عقابهم يجب ان يكون عبرة لمن تسول له نفسه ارتكاب جريمة فظيعة من هذا النوع".

"توافق سياسي محلي ورسمي" حمل ذوق الى رئاسة غرفة طرابلس

طرابلس – "النهار":

انتخب امس مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال محمد ابرهيم ذوق رئيسا بتسعة اصوات في مقابل ١٤ ورقة بيضاء اذ لم يترشح أحد سواه لهذا المركز الذي كان يفترض ان يكون من نصيب عبدالله غندور الذي خاض معركة انتخابات الغرفة ضد الدكتور حسن منلا وفاز فيها. لكن ظروفا خاصة أملت الخاتمة التي حصلت، علما ان التعيينات في مجلس الوزراء لاكمال مجالس الغرف اللبنانية تأخرت نحو سنة بسبب "الوضع الحساس" لغرفة طرابلس.

وحضر جلسة الانتخاب ٢٣ عضوا من اصل ٢٤، وتغيب ناظم الصمد "احتجاجا على الاسلوب الذي اعتمد في فرض رئيس الغرفة".

وبعد انتخاب الرئيس، أجري الاقتراع لمنصبي نائبي الرئيس، فترشح مرسيل شبطيني ووجيه مكاري وميشال بيطار ففاز بيطار بـ٢٢ صوتا وشبطيني بـ١٦ صوتا في مقابل ٥ اصوات لمكاري. وفاز بمنصب امين المال وليد منيا بـ ٢٢ صوتا.

وسبق الانتخاب اشكال مع الاعلاميين اذ أوعز محمد ابرهيم ذوق بعدم السماح لهم بدخول مقر الغرفة ولن يبقوا امام المدخل. عندما قرر الصحافيون الانتظار خارج المقر على الطريق العام، فسارع ذوق اليهم معتذرا "لأن القرار اتخذته هيئة المكتب وليس هو وحده".

وعلى اثر عملية الانتخاب صرح ذوق: "لقد نلت تسعة أصوات، لكنني فزت. لذا سمى البعض عملية الانتخاب تعيينا، فأنا اقبل ذلك. لم أتمكن سابقا من ممارسة عملي على اكمل وجه لأن عدد اعضاء المجلس لم يكن مكتملا، الان اكتمل العدد بتعيين ثمانية اعضاء، انا أحدهم. اقول انني معين في الغرفة، ومعين ايضا كرئيس، معليش، لكن المعين في مجلس الادارة له حقوقه وصلاحياته. أتمنى على جميع الاعضاء، ولو وضعوا اوراقا بيضاء ان يشاركوني في تحمل المسؤولية. اتمنى على الجميع ان يأتوا ويشاركوا ويحاكموا الرئيس ضمن الغرفة وضمن الجلسات. ولعلم الجميع اقول ان اي واحد سيتغيب عن حضور ثلاث جلسات من دون عذر شرعي سأطبق القانون وابلغ الى وزارة الاقتصاد. أتمنى على الجميع ان يأتوا ويعترضوا ويناقشوا ضمن الغرفة، سعيا الى تفعيل عمل الغرفة. هذا لم يحصل سابقا لكنه سيحصل من الآن وصاعدا. الغرفة لا تسير بدولاب واحد، سوف أشغلها بأربعة وعشرين عضو مجلس ادارة، بالتعاون نحقق كل شيء. لم يحصل تدخل من السلطة، هناك تمن حصل، والاعضاء كانوا أحرارا في تصرفاتهم، ولم تحصل تهديدات".

وقال غندور قبيل اجراء العملية الانتخابية: "انا لست مرشحا لرئاسة الغرفة، هناك مرشح وحيد لهذا المنصب هو الزميل محمد ابرهيم ذوق. هناك توافق سياسي وتوجه رسمي ان يكون ذوق رئيسا للغرفة". واضاف: "اتمنى الا اكون قد ارتكبت جريمة بموافقتي على هذا الامر، لأنني وعدت من انتخبني بأن أترشح لمنصب الرئاسة، ولكن أكرر ان التوافق السياسي المحلي والتوجه الرسمي هما في اتجاه ذوق (...)".

وقال بعد الانتخاب: "اولا نهنئ الرئيس محمد ابرهيم ذوق بتجديد التأييد وانتخابه رئيسا لغرفة طرابلس والشمال، والشكر الاول هو للهيئة العامة التي صوتت لنا من مدة سنة بأكثرية ٦٥ في المئة من المقترعين والتي اولتنا ثقتها لـ ١٦ عضوا اثبتوا خلال سنة انهم اعضاء متكاتفون نتيجة الانتخابات التي حصلت اليوم اذ من ١٦ عضوا تغيب عضو واحد وحضر ١٥ منهم ١٤ ادلوا برأيهم الحر. ونتيجة هذه الانتخابات هي نتيجة توافق سياسي محلي ورسمي. نتمنى ان تكون الغرفة في المستقبل فاعلة اكثر من الماضي، ونتمنى على القيمين وعلى رئيس الغرفة ان يأخذ عبرة من نتيجة هذه الانتخابات وان يعمل لتحريك الوضع الحالي في الغرفة. ونحن على رغم كل ما حصل مستعدون للتعاون وان نبقى في مركزنا في غرفة التجارة وان نتعاون لما فيه مصلحة البلد الاقتصادية (...)".

ونفى ان يكون قد تعرض لأي ضغوط او تهديد.

وعلق عضو مجلس ادارة الغرفة توفيق دبوسي: "هذا دليل على ان "مجموعتنا" قد انتصرت، فنحن اقوياء وكنا قادرين على ايصال اي رئيس، لكن توجه السلطة نحني رؤوسنا امامه لاننا نعتبرها سقفنا ونكبر فيها وتكبر فينا. والنتيجة واضحة ونتمنى على المسؤولين ان يأخذوها في الاعتبار".

ووزع ذوق لاحقا بيانا حيا فيه زملاءه.

ورشة عمل مشتركة عن البلديات لهيئة الدعم والجامعة الاميركية

نظمت هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت ورشة عمل مشتركة مع الجامعة الاميركية في بيروت موضوعها "زمان وابعاد حول البلديات في لبنان" وشارك فيها اختصاصيون وممثلون للجامعات اللبنانية والعربية والاميركية والقديس يوسف.

وقد خلصت الى توصيات اذيعت امس ابرزها:

"– في التعريف، البلدية ليست سلطة حكومية بل انها جسم او هيئة منتخبة محلية مناطقية لادارة شؤون مجتمعها، لها استقلالها الاداري والمالي عن السلطة المركزية وتخضع للرقابة عبر التشريعات وليست مرتبطة بالعمل السياسي في البلد او رجال السياسة، انها تجمعات محلية Collectivités Locales او خلية العيش في نطاق معين من الوطن يعبر فيه المقيمون عن طاقاتهم الفكرية والثقافية والرياضية والبيئية والاجتماعية.

– في الانتخابات، لم يتمكن لبنان من تطبيق الديموقراطية المحلية التي تقوم على تمرين المجتمع المحلي وتثقيفه ديموقراطيا من خلال تكرار ممارسة الانتخابات البلدية. من هنا نوصي بأن يكون هذا الجسم منتخبا محليا ومناطقيا من المقيمين اللبنانيين ضمن النطاق البلدي وبعيدا عن اي شكل من اشكال التعيينات.

– في الهيكلية الادارية للبلديات، يجب ان تكون هذه الهيكلية الادارية متطورة وحديثة تتجانس مع الواقع الديموغرافي والجغرافي والاقتصادي لكل منطقة (...)

– علاقة البلدية بالسلطة المركزية تتكون من خلال قوانين وتشريعات متجانسة لروحية النظام والمجتمع في لبنان من دون اي تأثير او تفضيل بين العمل البلدي والعمل السياسي. كذلك يجب أن تكون قرارات البلدية متجانسة مع قوانين الدولة وان تخضع البلدية للرقابة المخففة اللاحقة اضافة الى زيادة صلاحيات المجالس البلدية. كما تتمنى على المسؤولين تقديم مشروع قانون البلديات في اسرع وقت وطرحه للمناقشة على أصحاب الاختصاص (...)

– تعزيز الموارد المالية للبلديات لضمان استمرارها وفاعليتها وتطويرها، اذ ان البلديات الفقيرة تكون دائما عرضة للانهيار او الاندثار. لذلك تقترح لجنة المتابعة اضافة خدمات بلدية ينتج منها اضافة في المداخيل وكذلك وضع آلية جديدة لتحصيل الواردات من السكان والسلطة المركزية.

– دور البلدية في التنمية المحلية، للبلديات دور حيوي وقوي وهو اساسي للتنمية المستدامة التي تتمحور على الانسان (...)

– الاولويات المطلوبة من البلديات، هي تحسين البيئة ونوعية الحياة، ترقية الانماء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، تعزيز التكافل الاجتماعي وتفعيله، اعادة تأهيل ادارة البلدية (...)".

مضيفات جديدات لطيران الشرق الاوسط



رئيس الشركة المهندس خالد محمد سلام والمدير العام يوسف لحود ومدير العلاقات العامة خطار حدثي ورئيس معهد التدريب الدكتور عبده بردويل يتوسطون المضيفات المتخرجات. (دالاتي ونهرا)

خرّجت امس شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية، دفعة من المضيفات بعد فترة تدريب في معهد التدريب والتطوير في الشركة استمرت سبعة اسابيع.

ومذه الدفعة هي الاولى بعد انقطاع دام ١٧ عاماً عن توظيف مضيفات للخدمة الدائمة. وسيبدأ تدريب دفعة ثانية بعد اسبوع.

المستشفيات توقف استقبال مرضى الدفاع

قومت الجمعية العمومية لنقابة المستشفيات في لبنان التي انعقدت امس برئاسة رئيس النقابة الدكتور فوزي عضيمي مدى التزام المؤسسات الضامنة الرسمية والخاصة العقود المبرمة معها وخصوصاً من حيث تسديد مستحقات المستشفيات. وقررت على الاثر:

اولاً: التوقف عن استقبال المرضى الذين هم على نفقة وزارة الدفاع باستثناء الحالات الطارئة ابتداء من الاثنين ١٦ حزيران الجاري.

الطلب من جميع المستشفيات عدم القبول بأي مساومة في شأن مستحقاتها التي هي في ذمة وزارة الدفاع والامتناع عن توقيع اي عقود جديدة تحت طائلة شطب اسم المستشفى المخالف لهذا القرار من النقابة.

ثانياً: حصر الخدمات الصحية المقدمة الى سائر مرضى المؤسسات الضامنة غير الملتزمة العقود المبرمة معها ضمن الامكانات التي ما زالت متوافرة للمستشفى ابتداء من ١٦ حزيران الجاري كي لا تضطر المستشفيات، مرغمة، الى تحميل المريض كلفة علاجه على ان يتم التوقف الكلي عن استقبال جميع المرضى باستثناء الحالات الطارئة ابتداء من اول تموز المقبل اذا لم يحصل اي تحرك ايجابي من المؤسسات الضامنة.

ثالثاً: استعجال كل المؤسسات الضامنة الرسمية والخاصة التعاون مع نقابة المستشفيات لوضع تعرفات جديدة للتقديمات الصحية مبنية على الكلفة الحقيقية.

رابعاً: مناشدة جميع الاطباء والعاملين في القطاع الصحي ومستوردي الادوية والمعدات الطبية والمتعاملين مع القطاع كافة دعم النقابة ومؤازرتها في مطالبتها بحقوق المستشفيات التي تتضمن في القسم الاكبر منها حقوقهم جميعاً.

خامساً: عقد جمعية عمومية نهار الخميس ٣ تموز المقبل الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مركز النقابة – المتحف لدرس الخطوات اللاحقة الممكن اتخاذها في ضوء التطورات.

سادساً: تفويض مجلس النقابة خلال هذه الفترة متابعة هذا الموضوع واتخاذ الموقف المناسب".

مستشفى البترون

جاءنا:

ورد في جريدتكم الغراء في تاريخ ١٩٩٧/٦/١٢ خبر مفاده ان اطباء في مستشفى البترون شكوا من ان المستشفى يدفع ما يصله من اموال اتعاب الاطباء من الضمان او التعاونية رواتب شهرية للموظفين.

وحيث ان هذا الخبر عار من الصحة ومخالف للحقيقة وعملا بقانون المطبوعات نرجو نشر هذا التوضيح مع احتفاظ الادارة بحقها في معرفة مصدر الخبر والادعاء عليه.

المدير ميشال ارناؤوط".

تأهيل محطة ضخ مياه زغرتا

زغرتا – "النهار":

اعلن امس رئيس مصلحة مياه زغرتا بطرس الدويهي عن تلزيم مشروع تأهيل محطة ضخ مياه الشفة من خزان مار يوحنا في زغرتا من اموال المساعدات الفرنسية واوضح ان العمل سيبدأ في ٢٠ حزيران الجاري.

وتحدث عن برنامج تقنين سيعلن عنه لاحقا.

رد من نقابة خبراء المحاسبة المجازين

جاءنا من نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان: "ردا على الخبر المنشور "المبتور" في صحيفتكم في صدد الحكم الصادر عن محكمة الدرجة الاولى في بيروت في الدعوى المقدمة من الخبيرين حبيب حاتم واسامة طبارة ضد نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان والوارد في الصفحة الرقم ١٠ يوم الاربعاء تاريخ ١٩٩٧/٦/١١ تحت عنوان "الدعوى على نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان"، يهم نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان توضيح الخبر المنشور في صحيفتكم الغراء آملين نشر الرد في الصفحة نفسها والمكان نفسه اللذين ورد فيهما الخبر المذكور عملا بقانون المطبوعات:

"ان الحكم المذكور ليس حكماً نهائياً بل مختلطاً فصل في شق منه في الدفع بعدم الاختصاص وبعدم القبول، وفي شق تمهيدي قرر التحقيق في موضوع استطرادي للنزاع بواسطة خبيرين. وعلى كل ان النقابة لا ترضخ له وتحتفظ بحق استئنافه لعدم قانونيته، وبالتالي ليس له حجة القضية المحكوم بها خصوصا انه يعتوره التناقض في منطوقه اذ يشوه الواقع بتجاهل قرار اللجنة التأسيسية في اعتماد تاريخ ١٩٩٥/٨/١٦ للقيد على الجدول العام ويشوه القانون اذ يخلط بين الشطب والتسجيل في جدول الخبراء غير الممارسين بينما تنص المادة ٦١ من قانون تنظيم المهنة على الشطب او التسجيل في الجدول المذكور. وان الاخذ بهاتين النقطتين يؤدي حتما الى بطلان الاجراءات التي بني عليها الحكم في شقه التمهيدي.

وفي مطلق الاحوال ان النقابة تربأ بمن وزع هذا الخبر "المبتور" على الصحف ان يتجاهل ان الحكم المذكور رد موضوع الدعوى الاساس على النقابة واعتبر ان الدعوة الى انعقاد الجمعيتين السابقتين قانونية وان عدم استيفاء الاشتراك في حينه لا يشكل مخالفة وان الاجتماع الذي عقده بعض الاعضاء في ١٩٩٦/٢/٣ والذي على اساسه اقام الخبيران المذكوران اعلاه الدعوى هو اجتماع غير قانوني والمقررات الصادرة عنه غير قانونية ومنه كلما جاءت في حيثيات القرار الصادر. كذلك نذكر من يهمه ذر الرماد في العيون وتعكير الاجواء قبيل اجتماع الجمعية العمومية في ١٤ من الجاري ان مجلس الشورى لم يفصل في نزاعه حول قانونية دعوة هذه الجمعية الى الانعقاد كما نذكر ان قاضي التحقيق الجزائي لا يزال يحقق في الدعوى المقامة على منتحلي الصفة في الجمعية المزعومة وان من بيته من زجاج لا يراشق بالحجارة.

النقيب موفق اليافي".

ردود الفعل السلبية أكثر من الايجابية على قراري حماية الزراعة ورسوم السيارات

قرارا مجلس الوزراء حماية المنتجات الزراعية وزيادة الرسوم الجمركية على السيارات كانا امس ايضا موضع اهتمام واثارا مزيدا من ردود الفعل.

وفي حين باشر وزير الزراعة شوقي فاخوري ترتيبات تنفيذ القرار الذي اقترحه، سعى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الى تفسير قرار زيادة الرسوم، معترفا للمرة الاولى بانه يهدف الى تعزيز سوق السيارات الجديدة الصغيرة بدل السيارات القديمة، علما ان السيارة القديمة التي سعرها اقل من ١٥ مليون ليرة، قد تكون اشد متانة في طرق لبنان وتعرجاتها وحفرها وخنادقها من السيارات الجديدة التي لا يزيد سعرها على ١٥ مليون دولار...

فاخوري

فقد ألف الوزير فاخوري، بموجب قرار اصدره بالرقم ١/٢٦٥، لجنة عليا برئاسته مهمتها الاشراف على تنفيذ قرار مجلس الوزراء منع استيراد المنتجات الزراعية واتخاذ التدابير اللازمة لذلك بما فيها تحديد مهمات اللجان المتخصصة والاشراف على اعمالها.

ونص القرار على تأليف هذه اللجان وحدد مهماتها بمراقبة كلفة كل المنتجات الزراعية التصنيعية ونوعيتها ووضع الاقتراحات اللازمة للجنة العليا لاتخاذ التدابير المناسبة.

ووزعت اللجان كالآتي: لجنة الخضر المجلدة والمعلبة، لجنة المربيات والملاميات، لجنة العصائر والشرابات، لجنة العنب – التفاح – الحمضيات، لجنة الفاكهة الاستوائية، لجنة البيوت المحمية (خيار، كوسى، لوبياء، بازيلاء، فول... وغيرها). لجنة الازهار والشتول، لجنة البندورة ومشتقاتها، لجنة البطاطا، لجنة الالبان والاجبان والبوظة، لجنة البيض والفروج ومشتقاته، لجنة المنتجات المسموح باستيرادها استثنائيا، لجنة الرسوم الجمركية، لجنة التنسيق مع الوزارات والادارات المعنية.

واجاز القرار للجنة العليا واللجان المتخصصة، بعد موافقة مجلس الوزراء، الاستعانة بالعدد اللازم من الخبراء والمختصين في القطاعات الزراعية الانتاجية والتصنيع الزراعي والتبريد والطب البيطري والصناعات الغذائية والزراعات المحمية والاقتصاد الزراعي.

السنيورة

اما الوزير السنيورة، فقال في تكرار شرحه وتفسيره لقرار الرسوم على السيارات: "(...) اصبح هناك تمييز لمصلحة السيارات الجديدة لخدمة البلد ولتوفير قطع الغيار على السيارات ومن اجل البيئة، وتاليا الرسوم الجمركية على السيارات الجديدة اقل مما هو مفروض على السيارات القديمة او المستعملة".

ولاحظ "ان هذا القرار لا يؤدي الى زيادة واردات الخزينة بل الى ترشيد استعمال السيارات في البلد وكذلك خفض عدد السيارات لانه لم يعد في الامكان استيعاب عدد اكبر من السيارات فلدينا نحو مليون وثلاثمئة الف سيارة، والطرق مزدحمة تحول دون الوصول الى العمل، اضافة الى الآثار التي ستخلفها على البيئة وعلى ميزان المدفوعات. كل هذه الامور يجب ان تؤخذ في الاعتبار".

واضاف ان الخزينة لن تستفيد من القرار و"نتيجة زيادة الرسوم الجمركية سيخف الطلب على السيارات، فهذا يعوض ذلك"!

ردود الفعل

وفي ردود الفعل التي صدرت امس، رأى النائب بطرس حرب ان قرار حماية الانتاج الزراعي "غير مبني على احصاءات جدية حديثة ويمكن الا يؤدي الى الهدف المرجوة باعتبار ان تدابير الحماية التي لجأت اليها الحكومة تجاوزها الزمن والعلم واصبحت سياسة بائدة حتى في الدول ذات النظام الاقتصادي الذي يشكو من غياب الحرية". وشدد على "ان الحماية لا تكون بمنع الاستيراد بل بتوفير عناصر يمكن ان تجعل الانتاج اللبناني انتاجا قابلا لمنافسة الانتاج العالمي"، وكان يفترض في الحكومة "مساعدة القطاع الزراعي اللبناني على تأمين تمويل ميسر للمزارعين اللبنانيين واعتماد تكنولوجيا حديثة ووسائل زراعية متطورة لجعل الزراعة اللبنانية مربحة بدل ان تبقى زراعة خاسرة".

وانتقد ايضا قرار زيادة الرسوم الجمركية على السيارات قائلا انه لا يجد أي مبرر لاتخاذه، مشيرا الى انه سيحول شوارعنا مرأبا لسيارات قديمة تشوه البيئة وتلحق بها الاضرار، فضلا عن اضراره بالفقير.

* النائب نسيب لحود اصدر بيانا مما فيه: "(...) ان طريق التنمية الزراعية اكثر تعقيدا ولا يمكن ان يقتصر فقط على التدابير الحمائية والجمركية، فأزمة الزراعة في لبنان ازمة مزمنة يمكن اختصارها بعنوان رئيسي هو "تدني الانتاجية وتدني القدرة التنافسية". وتحت هذا العنوان العريض تندرج العناوين الفرعية الآتية:

١ – صغر الملكيات الزراعية وغياب التعاونيات، وخصوصا في المناطق الفقيرة المطلوب تنميتها.

٢ – مشكلة التمويل والتسليف الزراعي الذي لا يتعدى ٢٪ من مجموع التسليفات المصرفية ويقتصر عموما على كبار المزارعين. اما سائر المزارعين فهم اما يغامرون بأموالهم الخاصة واما يقعون فريسة المرابين أو بعض الشركات الزراعية الذين يقتطعون منهم فوائد تصل الى ١٠٠٪ احيانا.

٣ – تدني مستوى التثقيف الزراعي والتقني، وغياب الارشاد الموسمي الى المحاصيل المفروض اعتمادها والقدرة على تصريفها.

٤ – تدني مستوى المكننة واعتماد اليد العاملة الكثيفة والتقنيات القديمة.

٥ – قصور انظمة الري واستغلال الثروة المائية وتلويثها وسوء استخدامها وسوء توزيعها.

٦ – النقص في منشآت الحفظ والتبريد والتخزين.

٧ – تدني مستوى خدمات مراقبة الجودة والتبويب والتوضيب.

٨ – تخلف انظمة التوزيع وتعداد مستوياته، مما يقلص حصة المنتج ويرفع السعر على المستهلك.

٩ – وتأتي اخيرا المنافسة الاجنبية، وخصوصا المنافسة غير المشروعة التي لها وجهان، الاغراق والتهريب.

ان التدابير الحمائية والجمركية، كتلك التي اتخذتها الحكومة، هي مجرد ادوات جزئية يفترض ان تكون في خدمة سياسة زراعية عامة تجيب عن كل عناوين رفع الانتاجية والتنافسية. اين هي السياسة المتكاملة التي تجيب عن العناوين التسعة المذكورة؟ ان التدابير الحكومية الاخيرة تتناول بالكاد النقطة الاخيرة، اي انه قد تؤدي ربما الى وقف الاغراق، ولكن هل تكفل وقف التهريب (...)".

وتساءل: "هل تخلى لبنان عن الانتساب الى منظمة التجارة العالمية المنبثقة من اتفاق الغات الاخير؟ هل تخلى لبنان عن مفاوضات الشركة الاوروبية المتوسطية؟ ان لم يكن كذلك، فلتشرح لنا الحكومة كيف ستوفق بين اغلاق اسواقنا في المطلق امام المنتجات الزراعية الخارجية اليوم، وضرورة رفع كل القيود عن التجارة الخارجية غدا (...)".

* النائب محمد يوسف بيضون اعتبر ان منع استيراد المنتجات الزراعية يدل على فشل سياستها الزراعية وان القرارات الاخيرة تمس بالمرتكزات الاقتصادية.

* النائب انور الخليل قال ان القرارات تطوير خطير في منهجية الحكومة واسلوب عملها الاقتصادي، وتعيد لبنان الى دائرة الاقتصاد الموجه المبني على العمليات غير المدروسة والرسوم والضرائب المرهقة للمواطنين. وهذا الاسلوب من الحماية وفرض الرسوم قد فشل فشلا ذريعا في اقتصادات العالم (...)".

* النائب عبداللطيف الزين قال: "لقد ذهبت الحكومة بعيدا، واقدمت بالضربة القاضية على القضاء على الفقير والمزارع على السواء فالقرارات التي صدرت بالنسبة الى التعرفة الجمركية اسقطت من الحساب اقدام كل فقير على محاولة اقتناء سيارة، هذه السيارة التي اصبحت ضرورة ملحة لكل مواطن، يكفي انها تحمل ايا من افراد العائلة اذا اصيب بنكبة صحية الى اقرب مستشفى، ما دامت الحكومة بعيدة عن تأمين سيارة اسعاف لنقل فقير الى المستشفى وحتى عن تأمين المستشفى اللازم. فالضرورة تقضي باعادة النظر في هذه القرارات رحمة بالفقير وبالطبقة الكادحة بصورة عامة. اما على صعيد منع استيراد اي نوع من انواع الخضر أو الفاكهة، فهنا ان عاد بالخير والربح على المزارع الكبير – وهو قلة بين المزارعين – فيصيب من المزارع الصغير صاحب الجل مقتلا، خصوصا انه اذا ما صرف محصوله الزراعي فكيف يستطيع ان يصرف المحصول الزائد عندما تعمد الدول الشقيقة الى معاملتنا بالمثل؟ كان على الحكومة ان تعفي السيارة التي لا يتجاوز سعرها الملايين القليلة، ليتمكن الفقير من اقتنائها وان تجعل على السيارات الفخمة ليس فقط ٢٠٠ في المئة بل ٣٠٠ في المئة وعندئذ نجد جميع الفقراء قد صفقوا لها، وكذلك كان يجب ان تنظر في حال المزارع الصغير قبل الاقدام على خطوتها هذه".

* النائب علي خريس رحب بحماية القطاع الزراعي، وتمنى على الحكومة ان تعفي السيارات التي دخلت المرافئ قبل صدور القرار الاخير، من زيادة الرسوم الجمركية.

* رئيس جمعية تجار بيروت، نديم عاصي احتج لدى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر على قرار مجلس الوزراء منع استيراد بعض المواد لتأثيره على التجارة والاسعار وانعكاسه ايضا على المستهلك اللبناني الذي سيدفع الثمن غاليا.

* مجلس نقابة مستوردي المواد الغذائية والاستهلاكية والمشروبات في لبنان اصدر عقب لقائه وزير الزراعة لاستيضاحه قرار منع استيراد بعض المنتجات الزراعية والمواد الغذائية.

"١– ان القرار المذكور يتناقض تناقضاً كاملاً مع ابسط مبادئ الاقتصاد الحر الذي يحميه القانون والدستور والذي هو سبب نجاح لبنان واستمراره اقتصادياً.

٢– مبادئ علم الاقتصاد تبين بوضوح ان المنع الكمي، او الحجب، هو اسوأ مناهج تشجيع الانتاج وتأمين الاستهلاك النوعي مقابل اسعار معقولة (...)

٣– ان السياسة المتبعة من خلال القرار المذكور لا تؤدي الى تفعيل وتأمين للزراعة والانتاج الصناعي الصحيح والسليم على الصعيد الكمي والنوعي بل تساهم في زعزعة الدورة الاقتصادية وحرمان المواطن اللبناني منافع المنافسة.

٤– ان عدم اشراك نقابة مستوردي المواد الغذائية والاستهلاكية والمشروبات في لبنان والفاعليات الاقتصادية الاخرى وعلى رأسها جمعية تجار بيروت في الاستشارات قبل اتخاذ القرار المذكور وضع مجلس الوزراء امام مغالطات واحصاءات غير صحيحة وغير دقيقة قد تنعكس سلباً على السياسة الاستهلاكية والغذائية، مما يؤدي الى فقدان كثير من السلع في السوق اللبناني، اضافة الى التدني في النوعية والارتفاع في الاسعار للمستهلك اللبناني.

٥– ان مجلس النقابة في صدد دعوة جميع الفاعليات الاقتصادية وعلى رأسها جمعية تجار بيروت للتنسيق معا ولاتخاذ المواقف المناسبة لمواجهة الاضرار الاكيدة للقرارات الاخيرة (...)".

* جمعية مستوردي السيارات برئاسة ابرهيم سعد ابلغت الى الوزير السنيورة موقفها من زيادة الرسوم الجمركية على السيارات.

وقال نائب رئيسها سمير حمصي على الاثر: "ان الضريبة على السيارات السياحية الكبيرة زادت في شكل غير طبيعي ايضا وبلغت نسبتها مئة في المئة ومئتين في المئة وهذا لا يعتبر لمصلحة الاقتصاد اللبناني في رأينا، وهو ضد الشركات الاجنبية التي تود الاستثمار في لبنان وكذلك الشركات السياحية التي تعمل في البلد. ان حجم هذه الضريبة المرتفعة على السيارات السياحية الكبيرة وحتى المتوسطة ستؤدي الى ضرب هذه الشركات ومنعها من المجيء الى لبنان بهدف الاستثمار مما يعني الحاق الضرر بالاقتصاد الوطني".

* نقابة تجار السيارات المستعملة في الشمال وجهت "نداء استغاثة" الى الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري طالبت فيه بالرجوع عن زيادة الرسوم الجمركية على السيارات المستعملة "مما يقضي على مصالحنا".

* لجنة تجار السيارات المستعملة في بيروت قررت الاقفال العام اليوم الجمعة ١٣ حزيران احتجاجاً على القرار الذي يضر بشريحة كبيرة من المستهلكين ذوي الدخل المحدود.

* تجار السيارات المستعملة في زحلة نفذوا اعتصاماً في احد معارض السيارات احتجاجاً على زيادة الرسوم الجمركية.

* عدد من تجار السيارات في الجنوب تجمعوا امام مرفأ صور احتجاجاً على زيادة الرسوم الجمركية على السيارات، واعتبروا القرار مجحفاً في حقهم ويهدف الى قطع ارزاقهم.

* اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في البقاع اصدر بياناً حذر فيه من مسيرة فرض الضرائب على المواطنين ومن بدء تصاعد بوادر النقمة الشعبية التي لا يدري احد الى اي مدى يمكن ان تصل.

* تجمع مزارعي البقاع الشمالي والجمعية التعاونية لانماء سهل القاع – المرمل رحبا بالخطة الزراعية التي اقرها مجلس الوزراء لحماية الانتاج الزراعي.

* المكتب السياسي للحزب الشيوعي قال ان القرارات "تعكس امعان الحكومة في سياسة الاعتماد على الضرائب والرسوم غير المباشرة وغير العادلة اساساً لتمويل انفاق الدولة (...)".

* رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ حسام قراقيرة لاحظ ان القرارات "تثقل كواهل المواطنين بالرسوم والضرائب مما يعمق الازمة الاجتماعية ويزيد شروخها (...)".

* الخبير الاقتصادي مروان اسكندر قال "ان منع استيراد بعض المنتجات الزراعية يتجاوز اعتبارات عدة واضحة وصريحة ومنها التوجه نحو ما يسمى السوق العربية المشتركة والتي قدم مجلس النواب اللبناني في شأنها وثيقة الى اتحاد البرلمانيين العرب تقوم على تحرير التجارة، وخصوصاً منها المنتجات الزراعية. لذلك انا اقول ان هذه القرارات خاطئة في توجهها وضارة في نتائجها، وتعطي صورة عن لبنان كأنه يعيش في القرن التاسع عشر وليس عشية القرن الحادي والعشرين، او كأنه يمارس تسييس الاقتصاد وليس اتباع سياسة اقتصادية".

وعن زيادة الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة قال: "قبل ان تصل الى هذه النقطة كان على القيمين على الخزينة ان يتفحصوا كم تجبي الدولة من رسوم على ميكانيك السيارات. فنحن عندنا مليون و٤٠٠ الف سيارة ولا تحصل رسوماً الا على ٥٠٠ الف سيارة على الاكثر. هناك نحو ١٠٠ مليون دولار لا تحصل. ان الحكومة تهرب نحو الحلول الاسهل ولكن الاكثر ضرراً".

اجتماع موسع لجمعياتهم ولجانهم ونقاباتهم

التجار: ١٠ حزيران يوم أسود وبداية تحوّل الى الاقتصاد الموجّه

رأت جمعية تجار بيروت والجمعيات والنقابات التجارية في المناطق والقطاعات المختلفة ان القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء وخصوصا ما اقترحه وزير الزراعة منافية للنظام الاقتصادي الحر ومتعارضة معه وفيها "بداية تحول الى متاهات الاقتصاد الموجه" بل "ان يوم ١٠ حزيران هو يوم اسود في تاريخ الاقتصاد اللبناني".

فبدعوة من الجمعية عقد امس اجتماع موسع في مقرها حضره رئيس الجمعية نديم عاصي والاعضاء ورؤساء الجمعيات التجارية جمال قرحاني (جمعية تجار طرابلس)، علي الشريف (جمعية تجار صيدا)، ريدان شميط (جمعية تجار عاليه)، غسان قعسماني (جمعية تجار الشوف)، اليكو شيحا (جمعية تجار جونيه وكسروان)، فرح خوري (لجنة تجار البترون)، حسن نصار (جمعية تجار النبطية)، انور ابو جودة (لجنة تجار جل الديب)، ورؤساء لجان الاسواق، علي سويدان (لجنة تجار معوض)، فؤاد تويني (جمعية المؤسسات التجارية في الحمراء)، هاني الجميل (لجنة تجار كورنيش المزرعة)، فوزي صليبا (جمعية تجار جبيل)، ورؤساء النقابات: جوزف مسعود (جمعية مستوردي المواد الغذائية والاستهلاكية)، شوقي ابو خليل (نقابة اصحاب السوبر ماركت)، سعيد صياغة (نقابة وكالات الدعاية والاعلان)، مصطفى البساط (نقابة مستوردي ومصدري الفاكهة والخضار)، فيليب باز (نقابة مستوردي الادوات المنزلية والكهربائية)، خليل وبرنار فتال، اندره عور (نقابة تجار مال القبان).

وبحث المجتمعون، كما افادت جمعية تجار بيروت، "الحال الاقتصادية المتردية في البلاد وخصوصا الضرائب والرسوم والركود والجمود في الاسواق وقانون الايجارات وغيرها من استحقاقات تنتظرنا، بحيث اصبح رأس مال اكثرية المؤسسات التجارية دينا عليها. وتوقف المجتمعون عند القرارات الخطيرة التي صدرت عن مجلس الوزراء، وبعد التداول صدر عن المجتمعين البيان الآتي:

– اولا: ان القطاع التجاري يدعم جميع الجهود التي ترمي الى تنمية القطاعات الزراعية والصناعية والسياحية.

– ثانيا: ان المجتمعين يؤكدون ان لبنان واقتصاده قد بنيا على النظام الاقتصادي الحر المنفتح منذ عهد الاستقلال وان العالم بأسره يتجه نحو هذا النظام المنفتح، لذلك، وحيث ان القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء وبالتحديد اقتراح معالي وزير الزراعة هي منافية للنظام الاقتصادي الحر ومتعارضة معه فان جمعيات التجار في لبنان ترى في ذلك مساسا فادحا بالنظام الاقتصادي اللبناني وبداية تحول الى متاهات الاقتصاد الموجه بل على العكس يرى المجتمعون ان يوم ١٠ حزيران هو يوم اسود في تاريخ الاقتصاد اللبناني.

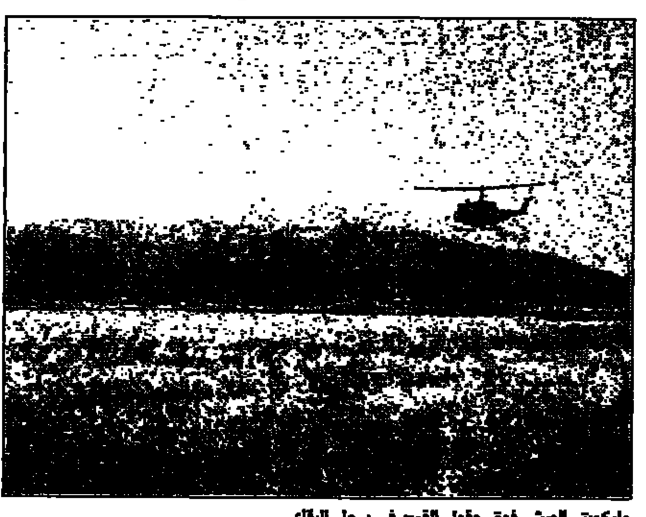
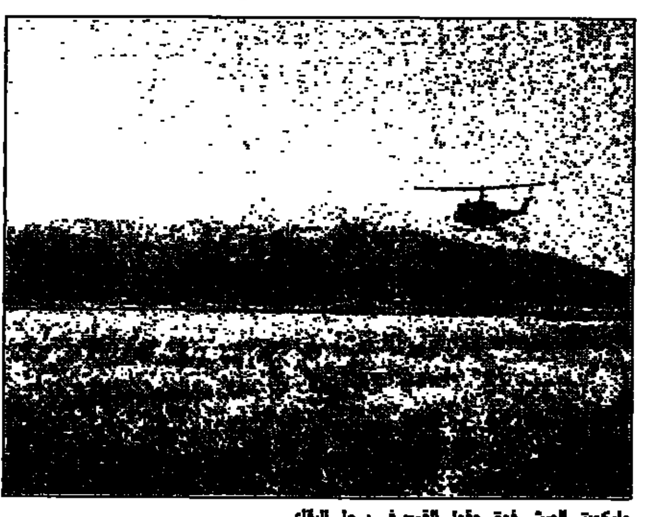
– ثالثا: قرر المجتمعون درس هذه القرارات من الوجهة القانونية لما تحمله في طياتها من مخالفات للنظام الاقتصادي الحر المعمول به.

– رابعا: ستدعو جمعيات التجار الهيئات الاقتصادية الى اجتماع طارئ في اقرب وقت، لاتخاذ الاجراءات المناسبة في شأن قرارات مجلس الوزراء.

– خامسا: ستقوم الجمعيات التجارية بجميع الاتصالات اللازمة مع المسؤولين والهيئات الاقتصادية كافة لتحديد سلبيات قرارات مجلس الوزراء على الصعيد الوطني والاقتصادي وكلفة المعيشة، مطالبة باصرار بالغاء قرارات المنع ورفع الرسوم الجمركية التي ستنعكس سلبا على الجميع وأولهم المستهلك اللبناني.

وتحتفظ هذه الجمعيات بحقها في اللجوء الى اتخاذ المواقف المناسبة في حال عدم اصلاح هذا الوضع غير السليم".

هليكوبتر للجيش تكافح حشرة القمح

هليكوبتر الجيش فوق حقول القمح في سهل البقاع.

زحلة – "النهار": تولت منذ صباح امس طائرة هليكوبتر تابعة للجيش اللبناني رش حقول القمح في البقاع الغربي بمبيد "ديسيس" لمكافحة حشرة السونا التي تفتك بالقمح في سهل البقاع، في اطار الحملة التي تقوم بها وزارة الزراعة لهذا الغرض.

وتقسم هذه الحملة التي تستمر لاربعة ايام، مرحلتين: الاولى تشمل سهل البقاع الغربي والاوسط والثانية سهل البقاع الشمالي والشرقي. وتبلغ المساحة الاجمالية ٢٠ الف دنم.

اليوم تدشين ساحة ساسين

دعت "لجنة تجار الاشرفية" الى الاحتفال بتدشين ساحة ساسين الاشرفية، في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الساعة السادسة والنصف مساء اليوم الجمعة.

مؤتمر صحافي اليوم لوزير الزراعة

يعقد وزير الزراعة شوقي فاخوري مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم يشرح فيه قرار مجلس الوزراء منع استيراد المنتجات الزراعية.

انتخابات نقابة باعة الصحف والمجلات

تجري نقابة باعة الصحف والمجلات في لبنان انتخابات هيئة مكتبها الجديدة الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين ١٩٩٧/٦/٢٣ في حسينية زقاق البلاط.

اقفال شارع الحمراء حتى صباح الاثنين

اعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة انه "في مناسبة المهرجان السنوي الذي تقيمه جمعية تجار شارع الحمراء يومي السبت والاحد ١٤ و١٩٩٧/٦/١٥ ستتخذ قوى الامن الداخلي تدابير السير الآتية:

– يمنع مرور السيارات والآليات ووقوفها في شارع الحمراء ابتداء من تقاطع وزارة السياحة حتى تقاطع شارع السادات اعتبارا من منتصف ليل الخميس ١٩٩٧/٦/١٢ حتى صباح يوم الاثنين ١٦ منه.

يطلب من المواطنين أخذ العلم والتقيد بارشادات رجال قوى الامن الداخلي المكلفين تنفيذ المهمة وتوجيهاتهم تسهيلا للمرور ومنعا للازدحام".

لقاء تضامني اليوم في جنيف مع عمال جنوب لبنان

بدعوة من الوفد اللبناني الرسمي الى مؤتمر العمل الدولي المنعقد في جنيف، يقام اليوم لقاء تضامني مع عمال جنوب لبنان في احدى قاعات الامم المتحدة تتخلله كلمات لرئيس الوفد اللبناني مستشار وزير العمل سمير عون، رئيس المجموعة العربية لهذه الدورة وزير العمل السوري الدكتور علي الخليل، المدير العام لمنظمة العمل العربية بكر محمود رسول، رئيس المجموعة الآسيوية وزير العمل الايراني، رئيس مجموعة دول عدم الانحياز وزير العمل الكولومبي، رئيس المجموعة الافريقية وزير العمل النيجيري، عضو مجلس ادارة منظمة العمل الدولية عن اصحاب العمل الدكتور عبدالله دحلان، رئيس اتحاد نقابات العمال في روسيا، رئيس الاتحاد العمالي للنقابات، رئيس اتحاد عمال البرازيل باسم عمال اميركا اللاتينية، رئيس اتحاد عمال الصين، رئيس الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، ورئيس اتحاد باكستان باسم عمال آسيا، الى رئيسة مجلس النواب لكانتون جنيف كريستين صايغ ورئيس جمعية الصداقة العربية – السويسرية جاك تورون ورئيس الاتحاد الثقافي السويسري – اللبناني برنار جاكيت.

كلمة الزغبي

وكان رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي القى امس كلمة عمال لبنان امام المؤتمر ومما فيها: "يشرفني ان اتحدث اليكم من هذا المنبر وتحت سقف هذا الصرح العظيم، وهي تجربتي الاولى على هذا الصعيد اذ لم يمض على انتخابي رئيساً للاتحاد العمالي العام في لبنان سوى اسابيع قليلة.

سيدي الرئيس، سيداتي سادتي.

جئت الى مؤتمركم حاملاً رسالتين، الرسالة الاولى من قيادة الاتحاد العمالي العام التي لي شرف رئاستها وفيها تأكيد هذه القيادة والتزامها التام للمبادئ السامية والنبيلة التي قامت عليها هذه المنظمة الرائدة، وخصوصاً مبادئ الحرية والديموقراطية والعدالة والحوار. نعم، نحن، نؤمن بهذه المبادئ ونتمسك بها وندافع عنها.

اما الرسالة الثانية التي احملها، سيدي الرئيس وسيداتي سادتي، فهي رسالة حملني اياها لكم عمال لبنان وشعب لبنان، رسالة معاناة، رسالة الم، ورسالة حق وواجب (...).

لا نزال نعاني من هواجس مخيفة ومن احساس غير مطمئن، ومرد ذلك، كما تعلمون، الى استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجزء عزيز من ترابنا في الجنوب والبقاع الغربي، خلافاً لكل القرارات التي صدرت عن مجلس الامن التي طالبت اسرائيل بالانسحاب الفوري وغير المشروط من الاراضي اللبنانية وفقاً للقرار ٤٢٥.

ايها السيدات والسادة، من حق لبنان وعماله على المجتمع الدولي وعلى منظماته، وفي طليعة هذه المنظمات منظمتكم الرائدة، منظمة الحق والحرية والعدالة الاجتماعية، نعم من حقنا ان نصرخ عالياً وان نطلب دعمكم ومؤازرتكم لنا في وجه هذا الاحتلال، ضناً بالسيادة وبأرواح الناس الابرياء وبمصالح العمال (...)".

واجتمع الزغبي مع رئيس مجموعة العمال في المنظمة بيل بريت وعرض معه الوضع النقابي في لبنان، وافاد بيان للاتحاد ان بريت "ايد شرعية الاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي"، مشدداً على وحدة الحركة النقابية.

* يعقد الامين العام للاتحاد العمالي العام سعد الدين حميدي صقر مؤتمراً صحافياً الساعة العاشرة صباح اليوم في مقر الاتحاد في بدارو.

وفد روسي في غرفة بيروت



اركان غرفة بيروت مع الوفد الروسي. (سامي عياد)

العلاقات الاقتصادية بين لبنان وروسيا كانت امس مدار بحث في اجتماع عقد في غرفة التجارة والصناعة في بيروت مع وفد اقتصادي روسي برئاسة نائب رئيس اتحاد الصناعيين ورجال الاعمال الكسندر فلاديسلافليف، ضم رئيس الغرفة عدنان القصار واركانها روبير دباس ومحمد لمع ونجيب ميقاتي وروجيه خياط وبول شربل وسمير طويلة والدكتور وليد نجا الى رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ورئيس المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين هاني صفي الدين.

وعرض القصار لمسيرة الاعمار في البلاد ومشاريع الاستثمار المتاحة. وأمل فلاديسلافليف "ان تكون زيارة الوفد الروسي فاتحة لزيارات اخرى من شأنها تعزيز التبادل التجاري بين لبنان وروسيا"، مشيراً الى المراحل التي قطعتها روسيا على صعيد الانفتاح ومعددا مجالات الاستثمار فيها.

واقترح تأسيس شركات مختلطة روسية لبنانية.

اما صراف فدعا الى فتح مصرف في لبنان يكون همزة وصل بين رجال الاعمال والى تعزيز السياحة بين البلدين.

تسليم وتسلم في رئاسة الكهرباء

أجري امس في مؤسسة كهرباء لبنان تسليم وتسلم بين رئيس مجلس الادارة السابق للمؤسسة المهندس مارون اسمر ورئيس مجلس ادارتها المدير العام الجديد المهندس جوزف الهوى في حضور وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة. وتبودلت كلمات.

معرض "ايدكس ٩٧" للمفروشات والهندسة

تنظم شركتا "فوروم دو بيروت" والحارثي لتنظيم المعارض بين ٢٤ حزيران و٢٨ منه المعرض السنوي "ايدكس ٩٧" المتخصص في المفروشات والديكور ولوازم الهندسة الداخلية لمختلف انواع البناء في القطاعات العقارية والسياحية والتجارية.

وفي المعرض أجنحة لشركات عالمية من اسبانيا وبريطانيا وايطاليا والمانيا وماليزيا والسعودية ودول الخليج، الى المصنعين والموزعين المحليين. وهو يحظى بدعم رسمي من جهات رسمية دولية عدة منها دائرة التجارة والصناعة البريطانية (DTI) التي تشارك في تنظيم الجناح الوطني البريطاني، والمؤسسة الوطنية للتجارة الخارجية في ايطاليا (TCE) التي تساهم في اعداد الجناح الايطالي وغرفة التجارة والصناعة في برشلونة التي ترعى الجناح الاسباني.

تعاون نفطي بين لبنان وسوريا

بحث امس وزير النفط شاهي برسوميان مع رئيس مكتب تسويق النفط في سوريا الدكتور داود حيدو في حضور المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر في سبل تسهيل تبادل المشتقات النفطية بين لبنان وسوريا.

وأعلن "استمرار المساعي لاستيراد كميات من المشتقات النفطية من سوريا مثل الفيول اويل والبنزين والاسفلت في اطار التنسيق بين البلدين" مشيرا الى ان البحث تناول ايجاد "الحلول الممكنة للصعوبات الموجودة بالنسبة الى فتح الاعتمادات والتأخير الحاصل من المؤسسة في هذا الاطار".

واعتبر حيدو ان "هذا التعاون يساهم في تطوير التبادل التجاري بين البلدين".

مكتب التنظيم المدني في عكار

طالب مهندسو عكار المدير العام للتنظيم المدني الدكتور سعد خالد بنقل مركز المكتب الفني في قضاء عكار من طرابلس الى حلبا مركز القضاء، اسوة ببقية المناطق اللبنانية وتسهيلا للعمل.

والمس زار وفد من المهندسين قائمقام عكار طوني مخيبر وطلب منه المساعدة لدى الجهات المسؤولة على نقل المكتب تخفيفا لمعاناة المهندسين والمواطنين.



إتجاهات أسواق القطع والأسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة في بيروت

سجل سعر صرف الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت، بعدما خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٤٦,٠٠ الى ١٥٤٥,٥٠ ليرة وابقى الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٣٦,٠٠ ليرة ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٠,٧٥ ليرة في مقابل ١٥٤١,٠٠ ليرة اول من امس.

الا ان الدولار، الذي ظل متداولا عمليا دون هذا السعر المعلن، كان مطلوبا باسعار اعلى بقليل من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان مشتريا اياه بـ١٥٣٦,٠٠ ليرة، فمضى يتقلب بين ١٥٣٦,٢٥ و١٥٣٦,٥٠ ليرة في اشارة الى توازن العرض والطلب عليه. ولم يتجاوز حجم العمليات ثمانية ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة فيها بحسب مصادر متداولي القطع.

الى ارتفاع في الخارج

في الخارج، اتجه الدولار صعودا في اسواق القطع العالمية بعدما بددت تصريحات مدير العلاقات الدولية في وزارة المال اليابانية ايسوكي ساكا كيبارا المخاوف من حصول توتر في العلاقات التجارية بين واشنطن وطوكيو اثر تزايد الخلل في المبادلات الخارجية بينهما لمصلحة اليابان. وبالفعل ما ان اعلن ساكا كيبارا ان الفائض التجاري لليابان لا يثير قلقا لدى الاميركيين وانه لن يدرج على جدول اعمال قمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى التي ستنعقد في دنفر اواخر الاسبوع المقبل، مستبعدا اللجوء الى اسعار الصرف لمعالجة هذا الامر وكذلك حصول اي رفع لمعدلات الفائدة اليابانية، حتى هبط الين بسرعة تحت وطأة تحقيق الارباح عليه، مما دفع الدولار الى عتبة الـ١١٦,٠٠ ين قبل ان يعود الى ١١٤,٠٠ ين نتيجة عمليات تصحيح مراكز القطع عليه.

وكان لعودة الهدوء الى جبهة العملات الاوروبية مع انتعاش الآمال في توصل دول الاتحاد الاوروبي الى تسوية في شأن ابرام ميثاق الاستقرار المالي تمهيدا لاطلاق الوحدة النقدية الاوروبية في موعدها مطلع ١٩٩٩، اثره ايضا في جعل الدولار يستقطب الرساميل الاوروبية القلقة من ان يؤدي هذا الامر الى اضعاف المارك الالماني، في حين شكل الاقبال على التوظيف في اصول اميركية من اسهم وسندات عامل دعم له. وجاء تراجع مؤشر مبيعات المفرق في الولايات المتحدة للشهر الثالث في ايار بنسبة ٠,١ في المئة في مقابل ٠,٩ في المئة في نيسان و٠,٣ في المئة في اذار، ليلغي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان التضخمي الذي له عادة تأثير سلبي على مردود الدولار مما جعل معدلات الفائدة المعمول بها حاليا عليه اكثر استقطابا للرساميل، ولاسيما بعدما تبين ايضا ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع نحو الف شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٣٩,٠٠٠ شخص، وان مؤشر النشاط الاقتصادي لجهاز الاحتياط في اتلانتا تراجع من ٢٢,١ نقطة في نيسان الى ١٦,٣ نقطة الشهر الماضي.

ولم يكن لقرار "البوند سبنك" ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير، امس، اي انعكاس على الاسواق التي كانت تتوقعه، فمضت في طلب الدولار الذي اقفل في لندن مرتفعا كالآتي:

– ١,٦٢٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٨٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٢٧٠ مارك الماني في مقابل ١,٧١٦٠.
– ١,٤٤٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٣٧٥.
– ٥,٨٢٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨٠٣٥.
– ١٦٩٧,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٩٤,٥٠.
– ١١٤,١٥ ين ياباني في مقابل ١١١,٢٠.

تراجع الذهب وتماسك الفضة

وانعكس ارتفاع الدولار سلبا على الذهب الذي نشطت عمليات تحقيق الارباح عليه، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٤٢,٥٠ دولارا في مقابل ٣٤٣,٦٠ دولارا اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ٣٤١,٨٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٢,٢٠ دولارا بعد الظهر.

وتظهرت الفضة تماسكا في غياب ضغوط العرض عليها لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٥ دولارات في مقابل ٤,٧٢٢٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٧٤٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

مضت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية في الارتفاع متأثرة بـ"وول ستريت" التي اندفعت صعودا فوق عتبة الـ٧٦٠٠,٠٠ نقطة التاريخية التي كانت قد انكفأت منها اول من امس وتجاوزتها امس بعد صدور بيانات اقتصادية مشجعة نفت وجود مظاهر تضخم في الولايات المتحدة، مما دفع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة الى ٦,٧٧ في المئة واعطى قوة لسوقي السندات والاسهم. الى ذلك، جاء انحسار التوتر اوروبيا في شأن ابرام ميثاق الاستقرار المالي بين دول الاتحاد الاوروبي ليدعم البورصات الاوروبية، وخصوصا مع عودة الدولار الى الارتفاع على نحو شجع التوظيف في اسهم الشركات المصدرة. فكان ان قفز مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الى ٢٧٦٠,٢٧ نقطة بزيادة ٦٤,٠٨ نقطة عنه اول من امس، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت الى اعلى مستوى قياسي له على ٣٧٠٧,٩٩ نقاط بارتفاع ٣٠,٥٦ نقطة، بينما ارتفع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٣٢,٦٠ نقطة الى ٤٧٥٧,٤٠ نقطة. في غضون ذلك كانت "وول ستريت" تحطم كل الارقام القياسية السابقة ليقفز مؤشر "داو جونز" الصناعي فيها الى اعلى على ٧٦٩٥,٦٢ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٦٨٢,٨٤ نقطة مرتفعا ١٠٧,٠١ نقاط عنه اول من امس.

وسبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو قفزة كبيرة نتيجة عودة الين الى التراجع بوتيرة حفزت الطلب على الشركات اليابانية المصدرة، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ٢٧٤,٥٣ نقطة على ٢٠٥٦٤,٤٦ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع أمس سعر سهم سوليدير "ب" وكذلك سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٠٥٦٩٥ سهما قيمتها ١٨٧٦٩٩٤ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٥٥١٦٨ سهما من سوليدير "آ"، و١٦٤٩٢ سهما من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٣٣٠٠٠ سهم من سوليدير "آ" و٢٢٢٨٠ سهما من سوليدير "ب"، الى ٦٢٥٠ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٩٨٥٧ سهما من بنك عودة "ج" و٤٥٩٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و١٦٧٤٨ سهما من شركة الترابة اللبنانية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٦٨ في المئة واقفل على ٩٣١,٨٨ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٢٨ في المئة واقفل على ٨٩,٣٦ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٤٣ في المئة واقفل على ١٥٢,٣٩ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٧/٦/١٢:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 2/8	11/06/97	10 3/8	139953	306225	55168	15985	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 4/8	11/06/97	10 4/8	92671	262699	33000	16178	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10 7/8	11/06/97	10 6/8	38352	221429	16492	16563	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10 4/8	11/06/97	10 6/8	44140	194937	22280	16563	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	18 1/8	11/06/97	18 1/4	29061	35750	2650	28119	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	23 1/8	11/06/97	23 1/8	12102	30003	9857	35630	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	3 7/8	11/06/97	3 7/8	228334	124500	45900	5970	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	09/06/97	1 9/32	26748	26748	16748	1974	7
ETERNIT اترنيت	2	04/06/97		3000			0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 3/4	29/05/97		500			0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded 205695 — قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: 1876994 — القيمة السوقية Market Capitalization 2.427.3050

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٦/١٢	١٩٩٧/٩/١١	١٥٢٤	١٣,٠٧	١٣,٥١	٩٦٧٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٦/١٢	١٩٩٧/١٢/١١	١٥٢٤	١٣,٣١	١٤,٢١	٩٣٢٤,٠٠
١٢	١٩٩٧/٦/١٢	١٩٩٨/٦/١١	١٥٢٤	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٦/١٢	١٩٩٩/٦/١٠	١٥٢٤	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١٢/١١	٨٠٤
١٩٩٨/٦/١١	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/٦/١٠	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٣٦
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٥٧
ودائع لاثنين يوما	٪١١,٧٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٧٥٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٨٧٥٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٧,٠٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٣,٠٧	١٣,٣٦	١٣,٠٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة من حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ٦١٤٧ طناً.

وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢١ باخرة، بينها ست بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "لاكي مار" و"بدر المصطفى ٣" و"ابرهيم" و"اومسكي ١١٨" و"زاهر ٥".

وينتظر وصول ٥٦ باخرة، بينما ١٩ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	السعادة	الشحن	البدر
٧	اليكسي كورتونوف	٣٧٤٧ حديداً	فرعون
٨	ف م. سيبريدون	١٥٠ ماشية	سيبريدون
٩	دايوغولاري ١	١٠٠٠ رخاماً	البدر
١٠	ابرهيم	٢٥٠ ماشية	الميناء
١١	تالفريا ٤	١٠٠٠ حديداً	ليفانيا شيبينغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك ستار	ليماسول	١٠٠/٨٩٠ مستوعب	ع. مكاوي
ارانب	انفير	سيارات	أ. قرداحي
ايات	انفير	٤٠٠٠ مختلفاً	يونيشيب
برغ	ادرنكا	٢٠٣٠ حديداً	غلوب شيبنغ
سيتي أوف تونس	الاسكندرية	٣٩٠/٢٢٠٠ مستوعباً	ك. بيطار
كوزيت	صيدا	الشحن	ن. أبو رجيلي
انفوكيا انك	مالطا	٢٠٠٠ سكراً	يونيشيب
فيدر مد	ليماسول	٤٥/٦٠٠ مستوعباً	ع. بطرس
جنان	الاسكندرية	٥٠٠ مختلفاً	اميلر
كريم الله	فالاتز	١٧٥٠ حديداً	ماريتيميز
كيرستن	اللاذقية	١٣٠/٢٢٠٠ مستوعباً	كالشيب
م. ف. ليفانت	بورسعيد	١٠٠/٧٥٠ مستوعب	كالشيب
منت أرو	دمياط	١٢٥/١٥٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
ميرنا م	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
ناريمان	طرطوس	١٧١٤ مختلفاً	أو. ال. تي.
ند لويد كورسيكا	دمياط	١٨٠/١٢٢٠ مستوعباً	الشوئيل شيبنغ
بيونير	ليماسول	٩٠/١٦٠٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
سعد د	البيريه	٢٥٠ خشباً	يونايتد نافيغيشن
زمدي	طرطوس	التموين	كامبلوت

الاسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٦,٠٠	٢٥١٤,١٥	٢٦٢,٨٥	١٠٦٥,٨٥	٨٩٢,٥٠	٠,٩٠	٤٢,٨٥	٧٩٢,٥٠	١٣,٠٠	١٩٧,٠٠	١٠,٠٠	١١٥٧,٠٠	١١١١,٠٠
المبيع	١٥٤٥,٥٠	٢٥٢٤,١٥	٢٦٥,٨٥	١٠٦٩,٤٥	٨٩٦,٥٠	٠,٩٢	٤٣,٨٥	٧٩٧,٥٠	١٤,٠٠	١٩٩,٠٠	١١,٠٠	١١٦١,٠٠	١١١٥,٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٥	٠,٠١٠٥	٤٥٢,٥٠	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٨,٥٠	٥٠٨٥,٠٠	٤١٧,٥٠	٤٠٨,٧٥	٤٢١,٢٥	٣٠٠٥,٠٠	١٢٦,٠٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٢٥	٠,٠١١٥	٤٥٦,٥٠	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٨,٥٠	٥١١٥,٠٠	٤٢١,٥٠	٤١٢,٧٥	٤٢٥,٢٥	٣٠١٥,٠٠	١٢٨,٠٠	٦,٢٥

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الافرنجية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٣٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١٠٩٠٠٠	٦٢٠٠٠٠	١٦٦٠٠٠٠٠	٥٢٤٠٠٠	٢٣١٥٠٠	٧٢٧٥,٠٠
المبيع	١٢٨٠٠٠	١٢٧٠٠٠	١١٤٠٠٠	٦٢٥٠٠٠	١٧١٠٠٠٠٠	٥٢٩٠٠٠	٢٣٦٥٠٠	٧٢٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES أسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٢٥	٢,٢٦٠٩	٠,٩٥٩٢	٠,٠١٢١١	٠,٠٠٠٨١٥	٠,٨٠٠٩	٠,٢٣٧٤	١,٥٦١٨	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٨٦٣	١,٤٤٨٩	٠,٦١٤٨	٠,٠٠٧٧٥	٠,٠٠٠٥٢٢	٠,٥١٢١	٠,١٥٢١	—	٠,٦٤١١
فرنسا	٥,٨٢١٥	٩,٥١٧٠	٤,٠٢١٥	٠,٠٥١٠٤٣	٠,٠٠٣٤٣	٣,٣٧٨٥	—	٦,٥٨١٠	٤,١٩٧١
المانيا	١,٧٢٢٠	٢,٨١٦٩	١,١٩٢٣	٠,٠١٥١١	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٦٠	١,٩٤٧٩	١,٢٤٢٣
ايطاليا	١٦٩٦,٢٠	٢٧٧٤,٦٤	١١٧٥,٣٦	١٤,٨٨١	—	٩٨٤,٩٩	٢٩١,٥٥	١٩١٨,٦٦	١٢٢٣,٦٤
اليابان	١١٣,٨٥	١٨٦,٧٨	٧٩,٢٥	—	٠,٠٦٧٢٥	٦٦,١٧	١٩,٦١	١٢٨,٩٧	٨٢,٦٤
سويسرا	١,٤٤٢٥	٢,٣٦٠٢	—	٠,٠١٢٦٦	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٨٠	٠,٢٤٨٠	١,٦٢٢٤	١,٠٤١١
بريطانيا	٠,٦١٢٠	—	٠,٤٢٤٣	٠,٠٠٥٣٦	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٤٤	٠,١٠٥٠	٠,٦٩١٦	٠,٤٤٢٥
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٠٥	٠,٦٩٢٥	٠,٠٠٨٧٦	٠,٠٠٠٥٨٨	٠,٥٧٨٤	٠,١٧١٥	١,١٢٧٥	٧٢,٣١

أسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٧٧١١,٤٧	٢٧٦٠,٢٧	٤٧٥٧,٤٠	٢٠٥٦٤,٤٦	٣٧٠٧,٩٩
الاقفال السابق	٧٥٧٥,٨٢	٢٦٩٦,١٩	٤٧٢٤,٨٠	٢٠٢٨٩,٩٢	٣٦٧٧,٤٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	77.75	76.63
Allied Sign.	82.0	80.38
Am Brands		
Am Express	73.38	71.88
American Tel.	37.25	36.50
Armco	3.75	3.88
Asarco Inc.	31.50	31.00
Atl Richf.	146.00	144.00
Avon Prod.	71.25	69.00
Bankamerica Corp.	129.63	127.00
Boeing	57.50	56.63
Boise CASC	38.50	38.13
Bristol My.	78.00	75.63
Caterpillar	105.50	103.50
Chase Manh.	100.88	99.63
Chevron	74.88	73.88
Chrysler	32.63	32.63
Citicorp.	119.00	119.75
Coca Cola	70.00	68.50
Colgate	65.50	65.13
Columbia Gas	65.88	65.25
Corning Inc.Cpc In	55.00	54.25
Cpc Internat	83.75	83.00
Csx Corp.	53.75	52.75
Cyprus Amax Min.	25.13	24.63
Deere	56.13	53.88
Delta Air Lines	87.63	88.38
Digital Equipment	34.88	34.88
Disney Corp.	81.88	81.38
Eastm Kodak	81.00	79.50
Estee Lauder -A-	50.13	50.38
Exxon	64.00	62.00
Fina	65.00	64.75
Ford	36.63	38.88
G.T.E. Corp.	46.00	45.38
Genl Dynamics	76.50	74.75
Gilette	97.25	93.50
Halliburton	77.88	79.13
Hilton	28.50	26.63
Honeywell	76.63	74.50
IBM	88.25	87.25
INA	15.88	15.88
Inco Ltd.	33.00	33.00
Intl Paper	51.75	50.38
ITT Corp.Johns	59.50	58.63
Johns.	65.50	63.75
JP Morgan Co.	109.50	110.00
K Mart	13.25	13.36
Kellogg	83.38	80.13
Litton	48.50	47.50
Lockheed Martin	96.13	93.63
Loews	101.00	98.50
Mallinckrodt	39.38	39.00
Merck	97.50	95.88
Merril Lyn.	59.63	58.25
Min Mining	98.63	94.50
Mobil	139.63	137.75
Monsanto	46.25	44.25
Motorola	69.38	68.75
Natl Semiconductor	27.00	27.00
NAVISTAR	17.63	17.25
Occ. Petrol.	23.88	23.88
Olin	40.63	40.13
Pac. Gas	23.38	23.38
Penny	52.50	52.13
Pepsico	38.63	37.75
Pfizer	108.63	106.88
Pharmacia Up John	35.63	34.63
Placer Dome	18.88	19.00
PolaroidQuaker	51.25	49.88
Quaker Oats	42.13	41.25
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	118.00	117.38
Sears Roeb.	53.75	52.88
Sony Corp Adr.	87.75	88.50
Tandy	54.88	54.13
Tenneco	45.88	45.63
Texaco	111.88	110.63
Texas Instr.	81.75	85.25
Textron	64.00	61.75
Time Warner Inc.	49.75	50.38
Ual	72.63	74.13
Union Carbide	48.50	47.50
Union Pacific Corp	66.25	68.00
Unisys	6.88	6.88
US Life Inco Fund	9.00	8.98
Usx Marathon Grp.	29.75	30.00
Usx Steel Grp.	34.13	34.50
Utd Techno.	85.00	83.75
W.R.Grace	56.13	54.75
Warner Lamb.	106.75	104.13
Westinghouse El.	21.88	21.88
Woolworth	26.38	25.38
Xerox	71.75	69.75

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	904.00	870.00
Air Liquide	950.00	953.00
Alspi	525.00	580.00
American Tel Tel	215.00	211.00
Anglo Amer. C. S.A.	364.90	354.00
Bancaire (cie)	700.00	687.00
Barrick Gold	143.90	143.00
Bayer Aktiengesells	226.50	224.50
BHV	582.00	590.00
Bic	930.00	902.00
Bon Marché	1596.00	1596.00
Bouygues	525.00	518.00
Bq Commerc. Maroc	400.00	400.00
Carrefour	4177.00	4035.00
Casino Gui Per Adp	235.00	229.60
Casino Guichard-Per	285.00	274.30
CFF	66.00	67.70
Ciments Français	204.00	201.00
Club Méditerranée	425.00	426.00
Comptoir des Entrep.	10.55	10.70
Crédit Lyonnais	221.50	216.00
Danone (ex BSN)	977.00	961.00
DMC	117.00	115.50
Du Pont Nemours	657.00	649.00
East Rand Prop	2.02	2.10
Eaux (Gle Des)	736.00	713.00
ELF-Aquitaine	629.00	628.00
Eridania Beghin	888.00	870.00
Esso	538.00	541.00
Eurafrance	2395.00	2395.00
Fives-Lille	430.00	433.00
Galeries Lafayette	2551.00	2210.00
General Motors	334.50	333.00
GTM-Entrepose	300.00	295.00
Hoechst Akt.	232.90	232.00
IBM Corp	505.00	1008.00
ICI Ltd Plc	83.80	83.00
Lafarge	388.50	375.00
Legrand	1072.00	1049.00
Legrand ADP	735.00	717.00
Locindus	843.00	848.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
LVMH	1524.00	1486.00
Lyonnaise des Eaux	549.00	540.00
Metaleurop	75.35	68.80
Mitsubishi Corp.	68.90	70.50
Mobil Corp.	796.00	806.00
Moulinex	142.40	143.50
Nicolas	675.00	605.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	127.50	126.10
Norsk Hydro	310.90	310.80
O.N.A.	360.00	360.00
L'Oréal	2344.00	2255.00
Petrofina	2133.00	2063.00
Philips Electronics	345.30	345.30
Pinault-Printemps-R	2768.00	2672.00
Primagaz	554.00	563.00
Procter and Gamble	820.00	813.00
Rochette (LA)	24.50	24.60
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1168.00	1151.00
Saint-Gobain	839.00	825.00
Saint-Louis	1348.00	1343.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	232.40	232.30
S.G.E.	121.50	120.90
Shell Transport	118.00	114.00
Siemens AG	338.00	337.20
SKF Aktieb	133.00	137.10
Skis Rossignol	125.00	125.00
Sommer-Allibert	204.00	204.50
Thomson-CSF	156.10	155.40
Total	554.00	553.00
Valeo	372.00	358.00
Vallourec	367.00	352.00
Volkswagen AG	4050.00	4048.00
Wagons Lits Tourism	1197.00	1089.00
Worms (CIE)	339.50	342.00
Zambia Copper Inves	13.15	13.35
Zellidja S.A.	245.00	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.30	4.19
Asda Group Plc	1.24	1.26
Assoc Brit Foods	5.65	5.61
BAA Plc	5.65	5.51
B.A.T.	5.97	5.80
Barclays Plc	12.34	12.30
Bass	7.52	7.45
BG PLC	2.18	2.20
Bicc	1.71	1.70
Blue Circle	4.36	4.33
Boc Group	10.65	10.31
Boots Co Plc	7.30	7.35
British Aerospace	13.78	13.57
British Airways	7.33	7.28
British Petroleum	7.44	7.41
British Telecom	4.71	4.79
BTR	1.91	1.87
Burmah Oil	10.21	10.12
Cable Wireless	5.44	5.42
Cadbury Schweps	5.30	5.25
CENTRICA	0.70	0.67
Charter	7.93	7.93
Coats Viyella	1.31	1.28
Commercial Union	7.10	7.11
Cookson Grp Plc	2.31	2.28
Cordiant	1.20	1.21
Courtaulds	3.54	3.38
Dalgety	2.78	2.76
Dixons	5.11	5.10
Ecc Plc	1.87	1.86
General Accident	9.49	9.53
Genl. Electric C°.	3.70	3.63
GKN	10.32	10.28
Glaxo	12.84	12.77
Granada Grp	8.82	8.96
Grd. Metropol. Plc	5.61	5.56
Great Univ. Stores	6.60	6.51
Guard. Ryl. Ex.	2.86	2.84
Guinness Plc	5.71	5.67
Hanson Tr Plc	3.24	3.18
HSBC HLDGS	18.11	18.35
ICI PLC STK UTS	8.42	8.45
Kingfisher	7.23	7.26
Land Sec PLC	8.79	8.75
Legal Gen. Grp.	4.55	4.61
Lloyds Bank Plc.	6.42	6.43
Lonrho Plc.	1.34	1.36
Lucas Ind. Plc.	2.09	2.07
Marks Spencer	5.19	5.12
Microbix Biosystems	0.70	0.70
National Power	5.14	5.14
Natwest	7.98	8.03
P. and O.	6.17	6.19
Pearson Grp.	7.13	7.01
Pilkington	1.34	1.21
Prudential Corp.	6.46	6.62
Racal Electronics	2.25	2.24
Rank Org.	4.25	4.23
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.92	6.98
Rexam	2.73	2.71
Rolls Royce	2.55	2.51
Royal Sun	4.98	4.92
RTZ Corp.	10.92	10.76
Sainsbury	3.68	3.68
Sears Holds	0.75	0.73
Shell	12.27	12.17
Siebe Plc	9.68	9.66
Skbeec.	10.94	10.86
Std. Chart. Bank	9.54	9.67
Storehouse	2.02	2.01
T.I. Group.	5.54	5.55
Tarmac	1.28	1.27
Tate and Lyle	4.55	4.51
Tesco	3.85	3.86
Thorn EMI	11.76	11.68
Unilever	16.94	16.86
Unit Biscuits	2.17	2.14
Vickers	2.08	2.16
Vodafone Group	2.91	2.59
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	393	370
Bridgestone Corp	2700	2690
Canon Inc	2970	2960
Fuji Bank	1600	1550
Fuji Photo Film	4530	4580
Hitachi	1260	1260
Honda Motor	3310	3320
Jal	508	503
Kirin Brewery	1210	1190
Matsushita E Ind	2230	2230
Mitsubishi Corp	1370	1350
Nec Corporation	1630	1610
Nihon Kagaku San	545	545
Nip Steel Corp	345	341
Nomura Secs	1430	1380
Pioneer Elec.	2750	2720
Sharp Corp	1530	1530
Sony Corp	9990	9550
Sumitomo Bank	[illegible]	1660
Takeda Cham Inds	3040	3110
Sumitomo Corp	1040	1020
Toshiba Corp	751	747
Toyota Motor Co	3330	3290
Yamaichi Secs	336	329
Yamanouchi Pharm	3000	3020

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	41.95	41.50
Bayer AG	66.45	66.60
Bay Mot Werke	1362.00	1374.00
Commerz Bank AG	50.50	49.60
Daimler Benz AG	136.00	135.35
Degussa AG	93.10	87.40
DT Babcock St	111.00	113.00
Dresdner Bank AG	62.35	62.25
Hoechst AG	65.15	65.30
RWE-DEA AG	417.00	417.00
Schering AG	193.00	193.10
Siemens AG	99.62	99.10
Bay Vereinsbank	71.30	70.20
Dt Lufthansa AG	31.10	30.45
Mannesmann AG	746.50	735.00
Preussag AG	520.00	513.00
Thyssen AG	405.70	407.00
Veba AG	96.95	97.60
Volkwagen AG	1197.00	1193.50
Deutsche Bank AG	100.35	100.00
Linde AG	1320.00	1320.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٣	٦,٠٠	٢,٨٧	٠,٥٠	٣,١٨	٠,٤٣	٣,٠٠	٣,٠٠	٦,٥٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٣٧	٦,٤١	٢,٩٨	١,٠٦	٣,٢٤	٠,٤٠	٢,٩٠	٣,٠٦	٦,٨٥	٤,٠٤
لـ٣ اشهر	٥,٦٢	٦,٥٦	٣,٠٠	١,١٨	٣,٣٠	٠,٤١	٣,٠٠	٣,١٠	٦,٧٥	٤,٠٧
لـ٦ اشهر	٥,٧٨	٦,٦٩	٣,٠٣	١,٢٥	٣,٣٧	٠,٤٩	٣,٢١	٣,٢٨	٦,٧٣	٤,١١
لسنة	٦,٠٠	٦,٩٣	٣,٠٠	١,٤٣	٣,٤٥	٠,٦٧	٣,٦٥	٣,٣٨	٦,٥٨	٤,١٧
لـ٥ سنوات	٦,٣٥١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٤٨١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٧٧١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

أسعار العقود الآجلة والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٢,٥٠	٣٤٤,١٥
الفضة	٤,٧٥	٤,٧٨
البلاتين	٤٤٢,٠٠	٣٥٧,٥٠
البلاديوم	٢٠٩,٠٠	٢١٦,٩٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٢٣,٧٠	٣٢٠,٥٠
تشرين الأول	٣١٧,٣٠	٣١٥,٣٠
كانون الأول	٣١٥,١٠	٣١٣,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٦٩١,٥٠	٢٦٧٣,٥٠
الألومينيوم	١٦٠٠,٠٠	١٦٠٧,٠٠
القصدير	٥٦٠٧,٥٠	٥٥٩٠,٠٠
النيكل	٧١٢٩,٥٠	٧١٩٥,٠٠
الزنك	١٣٣٥,٥٠	١٣٤٨,٠٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٧٧٥,٠٠	١٧٠٠,٠٠
ايلول	—	—
كانون الاول	—	—

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — تموز	١٥٢٠,٠٠	١٤٧١,٠٠
كاكاو — ايلول	١٥٦٨,٠٠	١٥١٤,٠٠
كاكاو — كانون الاول	—	—
سكر — تموز	١١,٥٠	١١,٣٦
سكر — تشرين الاول	١١,٣٥	١١,١٤
سكر — كانون الاول	—	—
بن — تموز	٢٠٩,٠٠	٢٠٩,٠٠
بن — ايلول	١٩٣,٠٠	١٩٢,٠٠
بن — كانون الاول	١٧٢,٠٠	١٧٢,٠٠
قطن — تموز	٧٣,٣٠	٧٣,٤٠
قطن — تشرين الاول	٧٥,٤٠	٧٥,٤٥
قطن — كانون الاول	٧٦,١٠	٧٦,٠٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — تموز	٣٥٣,٠٠	٣٦٤,٠٠
القمح — ايلول	٣٦٤,٠٠	٣٧٥,٠٠
القمح — كانون الاول	٣٧٤,٠٠	٣٨٥,٥٠
الذرة — تموز	٢٧١,٢٥	٢٧٢,٧٥
الذرة — ايلول	٢٥٨,٢٥	٢٥٩,٢٥
الذرة — كانون الاول	٢٥٤,٢٥	٢٥٥,٧٥
حبوب الصويا — تموز	٨٤٣,٠٠	٨٢٩,٠٠
حبوب الصويا — ايلول	٧١١,٠٠	٧١١,٥٠
حبوب الصويا — كانون الاول	٦٧٠,٥٠	٦٧٣,٥٠
زيت الصويا — تموز	٢٣,١٨	٢٣,٢٢
زيت الصويا — ايلول	٢٣,٥٠	٢٣,٥٨
زيت الصويا — كانون الاول	٢٣,٨٨	٢٣,٩٥

DEMANDE DE DONS

Nous demandons votre aide pour un garçon âgé de huit ans qui a besoin d'une auto-greffe de la moelle osseuse. C'est sa seule chance de survie.

L'opération coûte 150.000 dollars. Il est possible d'envoyer les dons à la Banque Libano-Française (Agence Achrafieh) Compte N° 620051.18

الجمهورية اللبنانية — التفتيش المركزي
رئاسة مجلس الوزراء — إدارة المناقصات

إعلان تلزيم

تعلن إدارة المناقصات إنها ستجري يوم الخميس الواقع فيه التاسع عشر من شهر حزيران ١٩٩٧ مناقصة عامة لحساب وزارة الصحة العامة لتقديم ادوية ومستحضرات طبية مؤلفة من ستة عشر قسماً كفالة كل قسم ثلاثة ملايين ليرة لبنانية.

يمكن الإطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص من وزارة الصحة العامة مجاناً.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص على أن تصل الى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الأربعاء الواقع فيه الثامن عشر من شهر حزيران ١٩٩٧.

بيروت في ١٩٩٧/٦/٩.

لبنان مهدد بالاختناق

تشكل اشجار الصنوبر والسنديان الرئة التي يتنفس منها لبنان وتميز مناخه، وهي على ما يبدو معرضة للزوال، الامر الذي يهدد باختناقنا.

اليباس الذي يدهم احراج الصنوبر من بيت مري الى الشمال، ومن اي مكان في الغابات الخضر التي تتسلل اليها الامراض ويفترسها الاهمال، صار ظاهرة خطرة لم تحظ برعاية الدولة ومرجعياتها المعنية.

والمشاحر تنهش غابات السنديان من الهرمل الى جبل لبنان مروراً بالامكنة التي كانت خضراء وبأكلها سواد الفحم مرة بعد اخرى في وقت تتفرج الدولة واجهزتها المعنية على هذا الخراب من دون ان تحرك ساكناً.

وما ينجو من حشرة "الصندل" وسواها او يفلت من "المنشار" وفنون القطع يسقط في قبضة الحرائق التي بدأت جنوباً مع "القصف" الاسرائيلي ومن المتوقع ان تشتد في كل اتجاه مع اقتراب موسم الحرائق وعجز الدولة الدائم.

والسؤال: ماذا يبقى من لبنان اذا مات الاخضر فيه؟

(...)

دعوة الى اقامة مجلس اعلى للبيئة

دعا رئيس "مركز انيس النصولي الاجتماعي الثقافي الخيري" محمد انيس النصولي الى اجتماع لممثلي الجمعيات والمؤسسات المحلية والعالمية المهتمة بالشأن البيئي من اجل تحقيق ثلاثة امور هي: انشاء مجلس اعلى للبيئة، عقد مؤتمر مفتوح لدراسة الوضع البيئي وتشكيل لجنة متابعة لهذه الغاية.

الاخطار الكارثية لمعمل العمروسية

استمر تحرك اهالي المنطقة المتاخمة لمحرقة العمروسية احتجاجاً على الاخطار الكارثية الناجمة عن هذا المعمل والاتجاه الى اقامة معمل آخر لفرز النفايات في المنطقة عينها.

وجال امس النائب علي حسن خليل في منطقة حي السلم والتقى وفداً شعبياً امام محرقة النفايات شرح له الاضرار البيئية والصحية التي يتسبب بها وحمل مطالبتهم بضرورة قفله.

دورة الاعلام البيئي

انهى اتحاد الصحافيين العرب ومعهد الاهرام الاقليمي للصحافة الدورة التدريبية الاولى للاعلاميين البيئيين العرب التي جرت في القاهرة بالتعاون مع مؤسسات الامم المتحدة ومنظماتها، وقد مثل لبنان فيها الزميلان كريستيان اوسي ونعمت عازوري اوسي.

البيئة البقاعية

ينظم "نادي ليو – البردوني" لقاء مع مستشار وزير البيئة نبيل بو غانم عنوانه "البيئة البقاعية"، مشكلات وحلول" في الرابعة بعد ظهر غد السبت في قاعة "مونتي البرتو ٢" – زحلة.

طالب بمكافحة تلوث المياه والهواء

"تجمع البيئة" مع تنظيم الكسارات "في هدوء"

دعا "التجمع اللبناني لحماية البيئة" الى حماية المواقع الطبيعية التي تمتاز بخصوصية وطنية وعالمية، والى القضاء على مصادر تلوث المياه والانهر والبحر والهواء. وحذر من معالجة موضوع المقالع والكسارات بانفعال مشيرا الى التغيرات الحاصلة في لبنان على صعيد اتفاقيات قمة الارض.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده اعضاء التجمع امس في نقابة الصحافة في حضور النقيب محمد البعلبكي والمديرة العامة لوزارة البيئة المهندسة سناء عسيران ممثلة الوزير اكرم شهيب والسفير جورج ابو جودة ومهتمين.

افتتاحا كلمة ترحيب من البعلبكي دعا فيها الى الاهتمام بالبيئة اهتماما كليا، بعدما كان هذا الموضوع غير مطروح قبل عشرين عاما.

ثم تلا امين سر التجمع المهندس مالك غندور تقريرا عن وضع البيئة في لبنان والمشكلات التي تعانيها البلاد وتحتاج الى علاج سريع. وابرزها: المقالع والكسارات، تلوث الهواء والمياه والشاطئ، احتراق الاحراج، المكبات والنفايات الصلبة.

واوصى بالاسراع في اقرار القانون الجديد لوزارة البيئة وتعزيز دورها وحماية المواقع الطبيعية والاثرية التي تمتاز بخصوصية وطنية وعالمية، وتعزيز سلسلة المحميات الطبيعية ودعمها وتطويرها واقرار قانون تنظيم الصيد، ووضع مخطط توجيهي لنقل مواقع تلوث الهواء والتشدد في تدابير منع التلوث، والقضاء على مصادر تلوث المياه والانهر والبحر.

من اليمين بخعازي، البعلبكي، غندور وسابا.

وطالب ايضا بوضع مخطط توجيهي للواجهة البحرية على طول الشاطئ اللبناني، يأخذ في الاعتبار اصلاح التشويه في بعض المناطق والافراج عن اجزاء من الشاطئ، داعيا الى زيادة المساحات الخضر وتطبيق بروتوكول التربية البيئية الموقع بين وزارتي البيئة والتربية، ومباشرة المشروع الوطني للتخلص من النفايات على كل الاراضي اللبنانية. وتحدث كذلك عن التغيرات في لبنان على صعيد اتفاقيات قمة الارض التي عقدت في البرازيل، ومنها: اتفاقية تغير المناخ، اتفاقية مكافحة التصحر، اتفاقية التنوع البيولوجي، حماية المياه الاقليمية، وبرنامج تنمية القدرات.

واشار الى ان وزارة البيئة اخذت تطبق هذه الاتفاقيات كانشاء المحميات وتنظيم عمل الكسارات والمقالع.

وكان للتجمع رأي في الكسارات والمقالع ابداه المهندس رفعت سابا، فرأى ان هذا الموضوع يعالج حاليا ان على الصعيد العام او في وسائل الاعلام بانفعال وتشنج، داعيا الى حوار هادئ وعلمي بعيدا عن الحساسيات، لان اقامة المقالع امر لا بد منه، شرط ان تكون في امكنة ملائمة.

وطالب بتشغيل هذه المقالع في وسائل وشروط يلحظها قانون جديد، وفي مقدمها اعادة تأهيل مرحلي للمقالع يعيد الى الطبيعة رونقها، على ان تفرض رسوم معقولة تجمع في صندوق خاص لاعادة تأهيل ما تم وقفه حاليا.

ودعا الى تغليب المصلحة العامة وتسهيل وضع مخطط توجيهي بعيدا من اي اعتبارات سياسية ومصلحية ومناطقية.

الهراوي عاينت عمليات ترميم المتحف


الهراوي والوفد المرافق

تفقدت السيدة منى الهراوي امس اعمال الترميم في المتحف الوطني، يرافقها "المتبرع الاول" لهذا المشروع رجل الاعمال رفيق رضا السعيد والمدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر وعضو المؤسسة الوطنية للتراث ريمون عوده وتينا جيدجيان، ثم انضمت اليهم النائبة بهية الحريري.

والتقت الهراوي على المشاركين في عملية الترميم التي من المتوقع ان تنتهي قبل شهر تشرين الثاني المقبل تمهيداً لافتتاح المتحف امام الجميع.

بدأت الجولة التفقدية من قاعة الحكماء السبعة التي يتصدرها ناووس احيرام وتمثال كولوس اله جبيل، اللذان سيكونان في مقدمة القطع الفنية التي يشترك فيها لبنان في معرض لبنان في باريس في تشرين سنة ١٩٩٨. وشملت المستودع حيث تم الاطلاع على اعمال استخراج القطع الاثرية من المخابئ التي وضعت فيها لحمايتها من الحرب، ثم كانت زيارة لاقسام المتحف، قاعة "عصر الحجر المشطوب"، "عصر الحجر المصقول"، "عصر بدء ظهور المعادن"، عصر المعادن الاول، ثم المختبر ومركز تنظيف الاثريات، واخيراً مركز التحف الذهبية وفيه قطع نادرة استخرجت من صيدا وجبيل، وهي من العصور الرومانية والبيزنطية والاسلامية، كما اعيد وضع اللوحة التي كانت على مدخل المتحف والتي تتضمن اسماء المبادرين الى تأسيسه والمساهمين فيه.

٥ آلاف طير في البقاع الاوسط

زحلة – "النهار":

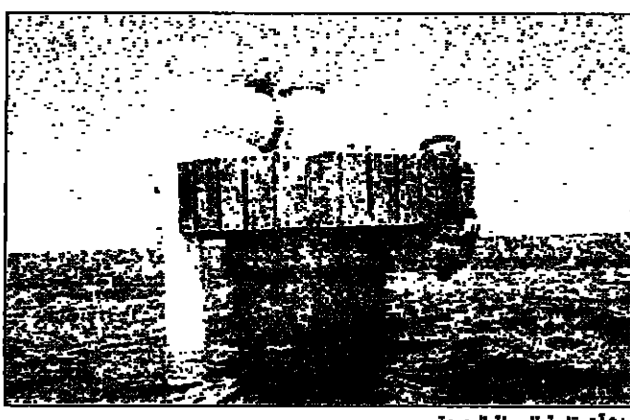
اطلق وزير الزراعة شوقي فاخوري، في حضور المدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري وموظفي الوزارة ومهتمين في الشأن البيئي يتقدمهم فؤاد سلام نحو ٥ آلاف طير من الحجل والديك البري والفري، قدمها المجلس الوطني للصيد البري، في مواقع طبيعية عديدة في البقاع الاوسط.

وحرص فاخوري على ان تتم العملية بعيداً من الكاميرات، مشدداً على ضرورة عدم ذكر اسماء المواقع والامكنة لتجنيب هذه الطيور خطر بنادق الصيادين.

يحمل طيراً لم ينعم بالحرية. (دانييل خياط)

لكن مواطنين سطوا على بعض الطيور واصطحبوها الى منازلهم لتربيتها، من دون ان يخشوا لقطات كاميرا "النهار".

الصيد بالديناميت مستمر ويهدد محطة كهرباء




اسماك صغيرة نافقة يبدت فوق منشآت المحطة تحت الماء. (محمد السارجي)

صيدا – "النهار":

اشارت "النهار" منذ مدة الى استمرار بعض المواطنين في تفجير الديناميت في قعر مياه البحر بغية صيد الاسماك، من دون الاكتراث الى مترتبات هذا الامر على الصعيدين البيئي والبحري.

وقبل يومين كشفت مصادر مطلعة ان ثمة اسماكا نافقة في محيط منشآت النفط في الزهراني. وتخوفت من استمرار هذه الانتهاكات، وخصوصا ان الموقع المذكور يشهد اقامة محطة ضخمة لتوليد الطاقة الكهربائية. فالتفجيرات من شأنها ان تصيب الامدادات والشبكات بأعطال كبيرة، مما يهدد بتسرب مادة الفيول الى مياه البحر.

وطالبت المصادر عينها كل القوى والجهات المعنية بردع صيادي الاسماك بواسطة الديناميت وتعزيز اجراءات الحماية على طول الشاطئ الجنوبي.

كسارات وطى الجوز

دعا أهالي وطى الجوز – عين الدلبة الى لقاء عن "واقع الكسارات والمرامل في وطى الجوز"، في حضور نواب المنطقة، في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في ساحة كنيسة سيدة الخلاص – وطى الجوز.

"حماية البيئة" اشادت بخطوات "الترابة الوطنية"

اشادت "هيئة حماية البيئة والتراث" في الكورة بالخطوات التي حققتها "شركة الترابة الوطنية" في شكا على صعيد تركيب الفلاتر وشفاطات الغبار وتدشين مظلة الـ"كلينكر" التي تقي الاهالي غبار الـ"كلينكر" الاسود.

وشددت الهيئة في بيان اصدرته امس على ضرورة تحقيق بقية مطالب الاهالي ورفع مستوى الاداء البيئي الى الحدود المقبولة عالمياً، داعية الى ايجاد آلية رقابة حكومية على شركات الترابة.

الى ذلك، دعت الهيئة الى حضور احتفالها السنوي في مناسبة "اسبوع البيئة العالمي" الخامسة بعد ظهر الخميس المقبل في نادي "جمعية النهضة الخيرية العمرانية" – اميون.

اعادة تأهيل متنزه "رأس العين" بعلبك

بعلبك – "النهار":

سيعود متنزه رأس العين في بعلبك الى سابق عهده يوم كان فسحة خضراء يقصدها زوار المدينة للاستجمام وواحة رحبة للآتين الى القلعة واعمدتها والهياكل.

فأمس، بدأت ورشة "المشروع الاخضر" لاعادة تأهيل "رأس العين" وتبلغ تكاليفها ٢١٥ مليون ليرة لبنانية. ولهذه الغاية عقد اجتماع في سرايا بعلبك الحكومية، حضره قائمقام المنطقة عمر ياسين وعضو مجلس ادارة "المشروع الاخضر" محمد عباس شمص ومديره في بعلبك عبدالله يزبك، اضافة الى بعض المهندسين والمهتمين.

واشار شمص الى "ان الاعمال تتضمن اقامة بحيرتين للمياه ونوافير وجناح خاص لحديقة الاطفال ورصيف للمشاة وممرات ومقاعد، اضافة الى عملية تشجير وتجميل للمتنزه".

انقذوا زندوقة... والمسيلحة

استطاعت "النهار" ترشيد سلوك المسؤولين في قضية جديدة هي نقل ردميات مكب الكرنتينا الى منطقة المتن، وتحديداً خراج بلدة زندوقة قرب "مونتي فيردي". هذا الوادي الحالم شاءت الأقدار ان يحافظ على أحراشه الصنوبرية الرائعة لوقوعه في فترة الحرب بين مناطق التقاتل، وهو يشكل متنفساً خلاباً للمتعبين من أهل المدينة ولا يبعد سوى كيلومترات من العاصمة. وقد أدى القاء الضوء على ما يحصل فيه من تشويه لطبيعته العذراء الى حمل المسؤولين على وقف عبثهم بما وبات على هؤلاء ان يجعلوا من هذا الوادي ولاحراشه محمية طبيعية قبل ان تمتد اليه براثن المقاولين، ذلك ان ما يتميز به من أحراش خضراء وجداول تترقرق بين صخور عملاقة وجسر أثري، قرب جسر قرطاضة حيث أوقفت الكسارة التي قضمت نصف الجبل، يجعله منطقة تستحق الحماية.

من الملائم ايضاً لفت نظر المسؤولين الى أشغال قائمة خلسة قرب قلعة المسيلحة الأثرية التي كانت مطبوعة في أيام العز على ورقة الخمس والعشرين ليرة، اذ يعمد المستفيدون الى قضم الجبل خلسة، ومعهم معدات نقالة فلا يتركون أي أثر لها بعد الأشغال التي يقومون بها، سوى ان المراقب يرى بعد كل "زيارة" ان الجبل الأخضر الذي يتكئ على ضفة النهر يتضاءل يوماً بعد يوم.

لذا أنشد المسؤولين الانتباه الى هذه المنطقة المهمة التي تتعرض للقضم، هذا من دون أن أنكر تفاصيل الاهمال الذي تتعرض له القلعة التي تُركت من دون رقيب، فتحولت مرحاضاً كبيراً يستعمله بعض المتنزهين.

فيا ليت مديرية الآثار تهتم بهذه القلعة التي كانت في يوم من الأيام رمزاً من رموز الوطن. لقد آن للمسؤولين اللبنانيين والمواطنين، على حد سواء، أن يبلغوا سن الرشد ويكفوا عن اهدار ثروات لبنان الطبيعية والأثرية التي هي بترول لبنان الوحيد.

دلال سليم الحلبي

وظائف

Trading Firm - Kaskas Area requires female executive secretary 23-35 yrs old with accounting background. Tel 01/646355 -03/653301

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الظهر الاتصال ٠٣/٢/٧٤١٧٠١

Fast growing systems integration company seeks computer Science engineers. Knowledge in Visual Basic is a plus. Submit résumé at 01/353727

مطلوب انسة للمبيعات في كونكورد غاليري شارع فردان الحضور شخصيا الى ستاند FLAIR بين الثالثة والسادسة مساء.

Required For a leading waterproofing Co. A sales executive with a University Degree in B.A. and experience in sales and marketing. Tel 01/897625 - 01/897238

معمل البسة نسائية يطلب معلم بترون patron + سكرتيرة ادارية الخبرة ضرورية. كورنيش المزرعة ت ٠١/٧٠٤٤٢٢ – ٠٣/٦٤٥٠١٧

مطلوب مندوب تسويق مع خبرة في البيع مواد للتبليط الهندسي – مطلوب محاسب حائز على اجازة جامعية. الرجاء ارسال C.V على رقم الفاكس ٠١/٤٥٧٧٤٤ او الاتصال ٠١/٤٥٤٥٤٦

Importante soicété industrielle située au Nord de Beyrouth demande: "Chimiste" débutant avec ou sans experience, bon Français + ordinateur. Tél 01/201240 - 219798 - 321834

شركة تأمين وطنية كبرى بحاجة الى مساعد مدير لفرعها في طرابلس ووسطاء تأمين في كافة المناطق اللبنانية، اما الراغبين الجدد فيخصص لهم مصاريف تنقلات + عمولة التلفون ٠١/٤٢٥٤٨٤/٥ – من ٨–٣ بعد الظهر ٠٣/٢٤٣٥٢٤

مطلوب اشخاص يتقنون اللغة اليونانية كتابة وقراءة – الرجاء الاتصال ٠١/٤٠٩٤٠٤ – ٠١/٤٠٩١٤٨

مطلوب معلم بالترون درجة اولى لمصنع البسة نسائية، خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات الروشة. التلفون ٠١/٨١٠١٠٠



تعلن شركة سوليماركت "أبيلا سوبر ستور" عن حاجتها لملء الوظائف التالية:
- مساعد خباز او مساعد حلواني إفرنجي بدون خبرة عدد ٣
- مساعد طباخ مع أو بدون خبرة عدد ٢
- عامل على برادات الاجبان واللحوم المبردة مع خبرة عدد ٣
- جزّار (لحّام) مع خبرة في كل انواع اللحوم والدجاج.
- مساعد جزّار (لحّام) مع خبرة عدد ٣
- عمال تنظيف وعرض وبيع السمك (سمّاك) عدد ٣
- عامل أو عاملة سوبر ماركت على الرفوف أو الخضار أو برادات المثلجات عدد ٥
- موظفة على الصندوق عدد٤
- على الراغب في تقديم الطلب الاتصال على العنوان التالي: أبيلا سوبر ستور الاشرفية شارع جامع بيضون - بيرتي تلفون: ٢١٨٤٩٠/١/٢/٥/٦/٧

مطلوب مندوبو مبيعات لكافة المناطق اللبنانية الاتصال على ٠٣/٢٧٧١٢٢

Cherchons documentaliste trilingue pour poste à la Faculté de Droit et des Sciences politiques - Université Saint Joseph - Beyrouth Tel 200625/630 Mademoiselle Najathe RIACHI ext. 203

Cabinet d'Audit à Ashrafieh demande Secrétaire - Centraliste, trilingue, présentable, exp. min. 5 ans Tel 01/449268 - 587056 - 587057

COMPUTER SALES Young. agressive and motivated Salesperson (motorized); Age between 24 and 35 with minimum 2 years experience send C.V. to Mrs. Jocelyne Elkhoury at 460. Corniche Al-Nahr, Tel 01/582000 - Fax 01/581843

مطلوب خياطة وبائعة لمحل ثياب نسائي ذات خبرة الاتصال بالرقم ٣٤٧٨٠٢

نادي عاليه بحاجة الى كرسون وكومي يفضل متخرجو الفندقية ت ٦٤٥٧٠٠ – ٠٥/٥٥٥٥٣٠

مطلوب آنسة للعمل في شركة اعلانات تتقن الصف على الكومبيوتر واللغة الفرنسية. الدوام من ٣.٣٠ الى ١١ ليلا. ت ٢٠١٧٤٠ – ٣٣٥٦١٥

Importante société de meubles de bureau située à Sin-El-Fil demande: Représentantes de vente avec ou sans experience. Travail à plein temps. Fixe: 500$ + transport + %. Tél: 01/201240 - 01/219798 - 01/321834

PDG - CM need architect/autocad exp. full time. For RDV call Miss Ghosn 03/337307 - 09/945110 (9h30 - 13h) or fax resume 09/943885 Area of work/Byblos - Jbeil.

PDG - CM Consulting Eng. Office looking for an administrative Assistant with a background of few years of exp. in office manag. English, Arabic & French are a must. call Miss Ghosn 03/337307 - 09/945110 (9h30 - 13h) or fax resume 09/943885 Area of work/Byblos - Jbeil.

Needed Civil Engineer for small Cy in Adonis experience not necessary. Knowledge Sap 90, AutoCAD & Excel preferred familiarity with ACI required call (09) 217384/5

Immediate vacancy for a sales representative, age 32-38 university graduate preferably in business administration, languages Arabic and English, French is a plus. Experience is a must. Please send C/V to fax No. 01-430353

عقارات

شقة للبيع ٢٠٠ م‌م عين سعاده الطريق العام بناية صوان الطابق ٢ التلفون ٠٣/٢٢٧٢١٧

للبيع شقة جديدة ١٢٠م‌م. ومستودع ٥٨٠م‌م، علو ٤.٥٠م. الهاتف ٠٣/٦١٤٠٨٧

للبيع شقة جاهزة وشقة قيد الانشاء قياسات مختلفة – الفنار – مطلة على بيروت ٠٣/٦٢٣١٨٨

للبيع عقار ٢٢٠٠٠ م‌م المنصورية موقع على تلة، مطل على البحر والجبل. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع عقار ٦٠٠٠ م‌م المنصورية الطريق العام بنسبة ٥٠٪ التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ م‌م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة مساحتها ١٧٦ م‌م عين سعاده موقع خلاب ٣ نوم وصالون وسفرة ومنتفعاتها التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

للبيع كابين في السمرلاند. للمعلومات الاتصال على الارقام التالية ٣٦١٠٧٩ – ٣٥١٢٧١ بين الثامنة والنصف صباحا والثالثة والنصف بعد الظهر.

اعلانات مبوبة

للبيع دوبلكس فخم قرنة شهوان ٤٠٠ م‌م منظر بحر/جبل جاهز للتسليم، سعر مغر. ت ٠١/٤١٣٦٦٦ – ٠١/٤٠٧١١٧ – ٠٣/٢٨٢٥٦٣

للبيع شقة مزرعة يشوع ١٦٠ م‌م منظر بحر دائم – جاهز للتسليم، سعر مغر. ت ٠١/٤١٣٦٦٦ – ٠١/٤٠٧١١٧ – ٠٣/٢٨٢٥٦٣

للبيع شاليه في السمايا ٦٢ م‌م في الداخل غرفتي نوم + صالون، مطبخ مجهز كاملا فرش انيق جدا، حديقة خاصة ٢٥ م‌م، موقف سيارة عدد ٢ مستقلين الاتصال ٠٣/٦٢٧٢٣٤ – ٠٩/٢١٦٧٦٦/٨

للبيع شقة فخمة في عجلتون ١٨٠ م‌م ٣ نوم وصالون وسفرة، تدفئة مستقلة التلفون ٠١/٤٦٤٥٥٢ – ٠١/٤٦٢٢٧٤

للبيع شقة في كفرحباب ٣٦٠ م‌م ٤ نوم، ٣ صالونات، واحد سفرة + ٥ حمامات. مناظر خلابة. ت ٠٣/٢٥٢١٠٢

المنصورية شقة ٢ نوم، صالون، سفرة، حمامان، تكييف، موقف، السعر ٦٠.٠٠٠ دولار التلفون ٠١/٤٢٥٧٤٥ – ٠٣/٦١٥٧٨٩

خلو للبيع محل تجاري وصالة عرض منطقة الصيفي ٤٧٢ م‌م ٧ ابواب. للمراجعة الاتصال ٠١/٤٤٩٠٩٧ – ٠١/٤٤٦٤٣٤ – ٠٣/٣٠٨٨٢٣ من الساعة ٩ الى ١

Chalet vente à Halate sur mer 32m² meublé, vue panoramique prix 60,000$ Tél du 15h - 18h 03/279988

A vendre appt 200m². Sahel Alma (Centre Bouyout) 3 ch. A/C., Sal. s.à.. ch. de bonne, 4 s.d.b. fr. cuisine Meckerd Allemand vue sur mer Tél: 03/211412

للبيع مستودع مستقل ومنور ومميز جدا نحو ٧٠٠م‌م. بين السمرلاند سفارة الامارات ٠٣/٦٢٢٤٦٤ – ٠١/٨٠٩٠٩٠ صديق

للبيع شقة فخمة ٣٠٠ م‌م، تجاه قصر عين التينة، ٣ نوم وجلوس ٣ صالونات ٤ حمامات تكييف، موقف، خادمة ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع مستودع ٧٠٠ م‌م معالج ضد النش الطريق الجديدة ٠١/٣١١٨٣٥

للبيع ارض فيطرون ضمن مشروع خاص ١٠٠٠ م‌م موقع ممتاز قرب الساتيليتي سعر مدروس ٠٣/٦٧٨٢٧٨

للبيع ارض مساحة الف م‌م في سهيلة مناخ معتدل مناظر خلابة ٠٣/٢٧٥٣٤١

شقة فخمة جديدة جاهزة تلة بعبدات ٢٠٠ م‌م + Cave ٣٥ م‌م حجر اصفر شقة واحدة في الطابق سعر مغر جدا ت ٠٣/٢٧٢٢٧٢

برمانا شقة ١٨٥ م‌م + حديقة ٣٥٠ م‌م موقف مستقل ٣ غرف + ٢ حمامات + cave مع سند تمليك ٠٣/٧٢٥٩٦٠

للبيع عقار في الاشرفية ١٩٥ م‌م قرب الحكمة الاتصال ٠١/٤٤٨٩٢٨ بعد الساعة الثالثة.

شقة لوكس للبيع ٢٠٠ م‌م ودوبلكس ٤٣٠ م‌م عجلتون ت ٩٥٢٦٠١/٢/٢ – ٩٥٨٦٠٤ (المقسم ٤٢١)

في البورتيميليو وفي الاكوا ٢ للبيع او للايجار شاليه (عدد٢) على العشب. ت: ٠١/٢٨٤٩٣٠ الاتصال قبل الرابعة.

للبيع كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ٣ ٤٠٠م‌م. وطابق تاسع ٤٠٠م‌م. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

البياضة الرابية ط. ارضي ٦٥٠م‌م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م‌م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

مساكن برمانا شقة فخمة للبيع ١٧٠م‌م. مع مسبح ملعب تنس وحدائق السعر ١٠٠،٠٠٠ دولار. التلفون ٠١/٢١٩٤٢٥

للبيع ارض ٥٨٠م‌م. عين سعادة. التلفون ٠١/٤٥٦٦٥٨ – ٠١/٩٥٠٧٦١

للبيع أرض في عاليه ٨٥٠م‌م. مشرفة جدا على بيروت والبحر ٢٠٠ الف د.أ. مكتب الاستاذ شفيق السردوك. التلفون ٦٤٥٧٠٠ – ٠٣/٢٢٨٥٠٠

2 appts. luxe 300m² et 240m², 3 et 4 ch., 2 et 3 salons, 2 et 3 park., p. art. Sioufi, collège des Saints Cœurs imm. Acra. Tel.: 216147

للبيع عقار ٥٤٠م‌م. زاوية في تلة الخياط. للمراجعة قبل الظهر ٠١/٤٦٨٥١٢

للبيع شقتان جديدتان محلة الرويس – برج البراجنة، صالون، طعام، ٣ نوم، مصعد، بئر. للمراجعة ٠٣/٧٢٢٩٢٢ – ٠٣/٧٧١٧١١

للبيع قطعتا ارض مفرزة – عيون السيمان فاريا على طريق باحة التزلج ٨٠٦م‌م. و٦٤٠م‌م. للمراجعة ٠٣/٧٢٢٩٢٢ – ٠٣/٧٧١٧١١

للبيع شقة فخمة في طرابلس – الميناء تجاه السنترال ٣٢٠م‌م. وفيلا في حمانا ٧٠٠م‌م. للاتصال الهاتف ٠١/٤٥٢٦٢١ – ٠٣/٦٢٢٤٤٧

Luxury apt. Broumana - Eyoun 135m², 2 B.R. 2 bth, pool, collective antena, secured doors, cave, view heating, gardian, parking, marbel. Tél: 03/617100 - 01/397237

A vendre chalet décor neuf meublé sur piscine à Aqua 2 Baie de Jounieh prix 130000 USD. Tél: 03/656086

للبيع قطعة ارض في مار تقلا رقم العقار ٣٢٣٣ للمراجعة الاتصال بالارقام ٥٨٥٦٠٤ – ٠١/٣٣٠٥٦٥

للبيع عقار ١٠٠٠م‌م. منطقة سن الفيل شارع مار الياس مؤلف من ٥ محلات تجارية (٥ ابواب) ومكتب مكيف تابع لنفس العقار وبنفس المساحة. يصلح لسوبرماركت، معهد تجميل نوفوتيه، مستوصف، مختبر وعيادات الخ.. يباع على حالته او مفرز (حسب الطلب). للمراجعة التلفون ٤٩٤٢٢٨ – ٠١/٤٩١٧٦٠ من الساعة ٩–٢ ظهرا).

حازمية، شقتان ٢٧٥م‌م، ٣ غرف نوم، صالونان، موقف سيارة. السعر US $١٩٨،٠٠٠ Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

للبيع بعبدا تلة الريس شقة فخمة ٢١٠م‌م. هادئة عازلة للحرارة مشرفة على البحر والجبل. ت ٠٣/٦٨٨٣٣٩

للبيع في السيوفي شقة مع فرش فخم وخط هاتف ومطبخ مجهز وموقف. ت ٣٩٨٥٥٧ من ٩ الى ١٢ ق.ظ.

A vendre à Broumana Rez-de-jardin, grand luxe 300m², 4 ch. à c. + 3 salons + chauf. indép. + cheminée + 2 tel. + jard. 525 m² + gar. 4 voit. vue sur vallée et mer. Descente Beaulieu . Tel: 03/376000

A vendre prix intéressant magasin. Sassine 3 étages 70m² rue - 3 vitrines. Tél 03/322620

الاشرفية، ٤٦٠م‌م. ٤ غرف نوم صالونان، غرفة طعام، موقف لثلاث سيارات، غرفة سائق. السعر مغر Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

روف دوبلكس الاشرفية ٢٧٠م‌م. كاشف مكيف سخن وبارد شومينيه، مولد. التلفون ٠١/٤٥١٢٢٠ – ٠٣/٧١١٢٤٥

للبيع ارض ٢٠٠٠م في الشاليمار بعبيدات وارض ١٤٠٠م في عين سعاده ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ٥٥٠م في الحظيرة بل فو وارض ١٠٠م في دير طاميش. التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

البيع او الإيجار

للبيع او للايجار شقة في الجديدة، شارع الحكمة ٢٢٥م‌م، ٣ نوم، صالونان، سفرة، موقف عدد ٢. ت ٨٩٨٦٩٩ من ١ الى ٥ ب.ظ.

للبيع او للايجار طابق ارضي عين سعادة ٢٥٠ م‌م مع حديقة ٣٠٠ م‌م صالونان، وغرفة طعام و٤ نوم و٤ حمامات موقف سيارتين. ت ٠٤/٩٧٢٦٢٨ – ٠٣/٦٧٨٧٨٧

For Rent or Sale in Rabieh Zone 3 400m² deluxe appt. with superb sea view A.M. 09/218541/2

A vendre ou à louer chalet à Samaya 45m². Tél.: 561401/2/3/4/5. Ext: 442 ou 555

A vendre ou à louer chalet duplex à Amwaj 60m² Tél.: 561401/2/3/4/5. Ext: 442 ou 555

للبيع او للايجار او مقايضة شقة فخمة برمانا الغابة ١٩٠ م‌م تدفئة مركزية – موقف سيارة امكان مقايضتها بمكتب لا تقل مساحته عن ٢٤٠ م‌م من منطقة بدارو حتى حرج تابت او بارض الاتصال ٣٥٣٨٤٠ – ٠١/٣٤٥٠٠١/٢

شقة حوالى ٢٠٠ م‌م، ٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة جلوس، حمامان، موقف، المزرعة قرب كاليري البطل يزبك. الهاتف ٠٣/٨٨٠٠٠٥

للبيع او للاستثمار محل ٧٠م‌م. ٥ واجهات الظريف، بناية الفارابي. التلفون ٠٣/٧٢٣٥٤١ – ٧٠٢٠٨٨

الإيجار

A louer cabine bloc A au Rimal avec parking Tél 01/345001/2 - 353840

للايجار شاليه دوبلكس مفروش امواج جونية، مساحة ٦٠ م‌م موقع مميز التلفون ٠٩/٩٠١٣٦٨

للايجار شاليه في Aquamarina I على البيسين السعر مغر ت ٠١/٥٦٠٠٦٩

للايجار شقة فخمة جدا في اللويزة تجاه مدرسة الجمهور ارضي ٥ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، ٤ حمامات، حديقة خارجية موقف سيارة عدد ٢ صالون زجاجي ٤ فصول. الاتصال ٤٢٩٣٧٥ – ٠١/٤٨١٢٦٥

شقة جديدة للايجار ٢ نوم صالون وسفرة، بئر ماء ومولد كهرباء متفرع من فردان، الاتصال ٠٣/٨٩٩٣٤٢ من ٣–١٠ مساء.

شقة فخمة جدا فردان ط. اول ٤٥٠ م‌م، بناية فخمة، ١٢ غرفة و٤ حمامات ومطبخ تكييف وموقفان تصلح لسكن او مكتب ٠٣/٢٨٤٧٧٧

محل للاستثمار فردان سنتر عساف ٤٢ م‌م، ديكور كامل الهاتف ٠٣/٦١٦٩٥٠

للايجار شاليه طبرجا بيتش الطابق السابع بلوك C مع موقف خاص للاتصال ٠٣/٢٣٠٥٦٩ ليلا ونهارا ٠١/٤٤٤٨٩٠ – ٤٤٦٤٨٠ نهارا.

للايجار كابين مع دوش في البورتيميليو للموسم سعر مغر للاتصال ٠١/٢٨٤٤٨٥ – ٠٣/٢٥٩٢٩٢

للايجار او للبيع شقة سكنية اسعار مغرية، سميله – الطريق العام ٠٩/٩٣٩٩٨٥

للايجار شقة مفروشة ضهر الصوان، موسم الصيف ٤٥٠٠$ ٠٣/٧٤٧٧٠٥

خلو مكتب ١٧٠م‌م. منطقة السوديكو شارع مونو الاتصال ق.ظ. ٠٣/٢٨٦٢٩٦ ب.ظ. ٠١/٢١٩٩٠٤

شقة فخمة وشاليه للايجار في عيون السيمان (سان انطونيو) الاتصال ٠٩/٢١٦٦٠٠ – ٠٣/٧٦٢٧٦٠

Residences de la mer شاليه للايجار ١١٠م‌م. موقف لسيارتين، تلفون مستقل، ايجار سنوي. ت ٠١/٨٩٥٢٨٠ او ٠١/٨٧٠٥٥١ الاتصال بين الثامنة صباحا والخامسة ب.ظ.

Halat Sur Mer للايجار شاليه الهاتف ٠١/٤٩٧٩٢٤ الاتصال بين ٣–٥ ب.ظ.

للاستثمار التجاري (مطعم) عقار فيه منزل قديم مع حديقة المساحة الاستثمارية ٨٠٠ م‌م للاتصال ٠٣/٢٤٤٨٧٨ من ٩–٣ ق.ظ و٦–٩ب.ظ.

للاستثمار محل صناعي درجة اولى اول طريق مار روكز الدكوانة ٠٣/٦٢٥٠٢٣ – ٠٣/٦٧٦٧١٠

للايجار شاليه Las Salinas انفة ٦٥ م‌م غرفة نوم – AC ٦٥٠٠$ بالموسم.

A louer chalet Satellity 110m² avec parking. Tél: 03/669069 - 09/953260 après 20h30

A louer Tabarja Beach Bung. 60m² pour 6 mois 7000$. Tél: 03/605212 - 09/917560

A louer cabine Rimal bloc C 03/344834

للايجار منزل في برمانا ٣ نوم تراس + حديقة (صيفي) ٠٤/٩٦١٥٤٨

مخزنين للايجار في قلب المدينة الصناعية – سد البوشرية خلف البراد اليوناني – قياسات مختلفة. ت ٠٣/٦٨٦٠٠٦ – ٠١/٨٨٢٨١٤

تبادل

مطلوب كابين مع دوش للايجار في البورتيميليو. للاتصال ٠٩/٢١٠٥٠٠ – ٠٣/٢١٩٠١٢

مطلوب ارض في الرابية النقاش انطلياس المطيرة بل فو ضبيه ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

Audi A8 42L Quatro mod. 95 full option like new. Tel: 03/654730

بونتياك ترانس ام ١٩٨٧ سبيسيال تارغا تابلو ديجيتال موتور كورفيت لون عنابي. ت ٠٣/٣٠١٢١٠

Honda Accord 2.0 mod. 88 full options white color excellent condition 6800$. Tél: 03/203120

Mercedes 300 E full opt. KM 87000 like new 1986 U.S.D. 11500 Tél 03/200971

بونتياك بونفيل SE موديل ٩٤ جميع الزوائد – حالة ممتازة التلفون ٠١/٣١٥٨٨٢ من ١٠ ق.ظ ٤ ب.ظ.

الفا روميو JTV – ٦ سيلندر Coupé موديل ٨٣ حالة ممتازة التلفون ٠١/٣١٥٨٨٢ من ١٠ ق.ظ. – ٤ ب.ظ.

مرسيدس 24 -300 CE موديل ٩٢ (المانية) Full option للاتصال بالسيد وسيم ٠٩/٩٤٢١٦٣

Jeep Grand Cherokee Limited - Orvis étition Mod 95 - 34,000 km fully equipped avec ski mack-Excellent état Tél 01/490745 - 494373

G.M.C Jimmy 95/Agency Excelent cond. Ziad 01/317184

غولف ٤ ابواب ٨٩ اوتوماتيك مكيفة ٥٥٨٠٠ وبويك سنتشوري م. ٨٩ فول اوتوماتيك ٥٨٠٠ – ٠٣/٢٢٢٥٥٠ فيليب جبرا

للبيع BMW 525 موديل ١٩٨٤ اوتوماتيك حال جيدة ٤٥٠٠$. ت ٠٣/٢٥٠٩٢١

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل وموديرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل باي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا.

متفرقات

A vendre Action a Deir Al Kalaa Country Club 14000$ Tél 03/301550

مصنع برغل اوتوماتيك لا تمسه الايدي انتاج ٢٠٠ كلغ / ساعة كلفة الانتاج لا تزيد عن كلفة تنشيفه بالشمس ٠١/٤٩٧١٢٤

مفقود

غادرت الخادمة الفيليبينية وتدعى Jocelyn Abadecio منزل مخدومتها منذ مدة ولم تعد نحذر من يستخدمها او يؤويها تحت طائلة الملاحقة القانونية يرجى ممن يعرف عنها شيئا الاتصال الهاتف ٣٤٤٩٥٩

إعلانات رسمية

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليهن جميلة وسلوى وماري ونهاد توفيق فريج المجهولات محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٧/٦٠٨٨/ المقامة من الدكتور سيف الدين الشناوي الرامية الى عودة المدعي الى مأجوره على ان يدفع البدلات التي ستتوجب عليه اعتبارا من تاريخ التسليم الفعلي وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٧/١٠ والا اعتبرن مبلغات وحوكمن اصولا وعد كل تبليغ لهن في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

فقرة حكمية

تبلغ لكل من فاطمة شري ضيا وزينب وعبد الله ومازن وحسين ضيا المجهولي المقام.

في تاريخ ٩٧/٥/٨ صدر حكم عن قاضي الايجارات في بعبدا سجل بالرقم ٣٤٤ قضى باسقاط حقكم من التمديد للمأجور الذي تشغلونه في ملك علي سليم ومنا كنج على العقار الرقم ٢٥٤١ الشياح والزامكم باخلائه.

تسرى المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.

رئيس القلم

اعلان قضائي

النبطية في ١٩٩٧/٦/١١

المرجع: محكمة النبطية الشرعية الجعفرية

الى مجهول الاقامة مصطفى حسن حجير

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة او ارسال وكيلا عنك في الدعوتين المقامتين عليك من زوجتك زينب حسن بدر الدين مادة اثبات زواج ونسب تحت الرقم ١٩٩٧/١١١/١١٠ وموعد النظر فيها يوم الثلثاء في ١٩٩٧/٧/٨ وان لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تعتبر مبلغا اصولا حتى صدور الحكم القطعي.

عبد الغني فرحات

اعلان

تجري بلدية قرنايل، يوم الاثنين الموافق في ٣٠ حزيران ١٩٩٧، امتحانات لوظيفة امين صندوق. وذلك في الساعة ١٠ صباحا في محافظة جبل لبنان.

يمكن للراغبين، الاطلاع على الشروط وتقديم طلباتهم في مركز البلدية واثناء الدوام الرسمي من الساعة ٨ للساعة ٢.

بلدية قرنايل

اعلان

انذار موجه الى محيي الدين سالم المجهول محل الاقامة.

تنذرك دائرة تنفيذ بعبدا بالاستناد لاحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. بالحضور اليها لتسلم الانذار الموجه اليك بالمعاملة الرقم ٩٧/٣٩٦، المتكونة بينك وبين المنفذين محمود ومنير غندور، وذلك في خلال ٢٥ يوما على النشر، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لك تبلغ بواسطته الاوراق الموجهة اليك بهذه المعاملة.

رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس بالدعوى الرقم ٩٦/٢٢٠٩ بتاريخ ٩٦/١٠/٨ القرار ٩٦/١٤٦٠ الزام ارشلوس يسغيان باخلاء المأجور الكائن في العقار ٥٥٧/الصيفي بملك رهبنة اخوة المدارس المسيحية والزامه بالرسوم والمصاريف ومبلغ ١٣٧١٨٦٠ل.ل. مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٤٠٩

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس بالدعوى الرقم ٩٦/٢٢١٢ بتاريخ ٩٦/١٠/٨ القرار ٩٦/١٤٥٨ الزام فوزي خليل وهبي باخلاء المأجور الكائن في العقار ٤٣٨/الصيفي بملك رهبنة اخوة المدارس المسيحية والزامه بالرسوم والمصاريف ومبلغ ٤٠١٧٧٢ل.ل. مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٤٠٩

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان بالدعوى الرقم ٩٧/٢٢٢٤ بتاريخ ٩٧/٢/٢٨ بالقرار ٩٧/٣٤٥ الزام فاميه ارتين شركزيان باخلاء المأجور الكائن في العقار ٣٠٠/الصيفي بملك ورثة جرجي وعبدالله مصابني والزامه بالرسوم والمصاريف مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٤٠٩

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس بالدعوى الرقم ٩٦/٢٢٠٧ بتاريخ ٩٦/١٠/٨ القرار ٩٦/١٤٥٥ الزام ورثة مارتيون قيون قيومجيان ارمنوهي وستلوموري قيومجيان واناميد اكوبيان وشكراللد عبود باخلاء المأجور الكائن في العقار ٤٣٨/الصيفي بملك رهبنة اخوة المدارس المسيحية والزامهم بالرسوم والمصاريف وبدفع مبلغ ٦٢٥٢٢٩٨ل.ل.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٤٠٩

اشعار تبليغ استحضار دعوى

اساس: ٩٧/١٢٨
الجلسة ١٩٩٧/٧/٨

في تاريخ ١٩٩٧/٥/٨ تقدم بهجات اسبر مخول من شدرا عكار سجل ٣٤ من محكمة القبيات بدعوى تصحيح اسم ابنته القاصرة بحيث يصبح اسمها شارلين بدلا من ستارلين فمن له مصلحة بذلك فليتقدم باعتراضه من هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس قلم محكمة القبيات
كابي حبيش

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٦ -

دورة العاب البحر المتوسط الـ ١٣
مساء اليوم الافتتاح في باري

يشهد ملعب سان نيكولا في مدينة باري الايطالية الذي يتسع لـ٩٠ الف متفرج، الساعة التاسعة مساء اليوم بتوقيت بيروت، افتتاح دورة العاب البحر المتوسط الثالثة عشرة التي يشارك فيها ٣٠٠٠ رياضي و٧٠٠ رياضية من ٢١ دولة سيتنافسون في ٢٧ لعبة منها الكرة الحديد التي تتضمن ثلاث مسابقات هي البيتانك وليونيز ورافا، الى مسابقة جديدة في السباحة لمسافة ١٥ كيلومتراً للرجال والسيدات. وستحتسب الميداليات المخصصة للمعاقين في الترتيب العام (الكرسي المتحرك لمسافة ١٥٠٠ متر للرجال و٨٠٠ متر للسيدات والسباحة لمسافة ١٠٠ متر للرجال والسيدات).

والدول الـ٢١ هي: البانيا، الجزائر، البوسنة، قبرص، كرواتيا، مصر، فرنسا، اليونان، ايطاليا، لبنان، ليبيا، مالطة، المغرب، موناكو، سان مارينو، سلوفينيا، اسبانيا، سوريا، تونس، تركيا، يوغوسلافيا.

ومن المتوقع ان تستأثر ايطاليا بالنصيب الاكبر من الميداليات على ما فعلت في ثمان من الدورات الـ١٢ السابقة (احتلت فرنسا المركز الاول ثلاث مرات ويوغوسلافيا مرة واحدة عندما استضافت دورة سبليت عام ١٩٧٩)، وسيمثلها ٤١٠ رياضيين ورياضيات.

وفي احصاء للجنة الايطالية المنظمة ان ٥٣٧٨ ميدالية وزعت في الدورات الـ١٢ السابقة من الاسكندرية ١٩٥١ الى كاب داغد ١٩٩٣، منها ١٢٤٠ ميدالية لايطاليا وحدها.

وستشارك الدول العربية باعداد قليلة اذ اختير الرياضيون القادرون على احتلال مراكز متقدمة، علماً ان نجوم العاب القوى في المغرب والجزائر سيغيبون عن الدورة لانهم يفضلون خوض الدورات الدولية في اوروبا استعداداً لبطولة العالم المقررة من اول آب الى ١٠ منه في اثينا.

وكان العرب بنوا امجادهم في دورات المتوسط على العاب القوى والمصارعة والملاكمة ورفع الاثقال في الدرجة الاولى، وبرز منهم التونسي محمود القمودي (٤ ذهبيات)، والمغربي سعيد عويطة ومواطنته نزهة بدوان (٣) واللبناني محمد خير طرابلسي (٣) والسوري خالد الفرج (٣) والمصري محمد رشوان (٤) والجزائرية حسيبة بولمرقة (٣).

واحرز العرب في دورة كاب داغد الفرنسية قبل اربع سنوات ٩٩ ميدالية (٢١ ذهبية و٢٥ فضية و٥٣ برونزية). وهم سيغيبون عن كل الالعاب الجماعية في باري باستثناء منتخب كرة اليد المصري القادر على احراز احدى الميداليات الثلاث.

وشكت البعثات من سوء التنظيم مع تباعد المنتخبات بعضها عن البعض وبعد المسافات بين اماكن اقامتها واماكن المسابقات. وصرح رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا سميح مدللي النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية لالعاب البحر المتوسط: "انها الدورة المتوسطية الأسوأ على صعيد التنظيم. مقر اقامة وفدنا مثلاً على ١٢٠ كيلومتراً من باري. واذا ما تخطى لاعب ما التصفيات في الصباح، فمن واجبه ان يجلس في العراء حتى موعد المنافسات المسائية او ان يعود الى مقر اقامته".

ونزل الوفد الليبي على ٧٥ كيلومتراً من اماكن اقامة المسابقات، علماً انه امضى ٢١ ساعة للانتقال من طرابلس الغرب الى باري، ثم ثلاث ساعات للانتقال بالاوتوبيسات الى مقر اقامته.

ويذكر ان تونس ستنظم الدورة الرابعة عشرة سنة ٢٠٠١، فيما ترشحت ثلاثة مدن لاستضافة الدورة الخامسة عشرة سنة ٢٠٠٥ هي بودفا (مونتينيغرو)، رييكا (كرواتيا) والميريا (اسبانيا).

وهنا سجل الدورة ونشير الى مكان اقامتها والدولة التي احتلت المركز الاول فيها:

١٩٥١: الاسكندرية (مصر). ايطاليا.
١٩٥٥: برشلونة (اسبانيا). فرنسا.
١٩٥٩: بيروت (لبنان). فرنسا.
١٩٦٣: نابولي (ايطاليا). ايطاليا.
١٩٦٧: تونس (تونس). ايطاليا.
١٩٧١: ازمير (تركيا). ايطاليا.
١٩٧٥: الجزائر (الجزائر). ايطاليا.
١٩٧٩: سبليت (يوغوسلافيا). يوغوسلافيا.
١٩٨٣: الدار البيضاء (المغرب). ايطاليا.
١٩٨٧: اللاذقية (سوريا). ايطاليا.
١٩٩١: اثينا (اليونان). ايطاليا.
١٩٩٥: كاب داغد (فرنسا). فرنسا.

الدورات الدولية في كرة المضرب
لندن: سامبراس تأهل بالانسحاب!

جهد الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول في مباراته والالماني نيكولاس كيفير في الدور الثاني من دورة جيري فيبر الالمانية الدولية لكرة المضرب التي تقام في مدينة هاله والبالغة قيمة جوائزها ٨٧٥ الف دولار، قبل ان يفوز عليه ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٧ (٢-٧)، ويتأهل للدور ربع النهائي.

ولم يقتصر الامر على كافيلنيكوف، اذ حقق الالماني ميكايل ستيتش المصنف سابعا فوزا صعبا على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٦-٣، ٣-٦، ٧-٦ (٩-٧)، فيما تخطى الهولندي بول هارهويس منافسه التشيكي بيتر كوردا المصنف ثامنا ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥).

دورة لندن

● تأهل الاميركي بيت سامبراس المصنف اول للدور ربع النهائي من دورة لندن الانكليزية الدولية التي تقام على ملاعب كوينز كلوب العشبية والبالغة قيمة جوائزها ٧٠٠ الف دولار، من غير ان يسدد اي كرة اذ انسحب منافسه النيوزيلندي بريت ستيفن لشعوره بآلام مفاجئة في معدته.

وسدد الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا ١٧ ضربة لارسال ساحقة "آيس" بينها ثلاث على التوالي اختتم بها المباراة، وفاز على البريطاني الناشئ مارتن لي ٦-١، ٧-٥.

وسقط الاميركي جيم كورير المصنف سابعا امام الاوسترالي باتريك رافتر المصنف تاسعا ٦-٤، ٣-٦، ٣-٦. وارتكب كورير خطأ مزدوجا في النقطة الحاسمة للمباراة.

وفاز الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف سادسا على الزيمبابوياني بايرون بلاك ٦-٣، ٦-٣، والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف ثامنا على الفرنسي ستيفان سيميان ٦-٤، ٧-٥، والبريطاني غريغ روسيدسكي المصنف سادس عشر على الاوسترالي سكوت درابر ٦-٣، ٦-٢، والفرنسي جيروم غولمار على مواطنه جان فيليب فلوريان ٢-٦، ٦-١، ٦-٤، والالماني ينس كنيبشيلد على البريطاني تيم هنمان المصنف رابعا ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣.

وفي الدور ربع النهائي يلعب: سامبراس - بيوركمان، فيليبوسيس - كنيبشيلد، ايفانيسيفيتش - غولمار، رافتر - روسيدسكي.

وفي ختام مباريات الدور الثاني، فاز ستيفن على الكندي دانيال نستور ٦-٤، ٦-٤، وسيميان على الاميركي كن فلاش ٦-٧ (٨-١٠)، ٦-٤، ٦-٢، وروسيدسكي على الافريقي الجنوبي كيفن اولييت ٧-٥، ٦-٤، ٧-٦ (٩-٧)، وكورير على الافريقي الجنوبي ديفيد نانيكين ٦-٣، ٦-٢، وبيوركمان على المكسيكي لويس هيريرا ٧-٥، ٧-٥.

دورة بولونيا

● تأهل المغربيان هشام ارازي وكريم العلمي للدور ربع النهائي من دورة بولونيا الايطالية الدولية على ملاعب صلصالية البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار.

فقد فاز ارازي المصنف خامسا والذي وصل الى الدور ربع النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" الاسبوع الماضي، في الدور الثاني على الالماني اوليفر غروس (١-٦، ٦-١، ٦-٣)، والعلمي المصنف سادسا على الاسباني كوينو مونوز ٦-٢، ٦-٠، ٦-٣.

وباك الاسباني خافيير سانشيز المصنف ثالثا ثالث مصنف يخرج من الدورة بخسارته امام الايطالي مارتيسيو مارتيللي ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣.

دورة برمنغهام

● ارتفع عدد المصنفات اللواتي خرجن من دورة برمنغهام الانكليزية الدولية للسيدات على ملاعب عشبية والبالغة قيمة جوائزها ١٦٤،٢٥٠ دولارا، الى سبع في ختام مباريات الدور الثاني بخسارة الفرنسية الكسندرا فوساي المصنفة ثانية عشرة امام الاسبانية كريستينا تورينس - فاليرو ٣-٦، ٢-٦.

وفازت ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة ثامنة على الاوسترالية كيري - آن غوس ٦-٢، ٦-٤، والهولندية ميريام اوريمانز المصنفة رابعة عشرة على الاسبانية ماغي سيرنا ٦-٢، ٦-٠، واولغا بارا باتشيكوفا من روسيا البيضاء على التشيكية دنيسا تشلادكوفا ٧-٦ (٧-٣)، ٤-٦، ٩-٧.

وفي الدور الثالث، فازت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة اولى على الاميركية نيكول ارينت ٦-٣، ٦-٤، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثانية على بارباتشيكوفا ٧-٥، ٦-١، والاميركية ليزا رايموند المصنفة ثالثة على اوريمانز ٦-٣، ٦-٧ (٧-٥)، والاندونيسية يايوك بازوكي المصنفة رابعة على الاميركية ساندرا كاسيتش ٦-١، ٤-٦، ٦-١، والاوسترالية كريستين كونسي على الفرنسية آن - غايل سيدو المصنفة خامسة ٦-٤، ٦-٢، والبلجيكية دومينيك فان روست المصنفة سادسة على الاميركية جينجر هيلغيسون - نيلسن ٦-٢، ٦-٤، والبلغارية ماغدالينا مالييفا المصنفة سابعة على الايطالية لورا غولارسا ٦-٧ (١-٧)، ٦-١، ٦-٤، وزفيريفا على تورينس - فاليرو ٦-٢، ٦-٣.

رابطة آل حتي

يحتفل رئيس اساقفة اوستراليا المطران يوسف الحتي بالقداس السنوي لرابطة آل حتي في كنيسة دير مار روكس للرهبانية الانطونية في الدكوانة طريق بيت مري القديمة، الساعة التاسعة من صباح الاحد ١٥ حزيران.

مولود

يسر الدكتور لوفي سلوم وقرينته لينا المولودة ابو حيدر ان يعلنا بفرح ولادة اخ لروبير (مستشفى مار يوسف).

نقولا وهيب نيني

يسر وهيب نيني وقرينته ليليانا المولودة شبطيني ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة بكورتهما ذكرا سمياه نقولا تيمنا بجده لوالده (مركز ليني للنساء - طرابلس).

كأس الامم الاميركية الجنوبية انطلقت
الباراغواي فازت على تشيلي ١-٠ والارجنتين تعادلت والاكوادور ٠-٠!

الملاجم الباراغواياني روبرتو أكونا يحتفل بتسجيله اصابة فريقه في مرمى تشيلي ووراءه زميله استانيسلاو ستروواي. (رويتر تيليفوتو)

فازت الباراغواي على تشيلي ١-٠ ضمن المجموعة الاولى في افتتاح دورة كأس الامم الاميركية الجنوبية لكرة القدم "كوبا اميركا" على ملعب مدينة كوشا بامبا في بوليفيا التي تعلو ٢٥٠٠ متر عن سطح البحر.

وهي خاضت المباراة باكثر نجومها، على عكس تشيلي التي اشركت عددا لا بأس به من اللاعبين الاحتياطيين بينهم حارس المرمى نلسون كوزيو الذي ارتكب خطأ فادحا ادى الى تسجيل الاصابة الباراغوايانية. وبدت الباراغواي افضل نسبيا من تشيلي التي افتقدت مهاجمها المخضرم ايفان زامورانو وسنحت لها طوال الدقائق التسعين فرصة وحيدة لهز شباك حارس المرمى خوسيه لويس تشيلا فيرت في الشوط الثاني، لكن خورخي غوميز اطلق الكرة قذيفة من ٢٥ مترا في العارضة.

وسجلت الباراغواي اصابتها في الدقيقة ٢٨ عندما اطلق روبرت اكونا قذيفة مرت من تحت جسم كوزيو واستقرت داخل مرماه.

مثل الباراغواي: تشيلا فيرت - ارسي، الكاريز، غامارا، فيلا مايور، ستروواي، روخاس، اكونا (خارا)، اوفيلار، سوتسو (بريزيلا)، كاردوزو.

مثل تشيلي: كوزيو - غوميز، بلراغيز، مونوز، ريفيروس، كورنيخو، فالنسيا (خايمي ريفيروس)، كاستيللو (اكونا)، نونيز، فيرغارا، سالاس.

الارجنتين - الاكوادور

وفي مباراة اخرى في المجموعة ذاتها، تعادلت الارجنتين والاكوادور سلبا وغاب عن الفريقين نجومهما بعدما ارتأى عن المسؤولون عدم اشراكهم في الدورة خوفا من الاصابة قبل تصفيات كأس العالم الـ١٦. واتحت للاكوادور فرص كثيرة في الشوط الثاني كانت ابرزها كرة للمهاجم ادواردو موريتادو ابعدها احد المدافعين قبل ان تجتاز خط مرمى الحارس اغناسيو غونزاليس، واخرى لموريتادو برأسه الى جانب القائم. وابعد غونزاليس الذي اوقف ثلاث مباريات في تصفيات كأس العالم لنطحه لاعبا بوليفيا في نيسان الماضي، كرة خطرة لويلينغتون سانشيز.

وكان الارجنتينيون محظوظين ايضا في الشوط الثاني، لكنهم كادوا ينتزعون الفوز والنقاط الثلاث خلافا لمجريات اللعبة لو لم يحرمهم المدافع الاكوادوري لويس كابورو ذلك بابعاده الكرة في اللحظة الاخيرة.

وعبر الجمهور عن عدم رضاه عن اداء الفريقين بالصفير.

مثل الارجنتين: غونزاليس - مارتينيز، كاردوزو، بيليغرينو، روتشن، زاباتا، دلفادو، حسين، لوبيز (غالاردو)، كاردوزو، كروز (كالديرون).

ومثل الاكوادور: سيفالوس - بوريلو، تينوريو، كابورو، كارابالي، منديز، سميث، مالدونادو (غرازيالي)، سانشيز، غافيكا، تشالا (موريتادو).

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
البراغواي	١	١	-	-	١	-	٣
الارجنتين	١	-	١	-	-	-	١
الاكوادور	١	-	١	-	-	-	١
تشيلي	١	-	-	١	-	١	-

تصفيات كأس العالم الـ ١٦

تعادلت ايسلندا وليتوانيا سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء الاربعاء على الملعب الوطني في ريكيافيك وحضرها خمسة آلاف متفرج في تصفيات المجموعة الاوروبية الثامنة لكأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وتحتل ليتوانيا المركز الثالث في المجموعة الثامنة برصيد ١٠ نقاط من ست مباريات (٦ - ٥)، وايسلندا المركز الخامس برصيد ثلاث نقاط من ست مباريات (١ - ٨).

آسيا

تختتم اليوم في طهران تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية عندما تلتقي ايران - سوريا، وقرغيزستان - جزر المالديف.

وكانت ايران احرزت الاربعاء الماضي بطولة المجموعة وتأهلت الى الدور الثاني الذي سبقتها اليه قطر والامارات العربية المتحدة والكويت والسعودية وكوريا الجنوبية وقد فاز المنتخب الايراني في مبارياته الخمس الباقية وسجل لاعبوه ٣٧ اصابة في مقابل اصابة واحدة هزت شباكهم.

● في صنعاء، تستضيف اليمن اندونيسيا في تصفيات المجموعة الخامسة وتحتل اوزبكستان المركز الاول في المجموعة ولها سبع نقاط من ثلاث مباريات (٨ - ١)، تليها اليمن سبع من اربع (٨ - ١)، ثم اندونيسيا ست من اربع (١٠ - ٢)، وكمبوديا واحدة من خمس (١ - ٢٣).

الدوري المصري: تقديم المرحلة ٢٦

قرر الاتحاد المصري لكرة القدم تقديم موعد اقامة المرحلة الـ٢٦ من الدوري العام بعد التعديلات التي طرأت على مواعيد مباريات المنتخب في تصفيات كأس الامم الافريقية.

وبات الموعد الجديد لمباراتي مصر والسنغال في ١٢ تموز بدل ١١ منه، ومع اثيوبيا في ٢٧ منه بدل ٢٥ منه، لذا قرر الاتحاد المصري اقامة المرحلة الـ٢٦ في نهاية حزيران بدل ٤ تموز.

ويلعب في ٢٧ حزيران الالومينيوم - المريخ، الكروم - بلدية المحلة، المصري - اسوان، وفي ٢٩ منه السويس - الاتحاد السكندري، المنصورة - اتحاد عثمان، الاهلي - القناة، الاسماعيلي - الزمالك، المقاولون العرب - جمهورية شبين.

ويلعب الاهلي متصدر اللائحة والزمالك الثاني في المرحلة الـ٢٧ التي تقام في ٤ تموز، قبل ان يتوقف الدوري من جديد ١٤ يوماً، ثم يعود في فترات متقطعة وينتهي في ٥ آب باقامة المرحلة الـ٣٠ الاخيرة.

كأس كيرين بين اليابان وتركيا

تعادلت كرواتيا وتركيا ١-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة الثانية من دورة كأس كيرين في كرة القدم والتي اجريت بينهما امس في سينداي في اليابان.

سجل توميسلاف ارتشيخ اصابة السبق لكرواتيا برأسه في الدقيقة ٢٠، ثم سجل ارتو غرول سافاتم اصابة التعادل في الدقيقة ٣٦ بعد اربع دقائق من نزوله احتياطيا. وتلتقي اليابان التي فازت على كرواتيا ٤-٣ الاحد الماضي، وتركيا في ختام الدورة الاحد على ملعب ناغاي في مدينة اوساكا.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
سبارتا براغ بطل الجمهورية التشيكية

توج سبارتا براغ رسميا بطلا للدوري التشيكي لكرة القدم بفوزه في المرحلة الـ٣٠ الاخيرة على مضيفه سلوفان ليبيريتش ٢ - ٠. كذلك فاز سلافيا براغ الثاني على مراديتش كرالوفي ٤ - ١، فيما خسر يابلونيتش الثالث امام مضيفه سيغما اولوموك ٢ - ٤.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بوبي برنو ٥ - كارفينا ١
بيترا درنوفيتش ١ - تبليشي ٠
سلوفان ليبيريتش ٠ - سبارتا براغ ٢
سلافيا براغ ٤ - مراديتش كرالوفي ١
باتيك اوسترافا ١ - كوكوك اوبافا ٠
بوهيميانز براغ ٠ - فيكتوريا زيزكوف ٠
فيكتوريا بلزين ٤ - تشيسكي بوديوفيتش ٠
سيغما اولوموك ٤ - يابلونيتش ٢

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - سبارتا براغ ٦٥ نقطة من ٣٠ مباراة (٦١ - ٢٠).
٢ - سلافيا براغ ٦١ (٥٩ - ٢٤).
٣ - يابلونيتش ٥٦ (٣١ - ٢٩).
٤ - بوبي برنو ٥٢ (٤٤ - ٣٥).
٥ - سلوفان ليبيريتش ٤٦ (٣٢ - ٣٠).

سلوفاكيا

احرز اف. سي. كوسيتش بطولة الدوري السلوفاكي بفوزه في المرحلة الـ٣٠ الاخيرة على مضيفه لوكوموتيفا كوسيتش ٢ - ١ في لقاء "دربي"، بينما خسر سبارتاك ترنافا الثاني امام مضيفه توريس ريمافسكا سوبوتا ١ - ٢، وفاز سلوفان براتيسلافا الثالث على كيراميتال دوبنيكا ٤ - ٠.

وهنا النتائج:

توريس ريمافسكا سوبوتا ٢ - سبارتاك ترنافا ١
لوكوموتيفا كوسيتش ١ - اف. سي. كوسيتش ٢
دوكلا بانسكا بيستريكا ٢ - ارتميديا بيترزالكا ٠
نيترا ٢ - زيلينا ١
شملون هومين ٠ - انتر براتيسلافا ١
تاتران بريسوف ٢ - بيتريميكس بريفيدزا ٣
سلوفان براتيسلافا ٤ - كيراميتال دوبنيكا ٠
بارديوف ٢ - دونايسكا ستريدا ٠

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - اف. سي. كوسيتش ٧٠ نقطة من ٣٠ مباراة (٦١ - ١٩).
٢ - سبارتاك ترنافا ٦٩ (٦٦ - ٢٤).
٣ - سلوفان براتيسلافا ٥٠ (٤٩ - ٣٣).
٤ - انتر براتيسلافا ٤٨ (٣٨ - ٣٥).
٥ - دوكلا بانسكا بيستريكا ٤٤ (٤٨ - ٣٧).

الدانمارك

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الدانماركي، فاز بروندبي متصدر اللائحة بفارق ١٢ نقطة على فيبورغ ٤ - ٠، وفايله الثاني على هيرفولفي الثالث ٤ - ١، وخسر آرهوس الثالث امام مضيفه سيلكبورغ ٣ - ٤.

وهنا النتائج:

أب ٧ - هفيدوفر ١
بروندبي ٤ - فيبورغ ٠
اف.سي. كوبنهاغن ١ - لينغبي ١
اودنسي ١ - البورغ ١
سيلكبورغ ٤ - آرهوس ٣
فايله ٤ - هيرفولفي ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بروندبي ٦٥ نقطة من ٣٢ مباراة (٦٢ - ٢٨).
٢ - فايله ٥٣ (٥٦ - ٣٧).
٣ - هيرفولفي ٥٢ (٤٥ - ٤٠).
٤ - آرهوس ٤٩ (٧٣ - ٥٠).
٥ - البورغ ٤٧ (٤٦ - ٣٩).

المجر

احرز ام. تي. كا. كأس المجر بفوزه على بي. في. اس. سي ٢ - ٠ في ذهاب الدور الثاني. وكان ام. تي. كا. فاز ذهابا ٦ - ٠ علما انه احرز بطولة الدوري ايضا.

نهائي الدوري الاميركي لكرة السلة
شيكاغو بولز شارف الاحتفاظ بلقبه ٣-٢






سكوتي بيبن محتضناً مايكل جوردان عقب فوز شيكاغو بولز على يوتاه جاز في المباراة الخامسة من الدوري النهائي. (أ ب تيليفوتو)

شارف شيكاغو بولز الاحتفاظ بلقبه بطلا لدوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي"، اذ تقدم يوتاه جاز ٣-٢ في الدور النهائي بفوزه عليه ٩٠-٨٨ في سولت لايك سيتي. ويكفيه الفوز فجر غد السبت بتوقيت بيروت في شيكاغو في المباراة السادسة لاحراز اللقب للمرة الخامسة في سبع سنوات، والا سيكون عليه ان يخوض مباراة سابعة فاصلة فجر الاثنين على ملعب "يونايتد سنتر" في شيكاغو ايضا. اما يوتاه جاز فيطمح الى لقب اول، لكن مهمته ستكون صعبة في شيكاغو بعدما مني بخسارة اولى على ملعبه "دلتا" بعد ٢٣ فوزا منذ ٢٢ شباط الماضي.

وعلى رغم اصابة نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان باضطرابات معوية عشية المباراة، فانه سجل ٣٨ نقطة منها رمية ثلاثية في الثواني الـ٢٥ الاخيرة. وصرح زميله سكوتي بيبن عقب المباراة انه لعب كثيرا مع جوردان هذا الموسم، لكنه لم يره قط في مثل حاله خلال المباراة مع يوتاه جاز، واصفا اياه بأنه الاعظم واكثر اللاعبين قيمة في الدوري. واقر جيري سلون مدرب يوتاه جاز بان شيكاغو بولز اثبت انه افضل فريق، مشيرا الى انه لم يعرف ولاعبيه ان جوردان مريض.

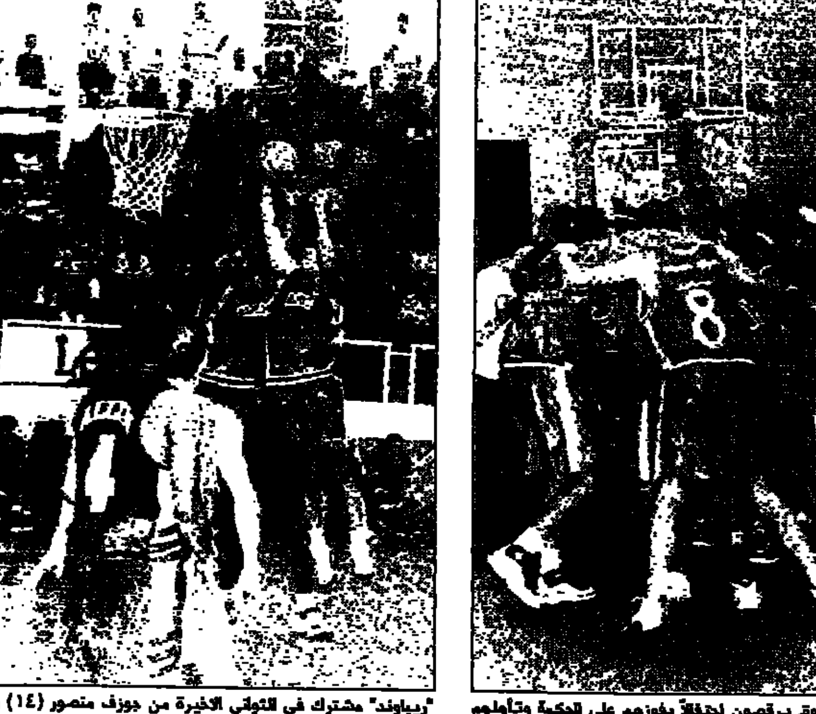
وكان ابرز لاعبي يوتاه جاز كارل مالون الذي سجل ١٩ نقطة الى ست تمريرات حاسمة، وغريغ اوستراغ ١٣ نقطة و١٥ كرة مرتدة وجون ستوكتون ١٣. وقد اختفى مالون، الذي اختير اكثر اللاعبين قيمة هذا الموسم، تماما في الشوط الثاني وارتكب ستة اخطاء فيما كان فريقه يبحث عن مخرج في الثواني العشر الاخيرة، في حين سجل جوردان ١٥ نقطة في الربع الرابع الاخير وعشر رميات حرة من ١٢ في مقابل لا شيء في المباراة الرابعة.

وتقدم يوتاه جاز بفارق ١٣ نقطة في الربع الاول، تقلص في نهاية الشوط الاول الى اربع نقاط ٥٣-٤٩ بعدما سجل شيكاغو بولز ٣٢ نقطة في مقابل ٢٤ ليوتاه جاز في الربع الثاني. وازداد الفارق نقطة في نهاية الربع الثالث اذ سجل يوتاه جاز ١٩ نقطة في مقابل ١٨ لشيكاغو بولز. وفي الربع الرابع الاخيرة حقق شيكاغو بولز التعادل ٨٥-٨٥ بعدما سجل جوردان من احدى رميتين حرتين في الثواني الـ٤٦،٥ الاخيرة. وتقدم شيكاغو بولز ٨٨-٨٥ بثلاثية لجوردان اثر تمريرة من طوني كوكوتش، وقلص اوستراغ الفارق الى نقطتين ٨٨-٨٦. وفي الوقت الذي ضغط يوتاه جاز، سجل لوك لونغلي نقطتين، فتقدم شيكاغو بولز ٩٠-٨٧ قبل انتهاء المباراة بست ثوان وامدر جيف هورناسيك ثلاثية ليوتاه جاز الذي سجل له ستوكتون نقطته الاخيرة من احدى رميتين حرتين.

غلب الحكمة ٣-٢ وبلغ النهائي للمرة الاولى
التضامن الزوق - الرياضي على بطولة السلة



لاعبو التضامن الزوق يرقصون احتفالاً بفوزهم على الحكمة وتأهلهم للدور النهائي من بطولة لبنان.



"ريباوند" مشترك في الثواني الاخيرة من جوزف منصور (١٤) وايلي نصر من التضامن، لقطع كرة حكماوية تحت سلة التضامن، وبدا الكندي روبرت آلن (٤) من الحكمة، وامامه روجيه نصر من التضامن. (ابيل عيد)

كتب ناجي شربل:

صعد التضامن الزوق للمرة الاولى في تاريخه الى الدور النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى، وسيلتقي الرياضي بيروت في خمس مباريات، علماً ان الفائز في ثلاث يحرز اللقب الشاغر. وكان الرياضي احرز بطولة ١٩٩٥، ثم الغى الاتحاد السابق لكرة السلة بطولة ١٩٩٦، بعدما بلغ الرياضي والحكمة الدور النهائي.

وستحدد اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة السلة، في اجتماع تعقده قبل ظهر اليوم في المقر الموقت للاتحاد في نادي مون لاسال عين سعادة، توزيع مباريات الدور النهائي اعتباراً من مساء غد الاحد ١٥ على ملعبي الفريقين، وتردد ان ثمة احتمالاً لاجراء المباريات على ملعب محايد.

وقد اسقط التضامن مضيفه الحكمة بفارق خمس نقاط ٧٣ - ٦٨ (الشوط الاول ٤٠ - ٣٦)، في المباراة الخامسة الفاصلة من الدور نصف النهائي التي اجريت مساء امس على ملعب نادي الكهرباء في زوق مكايل، المحسوب ارضاً للحكمة. وتقدم الفريق الكسرواني ٣ - ٢ في خمس مباريات، وحقق انتصاراته الثلاثة خارج ارضه، في حين خسر مرتين على ارضه في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه.

حضر المباراة جمهور غفير، وبدا الكسروانيون اهدأ اعصاباً من البيروتيين ولعبوا من دون تعقيد وتقدموا سريعاً بفارق سبع نقاط (٢١ - ١٤)، بعدما تعادل الفريقان مرتين. واحسن النيجيري ابرهيم تات التوغل تحت السلة البيروتية، ومتابعة الكرات المرتدة "الريباوندز"، الى جانب زميله ايلي نصر. بينما اجاد روجيه نصر التسجيل من خارج القوس، قبل ان يفرض عليه عبدو شدياق رقابة صارمة. وبرز من الحكماويين في الشوط الاول ايلي فواز. ولم يكن ايلي مشنتف موفقاً في التسجيل من خارج القوس (نجح مرة واحدة)، لكنه افاد من تسديد الرميات الحرة، ولم يخفق الا مرتين "وقت الحشرة" في نهاية المباراة.

واعتمد الكسروانيون في الشوط الثاني تمرير الكرات بعد تبادلها في الثواني الثلاثين القانونية. وبرز ايلي نصر بنجاحه في التوغل تحت السلة الحكماوية، مستفيداً من الهجمات المرتدة السريعة لمارك قزح، وخبرة النيجيري لطيف فولامي الذي لعب موزعاً. ورفع التضامن الفارق الى ١١ نقطة ٥٦ - ٤٥، ثم لجأ الحكماويون الذين لعبوا بلا خطة في هذا الشوط على رغم سعيهم الى تكرار ما فعلوه في المباراتين الثانية والثالثة اللتين فازوا فيهما بعد تخلفهم في الشوط الاول، الى ارتكاب الاخطاء لتوقيف الوقت، فخسروا النيجيري مصطفى عبد السلام الذي خرج لارتكابه خمسة اخطاء قبل النهاية بـ٣،٢٥ دقائق، وهو الذي لم يتمكن من اكمال اي من المباريات الخمس، وفادي الخطيب قبل النهاية بـ٤،١٢ ثانية. بينما خرج النيجيري ابرهيم تات من التضامن قبل ١،٣١ دقيقة لارتكابه خمسة اخطاء. وبدا ان الحكماويين خسروا المباراة منتصف الشوط الثاني، ولم يتمكنوا من الافادة من تقليص الفارق الى نقطة واحدة ٤٥ - ٤٦، بل استسلموا للامر الواقع وخرجوا من دائرة التنافس على اللقب المرموق الذي اعدوا له طويلاً. وجاء خروجهم من الدور نصف النهائي للمرة الثانية امام فريق كسرواني، بعد خسارتهم ١ - ٣ امام الكهرباء في بطولة ١٩٩٥، علماً انهم بلغوا الدور النهائي مرتين على حساب فريقين كسروانيين، المركزية جونيه في ١٩٩٤ واحرزوا على ذلك اللقب، والكهرباء في ١٩٩٦.

سجل للتضامن النيجيري ابرهيم تات ١٥ نقطة، وروجيه نصر ١٤ نقطة بينها ثلاث رميات ثلاثية، وكل من مارك قزح وايلي نصر ١٢ نقطة، ولطيف فولامي ١١ نقطة. وسجل للحكمة الكندي روبرت ألن ١٩ نقطة، وايلي مشنتف ١٤ نقطة بينها رمية ثلاثية واحدة وست من رميات حرة، وايلي فواز ١٢ نقطة.

مثل التضامن الزوق: مارك قزح وابرهيم تات وباتريك سابا وروجيه نصر وايلي نصر ولطيف فولامي وموسى موسى وجوزف منصور.

ومثل الحكمة: ايلي مشنتف وروبرت ألن وعبدو شدياق وايلي فواز ومصطفى عبد السلام وفادي الخطيب وايمن نجار وطوني الزغبي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اليونانيان اندرياس مانغاناس وباناوتيس بلكاليس. وفي نهايتها احتفل الكسروانيون بالفوز، فجابت سيارات الزوق واطلقت العنان لابواقها، واضيئت سماء المنطقة بالاسهم النارية ابتهاجاً.

ووصف مدرب التضامن سجعان سعادة اللعبة بـ"مباراة الاعصاب المشدودة. ونجحنا في الافادة من لطيف فولامي العائد بعد ابلاله من الاصابة، وعمدنا اليه في دور صانع الالعاب في الدقائق الاخيرة للافادة من خبرته". اما رئيس النادي ايلي بعينو فقال لـ"النهار": "نشعر للمرة الاولى ان طموحنا يتخطى وصول الفريق الى الدور النهائي، الى احراز اللقب وجلب كأس البطولة الى منطقة الزوق للمرة الاولى".

اليوم افتتاح كرة الاهلي صيدا

الرابعة بعد ظهر اليوم تفتتح على الملعب البلدي في صيدا دورة الربيع الاولى - كأس الرئيس رفيق الحريري في كرة القدم التي ينظمها النادي الاهلي صيدا في رعاية رئيس مجلس الوزراء وتشارك فيها ثمانية فرق من الدرجة الاولى قسمت مجموعتين وتتبارى في المرحلة الاولى بحسب نظام الدوري وفي المرحلة الثانية بحسب نظام الكأس.

والفرق المشاركة هي:

- المجموعة الاولى: الانصار، شباب الساحل، الاخاء الاهلي عاليه، الاهلي صيدا.
- المجموعة الثانية: النجمة والبرج والتضامن صور والراسينغ. وفي برنامج الافتتاح عرض للفرق وكلمات لرئيس النادي المنظم المهندس يوسف النقيب ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي وراعي الدورة الرئيس الحريري، ثم مباراة بين الاهلي صيدا والانصار بطل لبنان.

بطولة كرة القدم للفئات العمرية

اجريت هذا الاسبوع ١٥ مباراة في المرحلة الرابعة من بطولة لبنان العامة في كرة القدم للفئات العمرية: الشباب والناشئين والاشبال. وهنا النتائج:

● الشباب
- الهومنتمن ٥ - الزمالك ٠
- الحكمة ٦ - بيروت ٩٠ ٠
- النجمة ١ - الصفاء ٠
- الهومنمن ٥ - الجعيتاوي ٢
- شعلة الليطاني ٢ - التضامن النبطية ١
- الانصار ١ - الراسينغ ٠
- التضامن صور ٧ - الليطاني الدوير ١

● الناشئون:
- النجمة ١ - الراسينغ ٠ (معادة).
- الانصار ١ - الصفاء ٠
- التضامن صور ٦ - الاهلي صيدا ١
- الارشاد ٢ - الحرية مجدل عنجر ٠ (لتغيب الحرية).
- البرج ١ - الروضة الدكوانة ٠

● الاشبال:
- شباب الخيام ٢ - السلام صور ١
- التضامن صور ٥ - شباب الساحل ٠
- البرج ٥ - الحرية مجدل عنجر ٠

وفي ختام المباريات التمهيدية اعتمد الاتحاد اللبناني لكرة القدم برنامج التصفيات النهائية، مع توزيع فرق الشباب على مجموعتين وفرق الناشئين والاشبال على مجموعة واحدة.

اتحاد كرة السلة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة تثبيت انتقال ستة نواد الى الدرجة الثانية استنادا الى دورة التصنيف التي تقام بين النوادي الاتحادية وهي:

- المجموعة الاولى: بيبلوس والرابطة شكا والانعاش الاجتماعي.
- المجموعة الثانية: الصداقة وعمشيت وقنوبين.

اما النادي السابع الذي سيصنف ايضاً، فسيتقرر في مباريات هذا الاسبوع.

وغرم الاتحاد نادي التضامن الزوق مبلغ ٢٠٠ الف ليرة لبنانية لقذف جمهوره ارض الملعب بزجاجات المياه خلال مباراته الاخيرة ونادي الحكمة.

اتحاد الطائرة

قرر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اقامة معسكر تدريبي لمنتخبي الرجال والسيدات في سوريا في الاسبوع الاول من شهر تموز استعدادا للدورة الرياضية العربية الثامنة، وتعيين جوزف خرما مدربا مساعدا لمنتخب السيدات وسمير عساف اداريا لمنتخب الرجال وانطوان اسطفان اداريا لمنتخب السيدات، ودعوة جميع الحكام الاتحاديين الى اجتماع يعقد في ٤ تموز في مقر الاتحاد، وتحديد مدة الانتقال للاعبين من ١٧ حزيران الى اول تموز لحاملي كتب استغناء رسمية من نواديهم وحل كل تواقيع اللاعبين الموقعين كشوف النوادي قبل ٢٧ شباط ١٩٩٦ والبدء بتسليم الكشوف الجديدة ابتداء من ١٧ حزيران الجاري.

وتسلم الاتحاد كتابا رسميا من الاتحاد الدولي عن فوز الحكمين اللبنانيين طوني مزهر وشبل ضرغام بلقب حكم دولي.

اسكواش اسكيب

في اليوم السابع من دورة نادي اسكيب في الاسكواش، التي تقام في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش على ملاعب النادي في المنارة، سجلت النتائج الآتية:

- فئة السيدات (أ): فازت شريفة ابو عز الدين على ماريا مفتي ٣-٠، ولارا خنيصر على عايدة حاج علي ٣-٠، وزينة فريوات على دنيز عبود ٣-١.
- فئة الرجال (ب): فاز كميل حداد على يوسف دلرغوث ٣-٢، وبكري ابو قاسم على سمير طالب ٣-٢، وروبير جريديني على حسن بلوز ٣-١، وعلي الزين على جورج ابو سليمان ٣-٢.
- فئة الرجال (ث): فاز جورج مقبل على راني بزي ٣-٠، وخالد حمادة على انور ناصر ٣-٠، ومحمد فواز على جهاد قسطلي ٣-٢، ومازن منيمنة على محمد هبري ٣-٠.
- فئة الرجال (قدامى): فاز سوشا ميتالا على فواز المرعبي ٣-٠.
- فئة الرجال (زوجي): فاز مايك الجمال وعبدالله الجمال على عماد علي احمد وجورج الحاج ٣-٠، ومايك وعبدالله الجمال على وليد عثمان وحسن دكروب ٣-١.
- فئة السيدات (ب): فازت دانيا سنو على ريتا ولكيم ٣-٠، وليلى علم الدين على نادين عاد ٣-٠، وريم الحاج علي على كلود اصفر بالتغيب، ورينا عبود على سمى لبان ٣-٠.

جمعية البليارد

انتخبت هيئة ادارية جديدة للجمعية اللبنانية للعبة البليارد كالآتي: سهيل ابو مراد رئيسا، محمود المصري نائب رئيس، اسامة صبح امين سر، منير ابي سمرا امين صندوق، بسام الخوري مديرا مسؤولا، نبيل معلوف مسؤول التنظيم، احمد رحال وسهيل عبدالله واسعد العازار ووليد الحنوني وايلي ابي ناصيف وممدي فتيش اعضاء.

السان جورج الزلقا

تقام الساعة السادسة مساء اليوم مباراة ودية في كرة السلة بين فريقي السان جورج الزلقا والجمهور على ملعب ثانوية السان جورج، ثم توزع الكؤوس والميداليات على الفائزين في دورات ثانوية السان جورج الزلقا لسنة ١٩٩٧.

شطرنج المشاريع

يستضيف نادي المشاريع الرياضي اللاعب السوري الدولي في الشطرنج فراس عبود في جولة تتابع تجري بين عبود وعدد من اللاعبين اللبنانيين الساعة العاشرة صباح الاحد ١٥ حزيران في ثانوية الثقافة الاسلامية في بيروت.

قضايا النهار

حتى تصبح الضريبة واجباً وطنياً

"كشف اللبناني نزيه (...) اسماء شخصيات عربية بعضها ينتمي الى عائلات ملكية، كذلك كشف اسماء قوادين يسهلون الدعارة ولا تنفصل نشاطاتهم عن عالم الاعمال والعقود الدولية. وبين هؤلاء من سهل لممثلة اميركية قضاء ليلة مع امير خليجي في قصر في الكوت دازور في مقابل مليون دولار. ونزيه مشهور بانه "مدام كلود الشرق الاوسط" وأحد مساعدي رئيس شبكة للدعارة يمتد نشاطها من الشرق الاوسط الى البوسنة والولايات المتحدة وبريطانيا واندونيسيا والمغرب وانحاء اخرى من العالم".
(جريدة "الموند" الفرنسية ١٠ و١١/٦/٩٧)

طمأننا محافظ البقاع فريد القرم الى انه سيقضي على "ثورة الجياع" رضائياً بل حبياً. لكنه لم يكشف كيف يستطيع اطعام الجياع من معجن فارغ!

والمعجن الفارغ اياه يحاول وزير المال فؤاد السنيورة ملأه من جيوب المواطنين الصالحين فلا يمتلىء لانه بلا قعر ولان اللصوص يحومون حوله باستمرار.

ولو كان المعجن طافحاً لما غادر لبنان بين بداية الاحداث ونهايتها صفوة ابنائه ومعظمهم من الشباب الذين سدت في وجوههم ابواب العمل فيما فتحت هذه الابواب على مصراعيها للعمال السوريين والعرب والاجانب الذين تجاوزوا في بعض الاحيان نصف عدد المقيمين، واستنزفوا جزءاً مهماً من الدخل القومي. وقد اكد هذه الارقام الدكتور انيس ابي فرح استاذ الاحصاء في الجامعة، باشارته في محاضرة نشرت خلاصتها في "نهار" الاربعاء، الى ان ٣٢ ٪ من المهاجرين الجدد هم من الجامعيين يليهم التقنيون. كذلك اشار الى ان وتيرة الهجرة التي تقدر بـ٩.٢ ٪ من سكان لبنان تتجاوز نسبة تزايد السكان فيه والمقدرة بـ٢.٢ ٪ سنوياً.

تضاف اليها البطالة التي قدرها بـ (٧.٣ ٪) والتي يفترض ان تتجاوز الثلاثين في المئة لو بقي الشباب الجامعيون في لبنان وسجلوا على اساس انهم طالبو عمل!

في اطار هذه اللوحة القاتمة نضع موضوع الضرائب والرسوم التي اقرها مجلس الوزراء اخيرا وتناولت خصوصا السلعة التي لم تعد كمالية، اي السيارة.

لقد شغلت الدولة بالعقار والعمار بدل زيادة النمو والانتاجية وتعزيز الدخل الذي يفترض ان تنبثق منه الضريبة.

ولجأت الى الضرائب غير المباشرة التي تصيب اول ما تصيب قوت الناس واولوياتهم المعيشية، بعدما فشلت في تحصيل حقوق الدولة من اصحاب الثروات الكبرى والذين يحققون ارباحا خيالية غير منظورة ويتهربون من اداء المتوجب عليهم للخزينة العامة.

صحيح ان الدولة في وضع صعب، ولكن الصحيح ايضا ان المواطنين جميعا هم في وضع اصعب. فاذا هي انفقت اكثر مما تنتج من دخل الى درجة ان العجز في الموازنة زاد على الخمسين في المئة ولا مجال لمتابعة الانفاق بغير ايجاد مصادر دخل اضافية، فان المواطنين من جهتهم مستعدون لتأدية ما يتوجب عليهم، وربما اكثر، لو عملت الدولة على زيادة الدخل وخلقت فرص عمل جديدة ابقت الشباب في البلاد وحسنت خدمات الصحة والتعليم والاستشفاء وعززت الضمانات.

ولا ننسى في هذا السياق خطة حماية الانتاج الزراعي، لا حماية المزارعين وتنشيط الزراعة. ذلك بان "اليقظة الزراعية" جاءت متأخرة كثيرا بعد فراغ الريف من فلاحيه ومزارعيه، وزحف العمران على السهول والحقول الزراعية. وادى صغر المساحات المروية وتخلف طرق الانتاج وغياب التعاونيات وشح التسليف والغش في التصدير، الى عدم القدرة على المنافسة في زمن يعتبر الدعم الرسمي السمة الاساسية لحماية القطاعين الزراعي والحيواني في العالم، من القمح والذرة في الولايات المتحدة الى الحليب ومشتقاته في اوروبا.

ولقد حصدت الهجرة الجديدة ابناء الريف، الى حصدها الجامعيين والتقنيين. فحل ابناء الشمال الزراعي في المرتبة الاولى بين المهاجرين (٢٢ ٪) يليهم الجنوبيون (١٩.٣ ٪) فأبناء الجبل (١٧.٣ ٪) ومعظمهم مهجرون، وصولا الى البقاعيين (١٦ ٪)، ومن بقي دخل الوظيفة العامة او نزل الى احزمة البؤس الجديدة حول العاصمة.

فلحساب من ستحمى الزراعة؟ ومن سيدفع الثمن؟

واخشى ما نخشاه ان يعجل تزايد الاعباء الضريبية في انفجار ازمة اجتماعية تطيح السلم الاهلي، خصوصا ان في الافق استحقاقين ماليين - اجتماعيين مهمين هما سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام والتي تقدر كلفتها بـ ٦٠٠ مليار ليرة، وانهاء ملف المهجرين عبر تأمين مليار و٢٠٠ مليون دولار.

واذا كنا لا نريد الانضمام الى المتشائمين الذين يرون، خصوصا عبر الرسوم الجديدة على السيارات، ان لبنان يقرب نظامه الاقتصادي والمالي تدريجاً من النظام السوري تحقيقا للانسجام والتكامل بينهما في ظل تبعية سياسية قوية لسوريا، فاننا نرفض كذلك ان يتحول النظام اللبناني نظاما لتوزيع الفقر بدل توزيع الثروة والغنى، وان يخير اللبنانيون بين الهجرة تحت وطأة الفاقة وانسداد ابواب الرزق، والتهريب والاحتيال والاتجار بكل ما هو ممنوع تحقيقا للثروة والغنى على حساب البقاء والكرامة الوطنية.

نريد قرارات لابقاء اللبنانيين في لبنان، قبل التفكير في فرض الضرائب والرسوم، كما نريد زيادة الانتاج قبل الحد من الانفاق، وتحسين جباية الضرائب وتوسيع قاعدتها بدل التهرب منها. لذلك تتحول الضريبة واجبا وطنيا لحماية النظام والسيادة والاقتصاد الحر.

ادمون صعب

نصف قرن من الاسرائيليات

في مرتفعات الجليل في شمال اسرائيل بلدة صغيرة تعرف باسم زريفات. عند غروب شمس كل يوم جمعة، يتجمع الاصوليون من رجال الدين اليهود المعروفون باسم "بريسلوف هاسيديم" في الكنيس ويرددون انشودة دينية يهودية عنوانها "ليكادولي"، ومعناها "ليأت من نحب". والذي يحبون ان يأتي وينتظرون مجيئه هو السيد المسيح.

يقول الاعتقاد الديني اليهودي ان المسيح سيأتي بعد ظهر يوم جمعة، وانه سيظهر في بلدة زريفات التي تقع في جبل ميرون في الجليل، وانه سوف يتوجه من هناك سيراً على الاقدام الى القدس. ولذلك اتخذ الاصوليون اليهود من هذه البلدة محطة انتظار منذ العام ١٩٠٠، اي منذ العهد العثماني، واقاموا فيها مركزا للدراسات الدينية الاصولية. لكن اليهود الذين انتظروا مجيء المسيح من الشرق جاءتهم الصهيونية من الغرب.

تكون الحلم الصهيوني في رحم الثقافة الاستعمارية الاوروبية وكان منذ عام ١٨٩٠ احد تجلياتها. كان مؤسس الحركة تيودور هرتزل مغرماً بموسيقى ريتشارد فاغنر المعروف بعدائه الشديد للسامية. حتى ان وزير الخارجية البريطاني آرثر بلفور صاحب وعد بلفور الشهير بمنح اليهود وطناً قومياً في فلسطين، كان يقول لارملة فاغنر كوسيما انه يشاطر زوجها الكثير من آرائه في شأن السامية. ومعروف ان فيلسوف الارهاب الصهيوني فلاديمير جابوتنسكي (الذي تتلمذ مناحيم بيغن على تعاليمه وعمل بأفكاره) هو الذي ترجم قصص شارلوك هولمز الى العبرية.

ادى قيام اسرائيل الى تغيير افكار اليهود في كل مكان في العالم. لكن اسرائيل لم تحل المشكلة اليهودية. معظم يهود اسرائيل هم من المهاجرين (اكثر من اربعة ملايين نسمة) الذين يتحدرون من شعوب كانت تفضل ان لا تعامر من ابدها.

الا انهم هاجروا مضطرين وبغير ارادتهم. واستخدمت وسائل ارهابية لارغامهم على الهجرة، بما في ذلك التواطؤ مع اعداء اليهود في روسيا وفي اوروبا الشرقية. ولعل اشهر الوسائل تلك التي استخدمت في العراق في عام ١٩٥٠، اي بعد عامين من قيام الدولة، واعطيت اسم "عملية علي بابا". فقد تولت عناصر تابعة للمخابرات الاسرائيلية القاء متفجرات على الكنيس وعلى بيوت الشخصيات اليهودية المرموقة في بغداد لاقناع اليهود بانهم مستهدفون، وان عليهم التماس النجاة بارواحهم من طريق الهجرة الى اسرائيل.

وهكذا تجمع في فلسطين المحتلة يهود هاجروا او هُجروا اليها من الدول العربية وايران وتركيا. ومن اوروبا والاتحاد السوفياتي السابق وبعد ذلك من اثيوبيا (الفلاشا). اليهود الشرقيون يطلق عليهم اسم "السفارديم" وهم يشكلون اكثر من ٦٥ في المئة من يهود اسرائيل. ويطلق على اليهود الغربيين اسم "الاشكناز" وهم اقلية عددية، لكنها تمسك بمفاتيح الدولة في السياسة والادارة والجيش والاقتصاد. ولا تتعدى نسبة الزواج المختلط بين السفارديم والاشكناز ٢٥ في المئة فقط من معدلات الزواج. فالتمييز العنصري لايزال اقوى من الوحدة الدينية.

العدو المشترك للجماعتين هو نحن العرب. ووجود هذا العدو يشكل حافزاً لتجاوز الخلافات والتباينات، والتمسك بالمذاهب التضامن المشترك. لذلك يشعر اليهود الاسرائيليون انهم في حاجة الى هذا العدو لاستيعاب الكثير من المشاكل ولامتصاص الكثير من التفجرات الاجتماعية الداخلية. وبمجرد تحول العدو جاراً مسالماً من خلال اتفاقات سلام، فان المجتمع اليهودي قد لا يقوى على المحافظة على وحدته.

يؤدي التجنيد العسكري دوراً مهماً في التخفيف من غلواء التمايز العنصري بين اليهود. فالتجنيد اجباري على الشباب بين سن ١٨ و٢١ وعلى الشابات بين سن ١٨ و٢٠. وتفرض الخدمة الاحتياطية على الرجل حتى سن ٥٥ حيث يؤدي الرجل خدمة عسكرية فعلية مدة شهر واحد على الاقل في العام، ويتوقف خلال اداء الخدمة العسكرية والتجنيد الاجباري عن العمل او الدراسة. ويحاول الجيش في تربيته العسكرية ازكاء روح العداء حيال العرب، استخدم هذه الروح العدائية في عملية مستمرة لرأب الصدع في المجتمع اليهودي.

الجيش "يطهر"

فمنذ قيام اسرائيل في ١٥ ايار ١٩٤٨ وقعت ستة حروب مع العرب، تعاقبت عليها ثلاثة اجيال من اليهود. ولذلك تخصص اسرائيل ما بين ٢٥ و٤٠ في المئة من موازنتها السنوية للشؤون العسكرية. ويخرج الجيش القادة السياسيين لاسرائيل. حتى ان السياسي الذي لم "يتطهر" في خدمة الجيش، يبقى دائما موقع شك، كما هو الامر بالنسبة الى رئيس الحكومة السابق شمعون بيريس.

يسيطر اليهود الغربيون الاشكناز على الجيش كما يسيطرون على المزارع الجماعية- الكيبوتز التي يبلغ عددها ٢٥٠ وحدة مرتبطة بالهستدروت (الاتحاد العمالي). وقد تخرج في الكيبوتز عدد من الجنرالات




نتنياهو اثناء جولة له في مستوطنات الضفة الغربية

واساتذة الجامعات والقادة السياسيين، وذلك على رغم ان ٣ في المئة فقط من يهود اسرائيل يعيشون في الكيبوتز. والتربية في الكيبوتز تقوم على اساس الايمان بالقضية- قضية اسرائيل- بحيث يتخلى العضو عن الملكية. فهو لا يملك الا الطعام الذي يأكله والشراب الذي يتناوله والملابس التي يلبسها. وما عدا ذلك فهو ملك الكيبوتز والقضية.

واذا كانت مجمعات الكيبوتز تخرّج المتطرفين اليهود في الجيش والادارة والاقتصاد، فان مجمعات "باشيفا" تخرج رجال الدين الاصوليين الذين يستعدون لمرحلة ظهور المسيح. ففي هذه المدارس الدينية يتم اعداد "الكوهنيم"، وهم فئة من رجال الدين المتخصصين في اعداد الضحايا وتقديمها في مذبح معبد سليمان عندما يعاد بناؤه.

وقد تألفت في الولايات المتحدة منذ احتلال اسرائيل للقدس في عام ١٩٦٧ هيئات دينية من اليهود متخصصة في جمع الاموال اللازمة لتمويل بناء المعبد، وقد جمعت بالفعل اموال طائلة ينفق بعضها على المدارس الدينية (باشيفا) وبعضها الآخر على تمويل مشاريع الاستيطان في القدس، بما فيها مشروع الاستيطان الجديد على جبل ابو غنيم، وينفق بعضها الثالث على تمويل حركة غوش ايمونيم (اي جبهة العقيدة) وهي واحدة من الحركات الدينية الاصولية المسلحة التي تقود حركة الاستيطان في الضفة الغربية.

اضطلعت الاصولية اليهودية في الدياسبورا بدور اساسي في تحقيق التضامن اليهودي وفي المحافظة على الشخصية الدينية لليهود في العالم. وكان اعتقاد قادة الحركة الصهيونية ان هذه الاصولية سوف تذوب في المجتمع الصهيوني العلماني عندما تقوم الدولة. واثبتت الوقائع ان هذه الحسابات كانت خاطئة تماماً. فما حدث كان خلاف ذلك. حتى ان شركة الطيران الاسرائيلية (ال- عال) لا تعمل يوم السبت استجابة لمطالب الحركات الاصولية اليهودية، والمصاعد في البنايات في المدن الاسرائيلية تبرمج يوم السبت بحيث تتوقف صعوداً ونزولاً عند كل طابق، من دون ان يحتاج اليهودي الى الضغط على زر المصعد احتراماً ليوم السبت.

فاليهود في اسرائيل لا ينقسمون بين سفارديم واشكناز فقط بل كذلك بين اصوليين واصلاحيين. وتحصر كل صلاحيات المحاكم الدينية التوراتية باجراء مراسم الزواج والطلاق والوفاة، اما الاحوال الشخصية الاخرى فهي في يد الحاخامين الاصوليين. واثار هذا الاحتكار نقمة الحاخامين الاصلاحيين داخل اسرائيل وخارجها، ولكن دون جدوى. ففي مدينة القدس المحتلة عشرات المدارس الدينية (باشيفا) التي تخرج رجال دين اصوليين متطرفين يتميزون بتجديل الشعر (ملسيديم) واعتمار القبعة السوداء. وفي عيد يوم الغفران "يوم" يشتري رب العائلة اليهودية دجاجة من السوق ويحملها الى بيته. ثم يدعو افراد عائلته جميعاً الى الجلوس على الارض، ويمرر الدجاجة فوق رأس كل واحد منهم. ويعتقد اليهودي انه بهذه العملية تنتقل خطايا افراد العائلة وآثامهم الى الدجاجة التي تذبح وينتف ريشها ثم تؤكل شكراً لله على غفرانه.

العلمانيون، وحتى الاصلاحيون من اليهود، لا يمارسون هذه الشعائر ويطالبون بتجاوزها. وقد ارتفعت الصيحات من اوروبا والولايات المتحدة مطالبة بالمساواة في حق ممارسة الشعائر الدينية اليهودية بين الحاخامين الاصوليين والاصلاحيين. لكن رأي الاصوليين هو الراجح حتى الآن. وهم يحتكرون حق تحديد من هو اليهودي ومن هو غير اليهودي، ومن تُغفر خطاياه وكيف، ومن لا تغفر خطاياه ولماذا.

وفي اسرائيل اليوم مرجعيتان دينيتان لليهود. حاخام اكبر للاشكناز، وحاخام اكبر للسفارديم. والتطرف الاصولي موجود عند السفارديم (اي اليهود الشرقيين) اكثر منه عند الاشكناز (اليهود الغربيين). ولا يقتصر التطرف هنا على النواحي الدينية فقط بل يتعداه الى الموقف السياسي. فـ"الليكود" بقيادته الاشكناز يعتمد على قاعدة واسعة من السفارديم. ويعكس تطرف السفارديم آثاره على المواقف السياسية لليكود منذ وصوله الى السلطة عام ١٩٧٧ بقيادة بيغن واستمراره اليوم بقيادة نتنياهو. ويعود التطرف لدى السفارديم الى عقدة النقص التي يعانون حيال الاشكناز الذين هم الاكثر ثقافة وثروة ونفوذاً. ويتمتع الاشكناز بعلاقات وطيدة مع الدول الغربية التي هاجروا منها وخصوصا مع الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، وكذلك مع روسيا التي هاجر منها مئات الألف من اليهود بعد سقوط الاتحاد السوفياتي. هذا الواقع الداخلي يشكل قنبلة عنصرية موقوتة. لكن الاسرائيليين يعتمدون في تعطيلها على ثقافة العداء للعرب والمسلمين.

ولكن الى متى؟...

في كتاب صدر اخيراً في بريطانيا للكاتب المعروف جوفري وايتكروفت وعنوانه "جدلية الصهيونية" "The Controversy of Zion"، يقول الكاتب ان قيام الدولة اليهودية زاد المسألة اليهودية في العالم تعقيدا بدلاً من ان يجد حلاً لها. وان اليهود الذين لم يهاجروا الى اسرائيل يؤيدونها ويساعدونها مادياً ومعنوياً لانها توفر لهم فرصة النوم على مخدة الامان اكثر من اي وقت مضى. قد لا يهاجرون ابداً اليها لكنهم مرتاحون لوجودها. فهي بالنسبة اليهم الملجأ والملاذ عند الضرورة. اما الثمن الذي يدفعه الفلسطينيون، وخصوصاً اصحاب الارض الشرعيون، والثمن الذي يدفعه العرب من جراء اطماع اسرائيل التوسعية، والثمن الذي يدفعه المسلمون من جراء انتهاك المقدسات الاسلامية في القدس، ذلك كله لا يعني يهود اسرائيل، ولا يثير اهتمام اليهود خارجها.

من اجل ذلك لم ينبلج فجر السلام ولم تشرق شمس التسوية. فالاسرائيليون يحلمون بان يفتحوا عيونهم يوماً ليجدوا انه لم يبق اي عربي في ارض الميعاد. وهم يعتقدون ان هذا الحلم بدأ يتحقق على مراحل.

كانت المرحلة الاولى في عام ١٩٤٨ وكانت المرحلة الثانية في عام ١٩٦٧. المرحلة الثالثة ستكون في القدس. وبعدها يسهل تنفيذ المراحل الاخرى. في الشهر الماضي حمل ياسر عرفات الى مجلس وزراء خارجية الدول العربية في القاهرة صورة عن التصميم العام لهيكل سليمان الذي يخطط اليهود لاقامته على انقاض المسجد الاقصى. وذلك في محاولة لتحريك العاطفة الدينية وابراز معالم التهويد وبرامجه. لكن هذا التصميم ليس جديداً. فقد كان معروفاً قبل انتخاب نتنياهو رئيساً للحكومة الاسرائيلية وحتى قبل توقيع اتفاق اوسلو ١٩٩٣.

كاتب سياسي

المجلس الدستوري وصلاحياته

ابرهيم كنعان

كثر الجدل في الاونة الاخيرة حول صلاحيات المجلس الدستوري وأدائه خصوصا بعد ما رافق الانتخابات النيابية الاخيرة في لبنان وقانونها من طعون ومواقف اخذت حيزا كبيرا من الاهتمام لدى الرأي العام اللبناني وذلك لامرين اولهما تبيان مدى فاعلية هذه المؤسسة الوليدة وقدرتها على الاضطلاع بدورها في ظل الوضع اللبناني المتشابك، وثانيهما اثبات دور هذه المؤسسة في النظام السياسي البرلماني كحاجة اساسية ليس فقط للنظر في دستورية الانتخابات انما، والأهم، للعبور منها لمراقبة ممارسة السلطة السياسية لجهة توافقها او عدمه مع مبادئ الدستور ومقوماته.

هل يجوز ان تبقى السلطة السياسية من دون مراقبة؟ واذا كان المجلس الدستوري هو الصالح للفصل في هذه الامور، كيف تُمكنه من ذلك في ظل قانون يعطي السلطات الرئيسية في البلاد وحدها الحق في مطالبته بالانعقاد؟

لسنا الوحيدين في التاريخ القديم والمعاصر في مواجهتنا لهذه المشاكل والظروف فقد مرّت بها فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وغيرها من الدول ذات الانظمة الديموقراطية. وكان ابرز هذه التجارب، التي وان لم تتطابق مع وضعنا الراهن انما تتشابه معه، التجربة الفرنسية في ظل الجمهورية الرابعة تحديدا.

بالعودة الى التجربة الفرنسية، نرى ان انشاء المجلس الدستوري في فرنسا عام ١٩٥٨ مع قيام الجمهورية الخامسة أتى نتيجة تفاقم الخلافات بين المؤسسات الاساسية للنظام في ظل الجمهورية الرابعة والتي ادت في النهاية الى ازمة ١٣ أيار ١٩٥٨ التي اطاحت دستور ١٩٤٦.

لقد شلّ النظام البرلماني للجمهورية الرابعة عمل السلطة التنفيذية وتطور حتى سمي بنظام البرلمان بعد ان ارتبط اداء الحكومة كلياً بالسلطة الاشتراعية وادى هذا الارتباط الى تشابك كبير في الصلاحيات وانعكس على حسن تسيير امور البلاد. فكانت ولادة الجمهورية الخامسة في هذه السنة (١٩٥٨) التي اعتبر فيها المجلس الدستوري مفتاح النظام البرلماني المعدل الذي ارساه الدستور الجديد.

ومن اهم اهداف هذه المؤسسة الوليدة في ذلك الحين، تحقيق اكبر قدر من الاستقرار بين المؤسسات الرئيسية للنظام من خلال مراقبة دستورية القوانين وممارسة السلطتين التنفيذية والاشتراعية، والقيام بمراقبة فاعلة وتحقيقا لاكبر قدر من الاستقلالية في بعض المواضيع الحساسة ميز دستور الجمهورية الخامسة بين ما سمي بالقوانين العادية والمالية والدستورية من جهة والقوانين النظامية من جهة اخرى والتي اعتبر تحويلها الى المجلس الدستوري عفوا اي دون حاجة لطلب مسبق من السلطات الثلاث نظرا لاهميتها ولارتباطها بتكوين السلطات الدستورية في ميادين محددة وطريقة عملها.

ومن بين هذه القوانين، كما نصت عليه المادة ٢٥ من الدستور الفرنسي، القانون المتعلق بعمل مجلس النواب وطريقة تكوينه وشروط الانتساب اليه وطريقة الانتخاب الخ... وهو مثابة قانون الانتخاب في نظامنا السياسي اللبناني. كما ان المادة ٤٦ من الدستور الفرنسي المنظمة لآلية المصادقة على قوانين من هذا النوع والتي تسبق في اهميتها القوانين العادية، نصت بصراحة على ان هذه القوانين لا يصادق عليها او تصبح قابلة للنشر والتطبيق الا بعد اعلان المجلس الدستوري بانها لا تتعارض مع الدستور.

شكل هذا النوع من الرقابة الملزمة عاملا اساسيا في تحقيق الاستقرار السياسي وفي تجاوز الكثير من الازمات التي تفرزها حالات التشابك والصراع بين السلطات المختلفة والتي يمكن ان تكون من احزاب وتيارات متنافسة او متمايزة.

فلماذا لا يُعتمد في لبنان علما انه – اي لبنان – لا يتعرض فقط لحال الارباك والتشابك بين المؤسسات السياسية والدستورية للنظام، انما لاوضاع راهنة مر بها وظروف اقليمية ودولية خانقة يمر بها حاليا تجعل من تعزيز فرص انعقاد المجلس الدستوري وتعزيز دوره اكثر الحاحا بكثير مما كانت عليه هذه الظروف عام ١٩٥٨ في فرنسا. فمن الوضع المتفجر في الجنوب الخاضع لحرارة المفاوضات السلبية في المنطقة الى تعثر مشروع الدولة والتنفيذ الكامل لاتفاق الطائف، الى التدخلات الخارجية والضغوطات السياسية على النظام القضائي اللبناني، الى ازمة الثقة بين المجتمع المدني والدولة نتيجة الانتخابات النيابية لعامي ٩٢ و٩٦، ناهيك عن موضوع التصادم والتشابك "والتوافق" لتغييب الدستور بين السلطات الرئيسية الذي يمكننا ان نحدث عنه ولا حرج، كلها اسباب اكثر من موجبة تحتم اعتماد ما اعتمد في نظام شبيه في ظروف اقل تعقيدا وخطورة.

وكما في فرنسا كذلك في الولايات المتحدة التي تطوّر هذا النوع من المراقبة في نظامها فأصبح اكثر تشددا اذ اعتمد نوعا من المراقبة السابقة واللاحقة والذي كان يسعى اليه الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران عام ١٩٩٠ في فرنسا واخذت به في شكل مخفف لجنة فيديل التي كلفت بوضع مشروع التعديل الدستوري في ذلك الحين.

لكل هذه الاسباب وبعد مقارنتنا القانونية السياسية للاوضاع اللبنانية الحالية وللنظام البرلماني مع غيره من الانظمة الغربية نقترح ان يصار اولا الى تعديل الدستور اللبناني نسبة لاعتماد التمييز بين القوانين النظامية والعادية على ان يجري بعدها تعديل المادة ١٩ من الدستور اللبناني المنظمة لطريقة انعقاد المجلس الدستوري.

اما التعديل الدستوري المقترح فهو على الشكل الآتي:

"تصدر القوانين التي يعطيها الدستور الصفة النظامية وتصبح صالحة للنشر والتطبيق ضمن الشروط الآتية:

لا يخضع مشروع القانون او الاقتراح للمناقشة او التصويت في مجلس النواب الا بعد مرور مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ ايداعه.

تراعى احكام المادة ٣٤ بالنسبة الى النصاب الواجب اتباعها في المناقشة والتصويت على مشاريع القوانين على ان لا يصدق القانون النظامي الا بالغالبية المطلقة لاعضاء مجلس النواب.

لا يعتبر القانون النظامي نهائيا وقابلا للنشر الا بعد اعلان المجلس الدستوري عدم مخالفته الدستور".

بهذه الطريقة فقط يمكن ان نُعيد للمجتمع المدني اهتمامه في المشاركة من جديد بحوار ونقاش جديد حول قانون الانتخاب بعد التجربة الفاشلة وحوار الطرشان الذي سبق ابرام القانون السابق، فقد شعرنا آنذاك، بعد ان ضرب عرض الحائط بجميع الاقتراحات والحلول التي وصلنا اليها، بان السلطة مصممة على تنفيذ اهدافها التي ليس لها علاقة بهذا الحوار انما باستمرار نهجها من خلال ايصال حلفائها.

اما اذا باتت القضاء الدستوري، مع كل ما يُحكى ويذاع حول شوائب او نواقص اعترت طريقة قيامه بواجبه كاملا اثناء فصله بالطعون، المرجع النهائي في البت بقانون الانتخاب فانه عندئذ يكون للنقاش فائدة على ان يقوم المجلس الدستوري بدوره الفاصل بين المجتمع المدني والسلطة السياسية صاحبة المشروع "المتنامي الطموحات".

فالذي يمكن ان يصدر عن المجلس الدستوري مهما كثرت الضغوطات وتنوعت مصادرها واشكالها يبقى كافيا مهما كان متواضعا، لتصحيح الخلل او في اسوأ الحالات، لاصدار حكم مؤجل التنفيذ على تجاوزات هذا النظام ومخالفاته تكون مدخلا لاي رغبة جديدة دولية او اقليمية او محلية لرؤية للواقع وليس الخيال، ولإطلاق حوار ايجابي وبناء مع الآخر وليس مع الذات.

محام، رئيس المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية

التعاون بين الجامعات ووزارة التربية

هل التعاون او عدم التعاون بين المؤسسات هو نتاج علاقة عفوية او مبادرة فردية، ام انه – اولا واخيرا – نتيجة منطقية للانظمة والقوانين المحددة لمهمات كل من هذه المؤسسات الاجتماعية ولصلاحياتها؟ وتاليا،

هل يمكن النظر الى هذه القوانين والى طريقة تنفيذها من خارج علاقتها بالاهداف الشاملة او الوطنية؟

في هذه الورقة *، وعلى رغم اقتناعي باهمية البحث في هذه المسألة على المستوى الاجتماعي ككل، سأكتفي بتوضيح بعض النقاط.

١– المواصفات الحالية للتعاون، بين وزارة التربية ومؤسسات التعليم العالي في لبنان، كما هي واردة في مضمون "خطة النهوض التربوي الرسمية".

٢– مدى ملاءمة هذه المواصفات القائمة لتحقيق الاهداف التربوية – الاجتماعية المعلنة، كما نصت عليها "وثيقة الوفاق الوطني" الدستورية.

٣– المواصفات اللازمة للتعاون العلمي المطلوب والمطروح من خلال الابحاث والدراسات التربوية.

على هذا الاساس وبالعودة الى المعطيات التفصيلية، تبين لنا:

اولا: في الخصائص الحالية للتعاون:

أ– في مجال التخطيط:

اذا صح القول ان "المكتوب يقرأ من عنوانه"، فقد يكون من المعبّر ان نقرأ على غلاف النص الرسمي "لخطة النهوض التربوي" تفرد المركز التربوي في التصدي لهذه المهمة من "الاعداد".

– هل تشير هذه المعلومة الاولية الى غياب التعاون بين وزارة التربية ومؤسسات التعليم العالي في مجال التخطيط؟

– الجواب هو نعم ولا.

نعم لان مجرد استبعاد مؤسسة من وزن كلية التربية في الجامعة اللبنانية يعني الكثير، فهي، اضافة الى ارتباطها العضوي بوزارة التربية منذ تأسيسها في العام ١٩٥١، وحتى الآن (اعداد اساتذة للتعليم الثانوي) مكلفة رسميا منذ العام ١٩٧٩ "بالاشتراك في اللجان العاملة في حقل التخطيط التربوي ومناهج التعليم".

ولا لان المركز التربوي للبحوث والانماء الذي انشئ قبل صدور المرسوم ١٨٢٢ هو ايضا مكلف بالاضافة الى مهمة "القيام بالبحوث التربوية المختلفة" القيام "بوضع مشاريع الخطط التربوية ومراقبة تنفيذها".

ماذا يعني هذا التناقض الاولي؟ ولماذا لم يُعد النظر بهذه المسألة من جانب المعنيين بالتخطيط الوطني قبل التكليف؟ لاسيما وان تقرير المدير العام لوزارة التربية عن الاعوام ٧٥–٧٨ يتضمن القول:

"بأن عملية تحديد الاهداف التربوية، اي رسم صورة الانسان المستقبلي التي نريد هو عملية مصيرية تتجاوز في حجمها امكان جهاز محدد من الموظفين وصلاحيته" والمقصود بهذا الجهاز بحسب مضمون التقرير هو المركز التربوي للبحوث والانماء!

الاجابة ربما تحتاج الى المزيد من المعطيات.

قد يبدو الامر غريبا، او حتى طريفا، لكن الحقيقة هي ان هذا النص الرسمي بكامله (٨٦ صفحة) لا يتضمن اي معطيات اضافية عن الجهة او الجهات التي ساهمت في وضع هذه "الخطة" ولا حتى عن لجان مشاركة، لا من داخل المركز ولا من خارجه، والمعلومات اليتيمة الواردة في الصفحة ٣٠ تحت عنوان "الدراسات التحضيرية المرافقة للخطة" التي اضيفت كتعديل على نص ١٩٩٣ (ا) هي اقرب الى التبرير اللازم لطرح مشروعات جديدة، منها الى التوضيح حتى لطريقة الاستفادة من الدراسات او الاشتراعات او المسوحات السابقة المطروحة كخلفية.

هل تدل هذه المعطيات على ان "اجهزة التخطيط التربوي في لبنان تختصر اليوم بمؤسسة المركز التربوي للبحوث والانماء وكلكم بها عليم كما يقول موسى وهو "شاهد من اهله"؟

ام ان المسألة في مكان آخر او كما يقول نشابة، حيث، "ما كادت تتفرع وزارة التربية القديمة ثلاث وزارات حتى راحت كل وزارة تضع لنفسها خطة عمل خاصة بها فاصدرت وزارة التربية "خطة النهوض التربوي" بينما اطلقت وزارة التعليم المهني والتقني مشروع خطة عشرية مستقلة... ولم تطلق وزارة الثقافة والتعليم العالي خطة خاصة بها بعد... واللافت للنظر ان الخطتين اللتين صدرتا لم تأخذ اي منهما معطيات واهداف خطة الاخرى في الاعتبار. وبقي التعليم العالي بعيدا كل البعد عن هاتين الخطتين(٢)

ضمن هذا السياق، ربما من المهم ان نشير الى اللجنة الوزارية (١٢ وزيرا من بينهم وزيرا التعليم العالي والمهني) التي تشكلت بتاريخ ١٠/١١/١٩٩٣، اي بعد قليل على اعلان نص المشروع الاول للخطة (٢٨/٤/٩٣)، والتي تحددت مهمتها "بدراسة مشروع خطة النهوض" والتي بحسب تقرير وزارة التربية المرفوع الى مجلس الوزراء "درست مشروع الخطة الآنف الذكر بشكل تفصيلي ودقيق"(٣)

ويضيف التقرير "انه بنتيجة المناقشات والمداخلات التي اجراها اعضاء اللجنة الوزارية مع الاختصاصيين المعنيين، تم ادخال تعديلات مهمة على مختلف اقسام المشروع".

امام هذه المعلومات، وفي غياب وزارة التخطيط او مجلس اقتصادي اجتماعي او حتى لجنة وطنية للتخطيط التربوي– هل تتحمل هذه اللجنة الوزارية التي كانت مكلفة بالدراسة على مدى سنة ونصف تقريبا (٢٨/٤/٩٣–٢٠/٩/٩٤) مسؤولية ما هو ناتج، وسواء بالنسبة الى مواصفات الخطة، كخطة رسمية، ام بالنسبة الى عدم ايجاد قنوات مؤسساتية للتعاون ما بين المركز والجامعات؟

والسؤال البديهي هو:

– في غياب مثل هذه القنوات المؤسساتية للتعاون، كيف تمت دراسة هذه الخطة؟ ومن خلال اي اجهزة؟ وهل كان هناك تعاون فعلي او تنسيق بين الوزارات؟

– من هم "الاختصاصيون المعنيون" الذين يذكرهم تقرير وزارة التربية، هل هم "اصحاب الخطة" ام هم من اصحاب الرأي والاستشارات؟

بالطبع مثل هذه الاسئلة "الساذجة" لا تشغل بال "المسؤولين" وسنرى تبعاتها على المستوى التنفيذي او على مستوى الادارة التربوية.

ب– في مجال الادارة:

تحت عنوان فرعي يتضمن "الادارة التربوية والادارة المدرسية"، الذي يأتي اولا، وبالنسبة "امجالات الخطة التربوية" نجد ضمن البند الاول، وكتعديل على نص ١٩٩٣، ما يأتي:

"توفير ادارة تربوية متطورة تتمتع بالمرونة وتقوم على مركزية التخطيط العام والمتابعة من جانب الوزارات المعنية (وزارة التربية – وزارة التعليم المهني والتقني – وزارة الثقافة والتعليم العالي) وعلى اللامركزية في التنفيذ والتقويم من جانب كل وزارة" (١٢).

وعلى اهمية مضمون هذا البند، الذي يطرح صيغة اولية للتعاون – وان عامة – بين الوزارات المعنية مباشرة بالتربية – الا انه بقي دخيلا على النص، حيث لا يقابله اي اجراء عملي ضمن باب "الاجراءات العملية" المقابلة، وكما هي الحال بالنسبة الى ما هو ادنى من بنود اقل منه بكثير من حيث الاهمية.

للتوضيح ، وعلى سبيل المثال لا الحصر، نجد في مضمون الاجراءات المطروحة "لتفعيل دور مدير المدرسة وتأهيله المستمر" (البند رقم ٢) افكارا مثل،

"منح مدير المدرسة صلاحيات...
– وضع التشريعات اللازمة...
– انشاء جهاز اداري خاص..."

بينما في المقابل يطرح كاجراءات عملية لبند الادارة التربوية:

" – وضع هيكلية جديدة لوزارة التربية... يراعي في رسمها مبادئ علم الادارة.

أ– مركزية الامور الفنية والتقنية التربوية،
ب– لامركزية الادارة،
ج– ملء المراكز الشاغرة في الادارة".

هل سقط سهوا طرح افكار اجرائية متعلقة بمسألة التنسيق، حتى وان عامة، او مماثلة لما هو مطروح حتى "لدور مدير المدرسة"؟؟؟

انا شخصيا لا اظن، والا كيف يمكن:

– التفكير بوضع هيكلية جديدة لوزارة التربية في شكل منعزل عن غيرها من الوزارات وعلى الاقل ما هو مذكور منها "للتنسيق"؟

– فصل هيكلية التعليم (مشروع السلم التعليمي) والمناهج والكتب والوسائل واعداد المعلمين... الخ عن عمل او اطار الادارة التربوية التي يندرج ضمنها موضوع "التنسيق"؟

– وضع "الاجراءات العملية" المطلوبة للاهداف العامة في صيغة اكثر عمومية، ودائما في صيغة المجهول (منح – وضع– مكننة – اعداد– تدريب– تطوير – توفير– انتاج – الخ) من دون اي تصريح او حتى تلميح عن الجهة او الجهات التي ستنفذها او ستتابعها او على الاقل ستخطط لها كما هو مطروح؟

– تمرير بعض المشاريع الخاصة بالمركز التربوي، والمحددة بالاسم حتى ضمن مجالات الخطة مثل: "انشاء وحدة متخصصة في انتاج الوسائل والاجهزة العلمية باسعار زهيدة، في اطار المركز التربوي" (ص ٢٠) او مثل "تأهيل الاستديو التلفزيوني في المركز التربوي وانشاء استديو اذاعي" (ص ٢٦).

– طرح تعاون فرعي واستنسابي مع بعض الوزارات بالنسبة الى بعض المشاريع، والتي من ضمنها الوزارات المطروح معها التنسيق وذلك مثل "انشاء وحدة متخصصة بانتاج الوسائل – بالتعاون مع الجهة المعنية في وزارة التعليم المهني والتقني (ص ٢٠)، او مع مجلس الانماء والاعمار (بالنسبة الى البنية المدرسية)، او مع وزارة الاعلام ووزارة التعليم العالي لتعزيز الاعلام التربوي – (ص ٢٦)، وفي ذلك ما يؤكد على شكلية التنسيق المركزي المطروح (البند رقم ١)، والا لما كان هناك ضرورة لطرحه فقط في بعض المشاريع (ا).

ما يستوقف تحديدا في هذه المعطيات، هو التجاهل الكلي لمؤسسات التعليم العالي او الجامعات في شكل عام، والجامعات اللبنانية وكلية التربية في شكل خاص، وحتى عندما يطرح الكلام عن اعداد الاساتذة او تدريب الاطر اللازمة للادارة المدرسية او الارشاد والتقويم والتفتيش والمتابعة... التي هي رسميا من مهمات كلية التربية، والتي تعد لمعظمها في شكل حر منذ سنوات.

وفي المقابل، نجد افكارا بعيدة كل البعد عن مفهوم التعاون او التنسيق او بالاحرى تناقضه مثل "اعادة النظر بالتشريعات العائدة لنظام الاعداد والتدريب، ووضع نصوص جديدة تتناول في صورة خاصة: تعديل قبول الطلاب في دور المعلمين والمعلمات في جميع الاختصاصات والفروع ومدة الاعداد..." (ص ٢١). او: "اعادة النظر بخريطة دور المعلمين – بما يتلاءم مع الدور الانمائي لدار المعلمين". (ص ٢٢) (٢).

وكي لا نبقى على مستوى الشك، نقرأ تحت عنوان: "ادارة الخطة وطريقة تنفيذها ومراحل كلفتها" ما يأتي:

"يتولى ادارة الخطة وتنفيذها فريق عمل مؤلف من مجلس الاختصاصيين ورؤساء المكاتب في المركز التربوي للبحوث والانماء على ان يراعى في اتخاذ القرارات التنفيذية المتعلقة بالخطة النصوص المرعية الاجراء في المركز وفي الادارات المختصة".

هكذا يكون قد تكرّس رسميا صنع القرار التربوي في لبنان المركز التربوي حصريا، والاهم ان هذا التكريس يتم بالمواصفات القانونية التي انشئ على اساسها عام ١٩٧١، من خارج اي مراجعة او اعادة للنظر مطروحة ومطلوبة موضوعيا لكل المؤسسات حاليا، بما في ذلك وزارة التربية نفسها، وكما لو كان هو "الثابت" بينما كل ما عداه يدخل في باب "المتغيرات"؟!

هكذا ايضا، يمكن اي طرح عن التنسيق او التعاون، وسواء بالنسبة الى لجنة التخطيط ام بالنسبة الى لجنة الاستشارية، ان يبقى حبرا على ورق، بينما في المقابل، او على مستوى الممارسات، تتخذ هذه المسألة منحى "العرض والطلب"، و"بالمفرّق" تحديدا.

على كل حال، ومن دون الدخول في التفاصيل، دلت معطيات الواقع على صعوبة – إن لم نقل استحالة – التنسيق او التعاون المؤسساتي في ظل هذه المواصفات. وفي حين لم تجتمع اللجنة الاستشارية المكلفة لاكثر من مرة، تابع المركز التربوي تعامله مع هذه "الخطة" على انها "ملكية خاصة" من الممكن "ان ينعم او يحرم" من خلالها كما يشاء(!)، لاسيما في غياب اي مؤسسة وطنية للرقابة التربوية او للتقويم والمتابعة، وعلى كل المستويات.

ومع ذلك، صدرت "الهيكلية الجديدة للتعليم" واعتبرت مشروعا وطنيا وفاقيا جاء نتيجة المشاركة على اوسع نطاق"، وكذلك صدرت المناهج الجديدة خلال السنة الحالية (آذار ١٩٩٧) و"يحكى" عن امكان تطبيقها خلال العام الدراسي المقبل من خارج اي تجريب او دراسات(!).

وبالطبع، لا يتسع المجال هنا لمناقشة مواصفات هذه المشاريع المهمة بنيويا، والتي يحتاج كل منها الى اكثر من دراسة قبل تنفيذها عمليا. لكن ما يستوقفني هو ما جاء في دراسة نشابة من ان اجهزة "وزارة التربية وخصوصا المركز التربوي – ماضية في تنفيذ الخطة التربوية على رغم انها لم تقر بعد من جانب مجلس النواب ولم ترصد لها الاعتمادات اللازمة، وحجة المركز في ذلك انها لا تستطيع انتظار المجلس حتى يقرها ويكفيه ان تكون الخطة اقرت في مجلس الوزراء وكلف بتنفيذها من جانب معالي الوزير حتى يعمل بموجبها".

بقي ان نعرف، ما هي علاقة هذه المواصفات بالاهداف الوطنية المطلوبة للتربية كأولويات.

ثانيا: في مدى الملاءمة:

١– اذا كانت "وثيقة الوفاق الوطني" لم تنص بالحرف على ضرورة قيام وزارة تخطيط او تصميم، الا انها كانت تفترض حكما وجود مثل هذه الوزارة عندما نصت على "انشاء مجلس اقتصادي اجتماعي تأمينا لمشاركة مختلف القطاعات في صوغ السياسة الاقتصادية والاجتماعية للدولة وذلك من طريق المشورة والاقتراحات".

– هل يعني ذلك ان اطلاق "خطة" تربوية عشرية، او غيرها – "من الخطط" قبل انشاء هذه المؤسسات هو من قبيل التسرع او المخالفات، او على الاقل التجاوزات، ام ان ذلك يعني ان "دولة المؤسسات" ما زالت غير قادرة حتى الآن على شرعنة ما يستلزمها من مواصفات؟

في كل الاحوال – وبالمقارنة، يتبين لنا ان المواصفات الحالية للتعاون، تتناقض مع هذا الهدف الاساسي للتعاون بين المؤسسات.

٢– لو انتقلنا الى البند (هـ) من "الوثيقة" المتعلق مباشرة بالاهداف التربوية، نجد في مضمون النقطة ٤ من هذا البند ما يأتي: "ضرورة اصلاح التعليم الرسمي والمهني وتعزيزه وتطويره بما يلبي حاجات البلاد الانمائية والاعمارية واصلاح اوضاع الجامعة اللبنانية وتقديم الدعم لها وبخاصة في كلياتها التطبيقية"؛ وهو ما يعني عمليا وعلميا في علاقته بالتخطيط، ضرورة الاشتراك الفعلي في خطة واحدة وليس بثلاث خطط منفصلة، ما يعني تاليا التعاون في اتخاذ القرارات المشتركة، بدءا من اجراء الابحاث اللازمة لتحديد الحاجات وصولا الى التقويم والمتابعة لكل ما هو منفذ من اجراءات، وهو ما يتطلب حكما اعادة النظر في تركيبة هذه المؤسسات، وربما غيرها – لوضع ما هو لازم من تشريعات. وهو ما يجب ان يتم قبل اطلاق اي تخطيط او خطط مما يعني تناقضه ايضا مع المواصفات الحالية للتعاون، والتي كما مر معنا ادت الى التجزئة والتفتيت والهدر في الجهد والوقت والمال في عمل هذه المؤسسات.

ولو نظرنا الى هذا الهدف المحوري، في علاقته بالاهداف التربوية الباقية من مثل "تحقيق الزامية التعليم" او "حماية التعليم الخاص مع تعزيز الرقابة" او "حرية التعليم... مع احترام الانظمة..."، لعرفنا لماذا لم تتضمن "خطة النهوض التربوي" اي اجراءات عملية ملائمة لها، او حتى اي مشاريع او مجالات ملائمة لهذه الاهداف، والتي تطرحها كأهداف عامة في "الابعاد الاجتماعية" (ص ٨)، وكأنها ليست للانجاز(!).

امام هذا التناقض الكلي للعلاقة بين الخصائص المطلوبة اجتماعيا للتعاون والخصائص القائمة حاليا للتعاون، ربما علينا ان نسأل عن مدى علمية وتاليا جدوى هذا النوع من التخطيط والادارة التربوية.

ثالثا: في المواصفات اللازمة للتعاون:

ربما توافقون معي على ان التخطيط العلمي هو الذي يتطلب او يُوجد التعاون اللازم بين المؤسسات، وليس العكس.

لتوضيح هذه الفكرة، ربما يكفي القول – او التذكير – بأن اي خطة علمية لا يمكنها الاستغناء عن الجامعات، كمصدر اساسي للمعلومات العلمية الاولية اللازمة لتحديد الحاجات او لترتيب الاولويات، او كمركز مرجعي لحسن استخدام التقنيات الملائمة لوضع احتمالات الحلول وتجريبها وتقويمها قبل البت بالخيارات النهائية او اتخاذ القرارات.

وقبل هذه العمليات وخلالها وبعدها، تبقى مؤسسات التعليم العالي هي الحل الافضل لاعداد العناصر البشرية المنتجة وتدريبها، ولانتاج الوسائل التربوية، الملائمة لحاجات التخطيط والانماء.

على هذا الاساس، تتحول المواصفات اللازمة للتعاون مواصفات لازمة للتخطيط، والتي كما اراها اليوم في لبنان، هي:

١– عدم إقرار خطة النهوض التربوي، او غيرها، من جانب مجلس النواب واعتبار ما انجز من "مشاريع" ضمن المحاولات التجريبية او الاقتراحات.

٢– عدم انزلاق وزارة الثقافة الى وضع خطة خاصة بالتعليم العالي حاليا في ظل هذه الانقسامات.

٣– انشاء جهاز وطني للتخطيط الاجتماعي، قوامه او نواته الاساسية مؤسسات التعليم العالي – من العام والمهني، كما من الخاص والرسمي – واعادة النظر في تركيبة كل المؤسسات في ضوء ما يستلزمه من صلاحيات وتشريعات.

٤– انشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي المطروح كأولوية منذ سنوات.

* مداخلة القيت في الندوة الاقليمية العربية حول مساهمة التعليم العالي في تطوير النظام التربوي (١٣/١٥ ايار ١٩٩٧).

استاذة مادة التقويم التربوي في كلية التربية – الجامعة اللبنانية

روس يعود اذا أخفقت الجهود المصرية

الباز جال بين تل ابيب ورام الله ونتنياهو استبعد عقد قمة ثلاثية



جندي اسرائيلي يضرب شابا فلسطينيا ببندقية قرب مستوطنة موراغ في قطاع غزة امس. (أب تيليفوتو)

بذل الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز امس محاولة اخرى لانقاذ مفاوضات السلام الفلسطينية–الاسرائيلية المتوقفة منذ ١٨ اذار الماضي، فزار غزة واسرائيل واجتمع مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، تزامنت مع تقارير اسرائيلية عن ان الادارة الاميركية سترسل المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس الى المنطقة اذا ما اخفقت الجهود المصرية في احياء المفاوضات.

وصرح الباز بعد لقاء استمر ساعة ونصف ساعة مع نتنياهو انه مصمم على المضي في وساطته، من غير ان يشير الى تحقيق تقدم معين. وقال: "ان الامر لا يعني ان تكون متفائلاً او متشائماً انما يعني متابعة التحرك في طريق السلام بواقعية". واكد ان الامور تسير في الاتجاه الصحيح.

واستبعد نتنياهو عقد قمة ثلاثية تضمه وعرفات والرئيس المصري حسني مبارك في الوقت الحاضر. وقال: "نحن نقدر المساعي المصرية التي تساعدنا في انعاش المفاوضات وايجاد الاجواء لضمان الامن (...) ان المحادثات تهدف الى زيادة احتمال نجاح هذه المساعي والعودة الى طاولة المفاوضات". ونفى ان تكون مسألة عقد لقاء ثلاثي اسرائيلي– فلسطيني– مصري قد طرحت في اللقاء.

وأبرز الباز بعد لقائه عرفات في مدينة رام الله في الضفة الغربية، الحاجة الى "مزيد من الجهود والاتصالات على أمل توفير مناخ ايجابي يتيح حصول تقدم في مسيرة السلام". واضاف انه سلم الزعيم الفلسطيني رسالة من الرئيس المصري وانه اطلعه على نتائج محادثاته في وقت سابق مع نتنياهو.

ورأى كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات الذي شارك في اللقاء ان "من المبكر استخلاص نتائج من شأنها ان تزيد التفاؤل". وتحدث عن "هوة كبيرة بين الطرفين".

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والدكتور اسامة الباز لدى اجتماعهما في رام الله امس. (رويتر تيليفوتو)

وعاد الباز الى القاهرة في نهاية جولته التي كانت ترمي الى ترتيب اجتماع على مستوى عال بين المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين على غرار الاجتماع الذي عقد في القاهرة الاحد الماضي.

واعرب رئيس قسم الاعلام والتخطيط في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار ايلان عن اعتقاده ان هذا الاجتماع لم يعقد لان الطرف الفلسطيني لا يزال متمسكاً بموقفه ومطلبه بان توقف اسرائيل اعمال البناء في مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية. وكرر ان اسرائيل لن توقف الاستيطان في "هار حوما"، واقترح على السلطة الفلسطينية ان تتخلى عن هذا المطلب، مبديا استعداد اسرائيل لتقديم مزيد من الاقتراحات والتسهيلات للفلسطينيين.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر سياسية ان احتمالات نجاح الوساطة المصرية ضئيلة، لأن الفلسطينيين يرفضون الحلول الوسط التي تطرح في المحادثات. وقالت ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التقت الثلثاء السفير الاسرائيلي لدى واشنطن الياهو بن اليسار وابلغت اليه ان الادارة الاميركية لا تنوي تقديم مبادرة جديدة في الشرق الاوسط. وان روس سيعود الى المنطقة اذا اخفقت جهود الوساطة المصرية.

تجدد الاشتباكات

وامس انتهى شهران من الهدوء النسبي في قطاع غزة اذ حصلت صدامات بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية والمستوطنين.

وقال فلسطينيون ان الجنود والمستوطنين اصابوا بالرصاص اربعة فلسطينيين في احتجاجات في موقع اقام فيه المستوطنون سياجاً قرب خان يونس وفي احتفال تأبين جندي اسرائيلي قتل في اشتباكات ايلول من العام الماضي.

وافاد الجيش الاسرائيلي ان الشرطة الفلسطينية اعادت النظام في نهاية الامر. وبث التلفزيون الاسرائيلي شريطاً لقوات اسرائيلية تنشر دبابتين قرب احدى نقاط المواجهة.

وتوفي فلسطيني بنوبة قلبية لدى مشاركته في تحرك احتجاجاً على توسيع مستوطنة اسرائيلية قرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

موردخاي في واشنطن ثم باريس

قالت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بدأ زيارة للولايات المتحدة تستغرق خمسة ايام. وسيبحث في شراء طائرات جديدة لسلاح الجو الاسرائيلي، ويزور قواعد عسكرية اميركية حيث يطلع على تقارير عن استيعاب الجيش الاميركي التكنولوجيات الحديثة.

وسينتقل موردخاي لاحقاً الى باريس حيث يتفقد الجناح الاسرائيلي في معرض لوبورجيه. وسيلتقي وزير الدفاع الفرنسي الان بوشار والضباط الكبار في الجيش الفرنسي.

الملك حسين زار باريس ضمن جولته الاوروبية

شيراك سيطلق مبادرة فرنسية للشرق الاوسط



برناديت شيراك والملكة نور تدخلان قصر الاليزيه امام الملك حسين والرئيس الفرنسي جاك شيراك. (رويتر تيليفوتو)

وعد الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس في لقاء والملك حسين في باريس بمبادرة جديدة تطلقها فرنسا عبر الاتحاد الأوروبي لإعطاء عملية السلام في الشرق الأوسط دفعاً. أما العاهل الاردني الذي يقوم بجولة أوروبية، فشدد على أهمية السلام أمام مجموعة من رجال الاعمال الفرنسيين ودعاهم الى "التطلع نحو المستقبل" والاستثمار في بلاده.

وأكد شيراك الذي كان يتحدث في ختام لقاء تلته مأدبة غداء أن المبادرة الفرنسية في الشرق الاوسط ستطرح على القمة الأوروبية المقرر عقدها في أمستردام الاثنين والثلثاء، لكنه لم يكشف مضمونها. وأبدى "قلقه من الصعوبات الحالية" وشدد على "الاولوية" التي تعطيها فرنسا لهذه المنطقة. وقال ان فرنسا واوروبا "ستحرصان على الاضطلاع بكل أدوارهما بالتنسيق مع الولايات المتحدة والاطراف الاخرين المعنيين بالبحث عن السلام".

وبعد هذا اللقاء اجتمع الملك حسين مع رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان الذي قال انه "يشاطر الرئيس شيراك قلقه" على عملية السلام.

وكان العاهل الأردني والرئيس الفرنسي افتتحا صباحاً في معهد العالم العربي معرض "الأردن على خطى علماء الآثار" الذي يستمر حتى الخامس من تشرين الاول المقبل. وزارت الملكة نور وبرناديت شيراك المعرض المخصص لآثار من كل الحضارات التي تعاقبت على الأردن.

وفي لقاء للملك حسين ورؤساء شركات فرنسية وأردنية، جدد التزامه "التام تحقيق سلام شامل في المنطقة يفترض ان يفتح الطريق أمام التنمية". ودعا رجال الأعمال إلى "التطلع نحو المستقبل" والاستثمار في الأردن والاستفادة من الفرص التي يوفرها تحرير الاقتصاد.

وتحدثت وزيرة التخطيط الاردنية ريما خلف عن تحسن اقتصاد المملكة ما سمح لها بـ"السيطرة على التضخم وخفض العجز في موازنتنا من ٢٠ في المئة الى ٤٫٦ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في ست سنوات (١٩٩١ – ١٩٩٦) والبدء بتخصيص مؤسساتها ولا سيما في مجالي الاتصالات وإنتاج الطاقة". وأضافت ان الدولة "تعتزم أيضا بيع ٣٣ في المئة من حصتها في مصانع الاسمنت". وأكدت عزم الحكومة الاردنية على تحرير حركة رؤوس الاموال تحريراً كاملاً بما "يجعل العملة الاردنية قابلة للتحويل في شكل كامل قبل نهاية الشهر الجاري".

(و ص ف)

العلاقات الثنائية محور لقاء مبارك والقذافي

طرابلس – وص ف، رويتر، أ ش أ – بدأ الرئيس المصري حسني مبارك امس زيارة لليبيا تستمر يومين، بلقاء والعقيد معمر القذافي في قصر الزيتون في مدينة طبرق في شمال شرق ليبيا، تبعه لقاء موسع حضره الوفد المرافق لمبارك الذي يضم وزراء الخارجية عمرو موسى والاعلام صفوت الشريف والمال محيي الدين الغريب، فيما حضره من الجانب الليبي امين اللجنة الشعبية العامة عبد المجيد القاعود الى عدد من امناء اللجان الشعبية.

وقال مبارك بعد اللقاء ان المحادثات تستهدف تعزيز العلاقات الثنائية بين القاهرة وطرابلس بما يحقق مصالح شعبي البلدين. وهو كان صرح بعيد وصوله الى ليبيا: "اني والعقيد القذافي صديقان وليس هناك فارق بين مدينة مطروح المصرية ومدينة طبرق الليبية اللتين تقعان على حدود البلدين".

وكان مصدر رسمي مصري افاد ان الزعيمين سيتبادلان وجهات النظر في "المسائل العربية والدولية". في حين نشرت الصحف ان القاهرة وطرابلس ستقيمان في الايام المقبلة "منطقة للتبادل الحر" وان مبارك سيحضر اجتماعات اللجنة المصرية – الليبية العليا المشتركة في طرابلس التي "تناقش عدداً من المسائل الاقتصادية والتجارية ذات الاهتمام المشترك". وسبق لهذه الصحف ان نقلت عن رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري الثلثاء ان اللجنة ستناقش "كل جوانب الاتصالات التي تخدم الاقتصاد في البلدين ودعم الخطوط الملاحية والبرية بما يسهل نقل البضائع ويشجع الاستثمار المتبادل".

وفد تجاري من الامارات الى اسرائيل الاثنين

بثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان وفداً من رجال الاعمال من امارتي ابوظبي ودبي سيصل الاثنين الى اسرائيل للقاء رجال اعمال من اتحاد ارباب الصناعة في اسرائيل لتوطيد التعاون الذي بدأ قبل بضعة اشهر.

وقال رئيس قسم التجارة الخارجية في الاتحاد موشي ناحوم ان الجانبين سيبحثان في توسيع التعاون بينهما واقامة مشاريع جديدة في مجال الصناعات التكنولوجية المتقدمة والاجهزة الطبية والزراعية والصناعية. كما سيعد الجانبان للقمة الاقتصادية المقرر عقدها في قطر في تشرين الثاني المقبل. وأكد ناحوم ان حجم التبادل التجاري غير المباشر بين اسرائيل ودول الخليج يصل الى مئات الملايين من الدولارات، اما التبادل المباشر فضئيل.

حظر تصدير التكنولوجيا المتطورة اليها

اتهام اميركي لجامعة بن غوريون بالتورط في مشاريع نووية عسكرية

وضعت وزارة التجارة الاميركية جامعة بن غوريون الاسرائيلية على رأس لائحة مجموعات خارجية تعتقد انها متورطة في انتشار اسلحة الدمار الشامل. وطلبت من الشركات الاميركية التي تبيع الجامعة اجهزة كومبيوتر عملاقة الاستحصال على رخصة مسبقة لذلك.

وستحرم الجامعة، الواقعة في مدينة بئر السبع في صحراء النقب على مسافة ٣٠ كيلومتراً من مفاعل ديمونا النووي، الحصول على التكنولوجيا المتطورة، لمنع استخدامها لاغراض نووية عسكرية. وتتهم الوزارة الجامعة بخرق حظر على استعمال التكنولوجيا الاميركية في مشاريع معينة، ويعتقد الاميركيون ان الجامعة طرف في برنامج مشترك مع مفاعل ديمونا. وصدر القرار الاميركي قبل ثلاثة اشهر في السجل الفيديرالي الاميركي.

واكدت امس الصحف الاسرائيلية ان الجامعة ستمنع خصوصا من الحصول على الكومبيوترات الاميركية العملاقة التي يمكن ان تستخدمها لاجراء تجارب نووية وهمية.

وصرح المسؤول عن دائرة الهندسة النووية في الجامعة البروفسور يغال رونين، ان القرار الاميركي، سيحرم فريقه " اموالا ومساعدات تكنولوجية اميركية واجراء اتصالات مع زملائه في الولايات المتحدة في مجالات عدة". واعتبر ان السياسة الاميركية في هذا المجال "ليست جديدة"، واضاف: "لقد اتبعوا هذه السياسة غير المنطقية منذ بداية الثمانينات حين منعوا علماءنا النوويين من المشاركة في مشاريع استخدام الطاقة النووية لاغراض سلمية". وذكر ان التعاون بين الجامعة والشركات الاميركية يعود الى الثمانينات و"ليس ثمة مبرر لهذا القرار". وقال في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية: "لا نقوم بابحاث نووية لاغراض عسكرية، لكن الاميركيين يبالغون في حساسيتهم في هذا المجال، على الارجح بسبب قرب جامعتنا من محطة ديمونا النووية (...) اننا ننشر نتائج جميع ابحاثنا".

واشار الى ان دائرته "تتعاون تعاونا وثيقا مع زملاء في الدول الاوروبية واليابان وخصوصا في مجال الطب النووي الذي يحتل الاولوية في الجامعة".

وطلب رئيس جامعة بن غوريون افيشاي برافرمان من سفير الولايات المتحدة في تل ابيب مارتن انديك، التدخل لمنع تطبيق هذه العقوبة. وقال برافرمان في رسالة وجهها الى انديك ان جامعته مؤسسة خاصة لا علاقة لها على الاطلاق ببرامج الحكومة الاسرائيلية.

واوضحت الصحف الاسرائيلية ان العقوبة الاميركية التي فرضت على جامعة بن غوريون استهدفت ايضا اربع شركات صينية متهمة بنقل تكنولوجيا نووية الى ايران. واستنادا الى مجلة "جينز" المتخصصة التي تصدر في لندن، تملك اسرائيل ٢٠٠ رأس نووي على الاقل وصواريخ مناسبة لنقلها عند الحاجة.

(أب، و ص ف)

المحامون العرب يرفضون فرض شرط تحكيم غرفة التجارة الدولية على العربية

اصدر مؤتمر اتحاد المحامين العرب الذي عقد دورته الـ١٩ في سوسة الشهر الماضي بمشاركة زهاء الفي محام من نقابات المحامين في كل الدول العربية، توصيات خص منها التحكيم العربي بما يأتي:

١– يوصي المؤتمر باحترام حرية اللجوء الى التحكيم للاطراف المتعاقدين ويرفض رفضا قاطعا فرض شركات ضمان التوظيف الاجنبي الاوروبية شرط تحكيم غرفة التجارة الدولية في باريس واستبعاد مراكز التحكيم العربية، ويشدد على احترام حرية التحكيم وحرية التجارة.

٢– يوصي بتكليف محامين عرب ومحكمين عرب في الدعاوى التحكيمية العربية الدولية التي يكون فيها قانون عربي مطبقا. كما يوصي باختيار المحكم الثالث من رجال القانون العرب عندما يكون قانون عربي مشروط التطبيق.

٣– يوصي الامانة العامة بالعمل على اعداد دورات تدريبية للمحامين في ميدان التحكيم.

٤– يوصي الامانة العامة والنقابات الاعضاء بتبني المؤلفات القانونية العربية في مجال فقه التحكيم الداخلي والدولي وان يسعى الى نشرها والتوعية بها.

وكان المؤتمر عقد ندوة عن التحكيم العربي شارك فيها الدكتور محمد ابوالعينين مدير مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي، والدكتور يحيى الجمل الوزير المصري السابق واستاذ القانون في جامعة القاهرة، والدكتور عبدالحميد الاحدب رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي، والعميد ابوزيد رضوان عميد كلية حقوق جامعة عين شمس سابقا. وشرح المشاركون قوانين التحكيم العربية وتطور دور التحكيم الذي اصبح قضاء عاديا واساسيا للتجارة الدولية. ثم تحدثوا عن ازمة التحكيم العربي واحتكار التحكيم الاوروبي العربي وعلاقة المحامين العرب بالتحكيم الدولي حين تكون القوانين العربية مطبقة.

وعقد اجتماع بعد انتهاء المؤتمر واعلان التوصيات بين الاحدب والامين العام لاتحاد المحامين العرب فاروق ابوعيسى والامين العام المساعد عبدالعظيم المغربي وتم الاتفاق على ان يكون هناك تنسيق ومتابعة بين الهيئة العربية للتحكيم الدولي واتحاد المحامين العرب لمتابعة تنفيذ التوصيات الاربع في خصوص التحكيم ووضع تقرير عن سير تنفيذها وتعميمه على نقابات المحامين في الدول العربية.

مصر والسعودية

من جهة اخرى اجتمع مندوب المملكة العربية السعودية لدى محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية الدكتور صالح الطيار ومندوب مصر لدى المحكمة محمد يوسف هلال مع رئيس محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية روبير برينر، واطلعاه على الحملة العربية الرامية الى كسر احتكار التحكيم العربي – الاوروبي وتداولا انعكاسات ذلك على التحكيم التجاري العربي الاوروبي. وصرح الطيار انه وزميله المصري حرصا على التأكيد ان محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية ليست معنية بالحملة العربية على احتكار التحكيم، بل المقصودة هي شركات تأمين التوظيف الاجنبي الاوروبية التي تفرض شرط تحكيم غرفة التجارة الدولية وتضع مراكز التحكيم العربية على لائحة سوداء، الامر الذي يناقض مفهوم التحكيم القائم على الحريات.

وكان رئيس محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية قد دعا الاحدب الى اجتماع عقد في باريس في حضور الامين العام لمحكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية دومينيك ماشير نوقشت خلاله المآخذ العربية على تحكيم غرفة التجارة الدولية، فأكد الاحدب ان محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية لها احترام خاص لدى الحقوقيين العرب وهي التي كانت وراء اتفاق نيويورك ولها تاريخ في النهوض بالتحكيم. واكد ان المآخذ على احتكار التحكيم الاوروبي العربي ليس موجها ضد محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية بل ضد فكرة فرض مركز تحكيمي واحد على التجارة العربية – الاوروبية يقطع الطريق على التنافس بين مراكز التحكيم العربية والاوروبية والعربية – الاوروبية ومحكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية لا علاقة لها بفرض هذا الاحتكار.

تحقيق في الكويت مع لبنانيين وسوريين

الكويت –رويتر– نشرت امس صحيفة "الوطن" الكويتية ان الشرطة تحقق مع ستة اشخاص من الجنسيات السورية واللبنانية والفلسطينية في العشرينات من العمر عثرت في حوزتهم على زجاجات حارقة.

وقالت: "تمكنت السلطات الامنية من ضبط ستة اشخاص من جنسيات عربية في حوزتهم قنابل حارقة مولوتوف" واشارت الى ان الشرطة عثرت على القنابل في صندوقي سيارتين كانوا فيهما.

كوهين يبدأ غدا في الرياض جولة خليجية في واجهتها صفقات سلاح كبيرة محتملة

يصل وزير الدفاع الأميركي وليم كوهين غداً إلى المملكة العربية السعودية في بداية جولة خليجية تشمل أيضاً الكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وتنتهي الأربعاء المقبل.

وقال ديبلوماسي غربي في الرياض إن كوهين سيرفع في جولته الخليجية الأولى "راية الأمن والتجارة الأميركيين" وسيكرر ان الولايات المتحدة تقف بشدة ضد العراق وإيران، كما سيناقش صفقات محتملة لبيع المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة طائرات مقاتلة".

وفي المقابل أوضح مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية إن جولة كوهين هدفها التعارف واستبعدوا أن يتلقى فيها أي تقرير نهائي من السلطات السعودية عن عملية تفجير مقر القوات الجوية الأميركية في الخبر في حزيران ١٩٩٦ والتي أدت إلى مقتل ١٩ عسكرياً أميركياً.

ويتوقع ديبلوماسيون غربيون ومسؤولون في قطاع الصناعات الدفاعية أن يكون محور الجولة ترويج السلاح الأميركي. وقال مدير تنفيذي أميركي في شركة لصنع الأسلحة مقره في دبي ان كوهين "سيروج بقوة شركات السلاح الأميركية" التي تنافسها شركات من دول أخرى في مقدمها فرنسا وبريطانيا.

وثمة أنباء عن أن الرياض تريد شراء ١٠٠ طائرة "ف ١٦" من إنتاج شركة "لوكهيد – مارتن" الأميركية. ولكن دون صفقة كهذه عقبات سياسية عدة نظراً إلى أهميتها، حتى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حذر من أن الصفقة ستخل بالتوازن الاستراتيجي في الشرق الاوسط، وهو كلام يتردد صداه عادة في الكونغرس الأميركي.

وأشار ديبلوماسي غربي الى أن كوهين "سيحاول تخفيف الغضب السعودي من رد الفعل الإسرائيلي". وكشف مدير تنفيذي في صناعة الاسلحة ان شركة "لوكهيد – مارتن" تعد خطة تتضمن الأسعار وتفاصيل برنامج تدريبي محتمل في محاولة للفوز بصفقة الطائرات. وقال: "لا أتوقع اتفاقاً هذه السنة بسبب عملية التمويل. من الصعب دائماً ان تتوقع ما اذا كان السعوديون مرتاحين ماديا ما يمكنهم من عقد صفقات يدفعون فيها أموالاً طائلة".

وذكر أن الشركة نفسها تتنافس مع شركة "داسو أفياسيون" الفرنسية لبيع الإمارات ٨٠ طائرة مقاتلة متطورة في صفقة تقدر قيمتها بستة مليارات دولار. وتدخل هذا السباق أيضا طائرة "يوروفايتر ٢٠٠٠" وهي إنتاج بريطاني – ألماني – إسباني – إيطالي مشترك.

بيجينغ والخليج

وكان كوهين توقع الأربعاء في كلمة ألقاها أمام "جمعية آسيا" في واشنطن أن تبدأ بيجينغ، الحريصة على استقرار دول الخليج بسبب ازدياد كميات النفط التي تستوردها منها، التعاون لوقف نقل التكنولوجيا المتطورة الى هذه المنطقة، قاصداً إيران والعراق. وقال إن حاجة الصين "إلى استيراد النفط وخصوصاً من الخليج ستزداد سريعاً. وهذا يعطي الصين مصلحة قوية جدا في استقرار الخليج (...) ويظهر بعض المؤشرات، في رأيي، أن المسؤولين الصينيين يعترفون بذلك أكثر فأكثر". لكنه لم يحدد هذه المؤشرات.

وتأتي هذه الملاحظات بعد أقل من شهر على قرار واشنطن فرض عقوبات اقتصادية على خمسة من الرعايا الصينيين وشركتين صينيتين وشركة في هونغ كونغ لإقدامهم على بيع إيران معدات يمكن استخدامها لصنع اسلحة كيميائية.

وردت الحكومة الصينية أمس على كلام كوهين بتصريح للناطق باسم وزارة الخارجية كوي تيانكاي وصف فيه الولايات المتحدة بأنها "أكبر تاجر أسلحة في العالم"، مؤكداً أن "الصادرات الصينية لا تشكل شيئا يذكر بالمقارنة مع الصادرات الأميركية".

وسئل عن صحة أنباء نشرتها وسائل الاعلام الغربية عن صفقة "نفط مقابل غذاء" بين بيجينغ وبغداد فأجاب: "نحن نتبع قاعدة عدم تأجيج النزاعات الاقليمية. ولذلك لم نبادل قط معدات عسكرية بأي شيء". ولاحظ أن "الولايات المتحدة لا تتردد في بيع معدات عسكرية متطورة في مناطق حساسة مثل تايوان" التي تعتبرها الصين جزءاً منها.

(رويتر، و ص ف)

انتخابات محلية اليوم في المغرب تعهد الملك ضمان نزاهتها

دخلت الاحزاب السياسية في المغرب وآلاف المرشحين المستقلين المرحلة النهائية من الحملة الانتخابية امس، داعين الناخبين الى الاقبال على الاشتراك في الانتخابات المحلية المقررة اليوم.

ومن المتوقع ان ينتخب اكثر من ١٣ مليون ناخب ٢٤٢٥٣ عضوا في مجالس القرى والمدن التي ستصير مسؤولة لاحقا عن انتخاب غالبية اعضاء "غرفة المستشارين" وهي اعلى مجلسي البرلمان.

اما المتنافسون فهم ١٣ حزبا سياسيا بينهم خمس جماعات معارضة و١٥ الف مرشح مستقل، علما ان الاحزاب المؤيدة للحكومة تهيمن على مجلس النواب والمجالس المحلية منذ ثلاثة عقود، فيما تتهم المعارضة الحكومة بالتلاعب بنتائج الانتخابات.

وتعهد الملك الحسن الثاني العام الماضي استخدام نفوذه لتكون الانتخابات نزيهة، قائلا انه سئم اتهامات بتزوير الانتخابات الامر الذي يشوه سمعة المغرب.

واعتبر زعيم حزب الاستقلال الذي يمثل الحرس القديم محمد بوستة المشاركة في انتخابات ١٣ حزيران حقا وواجبا ومسؤولية. بينما دعا زعيم حزب التجمع الوطني للاحرار، رئيس الوزراء سابقا وصهر العاهل المغربي احمد عصمان، المواطنين الى المشاركة بقوة، موضحا ان الهدف هو الكفاح ضد البطالة ومحاولة ادخال الشباب الى النشاط السياسي والاقتصادي في المغرب. وتوقع محلل سياسي مغربي ان يقوم عصمان بدور رئيسي من طريق حزبه في الائتلاف الحاكم بعد الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في تشرين الاول المقبل.

والانتخابات المحلية هي الاولى ضمن سلسلة من عمليات الاقتراع تبلغ ذروتها في الانتخابات العامة لاختيار اعضاء احد مجلسي البرلمان الذي سيفتتحه الملك في الاسبوع الثاني من تشرين الاول.

وبموجب الدستور الجديد سيجرى اختيار اعضاء مجلس النواب بالاقتراع المباشر، في حين تختار المجالس المحلية ثلاثة اخماس اعضاء مجلس ثان جديد يطلق عليه "غرفة المستشارين" اوجدته اصلاحات دستورية اقرت في ايلول ١٩٩٦. وتتمتع "غرفة المستشارين" بسلطة الاقتراع على سحب الثقة من الحكومة كما يمكنها اقالتها.

دعوى

من جهة اخرى، رفضت المحكمة العليا النظر في دعوى تشهير اقامها النائب المعارض رجل الاعمال ميلود شعبي على وزير التخصيصية عبد الرحمن سعيدي.

ولجأ شعبي الى القضاء بعدما نشرت اسبوعية اقتصادية تصدر في الدار البيضاء حديثا مع سعيدي في شأن التخصيصية، انتقد فيه النائب. لكن محامو الدفاع قالوا ان تصريحات الوزير استهدفت المصلحة العامة وليس تشويه سمعة النائب.

(رويتر)

واشنطن تتعهد ابقاء العقوبات على العراق

نيويورك – رويتر – جددت واشنطن ليل الاربعاء تعهدها استخدام حق النقض "الفيتو" لمنع رفع عقوبات الامم المتحدة عن العراق ما دامت بغداد تعوق عمليات المنظمة الدولية للتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز: "ما دام هذا مستمرا وهو مستمر منذ سبع سنوات (...) فلا أمل للعراقيين في تحقيق رفع العقوبات"، مشيرا الى ان الادارة الاميركية تقبل رواية الامم المتحدة في ما يتعلق بعرقلة بغداد عمل طائرات هليكوبتر تحمل فرق مفتشي الاسلحة الدوليين في الرابع من حزيران الجاري.

وقرر اعضاء مجلس الامن اعداد مشروع بيان رئاسي ينتقد تدخل بغداد الذي تحدث عنه رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رالف ايكيوس في رسالة الى رئيس المجلس سيرغي لافروف، في عمل طائرات الهليكوبتر. وكان اعضاء في مجلس الامن رأوا ان المسألة يجب ان تحل بين بعثة الامم المتحدة وبغداد على اساس الاتفاقات الدولية في شأن الحصانة الدولية.

مقتل مدبر الاعتداء على كنيسة ابو قرقاص

المنيا – و ص ف – اعلنت الشرطة المصرية امس انها تمكنت من قتل مدبر الاعتداء على كنيسة ابو قرقاص فريد كدواني (٣١ عاما) واثنين من اعوانه لدى دهم مخبأهم في حقل لقصب السكر قرب قرية تلة في منطقة المنيا على مسافة ٢٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة. وكانت المجموعة تضم اربعة اشخاص تمكن احدهم من الفرار.

وكان الاعتداء على كنيسة القديس جرجس في ابو قرقاص في ١٢ شباط الماضي ادى الى مقتل تسعة مصلين. واعقبه اعتداء آخر في المنطقة نفسها اسفر عن مقتل ثلاثة اقباط اخرين.

وفريد كدواني، الذي تلاحقه الشرطة منذ ثلاث سنوات، صار زعيما لـ"الجماعة الاسلامية" في منطقة المنيا عام ١٩٩٥ بعد مقتل "اميرها" السابق الصيدلي بشير محمد كمال.

مسلحون في الجزائر قتلوا عائلة

الجزائر – رويتر، ي ب، أ ش أ – نشرت صحيفة "الخبر" امس ان "عصابة ارهابية" اقتحمت منزل اسرة من ستة افراد وقتلتهم بالسكاكين ليل الاربعاء في بلدة تلدنة في اقليم الشليف على مسافة ١٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة. وتستخدم الصحف الجزائرية تعبير "ارهابيين" لوصف الاسلاميين المتشددين.

وقالت ان قوى الامن قتلت ما بين اربعة و١٤ اسلاميا الاربعاء بعد محاصرتهم ٢٤ ساعة في نفق تحت مزرعة في بلدة رجاية على مسافة ٤٠ كيلومترا شرق العاصمة.

* في براغ، صرح الناطق باسم شركة "اومنيبول" المتخصصة بتجارة الاسلحة الكسندر بترزلكا ان الشركة تشارف عقد اتفاق لبيع الجزائر مئة دبابة من طراز "ت ٧٢"، موضحا ان الاتفاق يستوجب موافقة الحكومة المتوقع ان تحدد موقفها من الصفقة في غضون اسابيع.

هونغ كونغ تعود الى الصين بنظام خاص يديره أهلها



السفير الصيني في بيروت آن هوي هو يعرض العلم الخاص للمنطقة الادارية لهونغ كونغ بعد عودتها الى السيادة الصينية في أول تموز. (ابراهيم الطويل)

مع الاستعداد لعودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية في الاول من تموز المقبل، عقد السفير الصيني في بيروت آن هوي هو مؤتمرا صحافيا في مبنى السفارة في الرملة البيضاء عرض فيه المحطات التاريخية التي مرت بها هونغ كونغ واستعمار البريطانيين ايلها حتى عودتها المرتقبة الى جمهورية الصين الشعبية وتحدث عن طبيعة العلاقة المستقبلية بين الصين وهونغ كونغ.

ومما قال ان "استعادة الصين سيادتها على هونغ كونغ في اول تموز المقبل هو حدث ذو اهمية كبرى للعالم اجمع. ومعروف ان هونغ كونغ جزء من الاراضي الصينية منذ القدم. ففي عامي ١٨٤٠ و١٨٥٦ شنت بريطانيا على مرحلتين حرب الافيون على الصين واجبرت حكومة كينغ، الحكومة الصينية آنذاك، على توقيع ثلاثة اتفاقات غير متكافئة على التوالي تمكنت بريطانيا من خلالها من احتلال مساحة ١٠٩٢ كيلومترا مربعا من هونغ كونغ". واضاف: "بعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٤٩، اتخذت بيجينغ موقفا حازماً بالنسبة الى مشكلة هونغ كونغ التي هي جزء من الاراضي الصينية. فالصين لا تعترف بالاتفاقات الثلاثة غير المتكافئة الموقعة مع بريطانيا وهي مع ايجاد حل للمشكلة في الوقت المناسب وعبر المفاوضات، ومع دعم "الستاتوكو" قبل التوصل الى تسوية". وذكر انه "من ايلول ١٩٨٢ الى ايلول ١٩٨٤ بدأت الحكومتان الصينية والبريطانية مفاوضات في شأن مستقبل هونغ كونغ. وفي كانون الاول ١٩٨٤ وقع رئيسا الحكومتين البريطانية والصينية اعلانا مشتركا رسميا ينص على استعادة جمهورية الصين الشعبية سيادتها على هونغ كونغ في اول تموز ١٩٩٧ واعادة الحكومة البريطانية في اليوم نفسه هونغ كونغ الى الصين".

ولخص السياسة الصينية حيال هونغ كونغ بعد عودتها الى السيادة الصينية بالآتي: "بلد واحد ذو نظامين، واستقلال ذاتي واسع، وادارة هونغ كونغ تكون من مواطنيها". واوضح ان ذلك يعني ان الانظمة والسياسات الاشتراكية المطبقة حاليا في الصين لن تطبق على منطقة هونغ كونغ بل ان النظام الرأسمالي السائد حاليا في هذه المنطقة وطريقة عيشها الحالية سيستمران من دون تغيير مدة خمسين سنة. وستكون الشؤون الخارجية وشؤون الدفاع الوطني لهونغ كونغ من اختصاص الحكومة الشعبية المركزية، وستتمتع المنطقة الادارية الخاصة بهونغ كونغ بسلطات تنفيذية واشتراعية وقضائية مستقلة، واكد ان النظام الاجتماعي الاقتصادي الحالي لهونغ كونغ لن يتغير اذ ستبقى مرفأ حرا ذا ادارة جمركية منفصلة، ومركزا ماليا دوليا، وستتمتع بسيادة مالية كبيرة، مشيرا الى ان حكومة المنطقة الادارية الخاصة بهونغ كونغ ستكون وفقا على اهالي هذه المنطقة ولن ترسل الحكومة الشعبية المركزية احدا لادارة هونغ كونغ. كذلك اشار الى ان العملة في هونغ كونغ ستبقى هي هي ولن تتأثر قيمتها بعد العودة الى الصين.

المساعدات الكورية الجنوبية وصلت الى كوريا الشمالية

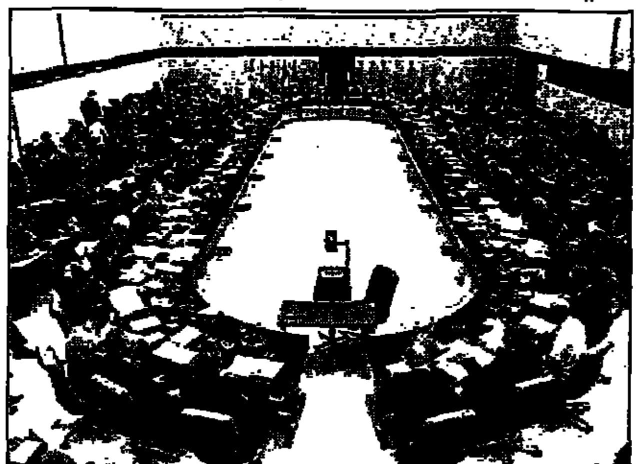
داندونغ (الصين) – و ص ف – وصلت امس الشحنة الاولى من معونات غذائية ارسلتها كوريا الجنوبية الى كوريا الشمالية التي تتعرض لمجاعة خطيرة، عبر نهر يالو على الحدود الصينية – الكورية.

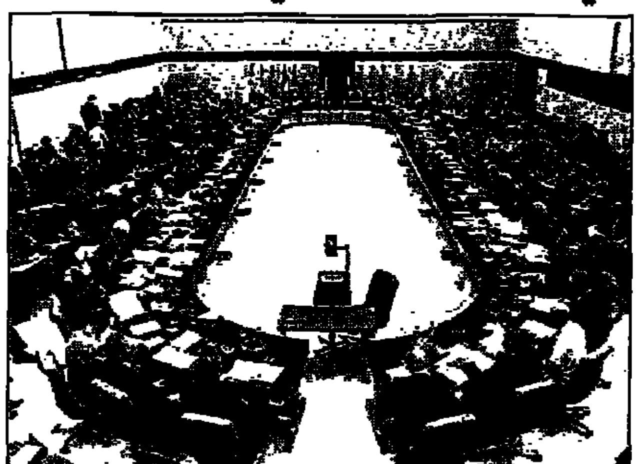
وصرح ممثل الصليب الاحمر الكوري الجنوبي الذي يشترك المرة الاولى في مثل هذه العمليات في كوريا الشمالية، ان قطارا ينقل ٨٠٠ طن من الذرة اجتاز صباح امس الجسر الذي يربط مدينة داندونغ الصينية الحدودية بمدينة سينويجيو الكورية الشمالية.

ووقع ممثلو الصليب الاحمر في الكوريتين شهادة تسليم هذه الحمولة وتسلمها في احتفال قصير اقيم على الجسر.

وتشكل الدفعة الاولى جزءاً من ١١٢٠٠ طن من المساعدات الغذائية تعهدت كوريا الجنوبية تسليمها الى كوريا الشمالية بين ١٢ حزيران و١٩ منه عبر ثلاثة مراكز على الحدود الصينية – الكورية.

واشنطن تريد المجر وبولونيا والتشيكية في حلف شمال الاطلسي بعد قمة مدريد





اجتماع وزراء الدفاع لدول حلف شمال الاطلسي في مقر الحلف في بروكسيل أمس. (رويتر تيليفوتو)

حسمت واشنطن موقفها أمس عندما أعلنت أنها تؤيد انضمام المجر وبولونيا والجمهورية التشيكية إلى حلف شمال الأطلسي في مرحلة أولى تبدأ عملياً مع قمة الحلف المقرر عقدها في مدريد في الثامن والتاسع من تموز المقبل، في حين أن دولاً أوروبية منها ألمانيا وفرنسا تؤيد انضمام سلوفينيا ورومانيا أيضاً.

وصرح الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري أن وزير الدفاع الأميركي وليم كوهين سيبلغ القرار رسمياً إلى الدول الـ ١٥ الأخرى الأعضاء في الحلف في اجتماع وزراء الدفاع للدول الأطلسية المنعقد في بروكسيل. وشدد على أن القرار نهائي وغير قابل للتفاوض. وتناول الدول الأخرى المرشحة بقوله: "من الواضح انه كان هناك مرشحون جادون مثل رومانيا وسلوفينيا وكلتاهما على الطريق إلى الانضمام. لكن الولايات المتحدة ترى انهما ستستفيدان بالحصول على مزيد من الوقت لتطوير قدراتهما في إطار برنامج الشركة من اجل السلام". وطمأن الدول الراغبة في الانضمام إلى أن بلاده "لا تزال تؤيد سياسة الباب المفتوح في ما يتعلق بعضوية الحلف وينبغي عدم استثناء أحد أو اعتبار هذه الجولة الأخيرة".

وسئل هل تخشى واشنطن أن تصير معزولة وتضطر الى تعديل موقفها لأن تسعة من اعضاء الحلف أيدوا انضمام دول أخرى من أوروبا الوسطى، فأجاب: "هذا ليس محتملاً".

وفي بروكسيل، قال مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الدفاع والتر سلوكومب ان قمة تموز ليست "ليلة توزيع جوائز أوسكار" تعلن فيها اسماء الفائزين والخاسرين. وأضاف أن واشنطن تؤيد "إبلاغ الدول التي لن تدعى" للانضمام في مدريد أن "المجال مفتوح أمامها". ورأى أن "كل بلد في أوروبا يجب أن يتاح له الانضمام الى حلف شمال الأطلسي عندما يشعر بأنه مستعد لذلك".

وأكد وزير الدفاع الالماني فولكر روهه "أن عملية الاختيار لم تنته بل لا تزال موضع نقاش في إطار الحلف والحكومة الاتحادية" الالمانية.

وأمل وزير الدفاع الاسباني ادواردو سيرا في "التوصل الى تفاهم في مدريد مع أن الأمر ليس سهلاً".

أما وزير الدفاع الايطالي بنيامينو أندرياتا فوصف القرار الاميركي بأنه "خاطىء" وعزاه الى الاختلاف بين الاوروبيين انفسهم.

ويرغب الأمين العام للحلف خافيير سولانا في التوصل إلى تفاهم سريع لتكون الصورة واضحة قبل قمة مدريد. ومن هنا أهمية ردود الفعل المتوقعة على القرار الأميركي الذي ينتظر ألا يحصل إجماع عليه.

وفي اجتماع بروكسيل، أقر تعيين الجنرال الأميركي ويسلي ك. كلارك قائد القوات البرية الأميركية، قائداً أعلى لقوات الحلفاء في أوروبا على أن يتسلم مهمته بعد قمة تموز. وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون رشحه لهذا المنصب قبل بضعة أشهر خلفاً لمواطنه الجنرال جورج جلوان. وقد صادقت على الاختيار لجنة خطط الدفاع في الحلف التي تضم ١٥ من الدول الـ ١٦ لأن فرنسا ليست عضواً فيها منذ انسحابها عام ١٩٦٦ من المنظومة العسكرية للحلف.

من جهة أخرى، كشف كوهين أن واشنطن وباريس أوقفتا محادثاتهما المتعلقة بالقيادة الجنوبية للحلف ومقرها نابولي في جنوب إيطاليا. وقال "من وجهة نظري القضية منتهية. القيادة الجنوبية للحلف أميركية".

وكانت باريس هددت بتعليق عودتها الى صفوف المنظومة العسكرية الأطلسية إذا لم يعين ضابط أوروبي على رأس القيادة الجنوبية. لكن كوهين أمل أن "يستعد الفرنسيون للعودة الكاملة الى الحلف واعتقد ان ذلك مهم لهم وللحلف أيضاً". وهو سيلتقي لهذه الغاية نظيره الفرنسي آلان ريشار.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

اتفاق نفطي بين موسكو وغروزني

يلتسين: روسيا تبقى قوة عظمى "محترمة"



من اليسار بطريرك موسكو وكل الروسيا ألكسي الثاني وزوجة الرئيس الروسي نايا والرئيس الروسي بوريس يلتسين في استقبال أقيم في الكرملين في عيد الاستقلال أمس. (أ ب تيليفوتو)

رأى الرئيس الروسي بوريس يلتسين، في خطاب متلفز الى الامة في عيد الاستقلال، ان روسيا تبقى قوة دولية عظمى يحترمها العالم من دون اي مشاعر خوف، مقترحا تسمية الثاني عشر من حزيران "العيد الوطني لروسيا" بدل "عيد استقلال" روسيا عن الاتحاد السوفياتي السابق الذي اعلن عام ١٩٩٠.

وقال: "لقد بات العالم يعترف بسلطة روسيا (...) ولكن للمرة الاولى في ٨٠ عاما لم يعد هذا الاعتراف قائما على الخوف، كما في عهد ستالين وبريجنيف وغيرهما".

وعدد انجازات الحكومة على صعيد السياسة الخارجية، قائلا: "روسيا تستعيد قوتها. لهذا السبب تسعى الشعوب التي تأمل في ايجاد وطن ام واحد ومادىء وكريم، الى رعاية روسيا كما كان الامر منذ قرون". لكنه اعترف بالمشاكل الاقتصادية التي تعانيها البلاد.

وختم خطابه قائلا: "بصفة كوني رئيسا، ارغب في ان يعتبر (...) هذا اليوم ليس اليوم الذي اعتمدت فيه وثيقة، مهمة بالتأكيد ولكن بعيدة عن حياة الناس، وانما عيدنا جميعا. عيد بلدنا روسيا (...) الدولة العظمى لا تتمثل بجبال من الاسلحة وبمواطنين من دون حقوق. فالقوة العظمى هي شعب مستقل ذو مواهب عدة يتخذ مبادرات. شعب لا ينسى انه مرتبط بالانتماء الى وطن واحد".

نفط اذربيجان

على صعيد آخر، افادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الحكومية ان الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف ورئيس شركة النفط الشيشانية خودج احمد باريخانوف وامين سر مجلس الامن القومي الروسي ايفان ريبكين، توجهوا بعد جلسة مفاوضات جديدة في غروزني، الى منتجع سوتشي على البحر الاسود للاجتماع مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين وتاليا توقيع اتفاق في شأن نقل النفط من الحقول الاذرية في بحر قزوين الى مصب نوفوروسيسك الروسي على البحر الاسود عبر تشيتشينيا، علما ان موسكو تعتبر المسألة حاسمة.

وكانت السلطات الانفصالية الشيشانية تطلب منذ نهاية الحرب "حصة مناسبة" من عائدات نقل النفط الاذري عبر اراضيها. (اب، وص ف)

سانتير متفائل باقرار الميثاق النقدي الاوروبي

باريس – أب – ابدى رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير، بعد محادثات اجراها امس في باريس مع الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان، تفاؤله بانضمام فرنسا الى ميثاق الاستقرار النقدي الذي يتوقع توقيعه في القمة الاوروبية المقرر عقدها في امستردام في ١٦ و١٧ حزيران الجاري، والذي يمهد للوحدة النقدية الاوروبية واعتماد العملة الموحدة "الاورو" مطلع سنة ١٩٩٩.

وقال انه تبادل ورئيس الوزراء الاشتراكي "الآراء في ميثاق الاستقرار، واعتقد ان كل عناصر التقدم على الطاولة". واوضح ان المفوضية قدمت طلبا الى الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي يتعلق بالفصل الاجتماعي الذي تقترح الحكومة الفرنسية اضافته الى الميثاق والذي هدد بتأجيل توقيع الميثاق ورسم علامات استفهام حول مصير "الاورو".

● في امستردام، وجه تجمع ضم ٣٣١ خبيرا اقتصاديا رسالة الى زعماء دول الاتحاد الاوروبي حضهم فيها على اعادة النظر في التدابير التقشفية الممهدة لاعتماد "الاورو"، معتبرين انها تعرقل الجهود لايجاد فرص عمل لـ٢٠ مليون عاطل عن العمل في الدول الـ١٥.

وايدوا العملة الموحدة شرط اعادة النظر في الهيكلية التي تقوم عليها.

تشيلر تتحدّى الجيش التركي: الحل بالديموقراطية وسيادة ارادة الشعب

دعت زعيمة حزب الطريق القويم وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر العسكريين الى "الاهتمام بشؤونهم الخاصة" في تحد واضح للجيش الذي يخوض مواجهة مفتوحة مع رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان تهدف الى اسقاط حكومته. وقالت بعد اجتماع مع اربكان كرس للبحث في سبل انقاذ الائتلاف الحاكم: "لتهتم كل مؤسسة بشؤونها الخاصة فاننا لن نسلم تركيا الى اي قوة غير ارادة الشعب".

وسئلت عما توصلت اليه مع اربكان غداة تهديد حزبها الطريق القويم بالانسحاب من الائتلاف، فأجابت: "تمكنا بوضوح من طرح حل (...) الحل هو الديموقراطية، سيادة ارادة الشعب". واضافت ان "البعض يطالب بأن ننسحب من الائتلاف لكن ماذا يحصل اذا اقدمنا على هذه الخطوة؟ لا يمكن ان نتسبب بايجاد جو من الاضطراب".

وفي رأي المحللين السياسيين ان الجيش لا يريد اخراج الاسلاميين وحدهم من السلطة بل تشيلر كذلك.

وتأتي تصريحات نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية بعد التحذيرات التي بلغت ذروتها امس عندما اكد العسكريون الاتراك حقهم الدستوري في الدفاع عن النظام العلماني بكل الوسائل بما فيها استخدام القوة. وكان العنوان واحدا تقريبا في كل الصحف التركية: "الانذار الاخير للجيش" بينما نقلت صحيفتا "جمهوريت" و"حريت" عن احد الجنرالات: "سنستخدم القوة اذا لزم الامر".

وسبق ذلك اتهام رئيس جهاز الاستخبارات في هيئة الاركان العامة للقوات التركية الجنرال فوزي توركاري حزب الرفاه بأنه "يدعم الاصولية الاسلامية" و"يحرض الشعب على معارضة الدولة العلمانية" التي يعتبر الجيش نفسه حاميا لها وقال: "ان الحق الدستوري يكفل للجيش الدفاع عن النظام في وجه اي تهديد داخلي او خارجي (...) والمعركة ضد النشاطات الدينية التخريبية في طليعة الاولويات للقوات المسلحة".

ونشرت الصحف التركية امس ان رئاسة الاركان انشأت وحدة اسمها "مجموعة العملية الغربية" مهمتها مراقبة "التحركات الرجعية" التي تعمل لتحقيق اغراض سياسية. واوضحت ان هدف هذه المجموعة هو القضاء على صور "الاسلام السياسي" وتحقيق هدف الدولة في الاتجاه صوب الغرب.

وعزت صحيفة "ين يوزيل" المواجهة بين اربكان والمؤسسة العسكرية الى محاولة رئيس الوزراء وقف خطط الجيش لتحديث قواته والتي تبلغ تكاليفها ٣١ مليار دولار، فضلا عن محاولته تجميد المخصصات المالية للعملية العسكرية في شمال العراق.

وفي ضربة جديدة للائتلاف الحاكم، اعلن النائب ارطغرل يلجينبابر استقالته من حزب الرفاه الاسلامي. وبهذه الاستقالة صار الائتلاف من دون غالبية واضحة في مجلس النواب.

من جهة اخرى، ابدى ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال الذي يزور انقرة قلقه من العملية العسكرية التركية في شمال العراق. والتقى الامير كلا من الرئيس سليمان ديميريل واربكان ونائب رئيس الاركان الجنرال شفيق بير. وقال: "اننا نعلم ان العملية نفذت بسبب الارهاب، لكننا لا يمكن ان نقبل اي تغيير يمكن أن يحدث في خريطة المنطقة".

وفي دمشق نفذ ممثلو اكثر من ٣٠ حزبا ومنظمة عربية اعتصاما امام السفارة التركية احتجاجا على الغزو التركي للاراضي العراقية. واعتبروا في رسالتين الى ديميريل واربكان ان الهجوم التركي على العراق هو "اعتداء على الامة العربية".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

قمة اسلامية للتعاون الاقتصادي

اسطنبول – رويتر – يجتمع زعماء ثماني دول اسلامية في اسطنبول مطلع الاسبوع المقبل في قمة وصفها رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان بأنها "نقطة تحول في التاريخ الانساني".

ومن المقرر ان تعلن القمة عن اقامة تجمع الدول الثماني النامية للتعاون الاقتصادي وهو يضم مصر وتركيا وبنغلادش واندونيسيا وايران وماليزيا ونيجيريا وباكستان لتنفيذ المشاريع التجارية والصناعية والمالية.

وقال اربكان: "مجموعة الثماني النامية منظمة في عالم جديد. انها نقطة تحول في التاريخ الانساني لان عالما جديدا ينشأ. هذه التحركات تجرى باسم كل البشرية".

ولن يحضر الرئيس المصري حسني مبارك القمة لانزعاجه من العملية التركية في شمال العراق وسينوب عنه وزير الخارجية عمرو موسى. ولكن ينتظر ان يحضر الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني على رغم التوتر بين طهران وانقرة.

واشنطن تسدّد متأخراتها للامم المتحدة بشروط لا تحظى بموافقة غالبية الاعضاء

توصل الاعضاء الجمهوريون والديموقراطيون في لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الاميركي الى اتفاق تمهيدي يسمح للولايات المتحدة بدفع متأخراتها المالية الى الامم المتحدة. وقال الناطق باسم اللجنة مارك ثيسين" انه اتفاق متفق تقريباً". لكن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز صرح بانه على رغم ترحيب وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت بالتقدم، الان الاتفاق لم يستكمل بعد. واضاف: "امامنا الكثير من العمل لننتهي من الاتفاق"، ذلك ان المبلغ الاجمالي المطلوب تسديده يتطلب مزيداً من البحث.

وتواجه الادارة الاميركية، بعد اقناعها الكونغرس بخطتها لتسديد الديون، معركة اشد لمحض الخطة تأييد غالبية الدول الـ ١٨٤ الاعضاء في الجمعية العمومية للمنظمة الدولية. وقد يضطر الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى بذل جهد شخصي لتخطي معارضة دولية لنقاط عدة من الخطة الاميركية.

وتوقع مسؤولون في الامم المتحدة وديبلوماسيون طلبوا عدم ذكر اسمائهم، ان يسعى كلينتون الى كسب تأييد الزعماء المشاركين في القمة الاقتصادية هذا الشهر في دنفر.

وبموجب اتفاق مع لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس، ستدفع الولايات المتحدة ٨١٩ مليون دولار من المتأخرات اذا وافقت الامم المتحدة على الغاء الف وظيفة وخفض مساهمة واشنطن في موازنتها الى ٢٠ في المئة سنة ٢٠٠٠.

وطلبت الادارة الاميركية من المنظمة الدولية تعويضات لدعمها عمليات دولية، مثل اجلاء افراد قوة حفظ السلام من الصومال، وان تمنحها مقعداً في لجنة موازنتها خسرته بالتصويت العام الماضي.

وقال الناطق باسم الامم المتحدة فرد ايكارد ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان "مسرور لما تراه الادارة الاميركية اختراقاً مع الكونغرس في موضوع دفع المتأخرات". لكن انان لا يملك صلاحية قبول معظم الشروط التي تفرضها واشنطن. ويتطلب تحديد نسبة المساهمة المالية لواشنطن ومنحها مقعداً في لجنة الموازنة موافقة غالبية الاعضاء الـ ١٨٥ في الجمعية العمومية.

ويعارض عدد من الدول التي تطالب باصلاحات في الامم المتحدة السياسة المالية الاميركية حيال المنظمة. وترفض دول مثل اليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا خفض المساهمة المالية لواشنطن وعدم دفعها المبلغ الذي تطالبها به الامم المتحدة كاملاً، لان ذلك سيعني ان عليها دفع مبالغ اضافية. وتقدر المنظمة الدولية المتأخرات المالية الاميركية بـ ١,٦ مليار دولار، فيما لا تريد واشنطن ان تسدد سوى ٨١٩ مليون دولار. وسبب الخلاف انها لا تريد ان تدفع اكثر من ٢٥ في المئة من تكاليف عمليات حفظ السلام فيما تعتقد الامم المتحدة ان مساهمتها يجب ان تكون ٣٠ في المئة.

ولان الدول النامية تملك حق التصويت على المشروع الاميركي في الجمعية العمومية، فقد تضطر الادارة الاميركية الى تقديم تنازلات تتعلق بمساهمات الدول الاكثر فقراً في موازنة المنظمة.

ويرى البعض ان المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون الذي تسلم منصبه حديثاً يفتقر الى العلاقات الشخصية اللازمة لتنظيم حملة التأييد الضرورية للمشروع الاميركي.

(أب، وص ف، رويتر)

تراجع المعارك في برازافيل



جثة تلميذ وسط بركة دماء في أحد شوارع برازافيل امس. (رويتر تيليفوتو)

خفت حدة المعارك ظهر امس في برازافيل بعدما كان القصف بالاسلحة الثقيلة تجدد فجراً على رغم نداءات لاطراف النزاع لوقف النار.

ولم تسمع سوى رشقات من أسلحة آلية في قطاع المطار حيث عاودت القوات الفرنسية اجلاء الرعايا الاجانب.

وكان تبادل القصف بمدافع الهاون وقاذفات الصواريخ "ار بي جي" قد تجدد صباح امس بين الاحياء التي تسيطر عليها "كوبرا" التابعة للرئيس السابق الجنرال دنيس ساسو نغويسو والجيش النظامي وميليشيا "الزولو" الموالية للرئيس باسكال ليسوبا.

واصيب جندي فرنسي منتصف النهار على مدرج مطار برازافيل، فارتفعت حصيلة الاصابات بين العسكريين الفرنسيين منذ بدء الاشتباكات الى قتيل واحد وسبعة جرحى اثنان منهم في حال الخطر.

(رويتر، و ص ف)

فابيوس رئيساً للجمعية الوطنية الفرنسية

باريس – و ص ف – انتخبت الجمعية الوطنية الفرنسية رئيس الوزراء الاشتراكي لوران فابيوس رئيساً جديدا للجمعية.

وكان فابيوس تولى هذا المنصب بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٢ بعدما تولى رئاسة الوزراء في عهد الرئيس الراحل فرنسوا ميتران من ١٩٨٤ الى ١٩٨٦.

وقد انتخب في الدورة الثانية للاقتراع بغالبية ٢٩٢ صوتاً في مقابل ٢٢٣ صوتا لمصلحة الديغولية نيكول كاتالا مرشحة المعارضة اليمينية المنبثقة من الانتخابات الفرنسية التي أجريت اخيرا.

وكان هناك مرشحان آخران في الدورة الاولى هما جيل دو روبيان من اليمين الليبرالي وغي هاسكويت الذي يمثل التنظيمات اليسارية الصغيرة والخضر. وقد سحبا ترشيحيهما في الدورة الثانية.

اطلاق نار في مهرجان لبيريشا

تيرانا – و ص ف – افاد مصدر طبي ان اثنين من رجال الشرطة واربعة مدنيين جرحوا في اطلاق نار أمس في الباسان على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب شرق تيرانا في مهرجان خطابي للرئيس سالي بيريشا الذي لم يصب بأذى.

وروى شهود عيان ان رجلين كانا جالسين في مقهى غير بعيد من مكان المهرجان اطلقا النار في الهواء بينما كان الرئيس يخطب في آلاف من انصاره تجمعوا في وسط العاصمة.

وواصل المسلحان اطلاق النار غير آبهين باطلاق النار التحذيري من رجال الشرطة الذين ردوا بدورهم.

وجرح في تبادل النار شرطيان ومدنيان وكذلك الرجلان المسلحان.

باكستان تعد لمؤتمر عن افغانستان

اسلام اباد – رويتر – اعلنت حكومة باكستان امس انها تعد لاستضافة مؤتمر تشارك فيه خمس دول مجاورة لافغانستان للبحث في سبل انهاء الصراع الافغاني الطويل الامد.

وقال وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان في مؤتمر صحافي ان الاجتماع المزمع سيضم ايران وباكستان وتركمانستان واوزبكستان وطاجيكستان وقد تحضره الولايات المتحدة وروسيا مراقبين. واضاف انه سيقوم الاسبوع المقبل بجولة تستمر يومين في دول آسيا الوسطى المجاورة لافغانستان للبحث في خطة عقد المؤتمر. واوضح ان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف سيبحث في الامر مع الزعماء الايرانيين عندما يزور طهران الاثنين والثلثاء المقبلين.

وسيحدد موعد المؤتمر من طريق المشاورات مع الدول الاخرى المشاركة.

اجتماع ضباط من سيراليون ونيجيريا

فريتاون – رويتر – اجتمع ضباط كبار من سيراليون ونيجيريا في فريتاون امس، سعياً الى تخفيف التوتر اثر القتال الذي حصل قرب المطار الدولي قبل يومين.

وقال ناطق عسكري سيراليوني ان الجانبين اتفقا على اقناع رجالهما بتهدئة الموقف. واضاف ان قوة نيجيرية تسيطر على مطار لونغي في جزيرة قبالة العاصمة قتلت سبعة متمردين متحالفين مع جيش سيراليون في الاشتباك الذي دار مساء الثلثاء.

وسبب الاشتباك ذعراً في فريتاون حيث يخشى كثيرون هجوماً نيجيرياً لاعادة الرئيس المخلوع احمد تيجان كباح الذي اطاحه انقلاب في ٢٥ ايار.

ويلقى زعماء الانقلاب مساندة من ثوار "الجبهة الثورية المتحدة" الذين خاضوا القتال قرب المطار مع وحدات من قوة غرب افريقيا التي تقودها نيجيريا.

◄ انتقد قرار مجلس النواب الاميركي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – زيارة مقررة سابقا وسيبحث في غايات ما حدث في شمال العراق ويتأكد من ان الغاية من العملية الجارية هناك ليست تمزيق العراق لان ثمة اجماعاً اردنياً وعربياً ودولياً على رفض تمزيق العراق وتقسيمه. واتمنى ان تكون الاجابة ايجابية لتؤكد ان العملية طارئة وليس هدفها احتلال جزء من العراق.

● هل تجدون التخوف السوري في محله، ام ان ثمة تضخيماً اعلامياً لعملية التوغل التركية في الاراضي العراقية؟

– لا اعتقد ان هناك تضخيماً فالعملية جرت والقوات التركية موجودة في شمال العراق والامة العربية جمعاء تخشى هذه العملية العسكرية ونرجو ان تعود القوات العسكرية التركية الى بلادها وتنهي منذ الازمة.

● هل تلقيتم دعوة المشاركة في المناورات التركية – الاسرائيلية – الاميركية؟

– لم نتلق اي دعوة في هذا الشأن.

● انا وصلتكم مستقبلاً هل تلبونها؟

– حين تأتي ندرسها.

● بدأت خطوات جدية لفتح الحدود بين العراق وسوريا، كيف تنظر الى ذلك؟

– نرحب بأي علاقة عربية – عربية ونتمنى ان تكون كل الحدود بين الاشقاء مفتوحة والامور طبيعية وعلى ما يرام.

● لكنها ستؤثر على الاقتصاد الاردني.

– لسنا انانيين وننظر الى القضية العربية على انها قضية اصلية وعلى الجميع الانفتاح.

● ما رأيكم باقتراح عقد مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الرابع في قطر من دون مشاركة اسرائيل؟

– هذا الامر يعود الى الحكومة القطرية. فهي التي تقرر دعوة هذه الدولة او تلك.

● هل تشاركون في هذه القمة؟

– سنشارك اذا شارك العرب.

● ثمة من يدعو الى تأجيل المؤتمر في انتظار التقدم في العملية السلمية.

– اي تأجيل للمؤتمر تقرره قطر، لكن تقدم العملية السلمية يجعل المؤتمر اكثر نجاحاً.

● قبل ايام اجتمعتم مع الرئيس ياسر عرفات، هل تعتقدون انه محق في مطالبته بتجميد النشاط الاستيطاني من ثلاثة الى ستة اشهر لاعطاء فرصة لنجاح المحادثات؟

– نحن نريد وقف كل الاستيطان والمستعمرات يجب تجميدها ويكون مصيرها مرتبطاً بالمفاوضات على الحل النهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

● ما رأيكم في الخطة الاسرائيلية للاحتفاظ بـ٦٠ في المئة من الضفة الغربية؟

– هذا لا يجوز لأنه يخالف القرار ٢٤٢ الذي يقول بالانسحاب الى حدود ما قبل الرابع من حزيران ١٩٦٧ مع بعض التعديلات الجزئية التي تتم لاسباب انسانية.

● هل تعتقدون ان الجمود الحاصل في مفاوضات السلام يمكنه التأثير على العملية الديموقراطية في الاردن؟

– موضوع الديموقراطية في الاردن قضية استراتيجية وهي اصيلة وقديمة لن تتأثر بحوادث او باجراءات او بتوقف عارض لعملية السلام. ونؤمن بالسلام ايماناً عميقاً جداً. والملك حسين رائد في هذا الشأن وله استراتيجية دولية فيه. فالديموقراطية في بلادنا ليست موقتة وقضية محلية او تكتيكا يتغير بتغير الظروف. واذا ما تأكد انسداد طريق السلام فذلك يعني خطرا على الجميع في المنطقة وتحويلها منطقة عنف.

● تخوفكم هذا هل كان سببا لاقرار القانون الموقت للمطبوعات الذي بدا كأنه استباق للانتخابات المقبلة؟

– لم يجر اي تغيير في قانون المطبوعات خلافا لما يدعي البعض. وحرية الصحافة ليس لها سقف اطلاقا، السماء الرحبة هي سقفها شرط عدم تجاوز حد حرية الآخرين وخصوصا حين "تعتدي" صحيفة او كاتب على دولة اخرى او على امن البلاد واقتصادها. القانون القديم حدد المحظورات من غير ان يوضح العقوبات فوضعنا القانون الجديد بهذا الهدف. والامر يحسمه القضاء وليس الحكومة. والقانون خال من اي مادة تتيح للحكومة التدخل.

● هل هناك مشروع لتعديل قانون النقابات؟

– لا وجود لأي مشروع في هذا الصدد.

● لكن احد المسؤولين الاردنيين صرح اول من امس لاحدى الصحف العربية ان ثمة نية لوضع مشروع لتعديل قانون النقابات...

– هذه تخرصات. وما يزعجنا في بعض الصحافة انها تنقل خبرا من دون التدقيق في صحته. انا رئيس الوزراء، وانا انفذ توجهات جلالة الملك وأدير سياسة البلد وهذا ينطبق بالطبع على أي مشروع قانون.

● ألا نية لديكم لوضع مشروع قانون في هذا الصدد؟

– كلا، انتم تخترعون هذه العملية. فجلالة الملك يتحدث عن النقابات ويقول ان قانون النقابات واضح اذ يحظر عليها تعاطي العمل السياسي. وينبه جلالته بعض النقابات التي تنشط سياسيا لحصر عملها في الموضوع المهني وترك السياسة للاحزاب. وهذا لا يعني ان النقابي لا ينتسب الى حزب او يفكر سياسيا ولكن لا يجوز استخدام النقابات للاحزاب السياسية.

● ثمة حديث عن تأجيل الانتخابات النيابية...

– الانتخابات النيابية ستجري في موعدها الدستوري.

◄ الشرع: الانفتاح الاقتصادي


صحافيون سوريون ومهندسون يابانيون يطلعون على خريطة لمعبر التنف بين سوريا والعراق. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – مؤكداً ان وحدة اراضي العراق وسلامتها يتهددها اليوم خطر حقيقي يعصف من الشمال.

وبعدما اشارت المصادر الى صعوبة فصل الاقتصاد عن السياسة، اوضحت ان الخطوة السورية هدفت الى مساندة الشعب العراقي في محنته لتقوية صموده حيال ما يتعرض له من مؤامرات تستهدف وحدة اراضيه. واستدركت ان سوريا لن تذهب في علاقاتها مع العراق الى حد يمكن ان يلحق ضرراً بعلاقاتها مع اي دولة عربية اخرى.

ويتوقع ان يصل الى دمشق بعد ظهر اليوم من معبر ابو الشامات الحدودي، وفد تجاري عراقي برئاسة رئيس اتحاد غرف التجارة العراقية زهير عبد الغفور يونس لتكريس التقارب بين البلدين ومواصلة المحادثات في شأن التبادل التجاري التي بدأت في ايار الماضي في بغداد مع وفد اقتصادي سوري.

ويستعد مركز التنف الحدودي السوري الواقع على مسافة ٣٠٠ كيلومتر من دمشق لاستقبال رجال الاعمال والبضائع التي ستنتقل من سوريا ولبنان الى العراق ويتوقع انجاز اعمال التأهيل فيه قبل نهاية الشهر الجاري.

◄ مليار و٣٠٠ مليون في فقر مدقع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الأكبر منذ بدء إعداد التقرير السنوي عام ١٩٩٠. وفسر ذلك بأسباب عدة منها انتشار مرض العوز المناعي المكتسب (السيدا) وتفشي الجريمة والحروب والركود الاقتصادي.

وتطرق التقرير الى "العوز الانساني"، ففي العالم مليار أمي و١٦٠ مليون طفل يعانون سوء التغذية و١١٠ ملايين بلا مدارس. ولاحظ أن "الـ ٢٠ في المئة من المعوزين في العالم يتقاسمون ١،١ في المئة من الدخل العالمي في مقابل ٢،٣ في المئة عام ١٩٦٠" علماً أن هذه النسبة "مستمرة في التقلص".

وفيما يبلغ حجم الاقتصاد العالمي "٢٥ الف مليار دولار"، ارتفع معدل الأكثر غنى الى الاشد فقراً على المستوى العالمي من "واحد في مقابل ٣٠ في ١٩٦٠" الى "واحد في مقابل ٧٨ في ١٩٩٤".

القضاء على الفقر

وفي مقابل الصورة الحالية القاتمة، أكد التقرير ان البشر "قادرون على خفض درجات البؤس والعوز"، مذكرا بان البؤس تراجع في الاعوام الـ ٥٠ الاخيرة بوتيرة أسرع من تراجعه مدى خمسة قرون. ومنذ عام ١٩٦٠ تدنت وفيات الاطفال بمعدل النصف وتراجع سوء التغذية بمعدل الثلث.

وطرح برنامج الامم المتحدة للانماء خطة عمل تكفل القضاء على الفقر المدقع بحلول سنة ٢٠٢٠ وتقضي في المقام الاول بتخطيط سياسات "تتمحور على الاشخاص" من خلال تكييف بيئة اجتماعية اقتصادية مناسبة لهم وايجاد مساواة حقيقية بين الرجال والنساء اللواتي سيشكلن دائما اكثرية الفقراء ما دامت حقوقهن عرضة للانتهاك.

وطالب بتوفير فرص تتيح للفقراء تحسين أوضاعهم خصوصاً بـ "إحلال الوظيفة بدوام كامل في سلم أولويات السياسات الاقتصادية والحد من اللامساواة". وشدد على أهمية الإسراع في تنفيذ "خطوات خاصة" بأفريقيا تتمثل في تدارك النزاعات وتسويتها وتخفيف الديون عن القارة وتقديم "مساعدة أوسع وأفضل توجيهاً".

واشار الى أن ما ستتحمله البشرية لتقليل الفقر يبلغ ٨٠ مليار دولار اي عشرة في المئة من الإنفاق العسكري العالمي عام ١٩٩٥ او واحداً في المئة من الدخل العالمي. وأورد حلولاً عدة لمكافحة الفقر أهمها:

– تعديل التفاوت الهيكلي في توزيع الخدمات الزراعية والسكنية والاجتماعية. ويقلص عدم تكافؤ الفرص في التعليم والعمل فرص المرأة في انتشال نفسها وأطفالها من براثن الفقر.

– رفع إنتاجية الزراعة المحدودة النطاق لأن غالبية الفقراء في الدول النامية تعتمد على الزراعة. وقد نجحت الصين واليابان وكوريا الجنوبية في خفض معدلات الفقر بفضل المشاريع الزراعية الصغيرة.

– تعزيز استراتيجيات النمو التي تركز على النشاطات التي تتطلب كثافة عمالية عالية مثل إنتاج الأحذية والمنسوجات، وهي النشاطات التي ساعدت دول شرق آسيا على تحقيق نمو مرتفع والقضاء على البطالة ورفع الأجور.

– إقرار برنامج عاجل لاستغلال المساعدات الدولية والموارد الوطنية في خدمات اجتماعية أساسية للدول الفقيرة.

– خفض الدين الحكومي والتحرك نحو العولمة بصورة أفضل، وهو ما يقتضي معاملة منتجات الدول النامية بالتساوي مع منتجات الدول الصناعية وخصوصاً الصادرات الزراعية.

وحيال ضخامة الهدف قال منسق التقرير ريتشارد جولي: "يتضح من التراجع الحاد في معدل الفقر في القرن العشرين أن علينا أن نرفع توقعاتنا بالنسبة إلى التنمية البشرية لا أن نقلصها (...) وكل الأوضاع يمكن أن تنقلب اذا أخذت الدول الالتزامات التي قدمتها لاعطاء الحد من الفقر أولوية كبرى بجدية أكبر". أما مدير "برنامج الامم المتحدة للانماء" جيمس غوستاف سبيث فاعتبر أن ثمة "أملاً حقيقياً في إزالة الفقر المدقع على مستوى لم تعرفه البشرية من قبل".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

◄ اتساع الاحتجاج

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – في المئة.

وقد توالت امس ردود الفعل على القرارات الاخيرة، واعتبر نواب وخبراء اقتصاديون ان هذه القرارات تناهض مبدأ الاقتصاد الحر وتصب في خانة الاقتصاد الموجه. وبرزت حركة لتجمعات مستوردي السيارات المستعملة ضد زيادة الرسوم الجمركية.

على صعيد آخر، لم يزر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري دمشق امس، كما اعلن رسميا الاربعاء. ولم توضح الاوساط القريبة منه سبب عدم توجهه الى العاصمة السورية، كما لم تحدد موعدا آخر للزيارة.

◄ الادارة انتقدت قراره والفلسطينيون


بطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني لدى زيارته كنيسة القيامة في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ويصب في خانة العداء للسلام بل انه يقتل عملية السلام التي ترعاها الولايات المتحدة". واكد انه اذا لم ترفض الادارة الاميركية القرار فان ذلك "سيؤدي الى العنف (...) والى انسحاب الفلسطينيين من عملية السلام". و"لا يزال لدينا امل في ان يقوم الرئيس الاميركي وادارته باحباط هذا القرار". ودعا المسؤول الفلسطيني "الاشقاء في العالمين العربي والاسلامي الى اتخاذ موقف محدد من قرار الكونغرس الاخير".

كذلك اعتبر الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن القرار "اعلان حرب". وقال ان هذا القرار سيلقي بظلال قاتمة على الامن والاستقرار في الشرق الاوسط ، وانه دعوة واضحة الى العنف والاستيطان في الوقت ذاته. واضاف ان الاعتراف بضم القدس الى اسرائيل وفتح سفارة فيها من دون الاعتراف بالقدس الشرقية العربية عاصمة لفلسطين هو اعلان حرب على الشعب الفلسطيني.

وقال مروان كنفاني الناطق باسم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان القرار "خاطىء وظالم وهو في الوقت ذاته قرار خطير سيترك اثراً خطيراً ليس على عملية السلام فحسب ولكن على العلاقات الاميركية –الفلسطينية".

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات ان "مصير القدس لا يقرره الكونغرس الاميركي او (رئيس الوزراء الاسرائيلي) بنيامين نتنياهو (...) بل يقرره شعبها وجغرافيتها وتاريخها ودينها ومقدساتها (...) فالقدس عربية اسلامية مسيحية". ووصف القرار بانه "معيب ويصب البنزين على النار، ويدل على استخفاف الكونغرس بدماء الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ويدفع المنطقة الى العنف والتطرف واراقة الدماء".

ولاحظت وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي ان القرار "يعكس التأييد الاميركي الواضح لاسرائيل وان من شأنه دق مسمار في نعش الجمود السياسية".

واستنكرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في دمشق القرار ودعت الى وقف المفاوضات الفلسطينية–الاسرائيلية. وصرح الناطق باسم الجبهة ماهر الطاهر ان السياسة الاميركية حيال الشرق الاوسط "سياسة صهيونية" وان الذين "يراهنون على دور اميركي محايد يجب ان يدركوا ان مراهناتهم اوهام".

وهددت "هيئة علماء فلسطين" الاصولية في بيان اصدرته في بيروت بـ"معركة مفتوحة ضد اميركا في كل مكان" رداً على القرار. ودعت "الى تلوين سماء اميركا بالدم حتى تعود الى رشدها وتقلع عن انحيازها المطلق والمجنون لمصلحة ربيبتها اسرائيل".

وأشاد رئيس قسم الاعلام والتخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار ايلان في حديث الى اذاعة الجيش الاسرائيلي بالقرار قائلاً: "اعتقد انه لا يمكن تجاهل غالبية كبيرة بهذا الشكل ٤٠٦ اصوات ضد ١٧ صوتا لمصلحة اعلان القدس عاصمة موحدة لاسرائيل (...) غالبية العالم لا يمكنها تجاهل ان الشعب الاميركي عبر عن رغبته بهذه الطريقة الصريحة والواضحة".

من جهة اخرى، وصل بطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني امس الى القدس على رأس بعثة حج الى الاماكن المقدسة.

("النهار"، رويتر، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

مجلس النواب الاميركي يحض على فرض عقوبات على سوريا

واشنطن – من آمال مدللي:

صادق مجلس النواب الاميركي على "رأي للكونغرس" يحض الادارة الاميركية والرئيس على فرض عقوبات على سوريا مماثلة لتلك المفروضة على ايران وليبيا "اذا لم تلغ سوريا سياساتها الخطيرة والمؤدية الى عدم الاستقرار"، وصوت ٤١٠ نواب على مشروع قرار في هذا الشأن وعارضه ١٥ نائبا. وهذا القرار غير ملزم ويوصي بفرض عقوبات على صناعة النفط السورية.

وجاء في نص "الرأي" الذي اضيف، الى القانون الذي يتضمن مخصصات وزارة الخارجية ان سوريا "لا تزال في حال حرب مع اسرائيل وتحتفظ باعداد كبيرة من القوات المسلحة وبسلاح ثقيل قرب الحدود مع اسرائيل".

واضاف ان "سوريا تحتل لبنان بـ٤٠ الف جندي وتمارس نفوذا على كل جوانب الحكومة اللبنانية والمجتمع". واتهمها بانها "لا تزال توفر الملجأ والدعم للكثير من المجموعات التي تمارس الارهاب بحسب تقرير وزارة الخارجية عن الارهاب لعام ١٩٩٦". واشار الى ان وزارة الخارجية ذكرت سوريا بانها "بلد لا يتعاون في الحرب على المخدرات"، كما "لم توقع ميثاق الاسلحة الكيميائية وتقارير عدة تشير الى ان سوريا زادت الانتاج ومستوى التقدم في الاسلحة الكيميائية. وثمة تقارير ايضا تقول ان رؤوس اسلحة غير تقليدية وضعت على صواريخ باليستية من نوع سكود ذات مدى يصل الى اهداف عدة في دول صديقة مثل اسرائيل وتركيا والاردن".

◄ اتهام سويسري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – كوبيت في كلنتون فود: "اتهم الوزير الحالي او السابق". واشار الى انه توصل الى هذه العناصر الجديدة بفضل تعاون وثيق مع القضاء الالماني طوال سنة ونصف سنة.

وكانت محكمة الجنايات في برلين اتهمت في نيسان الماضي المسؤولين الايرانيين الكبار بالوقوف وراء اغتيال اربعة معارضين في مطعم "ميكونوس" عام ١٩٩٢. وسمت خصوصا وزير الاستخبارات علي فلاحيان.

واضاف القاضي شاتلين ان اثنين من المتهمين الرئيسيين، وأحدهما منفذ الجريمة، لا يزالان يشغلان منصبين كبيرين في النظام الايراني بعدما طردتهما فرنسا الى ايران عام ١٩٩٢ ورفضت تسليمهما الى القضاء السويسري.

● في طهران نشرت صحيفة "ايران دايلي" ان ايران ليست في عجلة من امرها لاعادة سفراء الاتحاد الاوروبي الذين استدعتهم حكوماتهم للتشاور اثر الازمة بين بون وطهران بعد قرار المحكمة البرلينية.

(و ص ف)

"الاونروا" لا تزال مهددة بالافلاس

عمان – و ص ف – اعلن المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" بيتر هانسن في ختام اجتماع غير رسمي للدول المانحة عقد في عمان الاربعاء والخميس، ان دولا مانحة تعهدت منح الوكالة ٤،١ ملايين دولار. لكنه حذر من ان "العجز البنيوي لايزال قائما على رغم التبرعات السخية"، مشيرا الى ان الوكالة "لا تزال مهددة بنفاد سيولتها قبل نهاية السنة الجارية".

وبهذا المبلغ، يقف العجز الذي تعانيه الوكالة عند ٢٦ مليون دولار من موازنتها السنوية التي تقدر بـ ٢٥٠ مليون دولار. ويذكر ان "الاونروا" تشغل ٢١ الف شخص لخدمة ٣،٣ ملايين لاجىء فلسطيني في الاردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة.

◄ بري: مع المناقشة المبكرة لقانون الانتخاب

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ – مشروع الرتب والرواتب وحده على مجلس النواب لكان انتهى منه منذ فترة شهرين. لكنها حاليا، سوف تذهب بعد ان ننتهي منها الى لجنة الادارة والعدل، لان اشياء كهذه لا يمكن سلقها. والاهم هو الاستقرار التشريعي. وقد سمعت غبطة البطريرك صفير يقول ان لا استقرار في التشريع وفي القوانين، وفي رأيي انه يقصد ما يطبق على الانظمة وليس على التشريع، لاننا في المجلس حريصون على عدم تغيير قانون الا بالجهد الجهيد، وان حصل اي خطأ فنصلحه بعد ثلاثة او اربعة ايام. فاذا كنت تملك اليوم بناية، وكل يوم لدينا قانون ايجار جديد، لن يشيد أحد بنايات بعد اليوم، ويجب ان تعرف على اي مقدة تنام".

قانون الانتخابات

وردا على سؤال حول قانون الانتخابات النيابية، اجاب: "نحن نتعلم من الماضي، اول استاذ للسياسة هو الحياة ثم تليها الكتب الاخرى. لقد اخرنا قانون الانتخاب في المرة الماضية حتى آخر سبعة او ثمانية اشهر، واصدرنا قانونا طعن به في المجلس الدستوري، مع العلم انه من دون طعن كنا متأخرين. وحين طعن المجلس الدستوري في بعض مواده، وكنا قد اصبحنا في آخر الطريق، والجميع كانوا متوجهين الى مناطقهم الانتخابية، وأنا منهم، ثم فتحنا دورة استثنائية والزمت الحكومة ذلك. وعلى عجل قمنا بجلسة خاصة في شهر آب وكانت الانتخابات بعد خمسة عشر يوما. فهل يجوز ان لا يعرف النائب اذا كانت دائرته المحافظة او القضاء او الدائرة الانتخابية الواحدة الا قبل ١٥ يوما؟ فكيف يتمكن من العمل؟ ولنفترض ان اي مشترع قال ان لبنان كله دائرة انتخابية واحدة الا يريد نبيه بري ان يذهب الى عكار ليرى هذا المرشح او ذاك او العكس بالعكس، ولا سيما ان لا احزاب عندنا في لبنان بالمعنى الحزبي الشامل، وما زلت عند كلامي، مع الاسف الشديد الاحزاب التي وجدت في لبنان بدلا من ان تحزّب الطوائف تطيفت هي (...) وما زلنا حتى الآن مناطق محافظة ومناطق اقضية. وفي المرة الماضية كل الناس قالوا لماذا ذكرت كلمة "محدلة". السبب انه في البقاع كانت تحصل للمرة الاولى الانتخابات على مستوى المحافظة، وكان لدي خوف من ان يصوت مثلا ابن البقاع الغربي لابن البقاع الغربي، والماروني يصوت للماروني، والشيعي للشيعي. وحين ذهبت الى البقاع تركت جولتي الانتخابية وتوجهت الى المفتي الميس ثم المطران حداد، وهذا لا يعني اننا هنا على مستوى من الرقي وان ابن البقاع لديه تعصب، هذا ليس صحيحا اطلاقا، المفروض ان يصدر قانون الانتخاب قبل سنة او سنة ونصف. كم يبقى من ولاية المجلس، ٣ سنوات ونصف، او بالمعنى التشريعي ٣ سنوات. حين يقترح قانون انتخابي كالطرح الذي قدمه الرئيس الحريري، وقد اقترحه اصلا فخامة الرئيس في السابق، يفترض ان يناقش هذا الاقتراح في مجلس الوزراء ربما على مدى شهرين. اما في مجلس النواب فانه يحتاج طبعا الى اكثر من ذلك. اذا قانون اداري مثل قانون سلسلة الرتب والرواتب احتاج الى ثمانية اشهر، فكيف بالنسبة الى قانون الانتخاب؟ ان هذا الامر يتطلب مشاركة الامة جمعاء، وحتى للنواب انفسهم تجاذبات في هذا الامر. وبمجرد ان قيل ان هناك فكرة قانون جديد بدأ البعض بارسال المشاريع. وقد وصلتني ثلاثة مشاريع من مفكرين، وهو ليس بالوقت الطويل اذا استغرق الموضوع سنة ونصفا، وخصوصا اذا كانت الفكرة لبنان دائرة انتخابية واحدة".

وسئل عن موضوع المغتربين وما تعرضوا له في افريقيا، فأجاب: "بالنسبة الى المغتربين عليك ان تنظر الى الهجمة الاميركية على السياسة الفرنسية، وما حصل في نتيجة الانتخابات الفرنسية. لا اظن ان الاميركي واليهودي بعيدان عنه، وما يحصل في افريقيا هو تتمة لنتائج الانتخابات الفرنسية، وما يحصل في افريقيا جزء منه اساسي وضروري. ان الاميركي دخل القارة السوداء وما فيها من ثروات، وطبعا الاسرائيلي ليس غائبا، ولكن ما يحصل من تنافس هو لزج فرنسا ضمن موقف اقل من موقفها الاوروبي، والشعب الافريقي يدفع الثمن، ومعه بالتالي جزء لا يتجزأ منه وهو الاغتراب اللبناني. والنتيجة ان اللبناني سينتصر، وقد يكون الاميركي قد سجل نقاط انتصار على الفرنسي في افريقيا في اكثر من منطقة، في كينشاسا وغيرها، لكن اللبناني سينتصر بالتأكيد. ما من احد عاش مع الشعب الافريقي وعايش آلامه وهمومه وحمل آماله وصبر وثبت في تلك الارض المحرومة والغارقة في الحرمان مثل اللبناني (...) مختصر الكلام ان هذا التزاحم يدفع فاتورته اللبناني لكنه سيعود الى افريقيا لانها من هذه المنطقة ومن هذا المحيط. وفي المناسبة اوجه شكرا خاصا الى حكومة نيجيريا ورئيسها، والى مصر والاخوان الذين قدموا المساعدات، وكذلك الى الامير الوليد بن طلال والى غينيا ورئيسها وحكومتها للاعمال المتفانية التي قدموها، مع الاشارة الى انه للمرة الاولى يبرهن لبنان للعالم ان اللبناني عزيز عليه، وكان اكبر انجاز ان تصل طائرة "الميدل ايست" وتحط في مطار فريتاون قبل ان تصل الطائرة الاميركية لنقل الرعايا الاميركيين، والاتصالات التي اجريناها مع النيجيريين كانت بواسطة مغتربين لبنانيين، وهم في الخارج لبنانيون وليسوا طائفيين، ولن يكون هناك تقدم في البلاد اذا كان فيه طائفية (...)".

واستقبل بري بعد الظهر وزير الداخلية ميشال المر الذي اوضح انه اطلعه على اجواء التحضيرات للانتخابات الفرعية، ثم وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد.

وكان استقبل قبل الظهر الوزير السابق جعفر شرف الدين والقاضي امين نصار والقاضي اديب علام.

◄ احزاب وقوى تضامنت مع سوريا في بوريفاج

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ – تحالفهما تحالفا استراتيجيا يكرس نظاما اقليميا جديدا موجها ضد العرب، تضغط من خلاله اسرائيل على سوريا ولبنان لاسقاط حالة الرفض وتطويعهما (...)". وشدد على ضرورة ان يكون هذا اللقاء بداية لاستنهاض حالة حزبية وشعبية على المستويين اللبناني والعربي كي تتكافل فيه الجهود مع العمل الرسمي لتعبئة الرأي العام (...)".

ودعا الغزلي الى ان "يخرج المهرجان بتوصيات تؤكد المزيد من العناد في دعم المقاومة الاسلامية في الجنوب، والمزيد من الوحدة الوطنية الداخلية التي تحصن النظام السياسي في مواجهة اسرائيل، عبر تلازم المسارين اللبناني والسوري، لا بل بوحدة المصير مع سوريا، وتؤكد التحالف الاستراتيجي بين سوريا وايران".

نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم قال: "لسنا خائفين من هذا التحالف، حتى لو هدد ايران والعراق وسوريا وكل المنطقة. ونعتبر ان انكشاف هذا الواقع التركي يفتح انظارنا على شعب في تركيا لا يرضى بقيادة عفنة (...)". واكد "اهمية المقاومة الاسلامية، ولكن لا نريد ان نكون وحدنا في المعركة (...) فجميعنا شركاء، والانتصار كرامة للجميع".

ولفت ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي عصام الحلبي الى ان "التضامن مع سوريا الاسد يقضي بان تحفظ الهوية القومية التي صنعناها معا"، ويستوجب التكامل بين لبنان وسوريا ويستلزم انجاز معاهدة الاخوة والتنسيق، ولاسيما بنودها الامنية"، واكد ان "قلعة الشام سيف لا ينبو وشعلة لا تخبو، ونعلن تضامننا الكامل معها في مواجهة التحالف الصهيوني، وارتدناه تضامنا في المسيرة والمسار والمصير".

وتحدث النائب السابق عدنان الطرابلسي باسم "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" فقال: "قد يسجل الباطل في مواجهته مع الحق بعض النقاط الآنية وقد يكسب بعض الصولات والجولات، ولكن الباطل سيسقط امام الحق بالضربة القاضية رغم كل المعاهدات العسكرية والمناورات المشتركة والمعاهدات الدفاعية ورغم الترغيب والترهيب ستمضي جنبا الى جنب مع سوريا الاسد التي اختارت درب العزة والكرامة".

تلاه "ابو خالد" العملة بكلمة تحالف القوى الفلسطينية فاشار الى ان "الموضوع ليس تضامننا مع سوريا، وما يجري يعتبر نقطة تحول استراتيجية في اطار المشروع الامبريالي – الصهيوني (...) وسوريا تعاقب اليوم لانها احتضنت الثورة الفلسطينية (...) ووقفت الى جانب لبنان"، معتبرا ان "التحالف التركي الاسرائيلي الاميركي يدعونا الى ان نهيئ انفسنا، امة، للاستمرار في الصراع، ولان تعد انفسنا للبنان المقاوم".

والقى النائب زاهر الخطيب كلمة "رابطة الشغيلة" قال فيها: "يتآمرون على سوريا لان سوريا الاسد جسدت المشروع القومي التحرري الانمائي، والمشروع المشرقي العربي، وجسدت تلك الاستراتيجيا التاريخية التي جعلت منها قوة استراتيجيا (...) وصحيح ان التحديات خطيرة، ولكن سوريا الاسد علمتنا كيف نطرق باب المستحيل ونجتر الممكن. ونحن لا نجد ان الامور مأسوية، بل نحمل الامل الواقعي في الانتصار". واقترح "اصدار توصية بالدعوة الى تنظيم مؤتمر شعبي في لبنان لتأكيد مواجهة الصهاينة".

اما رئيس مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي انطوان غريب فوصف المهرجان بانه "صرخة غضب نطلقها في وجه العالم. وهو تعبير عن تصميم ثابت على الدفاع عن حقنا وكرامتنا". داعيا "المجتمع الدولي الى تحمل مسؤوليته التاريخية في ردع الغزوة العدوانية التركية لشمال العراق، والاتحاد الاوروبي الى طرد تركيا من صفوفه، والاحزاب والهيئات الشعبية في الدول العربية الى قيادة تحرك شعبي تعبيرا عن وحدة الموقف العربي المتضامن مع سوريا".

ونبه ممثل حزب الكتائب منير الحاج الى ان "التحالف التركي – الاسرائيلي استراتيجي بالتسمية، وعدواني فعلياً، لان تحت غطائه يتم اجتياح شمال العراق وما خطط من استيلاء على الثروة النفطية يتواصل بالتخطيط للاستيلاء على الثورة المائية، وبالتحكم بالمنطقة، يستطيع التحالف ان يضرب طوقا من الظمأ حول لبنان وسوريا".

وركز عضو المكتب السياسي لحزب الطاشناق آغوب بقرادوني في كلمته على العلاقة التاريخية بين تركيا واسرائيل، مؤكدا "ان الوقوف بجانب سوريا ورئيسها المناضل لمواجهة هذا التحالف الجهنمي واجب قومي، ونقول بصوت مرتفع انه لا يمكن ان تبقى اسرائيل في أراض محتلة جبلت بدماء الابطال والشهداء المقاومين، ولا يمكن ان تجبر اميركا العرب على توقيع معاهدة الاستسلام".

اما رئيس التنظيم الناصري النائب سعد فقال ان "التحالف التركي – الاسرائيلي يتطلب منا ان نقف الى جانب سوريا لمواجهة المخططات المطروحة في المنطقة العربية (...) ومعركتنا مع اسرائيل معركة وجود، لا معركة حدود. ويجب ان نكون اوفياء للمشروع القومي لانه مشروعنا جميعا".

وشدد ممثل حزب الهنشاق نظام تاكسيان على "ضرورة استنفار كل القوى الوطنية والتقدمية والديموقراطية في جبهة موحدة مع سوريا واستخدام كل الوسائل لافشال الخطر المحدق بالامة العربية". داعيا "المجتمع الاوروبي الى ممارسة دور اكثر فاعلية للحد من سياسة القمع والتسلط التي تمارسها تركيا واسرائيل بدعم من الولايات المتحدة".

وقال رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد: "تطمح الى ان تقوم على مستوى المشرق العربي وحدة اقتصادية دفاعية تسترد المنطقة من المثلث الاسرائيلي الاردني الفلسطيني المستسلم". ورأى ان "التحالف التركي – الاسرائيلي هو محور النظام الامني البديل للنظام العربي، والكماشة العدوانية التي يريدون اطباقه على الامة بسلبها مياهها".

واختتم ممثل حزب الرمغفار الدكتور كريكور كريكوريان المهرجان بكلمة استنكر فيها التحالف والغزو التركي للعراق، مطالبا "بعمل شعبي يعيد الى الجماهير حركتها وحيويتها من اجل تعبئة طاقاتها وحشد امكاناتها لمواصلة تحديات العصر في هذه المرحلة العصيبة".

اعلانات رسمية

دعوة

ان محكمة ايطارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليها جورجيت زيادة المجهولة محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من ليلى الشويري والرامية الى اسقاط حق المدعى عليها بالتمديد القانوني وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٧/١٤ والا اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولا وعد كل تبليغ لها في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان

جانب اليشيا اليونسو المجهولة محل الاقامة

الموضوع تبليغ بالصحف (استثنائي)

المرجع: محكمة بيروت الشرعية الجعفرية

في تاريخ ١٩٩٧/٦/٥ تقدم المدعو علي حسن الحسيني بدعوى اثبات زواج ونسب ضد المدعى عليها اليشيا اليونسو من التبعية الفلسطينية وعين موعد النظر بها يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/٧/١٠ لذا يجب حضورك في الموعد المعين الى غرفة القاضي الشيخ عبد الحليم شراره وفي حال تخلفك عن الحضور او عدم ارسال وكيلا عنك فكل تبليغ في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحا.

١٢ حزيران ١٩٩٧
الكاتب
علي شاهين

اعلان

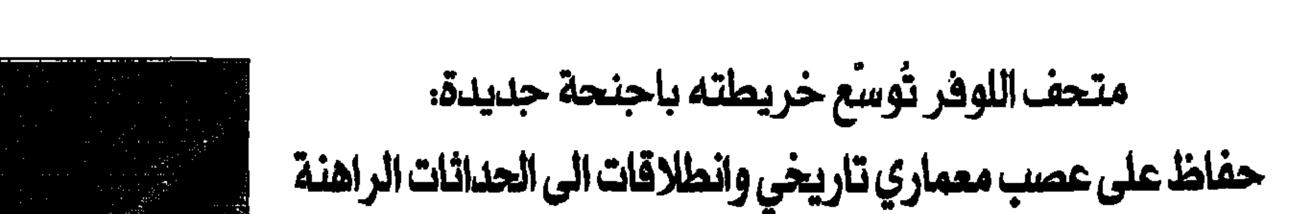
١٣٧٢/ب

يعلن رئيس مرفأ بيروت عن فقدان سند الملكية العائد للزورق المسمى – ملا رقم التسجيل ٤٨٠٩/ب خاصة السيد جيلبير خان يارد.

فان كان لاحد مطلب بهذا الشأن عليه الاتصال برئاسة المرفأ خلال خمسة عشر يوما من تاريخه

رئيس مرفأ بيروت
جهاد منعم

أدب • فكر • فن



متحف اللوفر توسّع خريطته باجنحة جديدة: حفاظ على عصب معماري تاريخي وانطلاقات الى الحداثات الراهنة


قصر اللوفر في جزء من عمل يعود الى وسط القرن الخامس عشر.

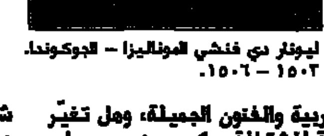


اللوفر في لوحة وكأنما تظهره في ١٧٩٦.


انتصار ساموتراس نهاية القرن الثالث او بدء القرن الثاني قبل المسيح.


مصارع بورغيزي. القرن الاول ق. م.


فرا انجيليكو. تتويج مريم العذراء. ١٤٣٤ – ١٤٣٥.


ليونار دي فنشي الموناليزا – الجوكوندا. ١٥٠٢ – ١٥٠٦.

فيرونيز. العرس في قانا. جزء من العمل – ١٥٦٣.

بينما نحن لا نزال نطالب بمتحف لفنوننا المعاصرة، تمرّ الجمهوريات ونطالب، يتبدل الرؤساء ونطالب، تتحول الثقافات ونطالب، تتغير الاجيال والعناوين والمواهب ونطالب،

اي بينما نحن لم ننجح الى اليوم في اثارة اكثر حكام الارض حباً للكسب، ربما نراهم عندئذ يهتمون ببناء مكان ما لجمع كنز بملايين الدولارات، اذ نراهم غير معنيين بالقيمة المعنوية لروائع تختزل جزءاً مهماً من ذاكرة البلد الثقافية ومن ثم الانسانية،

اي بينما الى اليوم لم نوفق بعد في تحريض رجال القرار عندنا على انجاز هذا البناء الذي يعتبرونه غير مفيد في المرحلة الراهنة، هذا المتحف الذي اتخذ به مراراً من قبل القرار هنا والقرار هناك ووصل به الامر الى ان يرى النور في قاعات قصر الاونيسكو، يوم كان جوزف زعرور مديراً عاماً لوزارة التربية والفنون الجميلة، وهل تغيّر الامر بعد انطلاق وزارة للثقافة وركوب وزيرين على قرارها،

بينما نحن نطالب وننتظر والايام تعبر بمجانية مميتة، تصل الاخبار من هنا وهناك، من طوكيو، برلين، لندن، ومن قطر او الامارات، وكنت في باريس عندما زار احد الامراء البارزين برفقة ضياء العزاوي الرسام اللبناني شفيق عبود لاقتناء سبعة اعمال عملاقة لضمّها الى متحف عربي يقام في بلده، تصل اخبار من باريس عن عمل تأهيلي يتم تدشينه في متحف اللوفر ليصبح القصر الملكي التاريخي بكليته مخصصاً للفنون. هذه الفنون التي قال لي مرة الحافظ الاول للمتاحف الفرنسية انها هي الركيزة النقدية الرئيسية لفرنسا، هي لا المصرف الوطني الفرنسي.

لسنا، ننتظر خبراً من باريس عن اضافة اجنحة جديدة الى متحف كاللوفر لتشعر منا بلامبالاة حكام نبحث عنهم ولا نجدهم ان حيث احلامنا وان حيث عرقنا. وليست طبيعة المساحة حول الالفين والمئتي متر مربع التي تشدنا الى الشأن الفرنسي وجرى بالفعل تدشينها في ٥ حزيران اي منذ ايام، وانما ما في الامر من جهد متواصل عمره اكثر من مئتي عام باربع سنين، جهد انطلق زمن الثورة الفرنسية، اي في ٢٧ تموز ١٧٩٣، تاريخ تأسيس المتحف المركزي للفنون، واستمر في النمو حجماً وعدداً واهمية بفضل الاضافات المتتالية التي انعقدت على استغلال الفرص التمدّد الى اي جهة من القصر التاريخي تفرغ من وظيفتها الادارية بفضل التحولات السياسية وتطور المفهوم العلمي للمتاحف، وكان المتحف حاضراً لملء المساحات الشاغرة، وحصل مثل هذا مع الجزء المعروف بجناح الفلور في ١٩٦٨، او الجزء المخصص بوزارة المال في ١٩٨١، وكان المشرفون على شؤون متحف اللوفر يسرعون في تأهيل هذه الاجنحة بهدف وضعها في أسرع ما يمكن في متناول جمهور ما توقف عن التضخم حتى وصوله في بدء التسعينات من العشرين الى رقم يدور على الخمسة ملايين زائر.

من اللوفر التاريخي الى اللوفر الكبير

واللوفر قصر غير عادي في مدينة يصعب تصنيفها مهما قست الايام عليها بالمدينة العادية، او بمدينة كبقية المدن. ويبدو القصر كيفما اقتربت منه مزروعاً شكلاً ودوراً في الموقع الجغرافي الذي عمر فيه منذ قيام السلطة الملكية في فرنسا. ومن يومها لم تتوقف عمليات بنائه، وآخرها ما اضافه المهندس الاميركي من اصل صيني ايل. اي. باي، وهي اعمال حركت اللوفر الكبير اذ اصبح عنوانه الآن، حركته في اتجاهين رئيسيين، اي الى الماضي، اي الى استرجاع حالته التاريخية الاولى بفضل حفريات اقيمت في الجزء القديم من البناء وكشفت عن بقايا الاقنية الضخمة التي كانت تحيط بقصري فيليب اوغست وشارل الخامس اللذين يؤلفان الرمز المركزي للسلطة الملكية في فرنسا، كما انها حركته الى المستقبل، اي الى التأسيس للوفر الكبير خلال اعادة تأهيل الساحة وبهو نابوليون، وهناك ينتصب الهرم الزجاجي للصيني باي، وهناك سلسلة من التغييرات المعمارية وان غير ظاهرة للعين لحصولها تحت، ومعظمها صمم بروح حديثة معقودة على تصور باي، وكانت اثارت عند انجازها موجة عارمة من الانتقادات، مما جعل قصر اللوفر يرتبط مجدداً بالعمارة في المدينة وانما هذه المرة بالعمارة في باريس نهاية القرن العشرين.

من اعماق الملكية الى آخر الجمهوريات الفرنسية، اي الخامسة، اي الديغولية، يتحكم الفنان عينه في المشرفين على اطول ورشة عمار عرفتها القصور الفرنسية، والصرح الوسطوي المعقود تصميماً على انغلاقه الكلّي على الداخل، لا ضوء ولا جدران ولا مساحات مفيدة وانما دهاليز وابراج واقنية، تحوّل مع مرور الملوك والثورات والجنرالات والجمهوريات قصراً مشرقاً بين حفاظ على عصب معماري تاريخي وانطلاق وان ملجوم بنكهة الى الحداثات الراهنة، وكأن للقصر ايقاعه الثقافي الخاص، ملكي مع الملوك وامبراطوري مع الاباطرة وجمهوري مع الجمهوريين، وللصيني ايضاً اي لايل. اي. باي، شرط ان يتميز بالموهبة، الحق في ان يضيف علامته الى المتحف المفتوح على كل الحضارات. والا لما كانت باريس باريس! والخصوصية الخصبة للوفر مذ كان تنبع من هندسته الملوكية من السادس عشر الى التاسع عشر، كما من انصهاره الطبيعي في موقع مدني فريد جداً. ومن هذه الزاوية كأن المتحف شيّد وسط جمهوره، اللوفر هنا وباريس من حوله كيفما نظرت. وللوفر ارتفاع عادي جداً، اي انه يتألف من طابق ارضي وطابق وسطي وفوقهما طابقان اول وثان. ويضم البناء سبعة اجنحة، اجنحة ثلاثة وهي القديمة وتبرز ولادة الحضارات الكبرى في الشرق الاوسط وتطورها كما في مصر والبحر المتوسط، وتغطي المرحلة التاريخية من الالف الثالث قبل الميلاد الى القرون الاولى بعد الميلاد. ويضاف الى هذه الاجنحة القديمة اجنحة جديدة عددها اربعة ومعنونة بالحديثة ومخصصة بالتعريف بالفنون الاوروبية من اعماق القرون الوسطى الى القرن التاسع عشر، اي بالنحت والتصوير والفنون الحفرية والفنون الزخرفية. ولا تكتمل صورة الفنون العالمية في مجموعة مجتمع اللوفر الكبير، وامتدادها يطل طبيعياً في عدد من المتاحف، متحف دورساي مثلاً، الذي يستقبل فنون التاسع عشر، ومتحف بوبور حيث اعمال فناني القرن العشرين. كما ان لكل جغرافيا متحفها، متحف غيميه مثلاً، للفن الآسيوي. ولكل فنان متحفه، بيكاسو ودولاكروا وفيكتور هوغو...

١٢٠٠ م.م.

يقول الخبر ان الاعمال مبرمجة لتكتمل في خريف ١٩٩٧ عندما ينتهي المقاولون من تأهيل ما يصل الى الثلاثة عشر الفاً من الامتار المربعة، اي الى مساحة تعادل بسعتها جناح ريشيليو الذي كان تم تدشينه في ١٩٩٤. والامر برز اصعب في الجزء الذي تم تدشينه من ايام، اذ دارت الاعمال في الاروقة التاريخية للقصر والتي خلت في معظمها حتى من الكهرباء مما فرض القيام بكل اشغال الصيانة التي تفترضها العلوم المتحفية بصيغتها التقنية المتقدمة جداً. وهذا الجزء هو المكان الاقدم في قصر اللوفر، ويطل على نهر السين، ويؤلف المعبر الرئيسي للمتحف التاريخي، شيئاً كالمدخل، ممراً يفترض من الزائر التقدم وسط صفين من الروائع الاثرية اليونانية والرومانية، ٢٧ قطعة من التماثيل والنواويس، قبل الوقوف فجأة، وفي شكل درامي، امام تمثال انتصار ساموتراس المنتصب بكبريائه في اعلى السلم الملكي الذي تغفل فيه هذه الصالة المعروفة بغاليري دارو. ولم يدخل المعماري الموكل هذا الجناح اي تعديل في توزيع الروائع مكتفيا باعادة الروح الى محتويات المكان بنفضه الغبار عنها وانعاشها باحياء الوانها مجدداً، ولكنه اضاف قطعتين كمن يرغب في ادخال طارئ على الرواق له معنى الحدث، والقطعتان مشهورتان، والمعروفة اكثر منهما هي منحوتة "المصارع" المشهورة تحت اسم "مصارع بورغيزي" العثور عليها في ارض تعود ملكيتها الى الكاردينال سيبيون بورغيزي. وللمنحوتة تاريخ عريض في اثارة الاسئلة المعقودة هنا على ركائز العمل الفنية وهناك على انتماء هذه المنحوتة الى هذه المدرسة او ذاك النحات، ووصل الامر بالبعض الى القول انها قد تكون للاسكندر الكبير.

يحتل الجزء الثاني من المساحة المؤهلة الطابق الاول ويتوزع على ممرّين، صالة الامتار السبعة وصالة الغاليري الكبيرة. والزيارة اولاً لمجموعة من المعاجن الزجاجية اليونانية والرومانية تحتل الغرفة القديمة للملكة التي رممت ايام رجوع الملكية بعد ١٨١٥. والانتباه القوي هنا الى الجناح المخصص بالتصوير الايطالي الذي ينمو في بقية الاجزاء المستعادة مؤخراً، بايقاع تاريخي، اي بدءاً من روائع كـ "المايستا" لسيمابواي، و"تتويج مريم العذراء" لفرا انجيليكو، و"معركة سان رومانو" لاوتشيللو، و"صورة رجل شاب" لبوتيتشللي، وصولاً الى النقطة التي تتوقف عندها الاروقة المعاد فتحها للجمهور العريض، اي الى حيث تعرض روائع فرا بارتيليميو وليونار دي فنشي ورافائيل وفيرونيزي. وللتصوير الايطالي مركز الصدارة في متحف اللوفر، اذ تتمثل فيه كل المراحل مع كبار فنانيها، اي من النصف الثاني للقرن الثاني عشر الى نهاية القرن الثامن عشر. والامور ان تتوقف هنا فلشعور لدى الفرنسيين ان الفن بعد ذاك التاريخ سينتقل الى العاصمة الفرنسية لتصبح طليعته شأناً فرنسياً. واما عندنا فلا فرصة وان صغيرة الكلام على متحف مهما جاء بدائياً للفنون المعاصرة او الحديثة. وكان عندنا قرار باسم متحف ابريس فرنجية وكأنه ولد ميتاً، واما عن متحف سرسق فحكايته مضحكة!

نزيه خاطر

معرض
العُرْيُ لباسٌ آخر


انها امرأة.

يقام في "المركز الثقافي الفرنسي" معرض لاعمال الفرنسية جوديت بريفيه بعنوان: "همسات". يتضمن حوالى العشرين لوحة (زيتيات وغواش وباستيل).

تسعى بريفيه الى تصور وتصوير شخصيات تاريخية اصبحت مآثرها بمثابة الاسطورة الحية لدى شعوب شرق اوسطية او افريقية. لم تكتف بالخرافات والحكايات التي تناقلتها الاجيال ولا تزال تحفظ لها مكانة خاصة في ذاكرتها بل اضافت اليها مخطوطات اخذت من كتب دينية، ونبوءات، فكتبتها على الجلد (باللغة الفرنسية) وزينت اطرافها او وسطها بتصاوير مختزلة لهيئات بشرية يوحي حضورها الفترة او الحقبة التاريخية التي نسبت اليها الاحداث المأخوذة من الوثيقة المكتوبة او المنشورة. انها تشبه المنمنمات الفارسية اقله في الشكل المرسومة به الاشخاص.

نحن اذاً امام امتحان بصري وذهني. فما نشاهده ليس بالعابر بل يحمل رسالة تاريخية مثقلة بالحقائق وان كانت احيانا خرافية. فالشخصيات ككليوبترا، او بلقيس، او سالومي، لهن الاشكال والزخرفات والادوات التي تؤطر زمن مرورهن في يوميات تاريخ بلدانهن. اما الرجال فلم تكن بريفيه كثيرة الاهتمام بهم سوى من زاوية اقحامهم في لعبة التكامل او التسبب بحصول ظاهرة ما او مأساة ما او هزيمة ما ارتبطت تاريخيا باسم هذه الاميرة او الملكة او الجارية.

النساء تتشابهن في المظاهر، لهن البشرة نفسها وفتحة العيون وصغر الفم وما عريهن سوى لباس من نوع آخر، فلا تفوح منهن رائحة الاباحية والفحش والفسق.

وان ليسن فليس الثياب او الفساتين التقليدية بل ما يميزهن طبقاً لمكانتهن الاجتماعية وانتمائهن الى زمن معين من التاريخ والى منطقة محددة من الجغرافيا. ومكذا تنتقل الاسطورة مع كل ما يتعلق بها من هوامش وخصوصيات وتمايز. ومكذا تبدو في اللوحة النماذج الانثوية بضخامة جسدية مبالغاً فيها وكأنها صورة كاريكاتورية خارجية تفسر باستهزاء الموقع الفعلي التراتبي للشخصية المختارة نذكر منها: "بلاعة الهوى" التي تدلق ثدييها الضخمين المتدليين من كتفين اشبه باكتاف لاعب السومو اليابانى ولا يمكن ان تكونا لامرأة مهما بلغ حجمها او وزنها.

الرجال في المقابل، لا معنى، لا حضور ولا طعم لهم. انهم مخنثون، بلهاء، مجانين. وفي اللعبة الثنائية ذكر – انثى، لا تخدم الصورة اطلاقاً كليهما. فالجمال عند بريفيه لا ينطبق على معايير ومقاييس تقليدية كانت او حديثة. نرى احياناً اجساماً وملامح مؤسلبة كما في لوحة "قبيلة" حيث النموذج الاوحد يتردد كالاستنساخ، واحيانا تضخيماً مزعجاً مثل في لوحة "الترقب". نحن اذاً امام اعمال هدفت جوديت بريفيه خلالها الى عرض تراث من الاساطير، فلمعنت في حصر الحضور الانثوي في عري خال من اية حيوية. فلا يأتي التعبير، اذا توافر هذا التعبير، إلاّ من العينين المكورتين المفتوحتين والكاشفتين عن جحوظ في النظر. اما العيون وفي حالة الانغلاق فانها لا تساوي اي مظهر من الحياة بل هي الموت والعدم.

لم تنس بريفيه بعض الزخرفات والتزيينات الشرقية. فانها تعرف جيداً ان مثل هذه الموضوعات تحتاج الى الوان واشارات ورموز تذكر بالمعالم التي طبعت الحقبات التاريخية المتممة للاسطورة المثارة في اللوحة. فهذا يرضي اذواق الذين يسعون الى شراء لوحات تذكرهم بايام البلاط والملوك والسلاطين حيث كانت الحكايات الساحرة، والمواقع المختزنة للذكريات، والاحلام المليئة بالحب والعنف والدسائس والمؤامرات.

لور غريب

(ل. غ.)

٤٠ عاماً على وفاة علي الكسّار:
الشخصية الشعبية التي نافست نجيب الريحاني


علي الكسّار، ٥٠ مسرحية و١٨ فيلماً سينمائياً.

يكرم "البيت الفني للمسرح المصري" رائد المسرح علي الكسار، في الذكرى الاربعين لوفاته في تشرين اول ١٩٥٧ حين سقط مغشياً عليه اثناء آدائه بطولة إحدى المسرحيات.

وعلي الكسار بدأ في ١٩١٦ أرجوزاً شعبياً يؤدي مشاهد هزلية قصيرة مرتجلة ضمن فقرات سيرك عبده سلمان في حي السيدة زينب في القاهرة. الى ان لفت انتباه المطرب الممثل مصطفى امين وعرض عليه العمل في كازينو "دي باري" الذي ارادت صاحبته مارسيل لانجلوا منافسة نجيب الريحاني الذي حقق في ذلك الوقت نجاحاً ساحقاً في هزليات "كشكش بك" في كازينو "إيميه دي روز".

وفي كازينو "دي باري" إتخذ الكسار لنفسه شخصية معروفة في الجنوب هي النوبي البربري، اطلق عليها اسم "عثمان عبد الباسط" وراح يؤديها بحب وحماسة في الفصول المزلية التي كان يمثل فيها مع مصطفى امين، ثم تطورت هذه الفصول الى فودفيلات واستعراضات بطلها الكسار، وفيها: "اليد الخفية"، "الصيف في سان استيفانو"، "الو – الو"، "سيبو يرن"، "اللي وقع يصلح"، "طنط يا عاشور"، "خذ لي بالك بس".

وفي صيف ١٩١٨ ترك الكسار كازينو "دي باري" وكانت شهرته قد ذاعت ليكون مع المترجم امين صدقي فرقة امين صدقي وعلي الكسار التي تخصصت بمسرحيات هزلية غنائية يؤدي بطولتها الكسار. وقدمت "القضية رقم ١٤" اول مسرحية لها. وقد اصبحت هذه الفرقة اشهر الفرق المسرحية وانشطها. فحتى عام ١٩٥٠ مثلت اكثر من خمسين مسرحية معظمها من اقتباس امين صدقي، ومن هذه المسرحيات: "عقبال عندكم"، "لسه"، "قلنا له"، "فلفل"، "اسم الله عليه"، "احلامهم"، "مرحب"، "اللي فيهم"، "ام اربعة واربعين"، "شي غريب"، "زبائن جهنم"، "اهو كده"، "البربري حول الارض"، "ست الكل"، "حملتك بتحبك"، "ولا كلمة"، "راحت عليك"، "بشاير السعد"، "شهر العسل"، "ايدك على جيبك"، "الانتخابات"، "اديني عقلك"، "إمبراطور زفتى".

وفي ١٩٢٥ طلب الكسار تقديم اسمه على اسم صدقي في مسمى الفرقة نظراً الى النجاح الكبير الذي حققته بفضل شخصية الكسار الفكاهية، فرفض صدقي وانسحب من الفرقة، واستقل الكسار بادارتها.

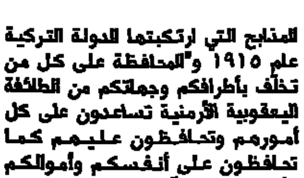
وفي تلك الفترة اصاب الكساد الفرق المسرحية فلجأ الكسار لاجتذاب الجمهور، الى تقديم عروض تجمع ما بين برامج الصالات والمسارح، وطلب من بديع خيري تأليف مسرحيات قصيرة تقدم ضمن عروض بأسعار مخفوضة. كذلك حاول ابدال شخصيته الفنية فلم يرض الجمهور. الى ان تعثرت الفرقة نهائياً بسبب ظروف الحرب العالمية الثانية. لكنه باشر بعد الحرب بجمع شتات الفرقة التي ما لبث بعض اعضائها ان تخلى عنها لينضم الى المسرح الشعبي الذي اسسته وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٤٦. وفي ١٩٤٩ لم يجد الكسار مفراً من حل الفرقة والانضمام شخصياً الى المسرح الشعبي ليضمن دخلاً شهرياً. واستمر في عمله في المسرح الشعبي يتنقل في القرى والمدن.

يذكر ان للكسار عدداً من الافلام السينمائية التي تجاوزت الـ ١٨.

"مسيح" نورمان مايلر

الكتاب الاخير لنورمان مايلر "التجيل بحسب الابن" عن "راندوم هاوس"، اثار ضجة كبيرة في الوسط الثقافي الاميركي. يبدو ان الرواية تتعلق "بسيرة المسيح وقد كتبت في وقت متأخر". والظاهر ان مايلر وضع الكثير من شخصيته في هذا المسيح. في "نيويورك ريفيو اوف بوكس" عنون فرانك كرنود مقالته "دعاية لنفسه" الا ان الناقد كان مسروراً، على حد قوله، بالمقدرة الفكرية الهائلة لدى الكاتب. في المقابل وفي عنوان صريح "لقد انتهى" شن جايمس وود في جريدة "ذي نيو ريبابلك" هجوماً قاسياً على الكتاب والكاتب، حيث بدا المسيح، كما يعلق الناقد، بسيطاً وابله.

قصص عربية الى الارمنية


الغلاف.

صدر حديثاً عن مطبعة كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس (انطلياس – لبنان) في سلسلة "منشورات كيفورك ميليدينتسي للأعمال الادبية – رقم ٢٨" "الأدب العربي والشعب الأرمني".

ميزة الكتاب كونه اول كتاب باللغة الأرمنية يتطرق الى النثر العربي الحديث، مقدماً نماذج مختارة ومترجمة من اعمال ثمانية عشر اديباً عربياً اغلبهم من كتّاب القصة في النصف الاول من هذا القرن.

الكتاب الذي يحمل توقيع المترجم بابكين ظاتويان (١٩٢٠ – ١٩٩٥) يجمع بين دفتيه معظم الترجمات التي نشرها المترجم في الصحافة اللبنانية الناطقة باللغة الارمنية في لبنان منذ أكثر من عشرات السنين وابتداء من أواخر الخمسينات، معرفاً الأدباء العرب الى القرّاء الارمن. لذلك في امكاننا اعتبار "الأدب العربي والشعب الارمني" انتولوجيا مصغرة للقصة العربية، كونه يجمع ستة وثلاثين عنواناً لثمانية عشر اديباً هم: جبران خليل جبران، اديب إسحاق، ولي الدين يكن، بطرس البستاني، محمد عبد الحليم عبدالله، ميخائيل نعيمة، نجيب محفوظ، مارون عبود، أنيس منصور، طه حسين، محمود تيمور، سلامة موسى، احسان عبد القدوس، توفيق يوسف عواد، سهيل ادريس، صلاح جودت، صلاح لبكي، وابرهيم كريم.

واذا استثنينا الصفحات المختارة من مقالات اديب إسحاق وولي الدين يكن والمعلم بطرس البستاني، فإن غالب الاعمال المترجمة تنتمي الى القصة العربية الحديثة، نذكر منها على سبيل المثال، قصة "اليوبيل الفضي"، "دجاجة ام يعقوب"، "الخيط الابيض والخيط الاسود" لميخائيل نعيمة، "رسالة الى السماء"، "صلاة ديك في ليلة عيد ميلاد" لمارون عبود، "آه يا دنيا" و"الجوع" لنجيب محفوظ، "صورة فوتوغرافية" و"الشحاذ" لمحمود تيمور، "الى إبنتي" لطه حسين، ثم "التقينا" و"الشريط الضوئي" لمحمد عبد الحليم عبدالله، "هدية عيد ميلاد" لتوفيق يوسف عواد، "العصفور القطني الأصفر" لسهيل إدريس، "السجين" لصلاح لبكي وقصص اخرى.

وفي الكتاب الذي يحتوي ايضاً على مقدمة المترجم والعجالة السريعة المتطرّقة الى مراحل الأدب العربي عامة وفن القصة خاصة، سيرة حياة الأدباء ونص رسالة الحسين بن علي ملك البلاد العربية وشريف مكة وأميرها الموجّهة الى الأمراء العرب من أجل مساعدة الأرمن الناجين من المذابح التي ارتكبتها الدولة التركية عام ١٩١٥ و"المحافظة على كل من تخلّف بأطرافكم وجملتكم من الطائفة اليعقوبية الأرمنية تساعدون على كل أمورهم وتحافظون عليهم كما تحافظون على أنفسكم وأموالكم وأبنائكم وتسهّلون كل ما يحتاجون في ظعنهم واقامتهم فإنهم أهل ذمة المسلمين".

الطبعة الاولى تشمل ايضاً الترجمة العربية والانكليزية لمقدمة الكتاب وتتألف من ٣٢٠ صفحة من القطع الوسط.

جوائز

جائزة "ويزو"

منحت جائزة "ويزو" لكل من الكاتبة ميريام انيسيموف على كتابها "بريمو ليفي مأساة متفائل" عن "دار لاتيس" (باريس) والكاتب سامي مايكل على كتابه "فيكتوريا" عن "دار دونويل". جائزة جان – جاك روسو منحت للكاتب جان – فرانسوا بايار على "الوهم التطابقي" عن "دار فايار"، باريس.

و"ايمباك" لخافيير ماریاس

وحاز خافيير مارياس الجائزة الادبية العالمية ايمباك على روايته "قلب ابيض الى هذا الحد" عن "ريفاج"، (١٦٠ ألف دولار). ويتسلم الكاتب جائزته في ١٤ حزيران ويكون الفائز الثاني في "ايمباك" التي انشأتها مؤسسة اميركية سنة ١٩٩٦. والسنة الماضية نالها الكاتب اللبناني – الاوسترالي دافيد معلوف.

مجلة
شخصيات مسرحية طقوسية


الغلاف.

"شخصيات مسرحية طقوسية" عنوان دراسة لدوار الخراط في مجلة "المسرح" في عددها الاخير، يتناول فيها شخصيات شكسبير وبريشت وبيكت ولدواردو ماتيه (كوبا). تليها دراسة "رحلة اسخيلوس في اللغة العربية" لماهر شفيق فريد، "الجثة والفعل الفانتازي" لرضا غالب، و"المتلقي المسرحي بين نظريتي الارسال والتلقي" لسامح مهران، "سعيد مكاوي آخر من قدم الاوبريت الغنائي" لمختار العربي، "سمير وحيد عاشق المسرح الاصيل" لعمرو دوارة، "عن الهوية والهواة اقول لكم" لناهد عزب العرب، "محاضرات وندوات مهرجان المسرح الشعبي" لعماد جمعه، وحوار مع المخرج الروسي تيمور ابلشيدزي اجراه امين بكير.

والعروض: "امرأتان – رجلان: دراما التفتت والحوار المفقود" لحسن عطية، "المهزلة: مهزلة ١٩٩٧" لوفاء كمالو، "فويتسك وبلاغة التعبير الجسدي" لمحمد شيحة، "التلفون: اوبرا مزلية على مسرح الجمهورية" لغبريال وهبه، "صحراء شادي عبد السلام، سحر الابداع" لمجدي فرح، "حراجي القط: لمسة وفاء للزمن الجميل" لثناء منير، "السلاح والانسان: بين الهواية والترفيه" لخلود الخطيب، "ياسين وبهية: بين الاعداد والاخراج" لمحسن العزب، "للكبار... للكبار فقط وعنصرا الصوت والصورة" لأمين شلبي.

واما النصوص المسرحية المختارة للعدد فهي: "المادة ٣٢٠" لجورج كورتلين، ترجمة محمد شفيق زيد، و"الشباب الممجد" لفرناندو أرابال، ترجمة مراد عباس.

المفكرة

السينما

● أبراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "الغرفة" (جين هاكمان الذي يحاكم على جريمة قديمة ارتكبها يحاول حفيده المحامي الشاب انقاذه والصراع بين جيلين وعقليتين، مع كريس اودونل وفاي داناواي).
٢ – "أمور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (آندي غارسيا ماغيوزي قاتل في المهمة الاخيرة ومعه غربال اتور).
٣ – "كاذب كاذب" (جيم كاري محام محترف الكذب يواجه صعوبة في الصدق ولو من اجل ابنه الذي يحبه، كوميديا مواقف وتصريح لجوم شاديك).
٤ – "دليل الرصاصة" (الشرطي يستعين بالشقي هذه المرة لاثبات أمر في المحاكمة. والنوع بوليسي كوميدي).
٥ – "الشبح مع السائق" (فيليب نواريه وجيرار جوينو، تري وسائقه، يتبادلان الادوار في كوميديا فرنسية لمواتها).
٦ – "المهمة الاجمل في العالم" (جيرار ديبارديو معلم يواجه شقاوات التلامذة).
٧ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريداني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٨ – "مترو" (ادي مورفي يلبث الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركات والمطاردات).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "إبن احدى الامهات" (المأساة الايرلندية مرة اخرى في شريط انساني مؤثر وعنيف للمخرج تيري جورج، مع هيلين ميرن وايدن جيلن وديفيد اوهارا).
٢ – "مؤامرة راشقة" (شارلي شين وليندا هاملتون ينقذان الرئيس الاميركي من مؤامرة مفترضة...).
٣ – "انما الوحيدة" (كاميرون دياز تمارس عواينها على الاخوين معاً... لاخراج ادوارد بورنز).
٤ – "تينجا بيفرلي هيلز" (المغامرة والكوميديا واللعب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكوليت شيريدان).
٥ – "فريق مضاعف" (جان كلود فان دام في احدث مغامراته المألوفة).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"غالب خلف القضبان" (قصة في عالم السجون...).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"فريق مضاعف" (راجع برنامج إسباس).

● إبليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "إنما الوحيدة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "فريق مضاعف" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "بيكاسو الباقي" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس آيفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
١ – "إنما الوحيدة" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيكاسو الباقي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "الاثر المقدس" (مغامرة رعب وتشويق لمواتها مع بينيلوب آن ميلر).
٣ – "جسور مقاطعة ماديسن" (عرض ثان للشريط العاطفي الجميل مع كلينت ايستوود وميريل ستريب).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "إنما الوحيدة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تينجا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"دلتا فينوس" (عالم اناييس نن الاباحي في كاميرا زالمان كينغ).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"أصل وخمسة" – (مسرحية مصرية).

● بلانيت الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "دليل الرصاصة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الشبح مع السائق" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "الغراب – مدينة الملائكة" (جزء ثان من الشريط الموسيقي الفانتازي والغرائبي، اخراج تيم بوب).

● بلانيت طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الغراب – مدينة الملائكة" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٢ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "بلاك شيب" (كوميديا هزل وخفة من اميركا).

● سارولا (ت: ٢٥٠٠٠٧/٨/٩):
– مسرحية سامي خياط.

● سان ايلي (ت: ٦٠٦٧٠٦):
١ – "إبن احدى الامهات" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "فريق مضاعف" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تينجا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغراب – مدينة الملائكة" (راجع برنامج بلانيت).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "جسور مقاطعة ماديسن" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "الاثر المقدس" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصموئيل جاكسون، لاخراج ريني هارلن).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغرفة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المهمة الاجمل في العالم" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغرفة" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج ابراج).

● اسلمبس (ت ٣٣٦٠٧٥):
١ – "بيكاسو الباقي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "الاثر المقدس" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "انما الوحيدة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "تينجا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "جود" (قصة حب مأسوية في حقبة الظلم والتحريم، مع كيت وينسليت وكريستوفر ايكلستون، لاخراج مايكل وينتربوتوم).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج اساليبس).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "بخيت وعديلة ٢" (عودة الثنائي الضاحك عادل امام وشيرين وهذه المرة الترشح في الانتخابات).
٤ – "شمور ميتيسوتا" (القسوة والعنف في اجواء رجال العصابات).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" (مسرحية ديديه للصغار).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
١ – "بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان"، مسرحية للاطفال لكريم دكروب ورلى بروش.

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني.

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)
– "جنينة الصنايع"، لروجيه عساف.

● مسرح الثقافي الروسي:
(ت: ٠١/٧٩٠٢١٢ و٠٣/٨٢٩٨٠٠)
– "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف. الخميس، الجمعة، السبت، الاحد الساعة ٨,٣٠.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)
– "مربيبة يا اولاد"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

معارض

● دار الندوة، الحمراء:
– سمى صباغ حتى ١٧ حزيران.

● ايبروف دارتيست، نزلة الانتشال، الاشرفية:
– ماريو سابا حتى ١٤ حزيران.

● غاب سنتر، الاشرفية:
– ستافرو ليوم واحد.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– ريتا عون حتى ٢ تموز.

● مرايا، شارع سامي الصلح:
– سامي بصبوص، محمد شمس الدين وصلاح صولي حتى ٥ تموز.

● درج مار نقولا – الجميزة:
– درج الفن حتى ١٥ حزيران.

● المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:
– جوديت بريفيه حتى ٢٠ حزيران.

الابراج

● الحمل : لن يبقى قلبك خالياً، ستلتقي الحبيب قريباً.

● الثور : تزعجك افكار سوداء تسيطر عليك ثم تستعيد مرحك في المساء.

● الجوزاء : ضاعف جهودك، وابحث عن افكار جديدة لتصل الى هدفك.

● السرطان : عليك ان تؤمن بالامكانات المتاحة لك وثق بنفسك لتنجح.

● الاسد : حاول ان تنسى مشاكلك الشخصية وانت في العمل.

● العذراء : توتر دائماً في بعض المواقف، كن شجاعاً وعبر عن مشاعرك بصراحة.

● الميزان : راجع مواقفك حتى لا تبدو انانياً او منعزلاً عن الاقارب.

● العقرب : العب لعبة الاقدار والصدف، قد تربح مبلغاً من المال في اليانصيب.

● القوس : ابدأ فترة تجربة مهنية لتعزز معارفك وثقافتك.

● الجدي : تفيض تفاؤلاً، وتبقى دائماً على استعداد لبدء تجارب جديدة.

● الدلو : حبيبك سعيد بك جداً لا تبتعد عنه.

● الحوت : تمتلك الارادة والقدرة على انهاء مهمة صعبة.

مبنى قدامى الحكمة: قاعة لجبران وبطاقتان للرئيسين ١ و٢

مطر وأبي نادر ومبارك وفريحه وقفوا على الروح والهراوي ابن "أم البنين" يستعيد عهد التلمذة

الرئيس الهراوي متوسطاً الرئيس بري والمطران مطر والحضور، ويقص الشريط.

الرئيس الهراوي متكلماً.

المطران مطر.

المطران ابي نادر.
(ابرهيم الطويل)

لقدامى الحكمة في الاشرفية مبنى دشنه واحد منهم هو رئيس الجمهورية الياس الهراوي عصر امس خلال احتفال في قاعة من المبنى اطلق عليها رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر اسم قاعة جبران خليل جبران.

والاحتفال رعاه رئيس الجمهورية وحضره اليه رئيس مجلس النواب نبيه بري والنائب عبداللطيف الزين ممثلاً رئيس مجلس الوزراء والمطران مطر والمطران خليل ابي نادر والرئيس شفيق الوزان والنواب قبلان عيسى الخوري وميشال فرعون وخليل الهراوي، وحسين يتيم وجميل شماس ونبيل البستاني وتمام سلام. والوزراء والنواب السابقون محمد قباني وشفيق بدر ومحمود عمار ونقيب الاطباء فايق يونس ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس مجلس ادارة مرفأ طرابلس انطوان حبيب ونائب مدير المخابرات العميد جميل السيد والعميد جان مخايل والمستشارة الاعلامية في القصر الجمهوري مي كحالة والعميد ريمون فرحات والسفير مارون حيمري وعدد من الشخصيات الروحية والسياسية والعسكرية والاجتماعية وقدامى الحكمة.

جلخ

النشيد الوطني عزفته موسيقى الحرس الجمهوري ثم قص الرئيس الهراوي الشريط. وفي القاعة رحب المحامي رشيد جلخ بالحضور.

مبارك

الى كلمة رئيس مدرسة الحكمة الاب كميل مبارك ومما قاله:

"جمال العمر بأحلامه، واجمل ما فيه تحقيق هذه الاحلام. وهذا البيت الذي انتم فيه الآن حلم ولد وراود الكثيرين من ابناء الحكمة واساقفة بيروت.

وتحقق بفعل ارادة وعزم من سيادة المطران خليل ابي نادر فوضع حجر الاساس في ١٩ اذار ١٩٨٧ وتابع سيادة المطران بولس مطر حلم سلفه، الى اليوم الذي انجز فيه العمل ودشن البيت ١٢ حزيران ١٩٩٧.

هذا البيت هو للحكمويين اولاً، لانه مع كل حبة رمل فيه نقطة من عرق المحبة والثقة التي اعطانا اياها ذوو اولادنا منذ ان كانت الحكمة.

وهو للبنانيين جميعاً مساهمة منه في ثورة العمران التي تؤكد اننا لسنا في لبنان عابري سبيل، انما كنا لنبقى ولا نحلم بوطن سواه، وبنا ومعنا يبقى لبنان وما اجمل ان يجتمع الاخوة (...)".

واعلن ان البطاقة الرقم واحداً هي للرئيس الياس الهراوي والرقم اثنين للرئيس بري.

فريحة

الى كلمة خريجي الحكمة القاها باسمهم القاضي جوزف فريحة، ومما قاله، "(...) ليس هذا النادي الا معهداً آخر من معاهد الحكمة، معهداً للذين شربوا من ماء الحكمة وهم في عهدهم الاول من الدرس والتحصيل.

وهو معهد للذين عركوا الحياة وعركتهم، فاذا هي تؤازرهم في ما بلغوه من شأن ومقامات ومراكز.

وهو معهد للذين استمرت فيهم الحكمة واستمروا فيها عمالاً للفكر، اساتذة للقيم، وطلاباً ما زالوا طلاباً على مقاعد معهد الحياة الكبرى (...)".

ابي نادر

والقى المطران ابي نادر كلمة قال فيها ان "الحكمة بمعاهدها التسعة، تعددية ووحدة، معاً، كما لبنان الوطن"، وان كلمة قدامى لحكمة هي "لا قوة الا قوة المحبة، قوة الضمير. ولا مجد الا مجد لبنان بأرزه الخالد وعلمه خفاقاً على ارض لبنان بدءاً بالجنوب العزيز الصامد". واضاف ان الحكمة علمت قدامها لغة الضاد اكثر من اي معهد عربي آخر واعطتهم القيم السامية، وشدد ان "اهداف اسرائيل لم تحقق طوال حرب الغرباء والميليشيات، ولن تتحقق لا اليوم ولا غداً وان الوحدة الوطنية اعلى درجات السيادة والاستقلال.

مطر

الى كلمة المطران بولس مطر ومما قاله:

"تفتتح اليوم مبنى جامعة خريجي الحكمة: اي يوم نلتقي فيه، حول اسم الحكمة، هو كالعيد حافل طافح بالفرح. نتلاقى لنتنشق معاً نسم الفتوة في مناخ المودة زمن صباها. ونتلاقى لنجدد وعينا لمسؤوليات زمن النضج، وعزمنا على متابعة نشاطات الفكر، والتزاماتنا في بناء المجتمع، وكل له هناك موقعه الخاص واختصاصه الفردي. والقاسم الجامع بيننا هو هنا، روح الحكمة الصافي الذي لم يتعكر نقاؤه فينا، ولم تتشوه صورة هذا الوطن التي حفرتها الحكمة في نفوسنا، فاحببناه، ولا نزال نحبه هكذا بكل بنيه، كما علّمتنا "أم البنين".

المبنى الذي نتشنه الآن هو امتداد لعمارة وضع اساساتها ورفع مداميكها، منذ مئة واثنتين وعشرين سنة، اقدم القدامى فينا، المطران يوسف الدبس، فجاءت الحكمة، كما يشهد لها معاصرها بطرس البستاني "على غاية ما يكون في انتظام البناء والمعيشة وحسن الموقع واتقان التعليم والتهذيب ونالت شهرة عظيمة". واغلق المعلم بطرس مدرسته سنة افتتاح الحكمة، لأنه وجد فيها ما يعفيه من الجهد ويضمن تحقيق شعاره "الدين لله والوطن للجميع".

الهراوي

الى كلمة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفيها: "أمبنى لقدامى الحكمة وابناء الحكمة لا تحدهم حدود، مدرسة الحكمة بيت معرفة وحصن وطنية فيها كان يلتقي معلمون وطلاب يتملكهم حافز الريادة والمنافسة الشريفة. هنا تعلمنا ان التفوق هو طريق الحضور.

رحم الله المؤسس المطران الدبس، والمطران مبارك والرؤساء السابقين من المونسنيور يوحنا مارون الى اغناطيوس مارون واساتذتنا الكبار من بطرس البستاني رب الادب الى عبده الشمالي وغبريال الدروبي والدكتور باخوس ونجله جان وعنتر الحكمة الاب بولس الكك. سفينة الذكريات تمخر بالي واشكر الله على انه لا يزال معنا من ذلك الرعيل الخميرة المعلم حسيب عبد الساتر رعاه الله بالعافية والعمر المديد.

لا زلت اذكر النفحة الوطنية في مدرسة الحكمة.

كيف ننسى تحركاتنا من اجل الاستقلال وتمردنا على الانتداب الفرنسي.

كيف ننسى التظاهرات لدعم القضايا العربية ونصرة كل حق.

كبرت الحكمة لتضم اليوم اربعة عشر الفاً تلميذاً وطالباً.

وتوسعت الحكمة فإذا فرع في غرب بيروت وثان في الحدت وثالث في الدكوانة وآخر في عين سعادة.

وتطورت الحكمة فكانت الجامعة.

من هذا الصرح خرجت الرجالات الى الوطن والى العالم، فكانت الكفاءات في الطب والهندسة والقانون والقضاء والقيادات العسكرية وكانت الطليعة في المجتمع من فاعليات ورؤساء نقابات وارباب مؤسسات ومن مقامات روحية مميزة ومن معلمين رسل، وكان دائماً ادباء وشعراء كما كان الرواد في سدة المسؤولية من وزراء ونواب وصولاً الى رئاسة المجلس النيابي، وحتى رئاسة الجمهورية فأنا اعتز في الحكم بأني ابن الحكمة.

ايها الاحباء، الى جانب هذه الجدية كانت ملاعب الحكمة مهرجاناً من الشيطنة وتركيب المقالب وساحات للرياضة فحظيت الحكمة بفضل شبابها الميامين بأبهى الكؤوس والبطولات سنوات وسنوات.

انا لا اذكر الماضي الا لأجدد حوافز المثابرة في بناء الحاضر والمستقبل.

ما اعز تلك الايام، كنا لا نسأل عن انفسنا. كنا نضحي بكل شيء لأن الاهم كان هو ان ننجح في التزاماتنا وان تتألق طلة الحكمة.

يكبر قلبي حين ارى اليوم افواج الشباب يتدفقون الى التعليم بعد ان عملنا على توسيع مجالات التعليم النظري والمهني والتقني بغية تخريج المنتجين من اصحاب الاختصاصات والمهارات القادرة على تلبية حاجات النهوض والاعمار في الداخل والقادرة على ان تبقي اللبنانيين على تفوقهم اينما عملوا.

يا عائلة الحكمة، الحكمة تقضي بأن تجعلوا من هذا المبنى اكثر من رابطة عاطفية بين الخريجين فأنبل الوفاء هو ما تجسد بالعمل. كونوا سنداً للمؤسسة الام وانفتحوا على كل الخريجين من كل المؤسسات التربوية فأنتم لا تكونون فعلاً من الحكمة اذا لم تكونوا للبنان.

عشتم وعاش لبنان".

ر.م.

رئيس الجمهورية والسيدة الاولى جاءاه راعيين زائرين

درج الفنّ هديّة الجميزة للمتعة ومتحف سرسق ما أعرقه لكل الطموحات


في المتحف: الهراوي والسيدة الاولى والجمهور.


السيدة الاولى تصعد درج الفن. (علي حسن)

افتتحت السيدة الاولى منى الهراوي مساء امس المعرض السابع لدرج الفن الذي دعت اليه جمعية انماء منطقة الجميزة ولجنة متحف سرسق. فقصت شريط الاحتفال في اسفل الدرج ثم صعدت في رفقة اعضاء الجمعية وتوقفت عند كل مشترك فناناً تشكيلياً او حرفياً او نحاتاً او شاباً مبتدئاً.

واستغرق صعود الدرج من السادسة والنصف حتى السابعة . كان استقبال الناس حاراً فكل اراد مصافحة الرئيسة وكانت هي تفاجىء البعض فتتبادل معهم الحديث وتسألهم عن كيفية انجاز اعمالهم، كان الدرج لماعاً نظيفاً منظماً ومفروشاً على الجانبين باشجار خضراء طبيعية جميلة جداً.

العارضون كثر. والمحتويات متفاوتة المستويات. منها البراق واللافت ومنها العادي السيء . المهم في تظاهرة مماثلة ليس المستوى بل التناغم في جو من عيد ربيعي يجمع الناس من كل الفئات ولا تمييز وكأننا في نزهة استكشافية للمواهب وللمحترفين. وكانت جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت اختارت منطلق من الدرج فجمعت اعمالاً لبعض الاعضاء ووزعتها باقات على طول الدرج وعلى الجانبين.

تمت الحفلة والشمس لم تزل توزع نورها على الجميزة ودرج مار نقولا وساحة شارع سرسق الفارغة من السيارات، والناس تتمشى ببطء غير آبهة لما يجري حولها. فلم تفاجئها سيارة مسرعة وتصدمها.

فوق الطريق رفعت يافطة كبيرة كتب عليها: "درج الفن – مناسبة سنوية للقاء فخامة الرئيس مع الجميزة".

والدخول الى باحة متحف سرسق منظم لا تفتيش ودعس على الارجل. ١٢ صبية باللباس الاسود الطويل يستقبلن الوافدين وترافق واحدة منهن كل شخصية سياسية او كهنوتية الى المكان المخصص لها.

وقبل الوصول الى المقاعد وضعت على طاولة متوسطة الحجم علب صغيرة الوانها مميزة. صفراء وحمراء وخضراء وقرميد. انها بيوت صغيرة تذكر ببيوت القرى اللبنانية. شابان يوزعان لكل مدعو بيتاً. انها من الجفصين كتب على قفاها: عائدون" ولونتها سيدات من قرى العودة. الشابان يشيران الى ان هذه هدية من شركة التأمين "السنا"، وانهما سيوزعان ٧٠٠ بيتاً والغاية من هذه الهدية هو تذكير الناس بانه واجب علينا الحفاظ على لبنان التراث.

انتظرنا حتى الثامنة الا ربعاً. فالرئيس الياس الهراوي يدشن مبنى قدامى الحكمة. اعتذر عن التأخير . وهنأ جمعية انماء منطقة الجميزة بما تقوم به من اجل المحافظة على التراث وتشجيع الفن ونشر الثقافة. وقال : حيث اقف، اود ان اشكر واهب هذا القصر ليبقى مكاناً لكل طموحات الفنانين. هذه المنطقة عزيزة علي. عندما كنا نتعلم في الحكمة كنا نتنزه بين هذه القصور. اتمنى ان لا تتغير المنطقة. انها تعيد احياء ذكرياتنا الماضية. ان المبادرات التي تسعى الى المحافظة على البيوت والمواقع نشجعها وانطلاقاً من هذه الغيرة على تراثنا المعماري نرعى درج الفن ونرعى ايضاً كل الجمعيات التي تهتم بالفن والموسيقى. فلبنان يفتخر بآثاره، بثقافته. انه جسر بين الشرق والغرب. واتمنى ان يكون درج الفن ليس لثلاثة ايام او اربعة ، بل على مدار السنة. وكان سبق الرئيس على المنبر النقيب جوزف رعيدي الذي شكر الجميع ثم تحدث عن الجميزة ومما قاله، "اما بيوت الوحدة الوطنية، فلها من الجميزة رسالة عطاء. ووفاء او جمعية انماء منطقة الجميزة، المؤتمنة على الوديعة، تحديها الدائم ان تبقى الجميزة، مرفقاً اقتصادياً نامياً، وواحة سكنية راغدة.

واشجاراً تظلل بيوتات التراث البيروتي العريق. والجميزة، من جيمها جمالها، ومن ميمها معابدها ومعاهدها، مكتباتها ومطابعها ومصارفها. ومن يائها يمين بنائها واعمارها. ومن زايها زهوها، ومن تائها المربوطة، توقها وتفانيها، في سبيل كل الوطن.

وما هذا الموعد السنوي مع "درج الفن"، الا فعل ايمان، بالانسان اللبناني، ورسالة حب وتضامن، ومصير مشترك"وبعد الكلام. جاء دور الغناء والموسيقى والطرب اللبناني. فعزفت الاوركسترا بقيادة نبيل الخطيب الالحان اللبنانية وغنت سمية بعلبكي بصوتها القوي الذي وصلت اصداؤه الى كل المنطقة المحيطة بالمتحف.

لور غريب

السيدا يتطلب الوقاية منه وصدّه
البرنامج الوطني والمؤسسات والشباب مترافقون معاً

في رعاية وزير الصحة سليمان فرنجيه ممثلاً بمستشاره الدكتور البير جو خدار، اقامت جمعية تنظيم الاسرة والبرنامج الوطني لمكافحة السيدا ندوة حضرها ممثل قائد الجيش العقيد الركن اسامة دمج وراعي ابرشية صيدا للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر وقاضي شرع البقاع الشيخ حمزة شكر، في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

النشيد الوطني، الى كلمة عريف الندوة توفيق عسيران عن حملة الجمعية السنوية لمكافحة السيدا بشعار "السيدا وباء... انه وبال على البشرية"، وعن النشاطات التي ستنفذها الجمعية. وكانت كلمة لرئيس الجمعية الدكتور حيان حيدر على التعاون بين الجمعية والبرنامج الوطني.

وتساءلت مديرة البرنامج الدكتورة اليسار راضي "اين نحن من الوباء واين الوباء منا؟" وتطرقت الى دور القطاع الاهلي في مكافحة السيدا، وانتشار هذا المرض.

الى كلمة جو خدار عن الشروط المتقدمة للوقاية عن فيروس السيدا وهي متوافرة في لبنان على المستويين الاعلامي والاجتماعي.

ثم كانت مداخلات المحاضرين، فعرضت الدكتورة مي جبران المشاكل النفسية والاجتماعية التي تؤدي بالشباب الى تعاطي الادمان ثم التعرض للاصابة بمرض السيداء ودعت الاهل والمجتمع والدولة الى التصدي لهذا المرض باحتضان الشباب والبحث عن حلول لمشاكلهم.

واشار الدكتور فيصل القاق الى ما ورد في برنامج مؤتمر السكان في القاهرة حول مفهوم الصحة الانجابية للشباب مبرزاً الارقام الخطيرة للنساء اللواتي يتعرضن للموت كل عام من جراء الحمل غير المرغوب فيه وكذلك لازدياد عدد المراهقات الحوامل والمجهضات من تدني مستوى التعليم والمعيشة.

ولفت المحاضرون الى الارقام المرتقبة لتزايد الاصابات بالسيدا في لبنان والمقدرة بـ٥٠٠٠ اصابة. والحوا على اهمية الدور الذي يقوم به البرنامج الوطني لمكافحة السيدا والجمعيات الاهلية. وعلى ضرورة:

● المشاركة الفعلية في اطار تقاسم المسؤوليات على مختلف الصعد.

● دعم القدرات والامكانات للبرنامج الوطني، ليقوم بدور اكبر في اطار تعزيز شراكة القطاع الاهلي ولاسيما التدريب والنشر وغيرهما من الوسائل(...)".

هندسة داخلية في اللبنانية الاميركية: ٣ طالبات تفوقن في المشاريع

مشاريعهم تنوعت، انما سنة التخرج، بعد اربع سنوات من الرسم والتخطيط تقدم ١١ طالبة وطالباً من قسم الهندسة والعمارة في الجامعة اللبنانية الاميركية – بيبلوس بمشاريع اشرف عليها استاذ المادة المهندس انطوان لحود لحود المشغوف بكل قديم يرمم ويتجدد. مشاريعهم استعرضتها هيئة تحكيم وتقييم تألفت من رئيس قسم الهندسة المعمارية في الجامعة اللبنانية الاميركية المهندس رشيد شمعون واستاذ المادة والمشرف على المشاريع المهندس انطوان لحود لحود، واساتذة من الجامعات: بطرس حواط، ظافر سليمان، مارليز شمعون، جوزف قبريانوس، جهاد خيرالله، دربة حيدر، زياد بيروتي، راشد بحصلي، في حضور عميد كلية الهندسة في الجامعة الدكتور عبدالله صفير.

وتنوعت مشاريعهم، مكتبة عامة في بيروت، ومتحف للحيوانات البحرية، بوتيك وناد للتزلج في فاريا وناد لكفرشيما، وسوق للبلاط في زحلة، ومركز صحي، ومحطة للقطار في طرابلس، وجزيرة للصيادين في طرابلس، ومطعم في معرض طرابلس.

ووفق نتائج اللجنة، تفوقت الطالبات سيلفي صليبا، مارسيل عشي، وفدى غانم في مشاريعهن، كما تميز مشروع هيثم حتي بموضوعه ورسومه.

وشارك الطلاب: ريما بستاني، باتريسيا سعد، باسكال خيالة، يارا زيلع، هيثم حتي، كارين بوديب، ليا طرابلسي، نظير ادريس، مارسيل عشي، سيلفي صليبا، وفدى غانم.

وتميزت المشاريع بطريقة تقديمها وكانت الرسوم كلها مشغولة على الكومبيوتر ذات الابعاد الثلاثة واستمر العمل عليها نحو اربعة عشر اسبوعاً واختار الطلاب مشاريعهم وعملوا عليها. وعن هذه المشاريع يقول المهندس انطوان لحود لحود ان مستواها جيد والعمل في فترة وجيزة يكون كافياً ليكون الطلاب فكرة ما وتنقصهم بعض التفاصيل والتقنيات الصغيرة لضيق الوقت ذلك ان البرنامج لسنوات لربع غير ان الجامعة بدأت برنامج سنة خامسة اضافية لايفاء مشروع السنة الاخيرة حقه من الدراسة والتنفيذ، واصبح في امكان الطلاب ان يتابعوا حتى من تخرج منهم منذ مدة. وهذه السنة ليست الزامية لكنها تشكل احدى الركائز الهامة في المساهمة في تشكيل نقابة للمهندسين الداخليين.

ويتنوع الاساتذة بين لبنانيين واجانب وبرنامج المواد حديث.

رلى معوض

الطالبة سيلفي صليبا تشرح مشروعها امام اللجنة.

[illegible]

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ح	ج	ث	ت	ب	ا ↓	ب	ت	ث	ج	ح
خ	د	خ	ح	ب	ب	ت	ر	ذ	د	خ
د	ذ	ج	ت	ظ	ت	ث	ز	س	ز	د
ذ	ر	ث	ط	ض	ث	ج	ش	ر	س	ذ
ر	ز	س	ش	ص	ج	ح	ذ	ص	ش	ر
ز	س	ش	ص	ض	ح	د	ف	ض	ص	ز
ف	غ	ع	ظ	ط	خ	ق	غ	ط	ض	س
ق	ك	ن	م	م	ل	ك	ع	ظ	ط	ش
ل	هـ	ل	ل	ك	ق	ف	غ	ع	ظ	ص
م	و	ك	ن	ق	ف	غ	ع	ظ	ط	ض
ن	ي ↑	م	ل	ك	ق	ف	غ	ع	ظ	ط

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ولنا – حيثما – لطالما – علي – الصدق – والاخلاص – في – اي – عمل – ادبي – قلت – انه – لعمل – مبارك – ولا – شأن – لي – من – بعد – ذلك – مع – الناشر – او – الناظم – انا – هو – خاطبني – بمهنته – الطريقة – او – تلك.

خ	ا	ي	ص	ا	ل	خ	ا	ل	ا	و
ا	ق	ب	ا	ل	ط	ر	ي	ق	ة	ل
ط	د	د	ف	ن	أ	ش	ل	ع	م	ل
ب	ص	ا	ا	ذ	ا	ي	ف	ل	ط	ا
ن	ل	ا	م	ل	ي	ك	ا	ت	ل	ق
ي	ا	ي	ع	ا	ه	ل	ت	ا	م	م
ا	ل	و	هـ	و	ذ	ذ	ل	و	ب	ظ
ع	ل	ي	و	ن	هـ	ا	ك	ر	ا	ا
ا	ن	ا	و	م	ب	د	ه	ل	ر	ن
ب	ا	م	ث	ي	ح	ع	ن	م	ك	ل
ا	ل	ن	ا	ش	ر	ب	ا	ع	ي	ا

الكلمة: فيلسوف عربي
السابقة: لبيد

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٥٤

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
							■		٢
				■					٣
		■			■				٤
						■			٥
	■		■		■				٦
■							■		٧
	■							■	٨
		■			■				٩

افقياً:
١– المنحرف. ٢– الغزال. ٣– لحظة – تعلّى. ٤– للحية – من الهل – عقل. ٥– للنفي – استوعبه. ٦– انيث. ٧ طباعه. ٨– اخرجت من العين الماء. ٩– جلد اللسان – بحر – احصى.

عمودياً:
١– التردد بالكلام. ٢– ماهر – برد. ٣– تعركت – تسقط ما على الشجر من اغصان. ٤– عضبة – اسم علم مؤنث. ٥– طراز – كلي. ٦– ازالت العتب – جمعها في المعجم. ٧– احذر – الدق والجرش (معكوسة). ٨– الحالة التي لا بطء فيها. ٩– فزعها – ماج.

حل شبكة امس

افقياً:
١– مصطهر – سبر. ٢– العراص. ٣– بارع – لوري. ٤– فطر (معكوسة) – غفر. ٥– هر – قم – مضم. ٦– القرض – اس. ٧– عقد – ترفعت. ٨– المره – ولد ٩– المستير.

عمودياً:
١– متبرش – عاقر. ٢– لطرافه ٣– طارف – فمرك ٤– هلع – أت – مل. ٥– رع – عمرة. ٦– رافد – شروس. ٧– سالورة – فلت. ٨– بصر – شاع. ٩– المستقر.



اضحك مع النكتة

الثنائي بديع وبشارة ابو جودة، وجه ساطع من وجوه الفكر اللبناني. لهما حتى الان مؤلفان بالمشاركة، هما: "ادب احياتك" والكتاب الذي بين ايدينا وهو "اضحك مع الف نكتة ونكتة" (١) .

وللدكتور بديع ابو جودة منذ ١٩٦٠ مؤلفات سبق ان نوهنا بها وبقيمتها الادبية والتوجيهية، وبعضها طبع ست طبعات، ليثبت اهميتها وطرقها التشويقية وجاذبيتها.

والكتاب الثنائي الجديد كتاب تفاؤل وفرح، اي انه كتاب حياة، يطل على القارئ بمقدمة للاستاذ بشارة ابو جودة، تتشح بمسحة من السرد التاريخي الوقائعي عبر تحديد لموضوع الكتاب. فالضحك، في نظر كاتب المقدمة مظهر من مظاهر شعورنا بالتفوق على الذين نضحك منهم، وهو الابن البار للنكتة. والنكتة بحسب المعاجم كلام يؤثر في النفس انشراحا. وبحسب الواقع المعيوش هي موهبة روح واحساس، وهي موهبة فطرية، والظريف يشد الناس اليه بجاذبية قل ان تقهر. والنكتة على انواع، فمنها البريئة والمغرضة والعنيفة والدسمة. وتمضي المقدمة في شرح عناصر الضحك ومفاهيمها وابعادها منذ ايام افلاطون وارسطو والعصر الوسيط وعصر النهضة والقرنين السابع عشر والتاسع عشر، ثم تنتقل المقدمة الى فحوى الكتاب بحد ذاته من خلال فوائد الضحك الصحية والنفسية. ويختم الكتاب مقدمته بالقول عن نكات الكتاب:

"ولكي تكون هذه النكات سلسة، مريحة لفظا وسمعا، آثرنا في صياغتها اللغة المحكية يقينا منا ومنكم ان النكتة باللغة الفصحى تفقد الكثير من طرافتها— علما باننا تجنبنا سرد أي نكتة او قصة قد تخدش الحياء او تنال من الحشمة من قريب او بعيد".

والطريف في الكتاب ان مضمونه على مسماه من الناحيتين التعددية والانشائية.

فاسمه "اضحك مع الف نكتة ونكتة" وهو يحتوي بالفعل على الف نكتة ونكتة، سكبت بأسلوب عفيف ولغة عامية.

انه وجه جديد لأدب جديد يتحفنا به الدكتور بديع ابو جوده، رقيق الحاشية، سريع الرواية، فيه يمسك القارئ بتلابيب النكتة في ثوان معدودة، والعديد من هذه النكات يتسم بالتوجيه الاخلاقي، رغم قول المقدمة "ان اظرف النكات ارذلها".

الدكتور بديع ابو جوده يقدم خدمات فكرية توجيهية متنوعة للنشء الجديد بمبدأ العطاء السخي والتربوي أحيانا. ولا يكتفي بالترفيه عن النفوس بل يعطي للانسان مزاجا تفاؤليا ويفسح له في المجال امام الابتسامة تزين الثغور والنفوس مكان مسحات القنوط والعبوس، كما تفتح امامها أبواب المحبة والخير.

فاضل سعيد عقل

(١) ٢٣٩ صفحة في ١٩٩٧ طبعة اولى، دار الجودة، معهد الجودة جل الديب، الغلاف من تصميم وليد شلالا.

وزير التربية بين قرض وبحث "بناء الوطن يبدأ من المدرسة"

نظر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد مع وفد من البنك الدولي الى الزيارة التي قام بها الوفد منذ ايام لدراسة السبل للتحضير لمشروع قرض مالي هدفه تعزيز اعادة بناء القطاع التربوي في لبنان.

وتركز البحث حول تنمية الموارد البشرية وخصوصا تدريب المعلمين والمديرين لمواكبة المناهج الجديدة، وتكافؤ الفرص من خلال انتسابهم الى المدرسة الرسمية اللائقة (بناء وتجهيزات وكتب مدرسية)، الى تطوير البنى التحتية لمكننة الادارة واستثمار المعطيات الاحصائية لترشيد العملية التربوية.

ثم التقى النائب صلاح الحركة وبحث معه في الخطوات الممكن اتخاذها في بداية العام الدراسي ١٩٩٧–١٩٩٨، وقال الحركة ان البحث دار حول امرين: "زيادة كمية الاستيعاب في مدارس وزارة التربية وتلبية حاجة الطلاب التي تربي على الآلاف في بيروت وضواحيها، ورفع مستوى التعليم ونوعيته في المدرسة الرسمية".

واجتمع والنائب فريد مكاري وطرح موضوع الترميم واضافة بعض الغرف الى مدرسة جيران حنا مكاري في انفة وتحويلها الى ثانوية.

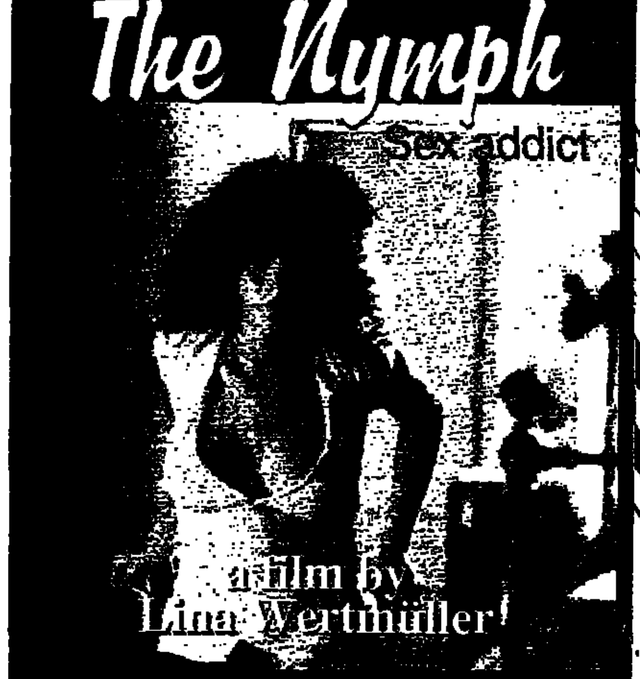
واستقبل النائب عبد الرحمن عبد الرحمن الذي صرح: ان بناء الوطن يبدأ بالتربية، وقدر الدور الذي يقوم به معالي الوزير عبيد ترميما وبناء للمدارس الجديدة وتطويرا للمناهج التربوية وسدا للنقص في اعداد الاساتذة في عكار.

المعلّمون في جمعية التنمية المهنية

استغرب مجلس المعلمين في جمعية التنمية المهنية قرار مجلس الخدمة المدنية تأجيل مباراة تثبيت الاساتذة المتعاقدين مع وزارة التعليم المهني والتقني حتى اشعار اخر. ذلك ان اي تأخير في تنفيذ القانون ٥٤٠ سيحرم العديد من الاساتذة الاستفادة منه للبعض الشروط المتعلقة بسن المرشح. وكان من المفترض ان يعمل بهذا القانون فور صدوره في الجريدة الرسمية في ١٩٩٦/٦/٢٤".

واستهجن في بيان له امس "لجوء بعض الجهات النيابية الى استرجاع هذا القانون" وتمنت على جميع المسؤولين عامة ووزارة التعليم المهني ومجلس الخدمة المدنية خاصة، "العمل على تحديد موعد بديل لاجراء المباراة في اسرع وقت لرفع الغبن اللاحق بالاساتذة المتعاقدين والذين يعانون الكثير من مصيرهم المجهول الذي تتقاذفه المصالح السياسية الضيقة".

وختم، "اذا كان لا بد من تعديل هذا القانون فليكن بالغاء شرط المباراة والحاق جميع الاساتذة الذين يشملهم القانون بدورات خاصة تؤهلهم للدخول في ملاك وزارة التعليم المهني والتقني".



قضية العمادة يبقى صداها واسعاً والأساتذة يتساءلون حولها وحول غيرها

قضية عميدين في الجامعة اللبنانية الى الشخصيتين المشهود لهما بالكفاية العلمية، وعينهم جميعا مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة، كان لها امس صدى واسع في اوساط المهتمين بالجامعة ومنهم الاساتذة، وتساءل البعض عن جدوى الاستمرار في التعاطي السابق، ولاسيما الاصرار على "الصفقة" عينها والخلافات المشهودة.

واذ ينتظر ان تصدر بقية التعيينات في سلة واحدة موقعة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي على عاتقه النهائي اصدار مراسيم العمداء، يعلق البعض آمالا على شيء ما ربما تغير في اللحظات الاخيرة.

خليفة

في غضون ذلك، صرح رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة الدكتور عصام خليفة بالآتي:

"يهمنا ان نشير الى نقاط:

١– ان ترك الجامعة اللبنانية خمسة اشهر ونصفا دون مجلس وعمداء يدل على مدى الاهمال الذي تلقاه هذه المؤسسة من المسؤولين.

٢– ان خرق المسؤولين لقانون تنظيم الجامعة واستقلاليتها هو امر واضح من خلال بعض التعيينات، وهذا الامر نمط سائد لدى هؤلاء المسؤولين.

٣– تنتظر الهيئة التعليمية التوضيحات من رئيس الجامعة ووزير الثقافة والتعليم العالي حول الخرق الواضح لقوانين الجامعة.

٤– ان سياسة الامر الواقع المتبعة على صعد عدة لن تحمل اساتذة الجامعة على التسليم بأن تكون هذه المؤسسة مجالا للمصالح الفئوية على حساب الكفاية وعلى حساب القانون. وتستطيع الهيئة التعليمية ان تتخذ المواقف المناسبة في الوقت المناسب.

٥– ان مجمل القضايا التي رفعتها الهيئة التعليمية وفي طليعتها المجالس التمثيلية وتعديل سلسلة الرتب والرواتب وادخال المتعاقدين المتفرغين المستوفين الشروط الاكاديمية والقانونية الى الملاك وتحسين اوضاع الموظفين وغيرها من المطالب المحقة، ستبقى البوصلة التي تحدد مدى جدية الحوار ايجابا او سلبا بين الجامعة اللبنانية والمسؤولين على تنوع مواقعهم".

الرابطة

وعقدت الهيئة التنفيذية للرابطة اجتماعها الدوري، وبحثت في بعض المسائل المطلبية كما توقفت عند التأخير في استكمال مجلس الجامعة، واصدرت البيان الآتي:

"١– اخذت الهيئة التنفيذية علما من رئيس الجامعة والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي ان تجديد عقود التفرغ حصل بغالبها بعد توقيع معالي وزير الثقافة والتعليم العالي، مع وعد باستكمال ما تبقى في اقرب فرصة، كذلك اوصى رئيس الجامعة الجهات الادارية المعنية بمباشرة دفع بدل الابحاث؛ ان الهيئة اذ تأسف لهذا التأخير الذي حصل في توقيع هذه العقود، ترى الى ضرورة عدم تكراره صونا للشروط التي يفرضها القانون في مسألة التعاقد واحتراما للاساتذة المعنيين وحفاظا على حقوقهم.

٢– توقفت الهيئة التنفيذية عند تصرف بعض ادارات الفروع في توزيع ساعات التدريس على الاساتذة، وهي اذ تأسف لعدم احترام المسؤولين فيها للانظمة والقوانين التي تضبط هذا التوزيع، ترى في زيادة ساعات التعاقد على حساب انصبة اساتذة الملاك مضاعفة في الهدر وضربا لأسس الاصلاح في الجامعة.

٣– اطلعت الهيئة التنفيذية من ممثلها في مجلس ادارة صندوق التعاضد على الخطوات الجارية من اجل بدء التقديمات في شهر تموز المقبل ولمست الجهد الذي يبذل من تعيين المقر (معهد العلوم الاجتماعية موقتا) واعداده او من التعاقد مع المستشفيات او من ملء الاستمارات وتأمين المنح المدرسية، في سبيل شحذ هذا الانجاز الذي سوف يخفف الكثير من الاعباء المالية على الاساتذة. وهي اذ تقدّر هذا الجهد تعرف تمام المعرفة ان الذين يقومون به يدركون اهمية الحرص على توفير المنطلقات والاسس الثابتة والسليمة لعمل هذه المؤسسة، حرصا على ديمومتها واستمرارها في تقديم الخدمات لأفراد الهيئة التعليمية.

٤– بحثت الهيئة التنفيذية موضوع تعيينات العمداء في الجامعة اللبنانية ويهمها في هذا السياق التشديد على المنطلقات الآتية:

أ – ضرورة تطبيق القانون لتنظيم الجامعة اللبنانية.

ب – اهمية لاحترام المؤسسات واقتراحاتها ولا سيما رأي مجلس الجامعة.

ج – رفض خرق استقلالية الجامعة واخضاعها للمعادلات المصلحية والفئوية.

د – استنكار التأخير في استكمال مجلس الجامعة والمطالبة بتحكيم المعايير الاكاديمية في اختيار اعضائه ولا سيما العمداء، هذه المعايير التي يناط أمر تحديدها بالهيئات المعنية التي تنص عليها قوانين الجامعة وانظمتها".

مركز ترميم في الجامعة اللبنانية

طرابلس – "النهار":

في سياق الاجتماعات والتحضيرات القائمة لافتتاح مركز الترميم في الجامعة اللبنانية مطلع الخريف المقبل، عقد اساتذة معهد شايو الفرنسي للترميم والاساتذة اللبنانيون اجتماعاً آخر لتوزيع المواد التعليمية على المعنيين وفصل مواد السنة الاولى عن مواد السنة الثانية. وشارك ممثل لبنان في الايكوموس (Icomos) جوزف فارس ومنظمة ايفابو (IFAPO) في عمان وممثل لمشروع احياء حلب القديمة واساتذة لبنانيون من مختلف المناطق وتركز البحث ايضا على وضع كل ما اتفق عليه سابقاً في التنفيذ، وخاصة افتتاح المركز في تشرين الاول المقبل.

واطلعت الدكتورة راوية مجذوب بركة المكلفة من الجامعة اللبنانية متابعة العمل على انشاء المركز رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب على النتائج والخطوات المقبلة وكان بحث في الاجراءات لافتتاح المركز في الوقت المحدد.

المقدسي يحتفي بهم في الأميركية المساعدات، أصدقاء المتحف، الكولدج

اقام الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير المقدسي وقرينته حفل استقبال على شرف اعضاء لجان المتطوعين العاملين منذ سنوات دعماً ومؤازرة للجامعة في ميادين مختلفة، في حدائق ماركواند هاوس. وتشمل هذه اللجان جمعية النساء المساعدات في المستشفى، واعضاء نادي الرئيس واصدقاء متحف الجامعة، ولجنة اعادة بناء كولدج هول.

وكان بين الحضور عضوا مجلس الامناء الرئيس سليم الحص وعلي غندور، والنائبان نسيب لحود وخالد صعب والسفير نديم دمشقية والنائب السابق ميشال المعلولي، ونقيب المهندسين السابق منير الخطيب، والمدير العام لشركة "طيران الشرق الاوسط" يوسف لحود، وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية، الى كبار المسؤولين في الجامعة.

ألقى المقدسي خطاباً رحب فيه بالمحتفى بهم وبالضيوف، واستعرض منجزات المتطوعين. واعرب عن سروره بالحفل الذي يجمع المتطوعين معاً. ونقل اليهم امتنان الجامعة وتحيات الرئيس بالوكالة دافيد دودج.

واذ اكد المقدسي ان جهود المتطوعين لا تقدر بثمن. قال انها تعبير مثالي عن الرابط لاسرة الجامعة الى الجامعة.

وفي مستهل حديثه عن المتطوعين، تناول المقدسي جمعية النساء المساعدات. وقال ان اعضاءها عملن ولا كلل في البازغين بوكس وفي مقهى المستشفى دعما للمستشفى ومساندة للمرضى المحتاجين الى مرافقين. ثم خاطب المقدسي اعضاء نادي الرئيس قائلاً انهم تمكنوا من خلال عملهم المستمر خلال سنوات دعماً للطلاب، من تأمين الاموال التي سمحت باستصلاح وتأهيل لملاعب كرة المضرب وكرة السلة، وتزويد قاعة محاضرات الوست هول التكييف، وتزويد المكتبة منظومة ملتيميديا خاصة بالمكفوفين.

وعن اصدقاء متحف الجامعة الاميركية في بيروت، تكلم المقدسي باسهاب في نشاطاتهم التي ضاعفت الوعي العام لعلم الآثار واهميته عبر معارض وبرامج ومحاضرات ورحلات. وقال ان اصدقاء المتحف ابتاعوا قطعاً اثرية اضيفت الى موجودات المتحف ويسعون حالياً الى جمع اموال كافية لتوسيعه وتحديثه.

وختم الدكتور المقدسي كلمته بالاشارة الى لجنة اعادة بناء كولدج هول. قائلاً انها دأبت خلال السنتين الماضيتين في جمع التبرعات عبر انشطة مختلفة بينها حفلات موسيقية وسامرة. وقال انه بفضل جهود اللجنة تم الحصول على تبرعات في موازاة تبرعات كبيرة تقدمت بها مؤسسة كليفلند دودج وعضوا مجلس الامناء كمال الشاعر وعلي غندور.

وفي نهاية حديثه، اعرب المقدسي عن ثقته بأن المتطوعين جميعاً سيستمرون في العطاء بحماسة متزايدة دعماً للجامعة. وكرر تقدير الجامعة الكبير لعطاءاتهم في سبيل خدمتها واهدافها.

في كلية التربية

من عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف ابو نهرا ان التسجيل للعام الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨ بدأ لشهادة دبلوم الدراسات العليا في التربية في الاختصاصات الآتية: ارشاد وتوجيه، اللغة العربية وآدابها، رياضيات، ادارة تربوية، اللغة الفرنسية وادابها، فيزياء، رياض اطفال، اللغة الانكليزية وآدابها وكيمياء.

والتسجيل من ١٢ حزيران الى ٢٧ منه في فرعي الكلية في الاونيسكو والروضة، من الساعة ٨،٠٠ صباحا حتى ٢،٠٠ بعد الظهر من ايام العمل الرسمي.

مهرجان الشباب في كوبا

زار وفد تربوي من قيادة اقليم بيروت في حركة "امل" ضم الدكتور جهاد بنوت والمحامي علي فواز السفير الكوبي في لبنان روبرتو بلانكو دو ميغيز وكان بحث في التحضيرات الجارية للمشاركة في مهرجان الشباب العالمي الذي سيقام في كوبا هذا الصيف.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الان اميل الخوري

والده اميل انطون الخوري
والدته نهاد جوزف سابا
شقيقاه طوني ونتالي.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ حزيران في منزل عمه فرنسوا الخوري في الزلقا ملك اميل فسطين قرب كنيسة سيدة النجاة الطابق الرابع.

ابن الفقيدة نجيب كريم مرعب
اشقاؤها فيليب وعبده وجوزف وديع الخوري
شقيقاتها ايفيت ارملة المرحوم وديع القاصوف ونانيا ارملة المرحوم شكري ثابت وجوليت زوجة انطوان فيصل وسميرة زوجة الياس القاصوف واغنيس ارملة المرحوم نبيه القاصوف
اسلافها جورج وكميل وجميل وميشال عامر مرعب
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

ملكة وديع الخوري

ارملة المرحوم كريم عامر مرعب
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٣ حزيران في منزلها في بحدون.

الاب جورج بو جوده، الرئيس الاقليمي للآباء اللعازريين في الشرق واخوته في الجمعية
شقيقا الفقيد انطوان الياس الخوري مخايل اده وعائلته وجوزف الياس الخوري مخايل اده وعائلته
شقيقته ملكة زوجة فارس ريشا وعائلتها ولوريس زوجة نسيب يوسف وعائلتها
وعموم الاهل والاقرباء في اده – جبيل ينعون فقيدهم الغالي

الاب جورج الياس الخوري اده

المرسل اللعازري

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ حزيران في منزل شقيقه انطوان في اده – جبيل، ويوم الاحد ١٥ منه في معهد القديس يوسف في عينطورة – كسروان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري ابرهيم نموس

ارملة المرحوم نبيه نموس
اولادها المحامي عبدالله وعائلته والدكتور انطوان وعائلته وبشارة والكسندرا زوجة أتيلن صقر وعائلتها وبرت زوجة منير الحاج وعائلتها وحسيبة زوجة جورج سلامة وعائلتها
اشقاؤها المرحوم رشيد وخليل وفوزي وعائلته وعائلة المرحومة سعيدة زوجة الياس كعدي وعائلة المرحومة زهية زوجة ناصيف نموس في المهجر وعائلة المرحوم سلفها سليم
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في حوش حالا ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ حزيران.

ويقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٥ منه في كنيسة القديس اندراوس للروم الارثوذكس في حوش حالا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى كبيرنا المأسوف عليه

رفيق عباس قانصيه

رئيس بلدية عين عنوب
زوجته سامية يوسف ابو عاصي
اولاده رامي ورلى زوجة جهاد امين كوكب ورنى زوجة مازن فؤاد حمزة
اشقاؤه المرحومون النقيب شفيق والمهندس حسين وملك
شقيقتاه وحيدة زوجة سعيد قانصيه وورد

تقبل التعازي في منزله في عين عنوب ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ حزيران.

الراضون بقضائه آل قانصيه وعموم اهالي عين عنوب.

ولدها غبريال عادل دريق وعائلته
احفادها عادل ورندا وغابي
وعموم عائلات دريق ونخول ومسوح ونعمة واهالي بلدة انفه في الوطن والمهجر ينعون على رجاء القيامة والحياة الابدية عميدتهم الغالية المرحومة

هيفاء خليل نخول

ارملة المرحوم المهندس عادل جبرائيل دريق

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ حزيران في منزلها في انفه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيد سمير وفؤاد وجان وعائلاتهم
اولاد شقيقه شكري وميلاد وحنا وعائلاتهم
وتريز زوجة جبران ريز وعائلتها وليلى زوجة نقولا فرح وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ميشال شكري الشدياق

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ حزيران في منزل ولده جان في الدكوانة شارع السلاف فوق صيدلية السلاف الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

دنيز جودوان
ليليز زوجة ارمان زوين وعائلتها
الدكتور اميل فينان وعائلته
ميراي زوجة خليل كاشيشو وعائلتها
ادغار فينان وعائلته
منري فينان وعائلته (في المهجر)
نيللي زوجة طوني غنطوس وعائلتها
سمير فينان وعائلته (في المهجر)
وعموم عائلات فينان وجودوان وحبيب وغرغور وغنطوس وزوين وطراد وكاشيشو وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والشقيق المرحوم

الدكتور ايلي اميل فينان

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٣ حزيران في منزل شقيقته نيللي زوجة طوني غنطوس في عجلتون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئته تعالى ننعى فقيدنا الغالي

عادل أمين حمدان

زوجته ليلى كامل جنبلاط
اولاده رامي وزياد ونجوى ووفاء
المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ١٢ حزيران

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ١٣ منه في مسقط رأسه باتر الشوف.

تقبل التعازي في منزل ولده رامي في مجدليون ملك عاطف البابا يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ منه.

الراضون بقضائه تعالى آل حمدان وجنبلاط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميلاد موسى الفحل

زوجته سلوى يعقوب
اولاده الياس ووهيب ودورين ورلى الفحل
اشقاؤه وهيب الفحل (الامين في الحزب السوري القومي الاجتماعي) ويعقوب وميشال وجان وأليس وعائلاتهم
وعموم عائلات كوسبا – الكورة ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٣ حزيران وغداً السبت ١٤ منه والاحد ١٥ منه في منزل الفقيد في كوسبا – الكورة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

امال بدران عون

اولاد شقيقها المرحوم شكري بدران عون وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم اسبر بدران عون وعائلاتهم
ابنة شقيقتها المرحومة سعدى بدران عون وعائلتها
اولاد خالتها آل كحاله والزغبي (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٣ حزيران في صالون كنيسة مار مخايل طريق النهر ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى بعد ظهر امس الخميس ١٢ حزيران المأسوف عليها

المربية شارلية سيزار عيسى

والدتها الكسندرا ارملة المرحوم سيزار عيسى
اشقاؤها بودلر عيسى وعائلته والدكتورة جرمين وجيلبرت زوجة جوزف جورج غاريوس وعائلته.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة ١٢،٣٠ بعد ظهر اليوم الجمعة ١٣ حزيران في كنيسة القديسة كاترينا – دير راهبات زهرة الاحسان، ثم توارى في مدفن العائلة في كنيسة مار متر في الاشرفية.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ١٤ و١٥ منه في صالون الدير ابتداء من الساعة ١٠،٣٠ حتى الساعة ٧،٣٠ مساء.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لميتم زهرة الاحسان واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيسة دير القديسة كاترينا وراهباته الادارة والهيئة التعليمية والتلامذة في مدرسة زهرة الاحسان
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

المربية شارلية سيزار عيسى

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة ١٢،٣٠ بعد ظهر اليوم الجمعة ١٣ حزيران في كنيسة دير راهبات زهرة الاحسان في الاشرفية.

شقيقه المفتش التربوي ميشال العلم
عائلة شقيقه المرحوم دانيال
عائلة شقيقه المرحوم اسعد
عائلة شقيقته جنفياف شمعون
عائلة شقيقته ماري غصن
عائلة شقيقته انطوانيت طويل
ينعون بمزيد من الاسى

المقدم حنا الخوري طوبيا العلم

يصلى على جثمانه اليوم الجمعة ١٣ حزيران الساعة الخامسة في كنيسة مار جرجس المارونية في المعلقة – زحلة.

تقبل التعازي في منزل شقيقه المفتش التربوي ميشال العلم في زحلة حي مار الياس خلف السرايا القديمة ملك كرم كرم.

زوجة الفقيد نظيرة نخلة ربيز
ولداه ليلي وعائلته (في المهجر) وجوزف وعائلته
بناته بولا وريموندا زوجة جورج الهبر وعائلتها ورندا زوجة نجيب حاموش وعائلتها
شقيقه سبع
شقيقتاه ادال ارملة المرحوم عبدالله براكس وعائلتها وليندا زوجة اسعد القرح وعائلتها
ولدا شقيقته المرحومة اولغا حليم نمراء تريز واسكندر وعائلتاهما
وعموم عائلات عريد وربيز والقرح ونعمه ونصرالله والهبر وحاموش ونمرا وبراكس وكوروكجي وعبد الاحد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

جورج الياس عريد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٣ حزيران في كنيسة مار يوحنا المعمدان (مدافن مار الياس بطينا) في وطى المصيطبة، حيث يوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة ويومي السبت والاحد ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في المصيطبة شارع مار الياس بناية عريد قرب مدرسة الدفتتست.

ابن الفقيدة الياس وعائلته
بنتاها جنى زوجة انطوان معلوف وعائلتها واليز زوجة فرحات معلوف وعائلتها والاخت اوديل من الراهبات الباسيليات الشويريات وتريز وسعاد
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

سوريا ديب المعلوف

ارملة المرحوم خطار ليليا المعلوف

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ حزيران في منزلها في الدورة شارع انفه.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٥ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية

فاطمة سميح صدقة

ارملة المرحوم علي عبدالله
اشقاؤها احمد صدقه ويوسف والمرحوم حسن والمرحوم سعيد
والدة محمد وابرهيم وعادل واسامة
صهراها يوسف المقداد ونجمة نورا.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية روضة الشهيدين من الساعة العاشرة صباحاً حتى الحادية عشرة قبل الظهر للنساء والرجال.

الآسفون آل صدقه وعبدالله والمقداد ونورا.

تصادف الاحد ١٥ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج أحمد حسين غندور (ابو علي)

عضو مجلس بلدية النبطية الفوقا
اولاده نبيل وبسام ومشام وراشد وعلي وحسن وعصام والمرحوم ابرهيم، أخوهم الشهيد الرائد محمد علويه
اشقاؤه علي ومحمد ومصباح والحاج عبدالله والمرحوم توفيق غندور.
اصهاره الاستاذ يوسف شعبان وعياد شمس وعلي غندور.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحاً في النادي الحسيني لبلدته النبطية الفوقا.

تصادف الاحد ١٥ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج عبد الرضا الحاج امين صائغ

(ابو طارق)

اولاده طارق وطلال وعدنان.
اخوته آية الله الشيخ بدر الدين والحاج محمود والمرحومون نجيب وعقيل والحاج حسن والحاج زين العابدين والحاج عبد النبي وعبد الحسين وفضل صائغ
اصهاره الحاج عباس صبراوي والحاج محمد توفيق صاروط والحاج خليل صاروط.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء حسيني الساعة التاسعة والنصف صباحا في النادي الحسيني في بلدته قانا – قضاء صور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل صائغ وحيدر مصطفى وصبراوي وصاروط وعموم أهالي قانا.

تصادف الاحد ١٥ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج محمود عبد الحسين دبوق

اولاده المهندس غسان وسامر ومحمد وفرح زوجة وليد بشارة
اشقاؤه فؤاد واحمد ومحمد وحسان.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه بين الساعة التاسعة والعاشرة والنصف صباحاً في حسينية بلدته خربة سلم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون آل دبوق ونور الدين واهالي خربة سلم .

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

ياسمين ابو شر سليلاتي

زوجة انيس سليلاتي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٥ حزيران في دير كنيسة سيدة الرسل في قب الياس.

تصادف الاحد ١٥ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

حسن أحمد غندور

اولاده المهندسان احمد وعلي والدكتور محمود وابرهيم وسليمان وهدى وسليمة
اشقاؤه الحاج محمد والحاج عباس والحاج علي ويوسف ومصطفى وسليمان ويونس وعبدالله وشقيقته الحاجة فاطمة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحاً في حسينية بلدته كفرملكي.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في معوض قرب اخشاب جياعو بناية حمدان الطابق الثامن.

الآسفون آل غندور وخضر وعموم أهالي كفرملكي.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز الساعة ١٠،٣٠ قبل ظهر الاحد ١٥ حزيران في كنيسة بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس لراحة نفس فقيدنا الغالي الوالد المتوفى في لوس انجلس – أميركا في تاريخ ٦ أيار

غوونت جامكوجيان

زوجته لوسيازين كاتبيان في اميركا
اولاده كريكور جامكوجيان وعائلته في اميركا وسترك جامكوجيان وعائلته في اميركا وسركيس جامكوجيان وعائلته في اميركا وسربوهي زوجة المهندس اغوب فارطانيان وعائلتها وصوصي زوجة الصحافي فيكتور نصر وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة وفي منزل الفقيد في منطقة مار مخايل النهر بجانب الكنيسة ملك فارطانيان.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ادمون حنا ثابت

زوجته مها فرنسيس حنا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٥ حزيران في كنيسة مار نوهرا في دير الاحمر.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

نجمة بشارة عون

ارملة المرحوم يوسف سعد سليم

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ١٥ حزيران في كنيسة مار نوهرا فرن الشباك.

عائلة الفقيدة ترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فؤاد توفيق فرنسيس

مراقب في الجمارك

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٥ حزيران في كنيسة مار جرجس في المية ومية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جرجس رزق الله نعمه

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ١٥ حزيران في كنيسة القديس يوحنا الحبيب في الحازمية.

المتروبوليت نعمه وآل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، ويشكرون كل من أساهم في مصابهم الاليم، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

المفوض المتقاعد اسبيريدون داود وهبي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٥ حزيران في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في عين داره.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

أسعد يوسف بجاني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة الا ربعاً صباح الاحد ١٥ حزيران في كنيسة السيدة في بسوس.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم

أدمون يوسف طرابلسي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر الاحد ١٥ حزيران في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – اتشينالك.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

الياس يوسف الهبر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٥ حزيران في كنيسة مار الياس في المنصورية – عين المرج – بحمدون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

المهندس أميل نجيب صقر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٥ حزيران في كنيسة مار يوحنا في الاشرفية.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، وهم يتوجهون بجزيل الشكر والامتنان الى كل من أساهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي، والى كل من حضر او اتصل او ابرق، سائلين الله الا يصيبهم مكروه، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

زخيا عبدالله محفوظ

أهل الفقيد وعائلات فتقا – كسروان يدعون الى مشاركتهم في الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه الاحد ١٥ حزيران الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة القديسين سركيس وباخوس في فتقا – كسروان.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة

أديبة معلوف

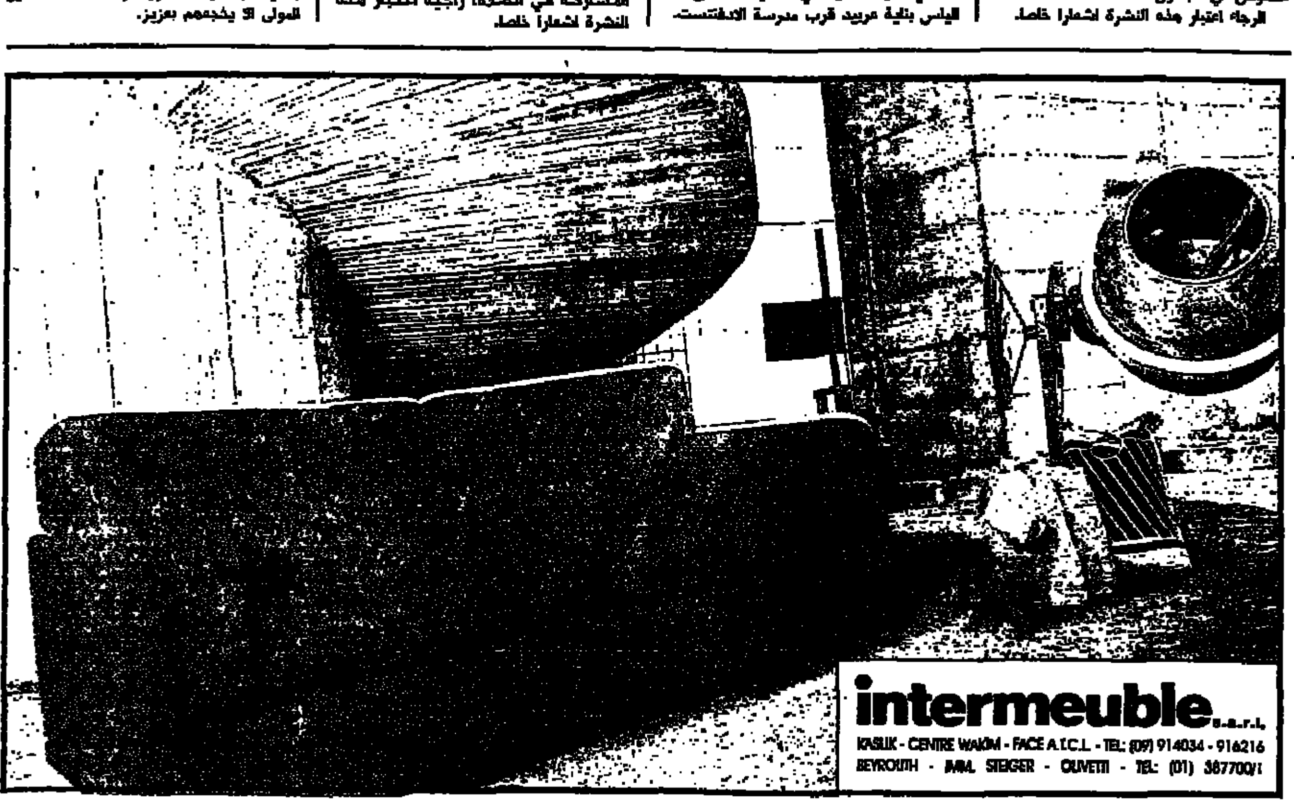
نطلب من كل من عرفها وأحبها ان يصلي لأجلها.

شكر على تعزية

لبناه المرحوم

الحاج منير مصباح الطيارة

وصهراه يتوجهون بالشكر الى كل من شاطرهم حزنهم وأساهم في مصابهم بفقيدهم سواء بحضوره او باتصاله سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.



... YES SIR

يرى البعض ان رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون جاء الى بيروت ليعطي الحكومة ورفيق الحريري شيكا على بياض (!) لكن الرجل يأتي من عالم لا يؤمن بالهبات انما بالوقائع.

وفي اتصال هاتفي مع واشنطن شرع محدثي أمس، وهو من رجال الاعمال العرب الذين يملكون امتدادات في الكواليس الاميركية، يتحدث عن النتائج الايجابية التي اسفرت عنها زيارة ولفنسون الى بيروت:

ان المقارنة بين اعادة بناء مدينة شانغهاي في الصين ومدينة بيروت، كشفت للمهتمين في البنك الدولي وفي واشنطن ان لبنان تلافى سلسلة من الاخطاء التي واجهت الصينيين في أمور ثلاثة وهي:

١– الملكية العقارية وتشعباتها المعقدة (أصحاب الحقوق).

٢– تمويل الاخلاءات والانشاءات (المهجرون – الاسهم والسوق الرديفة).

٣– تقنيات التنفيذ (النوعية تحت اشراف الاستشاريات الصارمة).

وماذا يمكن ان يعني هذا الكلام في قواميس السياسة الآخذة في التجهم انطلاقا من التطورات الاسرائيلية والتركية واحتمالاتها في المنطقة؟

لا يجد محدثي أجوبة حاسمة في هذا الشأن، لكنه يصر على التفاؤل: "يتحدثون هنا عن تجربة بيروت التي قد تحتذى لاعادة بناء ساراييفو، اللبننة قد تتخذ مدلولا ايجابيا: الاعمار بدلا من الدمار. ما رأيك؟"

رأيي ان ولفنسون الذي لم يتردد في بيروت في ابداء الضيق من سياسات نتنياهو "التي خلقت مناخا مغايرا للأمل والنمو في الشرق الاوسط"، ولفنسون هذا لم يخرج من جوارير البنك الدولي ولا من اجهزة الكومبيوتر التي تضبط مشاريعه واستثماراته في كل أنحاء العالم فحسب، بل يخرج ايضا من وراء "الجدران السميكة" حيث يتم ضبط المواقف والتصريحات على وتيرة القرارات السياسية العليا واحتساب الاحتمالات المعقدة على ايقاع القوى (او القوة بالاحرى) التي تدير اللعبة العالمية.

واذا كان محدثي يرى ان الضيق من نتنياهو عند ولفنسون، لا يقارن بالتأفف المتزايد في واشنطن من "سياسات تل ابيب الحمقاء"، فانه لا يتردد في القول ان هناك اقتناعا متزايدا بضرورة الفصل بين اعادة بناء لبنان واحتمالات السلام والحرب في المنطقة. فاذا كان السلام حاصلا – على الارجح – فالاحرى المضي سريعا في اعادة بناء لبنان الذي تحتفظ له وقائع الـ "سوسيوبوليتيك" بدور حيوي فاعل على المستوى الاقليمي.

أما اذا كانت الحرب واقعة – وهو أمر مستبعد – فالاحرى المضي أسرع في اعادة بناء لبنان لأن ذلك يؤمن ثلاثة عناصر حيوية:

١– قدرته على الصمود ككيان ليس مسموحا له بالذوبان او الاندثار، وان كان متروكا الآن في الاعتلال.

٢– قدرة نظامه وسلطاته المركزية على امتصاص الاندفاعات المتطرفة والاصولية عن طريق "الاحتواء الاقتصادي" لا القوة العسكرية.

٣– المحافظة على الحد الادنى مما يمكن تسميته "منبرية العدوى" اللبنانية في المنطقة، فلبنان يبقى قاعدة اقليمية فريدة لاطلاق الافكار وأنماط الحياة والمسالك الاجتماعية المؤثرة على نطاق الشرق الاوسط والخليج... ان هذا الامر يستدعي انجاز البنية التحتية في لبنان، وفي اي حال لن تتمكن الحرب من الغائها وان عطلت بعضها في حال وقوعها.

إذاً، لم يكن مؤتمر اصدقاء لبنان "فولكلورا اقتصاديا" كما يميل البعض الى الاعتقاد؟

أبدا، قال محدثي، الذي لفت الى ان زيارة ولفنسون تشكل ملحقا حيا لهذا المؤتمر، وان في خلفيات زيارة مساعدة وزير الخارجية الاميركية للشؤون القنصلية ماري راين الى بيروت ما يمكن ان يرتبط (سيكولوجيا على الاقل) بـ "مهمة ولفنسون" وابعادها السياسية الصريحة.

ان ولفنسون يترأس البنك الدولي، لكنه يملك ضمنا "حق التوقيع" (الاميركي) على الحسابات السياسية الجارية وعلى التسليفات والقروض السياسية ايضا.

عند هذا الحد ختم محدثي قائلا:

YES SIR

راجح الخوري

الأقمار تحمل الى الخليج لبنان المرئي
مذيعات يُدرن الرؤوس وبرامج لا تُملّ

وزعت "وكالة الصحافة الفرنسية" أمس تحقيقا عن القنوات الفضائية اللبنانية التي تأسر الخليجيين. وهنا النص قد ينشره عدد كبير من صحف العالم:

من جبال اليمن الى الصحارى السعودية تنشد العيون اليها: بالاقمار اصبحت القنوات التلفزيونية اللبنانية ومذيعاتها الجميلات الشغل الشاغل للمجتمعات الخليجية المحافظة وحديث المجالس في دول الخليج.

ومنذ بدأ تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال" (ال بي سي) وتلفزيون "المستقبل" (فيوتشر تي في) البث في ايلول الماضي عبر القمر الصناعي العربي عربسات تمكنت هاتان القناتان الخاصتان من التفوق على القنوات العربية والعالمية الاخرى في الخليج والجزيرة العربية باجتذاب العدد الاكبر من المشاهدين.

اما الوصفة التي حققت لهما هذا التفوق فهي: برامج الالعاب والمنوعات والنقاشات المتحررة من القيود التي تختلف عما في القنوات التلفزيونية المحافظة في المنطقة. لهم ما في الوصفة هو المذيعات الفاتنات اللواتي يدرن رؤوس رجال الخليج وحتى نساءه المحجبات ايضا.

ويلخص الموظف الكويتي محمد العوضي (٣٥ عاما) التأثير الذي لجمال المذيعات اللبنانيات في جذب المشاهدين قائلا: "ان المذيعات والمذيعين مثل القمر والانسان يرتاح الى المناظر الجميلة. وطريقة الالقاء العفوية تجعلك تشعر ان المذيعة تخاطبك شخصياً".

وفي الديوانية حيث يجلس العوضي مع رفاقه كل مساء للعب الورق والمناقشة يبقى جهاز التلفزيون مفتوحا استمراراً على قناة "ال بي سي" او قناة تلفزيون "المستقبل".

ويقول جاسم، وهو تاجر كويتي في الخامسة والاربعين من العمر: "البرامج التي تبثها هاتان القناتان لا تُمل، وكذلك الوجوه. يمكنني ان اشاهد قناة "ال بي سي" طوال النهار بلا ملل، اما اذا شاهدت التلفزيون الكويتي لمدة ساعتين فانني اصاب بانهيار عصبي".

واليمنيون الذين يتابعون برامج القنوات التلفزيونية اللبنانية وهم "يخزنون" القات المنبه، فقد ابتكروا صيغا ساخرة لوصف هذه القنوات التي تمنحهم مساحة للحرية.

ويقول التاجر اليمني عبده الوهباني: "انني ابكي لمشاهدة القنوات التلفزيونية اللبنانية، عندما اقارن المذيعات الجميلات بزوجتي".

وخطباء المساجد في صنعاء تيقظوا على "خطر" هذه القنوات ونددوا بتأثيرها المتصاعد على الشباب ونهب بعضهم الى تسمية قناة "ال بي سي" بقناة "البسي يا حرمة"، في اشارة الى "عري" مذيعاتها.

وفي المملكة العربية السعودية، وهي الاكثر محافظة في المنطقة، اظهرت دراسة لمؤسسة "بارك" المتخصصة بالدراسات حول انتشار وسائل الاعلام ومقرها الامارات ان قناة "ال بي سي" تأتي في مقدم القنوات الفضائية من حيث عدد المشاهدين وعلى الاخص في مكة والمدينة.

ويقول اللبناني زياد، وهو مندوب شركة تجارية يعمل في الرياض، ان "الناس في السعودية ما عادوا يشاهدون الا القنوات اللبنانية. واحد زبائني يغلق محله باكرا مساء حتى لا يفوته برنامج منوعات لان في امكانه الاتصال مباشرة بمقدمة البرنامج".

وفي احد برامج المنوعات يطلب الى المشاهدين الاتصال لاعطاء الاجابات عن الاسئلة المطروحة. وأحدهم من السعوديين طلب على الهواء مقدمة البرنامج هل تقبل به زوجا.

اما المناقشات التي يمكن ان تتطرق الى موضوعات ساخنة مثل العلاقات الجنسية قبل الزواج والرقابة على الاعلام والايمان بالسحر فهي ايضا تجذب المشاهدين، مما اثار حفيظة الصحف المحافظة.

وتثير القنوات الفضائية اللبنانية ايضا رضى المهاجرين اللبنانيين والعرب في منطقة الخليج. ويقول المهندس اللبناني نديم الذي يعمل في مشروع نفطي في الصحراء قرب ابو ظبي: "منذ بدأنا نتلقى بث هذه القنوات ما عدنا نشعر بالملل مساء".

لكن هذه القنوات تثير الانتقادات ايضا.

ويقول اللبناني محمد حداد، وهو مدير بنك يعيش في الامارات منذ اعوام: "يبدو كأن هذه القنوات اخذت على نفسها عهدا بأن لا تشغل عقول المشاهدين"، في اشارة الى سطحية برامجها.

ويضيف بشيء من الغضب "انها تستخدم العنصر النسائي بطريقة تسيء الى المرأة اللبنانية، بحيث ان كثيرا من الشباب في الخليج صاروا ينظرون الى اللبنانية على انها خفيفة ورخيصة. هذه القنوات تعطي عن لبنان صورة لا تليق بمكانته الفعلية كبلد تحديث وابداع وحرية".

سيزار الحديدي يلويه الحب

"يحبان بعضهما بعضا بجنون"، هكذا يقولان. (عن مجلة "لوفيغارو ماغازين")

عندما تهب رياح الحب في خريف العمر، تصغر الاعوام وتقصر المسافات ويتجدد وجه الحياة، كشبه ضوء يلوح في المزيع الاخير ويسقط كل الاسوار والظلمات ويعلن فجراً جديداً وبداية اخرى.

هذا ما كان من امر النحات الفرنسي سيزار بالداتشيني (٧٦ عاماً). الملقب بـ "ميكل انجلو الحديد" لتماثيله ومنحوتاته الحديدية المعبرة، مع صديقته فاني ابنة الـ ٢٥ ربيعاً.

بداية الحكاية التي عرضتها مجلة "لو فيغارو ماغازين" الفرنسية في عددها الاخير، كانت في اوائل التسعينات، وكان سيزار يمر بأزمات صحية ونفسية حادة جعلته يشكك في موهبته وانجازاته الفنية وقدرته على الاستمرار. وظهرت فاني في حياته املاً جديداً، ووقفت الى جانبه الى ان استعاد كامل عافيته. وهما يشكلان اليوم ثنائياً رائعاً.

ويقول سيزار: "فاني عمرها ٢٥ عاماً وانا ٧٦، ونحن نحب بعضنا بعضاً بجنون".

وتقوم فاني بدور المساعدة للنحات الشهير. تشاطره طموحاته واسراره ونجاحاته وآخرها معرض بدأ في صالة "جو دو بوم" في باريس وضجت به العاصمة الفرنسية.

وكان سيزار المولود في احد احياء مرسيليا الشعبية، انتقل شاباً الى باريس حيث التحق بمعهد الفنون الجميلة لدراسة اصول النحت. ثم وجد لنفسه مشغلاً صغيراً بدأ منه رحلته المهنية.

لم يكن يملك ثمن الرخام، فراح ينيب الحديد المستعمل ويعيد تصنيعه لانتاج منحوتاته التي لاقت رواجاً كبيراً.

حتى اليوم كان سيزار وفاني يرفضان نشر اي صور لهما معاً. وهذه الصورة هي الاولى لهما تجمعهما وبدا فيها الفنان وقربه حبيبته الشابة.

ف. ف.

شاترجي جال طويلاً معه :
غاندي حافيا ليدخل القلب والعقل

كان يجول مع المهاتما غاندي في مختلف انحاء الهند قبل ٥٠ عاماً ولم يكن سيلين شاترجي يحلم بأنه سيعيش ليشهد نهاية الامبراطورية البريطانية.

وبعد نصف قرن من استقلال الهند اول مستعمرة تنفصل عن بريطانيا في القرن العشرين وقبل اسابيع فقط من انفصال هونغ كونغ لتكون آخر المستعمرات التي ينزل عنها العلم البريطاني في القرن العشرين ايضا يقول شاترجي انه يتمنى غاندي حيا ليشهد انتهاء الهيمنة البريطانية.

قال شاترجي (٧٢ عاما): "في ذلك الوقت لم اكن اتخيل ان منح الهند الاستقلال سيكون فاتحة سقوط امبراطورية كبيرة قطعة قطعة.

والمهاتما بجلاء بصيرته كان دائما يقول: "مهما تكن عظمة اي امبراطورية فيجب ان يدركوا انهم لا يستطيعون استغلال شعب اي بلد لوقت طويل".

واضاف شاترجي انه قابل غاندي للمرة الاولى عام ١٩٤٤ وكان صحافيا صغيراً وامضى ثلاث سنين يطوف مع الاب الروحي لاستقلال الهند في مختلف القرى والمدن وينشر رسالة المقاومة السلبية للحكم البريطاني.

وعاد شاترجي بذاكرته الى الوراء ليقول انه عندما اغتيل غاندي على يد هندوسي متعصب في ١٩٤٨ كان يقف خلف المهاتما ببضعة امتار.

ويعمل شاترجي حاليا مراسلا خاصا لصحيفة "كيساري" اليومية التي أسست عام ١٨٨١. واثناء حديثه كان يرتدي قميصا قطنيا مغزولا يدويا وهو تقليد نشره غاندي ضمن دعوته للهنود للاعتماد على النفس.

ويتذكر شاترجي ان غاندي كان يخلع نعله ويجول بين قرى الهند حافيا فتدمى قدماه. "سألته في احد الايام: سيدي المهاتما، لماذا تقاسي مثل هذا وانت في السادسة والسبعين؟ كان يجيبني قائلا: سيلين، هل تدخل مكانا مقدسا وانت ترتدي حذاءك القذر. من فضلك تذكر انني ادخل معبدا عندما احاول التأثير في عقل الانسان وقلبه".

واضاف: "كان غاندي يدرك اننا لا نستطيع التصدي لقوة البريطانيين العسكرية. ولذلك كان منهجه اللاعنف والآن بعد مضي اعوام عديدة اتبع نيلسون مانديلا الاسلوب نفسه. غاندي لا يزال موجودا بعد ٥٠ عاما من وفاته".

ويقول انه بينما تستعد هونغ كونغ للعودة الى الصين في منتصف ليلة ٣٠ حزيران فان شعبها يجب الا ينسى مزايا الحكم البريطاني الذي حول هذه الصخرة النائية في الشرق الاقصى الى مدينة غنية متألقة.

"آمل بعد ان تعود الى الصين الا ينسى سكان هونغ كونغ مساهمات البريطانيين كما لم ننس في الهند".

كان يشير الى البيروقراطية الهائلة في شبه القارة الهندية وشبكة السكك الحديد المترامية الاطراف التي شرع البريطانيون في بنائها في خمسينات القرن الماضي لنقل القوات والمواد الغذائية.

وبحكمة رجل عركته الايام يقول شاترجي: "لا احد يقبل ان يأتي اجنبي من بلد آخر ليحكمه الى الابد. انني سعيد ان ادرك البريطانيون انهم يجب ان يمنحوا حق تقرير المصير لبلاد عديدة بطريقة ودية".

سونالي فيرما (رويتر)

موزار بخط اليد في مقاطع اوبرا

عثر استاذ في تاريخ الموسيقى على مقاطع من قطعتين معروفتين قليلاً من الاوبرا في فيينا، قائلاً انها بخط الفنان الشهير موزار. هذا ما نشرته امس صحيفة "النيويورك تايمز" الاميركية التي اوضحت ان الاكتشاف حصل العام الماضي، والمكتشف استاذ تاريخ الموسيقى في جامعة ايوا الاميركية ديفيد بوش وكان يبحث في ارشيف مدينة هامبورغ الالمانية وجامعتها.

هذا الاكتشاف يطرح احتمال ان تكون هناك مقاطع مخبأة اخرى لموزار. ومن مكتشفاته قطعة موسيقية اخذت الى روسيا في نهاية الحرب العالمية الثانية، واعيدت اخيرا.

(اب)

القهوة غير المصفاة قد ترفع الكولسترول

في دراسة اخيرة عن القهوة، تبين ان ثمة علاقة بين غير المصفاة والكولسترول.

في دراسة اجراها باحثون في جامعة واغنينغن للزراعة في هولندا ان في القهوة غير المصفاة مثل الاكسبرسو والتركية، مادة معروفة اسمها كافيستول قد تكون وراء ارتفاع معدل الكولسترول في الدم. ويحتمل ان تكون للقهوة المصفاة التي ينزع منها الكافيستول افضل للشرايين والقلب.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثامن والعشرين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام (١٥١ – ٩٤٧ – ٦٤٧ – ٢٢٥)

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٢

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤٠ – ٤٩

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٦٥٦ – ٤٦٤

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام (٦١١٣ – ٦٢٢٤ – ١٢٢١ – ٨٩٨٦)

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين (٨٧٢١ – ٧٢٦٧)

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤٦٤٤ – ٦٢٢٨

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٠٨٦

تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام (٦١٥٣٥ – ١٨٣٨٤ – ٧٧٦٢٣ – ٥٩٠٥٤ – ٣٥٤٢١ – ٨٨٩٨٩ – ٣٨١٥٦ – ٢٩٠١٩)

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقمين (٦٤٥٥٦ – ٣٤١٠١)

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٧٦٤٨

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٤٣١٩

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٩٧١٦

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٢٤١٣٦ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٢٤ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ١٢ – ٢٣ – ٣٨ – ١٧ – ٢٧ – ٢٢

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة ٦٠٧٧٧٤٣٧٢ ل.ل.، عدد الشبكات واحد ربح كامل الجائزة.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٢٨) قيمة الجائزة ٢١٠٩٣٠٧٥ عدد الشبكات واحد ربح كامل الجائزة.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٤٢١٨٦١٥٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٠٢٦٥٩٢ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٤٢١٨٦١٥٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٣٦٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ١١٦٥٣٦ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣١٦٣٩٦١٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٥٣٥٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٩٠٦ ل.ل.

النهار تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول: جبران تويني — رئيس التحرير: جوزف نصر — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص.ب ١١-٢٢٦ - تلـ ٣٤٠٩٦٠/٥ — قسيس الحاج — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام وليد تويني — الاعلانات: برس ميديا - تمام، الحمراء شارع روما - تلـ ٣٤١٤٥٧ الاشرفية المكاوي - تلـ ٥٧٧٠٠٠ — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. ص.ب ١٠٨٦ - تلـ ٣٦٠٦٧٠